

المعشر: الملك حسين كان في نوم عميق في رحلة الطائرة

عمان: «الشرق الأوسط»

وصف الدكتور مروان المعشر السفير الاردني لدى الولايات المتحدة رحلة العودة على الطائرة من مستشفى مايو كلينيك الاميركي الى عمان برفقة الملك حسين بانها كانت رحلة صعبة وطويلة.

وقال المعشر في مقابلة مع التلفزيون الأردني امس واصفا الرحلة بانها «كانت رحلة صعبة وطويلة وطالما عبر الملك الحسين عن رغبته في العودة الى الأردن اذا قرر الاطباء ان الطب قد قدم ما يستطيع تقديمه. وعندما قرر الاطباء تلك في صباح يوم الخميس الماضي قرر اعضاء الأسرة المالكة الهاشمية احترام رغبته والعودة الى الاردن. وكان الوضع في الطائرة بالتاكيد ثقيلا وكانت الرحلة صعبة ولكن في نفس الوقت كانت مهيبة».

واضاف المعشر «ان الملكة نور مرت على الجميع وحيتهم داخل الطائرة كما كان يفعل الملك دائما عندما كان بصحة جيدة. وعندما وصلت الرحلة الى نهايتها اصطف طاقم المساعدين والحرس حسب رغبتها ليعبروا عن احترامهم... كان منظرا مهيبا ومؤثرا لا يمكن للمرء ان ينساه أبدا». وتابع المعشر قائلا: «اما الملك الحسين فكان ينام نوما عميقا فذهب كل واحد منا الى الغرفة وعبر عن احترامه للملك».

الصافي
AL SAFI
تهني الشعب السعودي
بالذكرى المئوية لتأسيس المملكة



The Leading Arab International Newspaper

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الاثنين 22 شوال 1419هـ - 8 فبراير (شباط) 1999م
السنة الحادية والعشرون - العدد 7377

London - Monday - 8 February 1999
Front Page No. 1
Vol. 21 No. 7377

E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

عبد الله ملكا للأردن وحمزة وليا للعهد تنفيذا لوصية الحسين

الجيش في أقصى حالات التأهب والسعودية تدعم اقتصاديا وإيران عاتبة سياسيا



الملك عبد الله يؤدي اليمين الدستورية أمس (اب)

عمان - لندن: «الشرق الأوسط» — واشنطن: من محمد صادق

بعد ثلاث ساعات من إعلان وفاة الملك حسين بن طلال، أدى نجله الأكبر عبد الله اليمين الدستورية ملكا رابعا للمملكة الأردنية الهاشمية، وذلك في جلسة قصيرة مشتركة للبرلمان بشقيه (مجلس النواب ومجلس الأعيان) بحضور الأمراء وأعضاء مجلس الوزراء سادها جو مشحون بالحزن، حيث أجهش عدد من الحضور بالبكاء. وكان أول قرار يتخذه العاهل الأردني الجديد إصدار مرسوم ملكي بتعيين شقيقه الأمير حمزة نجل الملك حسين والملكة نور وليا للعهد. وأوضح المرسوم أن التعيين تم بناء على رغبة الملك حسين. وكان الملك عبد الله قد اعلن انه سينفذ تعليمات والده وتوصياته مشيرا الى انه تلقى توصيات من الملك حسين من دون ان يفصح عن طبيعة هذه الوصية.

على صعيد آخر كان هناك ارتياح كبير في الاردن لانتقال السلطة بمرونة وسلاسة دون حدوث اي مشاكل او توترات. وحضر جميع الامراء ومن بينهم اشقاء الملك عبد الله بن الحسين وعماه الامير محمد والامير حسن وابناء عمومته وبقية الاسرة الهاشمية الحاكمة مراسم انتقال السلطة الى الملك عبد الله. كما ذكر امس ان الملكة نور ستحتفظ بلقبها كملكة الى جانب الملكة رانيا زوجة الملك عبد الله.

ووجه الملك عبد الله خطابا عبر التلفزيون إلى الأردنيين، نعى فيه والده الملك حسين، ولوحظ أن كلمته تعرضت أكثر من مرة للتدخل الفني من قسم المونتاج لأنه كان متأثرا جدا. وأعلن في بيان صدر عن القصر الملكي أن مراسم الدفن الرسمية للحسين بن طلال ستتم اليوم في المقابر الملكية بباحة القصر الملكي في عمان، وتبدأ في الساعة 11,30 صباحا، حيث يتوقع ان تستمر أربع ساعات.

وأعلنت مصادر أردنية ان الجيش الأردني وضع في اقصى درجات التأهب، الذي يعلن عادة في حالات الطوارئ القصوى.

ومن المتوقع ان يشارك حوالي 20 رئيس دولة و20 رئيس وزراء وممثلون على مستوى عال من الدول العربية والاجنبية في تشييع جثمان الملك حسين اليوم. وسيمثل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الذي وصل الى عمان مساء امس، السعودية في تشييع الجنازة. كما يشارك ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح الذي قطعت بلاده علاقاتها مع الاردن عقب الغزو العراقي لبلاده في اغسطس (اب) 1990. وأعلنت بغداد أمس ان وفدا عراقيا رسميا برئاسة نائب الرئيس طه محيي الدين معروف سيشارك اليوم في مراسم التشييع.

وقال مصدر طبي أردني إن الملك حسين توفي وفاة طبيعية بعد أن توقف قلبه عن العمل قبل ظهر أمس، دون ان تتوقف أجهزة الإعاشة التي كانت مربوطة إليه عن العمل. واعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون قبل مغادرته واشنطن ظهر امس الى عمان، وللمرة الثانية بعد اعلان وفاة الملك حسين عن حزنه العميق لفقدان «صديق وقائد عظيم بذل واعطى كل ما يقدر عليه من اجل السلام ومستقبل الاجيال». وخص الرئيس كلينتون الملكة نور زوجة العاهل الأردني الراحل بقوله في كلمته انه يبعث اليها بتعازيه القلبية وتعازي الشعب الاميركي. وقال: «انك ابنة اميركا، وملكة الاردن، وفخر للبلدين (....) واليوم نقول لك، وللعائلة الملكية ان صلواتنا معك». وتابع الرئيس كلينتون: «ونقول لابنه، الملك الجديد عبد الله، نتمنى لك الخير وصلواتنا معك، وانت تتولى عرش ابيك وجدك».

واكد وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الدكتور ابراهيم العساف اطمئنان السعودية على الوضع في الاردن من كافة الجوانب بما في ذلك السياسات الاقتصادية وحكمة القائمين عليه. واضاف ردا على سؤال لوكالة الانباء السعودية حول الجهود الدولية لدعم الاقتصاد الاردني «اننا نبحث مع المسؤولين الاردنيين في الوقت الحاضر الاسلوب الملائم لدعم الاقتصاد الاردني وذلك امتدادا لما قدمته المملكة للاردن في الماضي».

وبدت إيران عاتبة سياسيا إذ وصف وزير الدفاع الإيراني، علي شمخاني، تصريحات الملك عبد الله بن الحسين حول «الخطر» الذي تمثله إيران على دول الخليج بانها «دليل على طراوة عود الملك الجديد وحداثته وعدم حنكته وقصر عهده بالعلاقات الدولية».

تغطية شاملة ص 2 و3 و4 و5 والرأي واقتصاد





رحيل الملك حسين

وكالة الأنباء العراقية تورد نبأ وفاة الملك حسين دون تعليق

العراق بغداد - أ.ف.ب: أعلنت وكالة الانباء العراقية امس دون تعليق نبأ وفاة العاهل الاردني الملك حسين.

واعلنت الوكالة نبأ الوفاة نقلا عن البيان الرسمي الاردني. كما نشرت نبذة مختصرة من سيرة الملك الراحل.

واللافت ان صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي نشرت امس ولليوم الثاني على التوالي، التعليق نفسه عن الاردن، والذي يؤكد دعم العراق للاردن ويحذر من «لعبة» اسرائيلية ضده.

وحذر هذا التعليق الذي يعتقد ان كاتبه هو عدي صدام حسين نفسه من «اللعبة الاساسية التي تسعى اليها اسرائيل لتقسيم الاردن» لجعله «وطنا بديلا للفلسطينيين».

واكد التعليق ان «الاردن سيمر بايام عصيبة ليس من السهل تجاوزها» مؤكدا ان «العراق يعد السند الاساسي للاردن».

واضافت الصحيفة «نحن هنا في العراق قلوبنا مع اهلنا وشعبنا الشهم في الاردن الذي نتمنى له تجاوز المحنة كما اعتاد عبر الثلاثين او الاربعين عاما التي مضت كما نتمنى للشرعية الاردنية ان توفق في ايجاد الحلول المناسبة وان تنجح في مسيرتها المقبلة».

يشار الى ان العلاقات بين بغداد وعمان تشهد توترات دورية، وقد شهدت تطبيعا نسبيا بعدما كانت تدهورت في مطلع العام 1998.

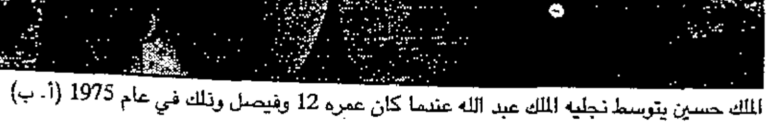
ووقع البلدان في اول فبراير (شباط) الحالي اتفاق تعاون اقتصادي كما جددا في يناير (كانون الثاني) اتفاقا نفطيا ينص على تسليم عمان 4,8 مليون طن من النفط في 1999 بسعر 8,4 دولار للبرميل الواحد.



صورة يعود تاريخها الى عام 1941 وتظهر الملك حسين حينما كان طفلا مع والدته الملكة زين (أ. ف. ب)



صورة يعود تاريخها الى مارس 1963 وتجمع الملك حسين مع زوجته في ذلك الوقت الاميرة منى مع ابنها الملك عبد الله عندما كان طفلا (أ. ب)



الملك حسين يتوسط نجليه الملك عبد الله عندما كان عمره 12 وفيصل وذلك في عام 1975 (أ. ب)

زعماء العالم ينعون الملك حسين «رجل السلام» ويشيدون بشجاعته

لندن - العواصم: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

تسابق زعماء العالم امس في نعي الملك حسين العاهل الاردني الراحل واجمعوا على وصفه بالشجاعة وانه رجل السلام. وسيحضر عدد كبير منهم جنازته اليوم.

ووصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك العاهل الاردني الملك حسين بانه كان صوتا قويا من اجل السلام. وفي رسالة الى خليفته الملك عبد الله قال شيراك ان فرنسا اعجبت بوالده الذي فضل دوما بشجاعة وبعد نظر وتصميم المصالحة بين الناس بدلا من اثارة التوترات.

وقال شيراك في رسالة الى الملكة نور ان معركة زوجها مع المرض مست قلوب الشعب الفرنسي مثلما فعلت مع الشعب الاردني.

وقال رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ان الملك حسين وضع بصمته على القرن العشرين. واضاف جوسبان في بيان ان الملك حسين كان رجل شجاعة واخلاص كرس حكمه لمواصلة التنمية والامن لبلده وشعبه ومن اجل البحث عن السلام للمنطقة. واضاف ان الملك حسين وضع بعمله بصمته على القرن وسيسجل التاريخ مكانه البارز.

ووصف فيدريكو مايور المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم والتربية «يونسكو» ومقرها باريس، الملك حسين بانه كان رجل دولة عظيما وواسع الافق حاول دون كلل لما يقرب من نصف قرن ان يعثر على حل سلمي لمشاكل منطقته.

وفي موسكو بعث رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف امس برسالة عزاء شخصية الى اسرة العاهل الاردني الراحل الملك حسين.

ونقلت الوكالة عن رسالة بريماكوف الخبير بشؤون الشرق الاوسط ووزير الخارجية السابق «انني اشعر بالم عميق من الحزن الذي اثر علينا جميعا لوفاة رجل دولة عظيم الملك حسين».

واضاف «اثرتني الاجتماعات العديدة معه ولعبت دورا عظيما في حياتي».

ونقلت الوكالة عن الرسالة قولها ان الملك حسين كان رجلا كرس حياته من اجل خير امته واحلال السلام والاستقرار بالشرق الاوسط. واضافت نقلا عن الرسالة ايضا ان الروس لن ينسوا مطلقا دوره الهائل في تعزيز العلاقات الروسية - الاردنية.

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن ما قالت انه مصادر دبلوماسية مطلعة قولها ان بريماكوف سيرأس وفدا روسيا للمشاركة في جنازة الملك حسين اليوم. واعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس عن حزنه لوفاة العاهل الاردني الملك حسين ووصفه بانه شريك مهم في عملية السلام. كما اعرب عن دعمه للملك عبد الله الذي تولى امس عرش الاردن خلفا لوالده. وقال في بيان «تلقيت ببالغ الحزن نبأ وفاة جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية، واقدم خالص التعازي لاسرته وشعب الاردن».

واشاد انان بنضال الملك حسين الطويل من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط. واضاف «انكر باعتزاز اجتماعنا في مارس (اذار) عام 1977 في نيويورك. لقد كان كريما وحكيما كعادته، غير انه كان مستاء لاستمرار الصراع والمعاناة في الشرق الاوسط ومناطق اخرى».

وتابع انان انه تأثر بشجاعة العاهل الراحل عندما ساعد اثناء علاجه من السرطان في ابرام اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين في الخريف الماضي.

وقال انان «بتغلبه على آلامه في واي بلانتيشن في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اظهر لنا من جديد شجاعته وهي مقوم رئيسي لاي عملية للسلام. ان وفاته تمثل تحديا لنا لانجاز المهمة. سانتذكر دائما اسهاماته الكثيرة، فالملك الحسين من اكثر شركاء الامم المتحدة في عملية السلام اهمية».

كما اعرب انان في بيانه عن تاييده للملك عبد الله، وقال: ان العاهل الجديد جدير بمساندة المجتمع الدولي لمواصلة العمل من اجل السلام والرخاء على الطريق الذي انتهجه والده.

ونعى المستشار الالماني جيرهارد شرودر العاهل الاردني ووصفه بانه قائد عظيم ساعد قضية السلام في العالم.

وقال شرودر ان الحسين استخدم الحكمة والبصيرة من اجل العمل على احلال السلام في الشرق الاوسط والعالم باسره.

وكان الرئيس الالماني رومان هيرتزوج قد قال: لقد فقد الاردن شخصية عالمية عظيمة. وفي باريس وصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك الملك حسين بانه كان صوتا قويا من اجل السلام.

وبعث الرئيس الروسي بوريس يلتسين ببرقية الى الملك عبد الله بن الحسين اعرب فيها عن «تعازيه الحارة» وعن «حزنه العميق».

وكتب الرئيس الروسي في برقيته ان «والدكم سيدخل التاريخ كرجل دولة سمحت له شخصيته ليس فقط بتوجيه الاردن طوال عقود نحو التقدم والاستقرار لكن ايضا بالتاثير على عدد من الاحداث الكبرى في المنطقة». واضاف «ان مساهمته في اقامة صورة جديدة للشرق الاوسط خارج نطاق نماذج المواجهة والحقد لا تقدر بثمن».

تنكيس الأعلام فوق قصر باكنجهام يومين حدادا

بلير: حسين كان رجلا ذا رؤية ونثق في أن عبد الله سيكون حليفا للسلام

لندن: من غيدا فخري

بريطانيا اعربت الحكومة البريطانية عن عميق حزنها لوفاة الملك حسين وبعث رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ووزير خارجيته روبن كوك ببرقيات تعزية للملك عبد الله في حين بعثت الملكة اليزابيث ببرقية لنجل الملك الراحل ولزوجته الملكة نور.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية البريطانية لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نعتبر ان الملك الراحل كان رجل ذا نظرة مستقبلية ساهم بشكل اساسي في البحث عن السلام». وتابع قائلا: «اكدنا للملك عبد الله دعمنا الثابت للاردن في هذه الظروف الصعبة ونحن على يقين بانه سيحافظ على التزام الاردن المهم في سعيه لتحقيق السلام وسنستمر في دعمنا لهذه الجهود».

واشار المصدر الى «الاواصر المتميزة الوثيقة والحميمة التي تشكلت بين بريطانيا والاردن خلال عهد الملك حسين»، مشيرا الى ان «هذه العلاقات الوثيقة ستضمن استمرارية الروابط المتينة بيننا». واعتبر المصدر نفسه ان الحديث عن تغيير في سياسة الاردن الخارجية ما زال باكرا لاوانه.

امتدح توني بلير رئيس الوزراء البريطاني العاهل الاردني الراحل الملك حسين الذي وصفه بانه رجل ذو رؤية واعرب عن ثقته في خليفته الملك عبد الله. واضاف بلير الذي من المنتظر ان يشارك في تشييع جنازة العاهل الاردني الراحل قوله «انجازات الملك في الاردن وفي قضية السلام سنظل نتذكرها لسنوات هنا وفي شتى انحاء العالم بالتقدير والعرفان». واشار الى انه في لحظة حرجة في محادثات سلام واي في اميركا لم يكن مستغربا منه ان يقطع علاجه للمساهمة في التوصل الى اتفاق، وقال سنفتقده بكل اسف. وسارع رئيس الوزراء البريطاني باعلان تاييده الكامل للملك عبد الله (37 عاما) نجل العاهل الاردني الاكبر وخليفته على عرش الاردن.

وقال بلير اثق كل الثقة انه (الملك عبد الله) مثل والده سيكون صديقا مخلصا للسلام في الشرق الاوسط. واعلن قصر باكنجهام ان الملكة اليزابيث وافراد الاسرة المالكة حزنوا بعمق لوفاة الملك حسين، واوضح ان الامير تشارلز ولي العهد سيمثل الملكة في مراسم جنازة الملك حسين.

وقد تقرر تنكيس العلم البريطاني فوق قصر باكنجهام امس واليوم حدادا على الملك حسين. وفي كلمة نعي وصف فيها توني بلير الملك حسين بانه كان رحيما ورفيقا بالجميع وكان داعية كبيرا للسلام وعمل بدون توقف من اجله وانه كان صوت عقل باستمرار وكانت له مشاعر قوية من اجل الفلسطينيين لكنه كان مقتنعا ايضا بضرورة السلام مع اسرائيل. وتحدث عدد كبير من الشخصيات البريطانية البارزة عن حزنهم لوفاة الملك حسين ومنهم رؤساء الوزارات السابقين بينهم مارجريت ثاتشر واللورد كلاهان وادوارد هيث.

ووصف اسقف كانتربري الاب الروحي للكنيسة الانجليكانية الملك حسين بانه واحد من ابرز زعماء منطقة في العالم صنعت فيها الزعامات الفارق بين الحرب والسلام. وقال الدكتور جورج كاري تصلي حتى يتحقق الهدف الذي عمل من اجله بلا كلل من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط.

يذكر ان الملك عبد الله ارسل الى مدرسة سانت ادموند الابتدائية في مقاطعة ساري عندما كان في سن السابعة، وبعد ان انهى دراسته في اميركا وفي اكسفورد دخل الكلية العسكرية في ساندهارست مثل والده. وقال واحد من الضابط الذين اشرفوا عليه امس لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية انه كان قصة نجاح مدهشة وهو شخص جذاب للغاية.

القادة العرب يعتبرون الملك حسين «زعيما وأخا وصديقا»

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق
مسقط: من سامي حامد
صنعاء: من حسين الجرباني
نواكشوط: من عبد الله ولد محمدي
الخرطوم - لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

طبع الحزن والاسى ردود فعل القادة العرب حيال نكبة الاردن بوفاة عاهله الملك حسين امس ونعوا فيه «زعيما عربيا» و«اخا» و«صديقا». واعلنت بعض الدول الحداد الرسمي بينما اكد البعض الآخر مشاركة رؤسائه في جنازة العاهل الاردني الراحل اليوم.

فقد اعلنت رئاسة الجمهورية المصرية امس حدادا رسميا لثلاثة ايام على وفاة الملك حسين واكدت في بيان ان الاعلام ستنكس على كافة المؤسسات والمنشآت داخل مصر وعلى سفاراتها في الخارج وان الرئيس حسني مبارك سيشارك في جنازة الملك اليوم. واعلن التلفزيون المصري من ناحية ثانية ان الرئيس مبارك ارسل برقية تعزية الى الملك عبد الله بن الحسين عبر فيها عن «خالص عزائه ومواساته في وفاة والده الملك حسين ودعواته لاسرة الراحل العظيم بالصبر».

وقالت رئاسة الجمهورية المصرية في بيان ان الملك حسين كان «زعيما عربيا.. واخا كريما وصديقا عزيزا». واعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة تعطيل العمل في مؤسسات الدولة مدة ثلاثة أيام وإعلان الحداد أربعين يوماً على وفاة الملك حسين. وأعرب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة عن حزنه العميق لوفاة الملك حسين معتبراً أن وفاته ليست خسارة للأردن فحسب، وإنما لدولة الإمارات العربية المتحدة وللأمتين العربية والإسلامية. ووصف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الملك حسين بانه كان «قائداً عظيماً سخر حياته لخدمة الأمة العربية والإسلامية». وقال إنه «كان صديقاً وفياً وحميماً لدولة الإمارات العربية المتحدة، وربطته بها علاقات خاصة ومتميزة». وأضاف إن دولة الإمارات تفتقد بوفاته «أخاً عزيزاً وفياً لشعبه وامته وقائداً حكيماً وشجاعاً أفنى عمره في خدمة وطنه وشعبه وامته». وأكد الشيخ زايد ثقته الكاملة بأن الملك عبد الله بن الحسين سيواصل رفع راية والده والسير على «نهجه الحكيم».

واصدر البلاط السلطاني في مسقط بيانا جاء فيه ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تلقى نبأ وفاة الملك حسين «الاخ والصديق» بـ«مشاعر ملؤها الحزن والاسى». واضاف البيان ان السلطان قابوس اصدر اوامره «باعلان الحداد الرسمي بتنكيس أعلام السلطنة لمدة ثلاثة ايام» وذلك اعتبارا من امس «حدادا على الفقيد الغالي المغفور له باذن الله تعالى الملك الحسين بن طلال».

واعرب الديوان الاميري بدولة البحرين «عن عميق الحزن والاسى لفقد ابن بار وزعيم وقائد اعطى وطنه وامته كل ما منحه الله من جهد وطاقة من اجل خدمة قضاياها الوطنية». كما أعرب البيان عن تقدير دولة البحرين «لجلالة الملك حسين لمواقفه التاريخية وانها ستظل تذكر بالتقدير والعرفان مواقف جلالته الوطنية».

واعلن السودان ان الرئيس الفريق عمر البشير سيغادر اليوم على رأس وفد رسمي للمشاركة في جنازة الملك حسين. كما بعث الدكتور حسن الترابي، رئيس المجلس الوطني (البرلمان) ببرقية عزاء الى عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب الاردني. واعرب مجلس الوزراء السوداني في اجتماعه امس عن عمق حزن السودان حكومة وشعبا، واعرب عن تعازيه للشعب الاردني. وقد قطع التلفزيون السوداني برامجه وبدأ بنقل ما بثته الفضائية الاردنية. وكذلك غيرت الاذاعة برامجها العادية وبثت بدلا منها برامج مناسبة.

وفي الجزائر اعلن مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الامين زروال اعرب عن «عميق الاسى» لوفاة الملك حسين. وقال زروال في برقية تعزية بعث بها الى الملك الاردني الجديد «لقد علمت بأسى عميق وفاة والدكم جلالة الملك حسين بن طلال، وهي وفاة اضنت الشعب الاردني والامة العربية جمعاء».

واعتبرت الحكومة اليمنية في بيان وفاة الملك حسين «خسارة فادحة ليس بحق الشعب الاردني فحسب وانما للامة العربية والاسلامية قاطبة والعالم اجمع». واضاف البيان ان الملك حسين «كان زعيما فذا وشخصية عظيمة، اذ ترك بصمات بارزة في تاريخ الوطن العربي». واعلنت رئاسة الجمهورية اليمنية الحداد لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من امس. وحال ورود نبأ وفاة الملك حسين قطع التلفزيون والاذاعة برامجهما وبدأت باذاعة القرآن الكريم. واثار خبر وفاة الملك حسين حزنا عميقا في الشارع الموريتاني حيث تابع الموريتانيون اولا باول تطورات صحته. واعرب الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايع عن حزنه الشديد ووصف الملك الراحل بانه «صديق كبير». لكن مصادر رئاسة الجمهورية الموريتانية لم توضح ما اذا كان ولد الطايع سيشارك في جنازة الملك حسين.

من جهته اعرب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن بالغ التأثر والاسى لوفاة الملك حسين. وقال بن علي في برقية تعزية وجهها الى الملك عبد الله بن الحسين «لقد كان جلالة الملك حسين احد ابرز القادة السياسيين في هذا القرن، وسيسجل التاريخ كفاحه من اجل بناء وطنه وتدعيم امنه والعمل من اجل توحيد الصف العربي واحلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم». من ناحيته قال الدكتور عصمت عبد المجيد، الامين العام لجامعة الدول العربية، في مؤتمر صحافي امس في القاهرة ان الامة العربية فقدت في الملك حسين رجلا من رجال السياسة وكان له دور مشهود في مجالات مختلفة، والخسارة ليست للشعب الاردني بل للامة العربية.

1999 INVESTMENT OPPORTUNITY IN MALAYSIA

	INVESTMENT	INVESTMENT VALUE	RETURN ON INVESTMENT	TIME
1.	INTERNET CONNECTIVITY FROM USA	USD 7.9 million for 51 % stake	Year 1 - USD 53.12 million Year 2 - USD 107.47 million Year 3 - USD 139.13 million Year 4 - USD 155.26 million Year 5 - USD 181.56 million	within 10 days
2.	TEACHERS QUARTERS	USD 336.84 million for 10 thousand units	USD 933.68 million for 20 years. i.e. USD 46.68 million per annum.	
3.	69 PROPERTIES FOR SALE	Price ranging from USD 5.0 million to USD175.0 million		

Contact Person : Prof. Dr. Azizah Hashim
Tel. Number : 00603-2980 780
00603-2979 782
00603-2980 784
Hand Phone : 006019-3276 520
Fax : 00603-2931 401

•ALL INTERESTED PERSON WISHING TO SEND THEIR MESSAGES MAY DO SO IN ENGLISH LANGUAGE PLEASE.

إعلان الحداد الرسمي يومين

تأكيد الثقة في أن يجتاز الأردن المرحلة الدقيقة

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويت اصدر الديوان الاميري الكويتي امس بيانا رسميا اعلن فيه الحداد الرسمي، امس واليوم على وفاة الملك حسين بن طلال.

وقال البيان «مشاركة من الكويت قيادة وشعبا للمملكة الاردنية الهاشمية وشعبها الشقيق حزنهم بوفاة المغفور له الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة يعلن الحداد يومي الاحد والاثنين 7 و8 فبراير (شباط) الحالي وت نكس الاعلام في البلاد والسفارات في الخارج».

وبعث أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس الى الملك عبد الله بن الحسين ملك الاردن ببرقية تعزية ومواساة بوفاة المغفور له الملك حسين بن طلال اعرب فيها عن مشاركة الكويت الاسرة الهاشمية والشعب الاردني الحزن بوفاة الراحل الكبير رحمه الله تعالى.

وفي اجتماعه الاسبوعي امس عبر مجلس الوزراء الكويتي عن بالغ الحزن وعميق الاسى لوفاة الملك حسين «الذي لبى نداء ربه بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء على مختلف الاصعدة والمجالات».

واكد مجلس الوزراء الكويتي ثقته في ان يجتاز الاردن هذه المرحلة الدقيقة وتمنى للجلس لملك الاردن الجديد دوام التوفيق والسداد.

وما ان اعلن نبأ وفاة الملك حسين رسميا اوقفت اذاعة الكويت وتلفزيونها برامجهما المعتادة وبثا برامج دينية وآيات من الذكر الحكيم.

وكان تدهور حالة الملك حسين قد ارجأ زيارة كانت مقررة ان يقوم بها الثلاثاء قبل الماضي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الى الاردن. معلوم ان الزيارة لو تمت كانت ستكون اول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول كويتي رفيع المستوى الى الاردن عقب الاحتلال العراقي للكويت في اغسطس [illegible]

حزن على غياب الصديق وثقة كاملة في استمرار العلاقات

تل ابيب - القدس المحتلة: «الشرق الاوسط»

إسرائيل اعرب المسؤولون الاسرائيليون امس عن حزنهم العميق لغياب العاهل الاردني الراحل الملك حسين الذي وصفوه بالصديق العربي الحميم والحليف الذي لا بديل له في عملية السلام في الشرق الاوسط الا ان الشعور العام في الاوساط السياسية الاسرائيلية، ساسة ومحللين ودبلوماسيين، هو الثقة الكاملة بان العلاقات الثنائية بين عمان وتل ابيب لن تتأثر بغياب العاهل الراحل الذي رسخ هذه العلاقات على مدى سنوات طويلة، ومجيء عهد الملك الجديد نجله عبد الله بن الحسين (37 سنة).

وتعبيرا عن هذه العلاقات والود الذي يكنه الاسرائيليون للملك الراحل، نكست الاعلام فوق مبنى الكنيست والمؤسسات الحكومية في اسرائيل حزنا على الملك الصديق.

واعلن ان الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان ورئيس الوزراء بنيامين شارون ووفد رسمي كبير سيشاركون في جنازة الملك حسين التي ستجري اليوم في عمان.

وقال المتحدث باسم الكنيست الاسرائيلي دان نيخون ان فايتسمان ونتنياهو تلقيا دعوة من الحكومة الاردنية بهذا الخصوص. ووصف الرئيس فايتسمان الملك حسين بانه «جندي شجاع حارب من أجل السلام». ودعا نتنياهو حكومته لاجتماع خاص بعد اعلان وفاة الملك حسين.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat C/O Attache Inc.,1310 G.Street NW 750

عبد الله: الحسين لن يغيب عن قلوبنا

أدى اليمين الدستورية ملكا رابعا بعد 3 ساعات من إعلان وفاة أبيه

رحيل الملك حسين

عمان ـ لندن: «الشرق الأوسط»

ادى الملك عبد الله بن الحسين امس اليمين الدستورية رسميا ليصبح رابع ملك يتربع على عرش المملكة الاردنية الهاشمية منذ تاسيسها رسميا عام 1946، وذلك امام جلسة خاصة للبرلمان الاردني بشقيه الاعيان والنواب.

ويأتي الملك عبد الله بعد جده عبد الله بن الحسين مؤسس المملكة ومليكها حتى يوليو (تموز) 1951 حيث اغتيل على عتبات المسجد الاقصى، وخلفه الملك طلال بن عبد الله بن الحسين الذي لم يستمر في الحكم اكثر من سنة اقصي بعدها بسبب مرضه ليتسلم ابنه الحسين والد عبد الله الحكم قرابة 47 عاما.

واعلن الديوان الملكي الأردني الحداد الرسمي لمدة 3 اشهر بينما اعلنت الحكومة الحداد لمدة اربعين يوما وستعطل الدوائر الرسمية والمؤسسات والبنوك اعتبارا من اليوم وحتى صباح السبت المقبل.

وانعقدت جلسة البرلمان وسط مشاعر حزن واسع، بعد 3 ساعات فقط من رحيل الملك حسين، ووصل الملك عبد الله (37 عاما) الى مقر البرلمان وسط مراسم خاصة، بعد ان اعلنه مجلس الوزراء الاردني ملكا على الاردن بمجرد اعلان وفاة الملك حسين. وسبقه الى مقر البرلمان حشد كبير من الامراء، بمن فيهم الامير حسن ولي العهد السابق، الذين احتلوا مواقعهم المعدة لهم تحت قبة البرلمان قبل ان يفتتح زيد الرفاعي رئيس البرلمان الجلسة بكلمة قصيرة مشحونة بالعواطف.

وفور دخول الملك الجديد القاعة انتفض النواب والاعيان والامراء والحضور على شرفات البرلمان واقفين واجهشوا بالبكاء وسط تصفيق عندما وقف الملك عبد الله امام صورة ضخمة لوالده، يتأملها احتراما وتقديرا، قبل ان يتقدم الى المنصة ليؤدي اليمين الدستورية على نسخة من القرآن الكريم في موقف مشابه وقفه والده الراحل قبل قرابة نصف قرن ليردد اليمين «اقسم بالله العظيم ان احافظ على الدستور وان اخلص للامة». وبعد اداء القسم رفعت الجلسة التي حضرها ايضا مئات الصحافيين ومراسلو شبكات التلفزة ومحطات الاذاعة العالمية. ثم وقف الملك عبد الله والامراء لقبول تعازي اعضاء البرلمان في قاعة التشريفات المجاورة لقاعة البرلمان الرئيسية.

وكان الملك عبد الله قد خاطب الشعب الاردني في كلمة بثها التلفزيون الاردني بعد ظهر امس نعى فيها والده «الملك الحسين المؤمن الشريف الهاشمي الحسين بن طلال بن عبد الله الحسين». ودعا الشعب الاردني الى الصبر مؤكدا «ان روح الحسين ستبقى معنا وبيننا ولن يغيب عن قلوبنا وارواحنا». ووعد بالحفاظ «على عهد الحسين في البناء والعطاء بكل اخلاص ووفاء ومن اجل الاردن الاعز والاقوى».

واصدر مجلس الوزراء الاردني بيانا نعى فيه الحسين، واعلن انتقال العرش الى الامير عبد الله بن الحسين وذلك سندا وانفاذا لنص الفقرة «أ» من المادة 28 من الدستور.

وكان الملك حسين قد توفي امس بعد ان صارع السرطان طويلاً، عن عمر يناهز الـ63 عاماً.

وأعلن التلفزيون الأردني الرسمي نبأ وفاة العاهل الأردني مظهراً صورة الراحل محاطة بالعلم الأردني. وأخذت مآذن الجوامع في عمان تردد تلاوات من القرآن الكريم إعلاناً عن الحداد. فيما راح الناس يتجمهرون في الشوارع التي أغرقها المطر، وهم ينتحبون حزناً على الحسين. وكان الملك الحسين قد توفي في تمام الساعة الحادية عشرة وثلاث وأربعين دقيقة من صباح أمس في سريره في مدينة الحسين الطبية. وعقد مجلس الوزراء جلسة طارئة في الحال ليعلن عن تنصيب ولي العهد عبد الله ملكاً للبلاد، بعد يوم من تنصيبه نائباً للملك.

وكانت الملكة نور واولاد الملك حسين معه حين فارق الحياة.

وحصلت الوفاة إثر توقف القلب بتأثير تعقيدات السرطان، حسب قول مصدر مسؤول في القصر.

وكان العاهل الأردني يعيش على جهاز تنفس اصطناعي أبقي قيد العمل، ولم يوقف إلاّ بعد توقف قلب الملك عن الخفقان، وتوقف الدماغ عن أداء وظائفه، حسب قول مصدر طبي.

وبدا المواطنون الأردنيون العابرون مفجوعين فجيعة حقيقية بنبأ الوفاة. وقال محمد إبراهيم وهو يرى مراسم إنزال العلم الأردني وتوشيح صورة الملك بالسواد «سيبقى في قلبي ملكنا». ومن المقرر إجراء مراسم التشييع بعد ظهر اليوم.

ومن المتوقع أن تجرى مراسم التشييع والدفن وفقاً للمراسم العسكرية، في موكب مهيب يخترق شوارع عمان، بمشاركة الكثير من زعماء العالم.

وكان الملك حسين قد نقل من مستشفى مايو كلينك في ولاية منيسوتا الأميركية، الذي كان يعالج فيه يوم الخميس الماضي بعد ان رفض جسمه نخاع العظام المزروع كجزء من تدابير معالجة السرطان اللمفاوي.

وجاء في بيان ملكي أن الملك «أصر» على العودة إلى وطنه، ليموت بين أبناء شعبه.

ويعتبر الملك حسين أطول زعماء الشرق الأوسط حكماً، وعكست تقلبات حياته الظروف المضطربة المحيطة بمملكته. واتبع الملك، سياسة معتدلة، موالية للغرب. ووقع معاهدة مع إسرائيل عام 1994.

ولعب العاهل الأردني دور وساطة حاسماً في اتفاق واي ريفر بين إسرائيل والفلسطينيين، الذي أبرم العام الماضي، رغم معاناته الصحية.

ولد الحسين في 14 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1935، سليلاً للأسرة الهاشمية، وتوج الحسين ملكاً في 2 مايو (أيار) 1953، بعد أن تنازل والده، طلال، عن العرش بعد إصابته بمرض نقل على أثره إلى خارج الأردن. وكان المربي الحقيقي للملك حسين جده عبد الله، مؤسس المملكة الأردنية.

وكتب الحسين في سيرته الذاتية عام 1962 يقول: «إن جدي عبد الله هو الذي علمني كيف افهم عقول الناس وخفايا العالم العربي... وقد علمني فوق هذا وذاك، أن الواجب الأكبر للزعيم أن يخدم».

أجريت للملك حسين عملية جراحية لاستئصال كلية عام 1992. وأمضى ستة أشهر من العام الماضي وهو يتلقى العلاج الكيمياوي لسرطان الجهاز اللمفاوي في مستشفى مايو كلينك.

وترك الملك فراش العلاج ليساهم وسيطاً في اتفاق واي ريفر. وفي منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي قال المسؤولون الأردنيون إن الملك قد شفي وانه في سبيل العودة إلى البلاد ـ وهو يقود الطائرة الملكية التي هبطت في عمان ـ وسط استقبال حاشد شارك فيه عشرات الآلاف.

لكن الأطباء أمروه بالعودة إلى المستشفى بعد أسبوع من ذلك، حيث أعلن مستشفى مايو كلينك أن العاهل الأردني أصيب بانتكاسة صحية.

وبتفاقم المرض اشتد القلق على مستقبل الأردن نفسه، فنقل الملك خلال الأيام القلائل التي أمضاها في البلاد ولاية العهد من شقيقه الأمير حسن إلى ابنه البكر عبد الله.

وانتهت أول زيجتين للملك حسين بالطلاق. أما زوجته الثالثة، عالية، فقد توفيت في حادث سقوط طائرة هليكوبتر عام 1977. وفي العام 1978 تزوج الحسين ليزا حلبي، وهي أميركية سورية الأصل اتخذت اسم نور.

وللحسين 11 طفلاً، إضافة إلى ابنة بالتبني.



الملك عبد الله بن الحسين يجهش في البكاء بعد أدائه اليمين الدستورية ملكاً على العرش الأردني في مجلس النواب امس (أ. ب)

الامراء الاردنيون من اليسار الى اليمين حمزة الذي عينه الملك عبد الله وليا للعهد وهاشم وعلي وذلك خلال حضورهم مراسم تنصيب عبد الله ملكا (أ.ف.ب)

بالمقلوب

الحملة الرئيسية

موقف عربي تجاه الأردن

التحرك العربي السريع لدعم الملك عبد الله بن الحسين هو خطوة صحيحة في الطريق الصحيح، إذ انه دعم لاستقرار الاردن الذي هو جزء من الاستقرار العربي والاقليمي، والعرب معنيون اكثر من غيرهم بالشأن الاردني وباستقرار الاردن واستقلاله.

هناك تنظيرات فيها الكثير من المبالغة والشطح حول الاوضاع الاردنية. فالاردن يشهد انتقالاً سلمياً للسلطة وليس انقلاباً عليها. وهناك اجماع دولي واقليمي على استقلال الاردن. وهناك خبرات سياسية اردنية قادرة على مساعدة الملك الجديد على ادارة البلاد. والملك الجديد ليس له سجل في عداوات او مواقف سلبية تجاه الاطراف المعنية بالشأن الاردني. والحديث عن عمر الملك الجديد وخبرته العملية فيه ايضاً مبالغة واضحة. فهو لن يحكم منفرداً وهناك حاجة ماسة الى تعزيز المؤسسات الذي سيخدم الاستقرار السياسي مستقبلا وهي مهمة اساسية للملك الجديد.

صحيح ان الاردن فقد لاعبا سياسيا محترفا له علاقاته المعلنة وغير المعلنة بكثير من الاطراف. وله تحالفاته القديمة في عدد من دول الاقليم والتي ساهمت في استقرار الاردن لسنوات طويلة. لكن الملك الجديد قادر من خلال سياسة مكاشفة ووضوح مع كل اشقاء الاردن واصدقائه على اقامة علاقات جيدة بكل الاطراف، وخاصة ان الاردن يشهد تحسناً واضحاً في علاقاته الخليجية والعربية، وان للملك الجديد صداقات حميمة في العالم العربي قد يكون اهمها علاقاته المتميزة مع اصدقاء مقربين في دولة الامارات العربية والمملكة العربية السعودية لا بد ان يستثمرها لتقوية لحمة الاردن بالعرب. وبلا شك ان الموقف العربي الداعم للملك الجديد، وآخره موقف الرئيس حسني مبارك سيساعد الملك عبد الله على اجتياز مرحلة حكمه الاولى بسلام ونجاح.

كلمة الملك عبد الله للأردنيين بعد إعلان وفاة والده

عمان: «الشرق الأوسط»

خاطب الملك عبد الله بن الحسين الاردنيين بكلمة عبر التلفزيون الاردني بعد ظهر امس، وفي ما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

«وما كان لنفس أن تموت إلا باذن الله» صدق الله العظيم.

ايها الاخوة المواطنون، يا ابناء الاسرة الاردنية الواحدة، ايها الأهل والعشيرة ويا اصدقاء الحسين في كل مكان. ايها العرب والمسلمون.

بكل الايمان بالله والتسليم لامر الله، وبصبر المؤمنين، وايمان الصابرين، انعى اليكم والى العالم العربي والاسلامي والعالم لجمع الملك الانسان المؤمن الشريف الهاشمي الحسين بن طلال بن عبد الله الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية الذي انتقل الى رحمة الله صابرا راضيا مؤمنا. وهذا هو حكم الله، وهذا امر الله.

وانني اذ احتسب عند الله تعالى فقيدنا الغالي، فقيد الأمة والوطن، ادعو الله تعالى ان يشمل الحسين بعظيم الرحمة، وان يلهم الاردنيين والاردنيات وابناء الأمة العربية والاسلامية وجميع المحبين له في العالم من القادة والشعوب الصبر وحسن العزاء. رحم الله الحسين الأب والأخ والقائد والانسان، فصبرا صبرا مؤمنين بالله الواحد الاحد، وسوف تبقى روح الحسين معنا وبيننا ولن يغيب عن قلوبنا وارواحنا، وسوف نحافظ على عهد الحسين في البناء والعطاء بكل اخلاص ووفاء، ومن اجل الاردن الاعز والاقوى بكل قوة وايمان صفا واحدا وقلبا واحدا واسرة واحدة. يا لبناء الاسرة الاردنية.. ايها الأهل والعشيرة. لقد كان الحسين أبا وأخا لكل واحد منكم كما كان أبي، وانتم اليوم اخواني واخواتي وانتم عزائي ورجائي بعد الله. احسن الله عزاءكم وإنا لله وإنا إليه راجعون».

نص بيان مجلس الوزراء الأردني عن وفاة الملك

عمان: «الشرق الأوسط»

أصدر مجلس الوزراء الأردني البيان التالي في الساعة 11,43 بتوقيت الأردن (9,43 صباحا بتوقيت جرينتش):

«بإيمان مطلق بالله عز وجل وبكل ما يفرضه هذا الايمان من اذعان لمشيئة وارادته تعالى ويحزن المؤمنين ينعى مجلس الوزراء الى الشعب الأردني العزيز والى الأشقاء ابناء الأمة العربية الكريمة في جميع اقطارها والى الاخوة في العالم الاسلامي الكبير والى الاصدقاء في كل مكان، وفاة أغلى الرجال واعظم الرجال حضرة صاحب الجلالة الهاشمية المغفور له الملك حسين بن طلال المعظم ملك للملكة الاردنية الهاشمية/ عميد آل البيت الذي اختاره الله الى جواره فانتقل الى رحابه في تمام الساعة الحادية عشرة وثلاث وأربعين دقيقة ظهر يوم الأحد الحادي والعشرين من شوال هجرية 1419 والموافق للسابع من شباط 1999 ميلادية. والمجلس اذ يعلن ذلك ليتوجه الى الله في عليائه ومقام رحمته بالدعاء والصلاة ان يتغمد جلالة فقيد الوطن والأمة والانسانية بأسرها بواسع رحمته ورضوانه وأن يفسح له بين الصديقين والأبرار انه على كل نعمة لقدير.

رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت

صدق الله العظيم وإنا لله وإنا اليه راجعون

ويعلن مجلس الوزراء ان ولاية الملك لعرش المملكة الأردنية الهاشمية قد انتقلت حكما ودستوريا الى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن الحسين المعظم وذلك سندا وانفاذا لنص الفقرة (أ) من المادة (28) من الدستور. وقد سرى ذلك اعتبارا من تاريخ انتقال جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم الى جوار ربه ومثواه يوم الأحد الحادي والعشرين من شوال 1419 هجرية الموافق للسابع من شباط 1999 ميلادية».

العواصم العربية والغربية تتوقع انتقالا هادئا للحكم

ركائز العهد الأردني الجديد امتداد للعهد السابق وعبد الله عاش في ثكنات الجيش أكثر من والده

باريس: من شكري نصر الله

طرح المراقبون اسئلة متعددة حول مصير المملكة الاردنية الهاشمية بعد الملك حسين، وحول المهمات الصعبة التي سيواجهها ولي العهد، الملك عبد الله.

الاجابة على هذه التساؤلات تحددها، الى مدى بعيد، علاقة العاهل الجديد بالركائز التي قام عليها نظام الملك حسين وأبرزها ثلاثة ركائز:

- الاولى: الجيش والأمن.
- الثانية: القبائل والعائلات
- الثالثة: السياسة الخارجية

وكان الملك الراحل حسين، وهو الضابط المحترف صديقا ودودا لجميع ضباط الجيش الاردني. وعندما كان شابا مولعا بقيادة الطائرات الحربية وقيادة السيارات الرياضية، كان يشاهد مع الضباط وبينهم اكثر مما يشاهد في قصر الحكم. وقد ادت هذه الصداقة والعلاقة اليومية بينه وبين الضباط الى حالة من الاعجاب والولاء لم ينلهما اي زعيم اخر.

اما بين رجال العشائر والقبائل الاردنية، فكان الملك الراحل حسين يحظى بالاحترام والتقدير والولاء لأسباب متعددة اهمها، التقاليد العربية التي لا يحيد رجال البادية عنها، ثم الولاء الموروث للعائلة الهاشمية التي ترجع في اصولها الى الحسين بن علي بن ابي طالب زوج ابنة الرسول وابن عمه.

وكان الملك الراحل يبادل رجال العشائر الود بالود، وكثيرا ما كان يزورهم ويقضي بينهم الساعات، يأكل معهم ويشرب من قهوتهم ويستمع الى مشاكلهم، فيحل ما يمكن حله منها بسرعة، ويأمر بحل ما يستعصي. وكان هذا بحد ذاته مدعاة لاحترام التقاليد العربية عند الملك الراحل من جهة ولدى القبائل من جهة ثانية، فحماية المظلوم شرف للقبيلة لكن حماية الظالم ليست كذلك.

اما الركيزة الثالثة وهي السياسة الخارجية، فقد كان الملك حسين بارعا بها لكن بعد تجربة عميقة وطويلة. ولا يغرب عن البال انه لم يعتمد في مطلع حياته السياسية هذا النهج من السياسة الهادئة التي اصبح مشهورا بها، بل انه خاض معارك طاحنة بل ودموية في مواجهة محاولات انقلابية عدة ضده وعدة محاولات خارجية للقضاء عليه. وكان الملك حسين يواجه هذه الحملات بمزيد من الصمود والتصميم على التصدي للمتآمرين عليه. وعندما احتدم الامر بينه وبين المنظمات الفلسطينية استطاع ان ينقذ الاردن بشكل سريع وحاسم دون ان يلتفت الى الخسائر البشرية او المادية التي فاقت مليارات الدولارات.

والامر نفسه حدث مع اسرائيل، فالملك حسين لم يكن يؤمن بالسلام مع اسرائيل رغم محاولاته العديدة لتجنيب مملكته الحروب العربية ـ الاسرائيلية. ومع ذلك فقد خاض الاردن حربين عربيتين مع اسرائيل عام 1948 وعام 1967. وقد ادت حرب 1967 الى خسارة الاردن نصف المملكة ارضا وشعبا، اضافة الى القدس التي يعتبرها الملك حسين مدينته المفضلة والشرعية.

ويقول الملك الراحل في كتابه «مهنتي كملك»: «ان الهاشميين قاتلوا منذ اربعة اجيال في سبيل نفس القضية والهدف والغاية. لقد كان جدي الشريف حسين اول من رفع الراية ثم جاء بعده جدي الملك عبد الله وتلاه والدي، واما انا فمن الجيل الرابع الذي قاتل في سبيل القضية نفسها... ان جدي الاعلى مدفون في القدس. وجدي الملك عبد الله لقي مصرعه في القدس بين ذراعي، ان هذه المدينة هي مدينتنا لاكثر من سبب...».

ويمكن القول ان الملك الراحل الذي افاد من عبر الحروب العربية ـ الاسرائيلية لم يلجأ الى سياسته المرنة التي نالت اعجاب الغرب الا بعد عام 1974 عندما قررت قمة الرباط ان تكون منظمة التحرير ـ لا المملكة الاردنية ـ الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، فقد شعر عندئذ ان ثمة مسؤولا آخر يملك احقية الدفاع عن فلسطين مثله. وما دام ان هذا المسؤول ـ وهو منظمة التحرير ـ قد اختار الاعتراف باسرائيل والدخول معها في محادثات سلمية كما فعلت مصر من قبل فلماذا لا يفعل الحسين الشيء نفسه؟ وفي الوقت المناسب دخل الملك على خط المحادثات السلمية، وركب قطار السلام وعقد مع اسرائيل ـ بتشجيع ومباركة من اميركا واوروبا ـ معاهدة وادي عربة في 26 اكتوبر (تشرين الاول) 1994.

ومن المتوقع ان يسير الملك عبد الله على خطى والده الحسين، معتمدا على الركائز الثلاث نفسها التي كانت لوالده وهي: الجيش، والعشائر، والسياسة الخارجية. اما الجيش فمن المعروف ان الملك عبد الله عسكري محترف، يحمل رتبة لواء في الجيش الاردني، وهو قائد لمجموعة القوات الخاصة. ومن المعروف ايضا انه قضى في المؤسسة العسكرية 17 عاما وهي مدة لم تتح لوالده من قبل، ولذلك فان ولاء الجيش للملك عبد الله ينبع ليس فقط من محبة المؤسسة العسكرية لمؤسسها الملك حسين وابنه وحسب، بل لأن الملك عبد الله ينتمي اليها وتدرب فيها وعاش في ثكناتها اكثر من والده.

والامر نفسه ينطبق على الملك عبد الله بين زعماء العشائر الاردنية فقد كان الأمير المحبوب الذي يزورهم ويقضي اياما طويلة بينهم لم يتمكن الوالد الملك من القيام بمثلها في عهده.

تبقى السياسة الخارجية العربية والدولية، وبخصوص السياسة الدولية لا خوف على الملك الشاب الذي كان يرافق والده في كثير من رحلاته وزياراته الرسمية. وسوف تساعده ثقافته السياسية وعلومه العالية واتقانه اللغات الانجليزية والفرنسية والعربية على جذب انتباه الزعماء واعجابهم.

ولعل الملك عبد الله، بحكم منطق الامور، سوف يسعى لايجاد حالة من الانتعاش لعلاقة الاردن ببعض الدول العربية التي كانت تحمل شيئا من العتب او الخصومة نحو حكومات الملك حسين، كسورية والعراق، والكويت، وبعض دول الخليج. ولان الملك عبد الله بحاجة الى مناخ عربي معتدل، فإن من المتوقع ان يسعى للتقارب مع هذه الدول، وتمتين علاقات بلاده بالدول العربية الاخرى.

ومن المتوقع ايضا ان يتجاوز الملك الشاب موضوع التجربة السياسية التي تنقصه بتشكيل فريق عمل من كبار رجالات الاردن سنا وتجربة ومعرفة، وسمعة عربية حسنة. وليس مستبعدا ان تكون اولى اعمال الملك الجديد تشكيل حكومة تضم عناصر محبوبة في الاردن، ومحترمة في الدول العربية، ومعتدلة في المنطق والدبلوماسية حيال الغرب وواشنطن بالذات.

صدره رحب ولا يتردد في انتقاد الذات

عاهل الأردن الجديد عسكري معروف بالبساطة

عمان ـ اف ب: يعتبر عبد الله بن الحسين الذي نودي به أمس ملكا على الاردن خلفا لوالده الراحل الحسين بن طلال عسكريا يتسم بالبساطة حسب المقربين منه.

وانخرط رابع ملوك الاردن، الذي ولد في 30 يناير (كانون الثاني) 1962 من زواج الملك حسين الثاني بالاميرة منى (البريطانية توني جاردنر)، في صفوف الجيش حيث تولى قيادة القوات الخاصة النخبوية منذ عام 1993 عندما كان برتبة عميد قبل ان يرقى الى رتبة لواء في مايو (ايار) 1998.

ويتميز العاهل الشاب، المتوسط القامة والقوي البنية، بوجه طفولي يعكس الود والبساطة. كما يتمتع بالنشاط وقوة الشكيمة، ويحظى باحترام كبير بسبب تعامله السهل مع الاخرين حسبما تؤكد مصادر على صلة وثيقة به.

ويشتهر عن الملك الشاب وفاؤه للاصدقاء وطبعه الصريح. ويقول المقربون منه انه «بسيط ولا يتردد في انتقاد الذات كما يتلقى الانتقادات بصدر رحب». والعاهل الجديد نظرة خاصة للاردن الذي يرى فيه بلدا لا يتمتع بالثروات الطبيعية، وهو يعتبر ان المساعدات الدولية التي يتلقاها ستتوقف ذات يوم وان الرهان الكبير يبقى على الاردنيين ونكائهم وايديهم العاملة التي تحتاجها المنطقة وخصوصا الخليج.

والملك عبد الله شديد الاهتمام بالمشاريع الاقتصادية والسياحية التي يرى فيها طاقات كبيرة واعدة بالنسبة للاردن. ويبقى والده الراحل مثله الاعلى، وقد اخذ عنه الكثير من المزايا خصوصا البساطة والشخصية القيادية. وانهى الملك عبد الله دراسته في بريطانيا والولايات المتحدة، والتحق في عام 1980 باكاديمية ساند هيرست البريطانية العريقة، على خطى والده، وذلك لمدة عام.

وفي عام 1981، انخرط الملك الشاب كقائد فصيل ضمن وحدة «رويال هاسرز الثالثة عشرة» المتمركزة في المانيا انذاك. وعاد الى عمان عام 1984 بعد ان تابع دروسا في العلوم السياسية لمدة سنة في جامعة اكسفورد، والتحق بالكتيبة الاربعين المدرعة في الجيش الاردني.

وفي عام 1985 تابع دورات خيالة في «فورت نوكس كافالري» في الولايات المتحدة ثم قاد سرية دبابات في الاردن. والتحق بين عامي 1986 و1987 بوحدة المروحيات المضادة للدبابات (كوبرا)، ثم التحق بجامعة جورج تاون في واشنطن.

واقترن في 10 يونيو (حزيران) 1993 برانيا الياسين، وهي اردنية من اصل فلسطيني قدمت عائلتها الى عمان من الكويت عقب ازمة الخليج. وله منها طفلان، الامير حسين الذي ولد في 27 يونيو 1994 والاميرة ايمان التي ولدت في 27 سبتمبر (ايلول) 1996.

الآن في الرياض
AMERICAN MATTRESS
شركة المراتب الامريكية للتجارة

١٠٠٪ صناعة امريكية
كفالة من ٥ الى ١٠ سنوات
خدمة التوصيل المجاني
تشكيلة كبيرة وموديلات تصل الى اكثر من ٤٥ موديلا معروضا
خدمة ما بعد البيع

قواعد ذات صناعة يدوية | طبقات الراحة المتعددة | اقمشة وانسجة ذات جودة عالية | نظام الدعم | اقصى الرفاهية

AMERICAN MATTRESS
شركة المراتب الامريكية للتجارة
الرياض - العليا - طريق الامير محمد بن عبد العزيز (التحلية) - بجانب مفروشات الكلاسيك - تلفون ٤٦٣٢١٤٤

رحيل الملك حسين

من بينهم الأمير عبد الله وكلينتون وشيراك ويلتسين ومبارك وخاتمي

حشد من زعماء العالم يشارك في تشييع جثمان الحسين من قصر باب السلام بعمان إلى المقبرة الملكية

عمان - لندن: «الشرق الأوسط»

يشيع جثمان الملك حسين في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم من قصر باب السلام حيث تقيم عائلة الملك في الضواحي الغربية لعمان الى قصر رغدان المطل على وسط العاصمة ليدفن في المقابر الملكية.

وسيحمل الإمراء الجثمان في قصر باب السلام الى المدخل الرئيسي للقصر حيث يسلمونه لثمانية ضباط برتبة عقيد لوضعه في السيارة الخاصة التي تقل الجثمان بين صفين من حرس الشرف ويعزف سلام الجنازة امام الجثمان في الطريق الى قصر رغدان حيث توجد المقابر الملكية سالكا طريقا يتعدى طولها ثمانية كيلومترات قاطعا جبال عمان الى حين وصوله لقصر رغدان حيث يحمل على الاكف مرة ثانية لدى وصوله الى بوابة القصر ويسجى جثمانه في وسط قاعة العرش على طاولة معدة لذلك مغطاة بغطاء ابيض وباتجاه القبلة حيث يلقي الملك عبد الله النظرة الاخيرة على والده يعقبه الأمراء وكبار المسؤولين الاردنيين.

وحوالي الساعة الثانية الا ربع يصل كبار الضيوف من رؤساء الدول وغيرهم لالقاء النظرة الاخيرة على الملك. ثم يحمل الجثمان في الساعة الثانية والربع على عربة مدفع تجرها آلية تابعة للقوات المسلحة يرافقه كبار المشيعين الى مسجد حمزة بن عبد المطلب في موعد صلاة العصر وبعد الصلاة عليه يحمله الضباط لمواراته في المقابر الملكية حيث يوجد ضريح جده عبد الله بن الحسين مؤسس الاردن وقبري والده الملك طلال ووالدته الملكة زين.

وستستغرق مراسم التشييع زهاء ثلاث ساعات من نقطة الانطلاق حتى تقبل العزاء في المقابر الملكية في قصر رغدان. ويتوجه الموكب محمولا على الاكتاف من المسجد الى المقابر الملكية حيث يعزف سلام الجنازة مجددا.

وقبل ان يوارى الجثمان الثرى يقوم اثنان من ضباط القوات المسلحة بطي العلم الاردني الذي لف به الجثمان وتسليمه الى رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الذي يسلمه بدوره الى العاهل الجديد الملك عبد الله وتعزف بعد ذلك الموسيقى «لحن الرجوع الاخير» وتطلق المدفعية 15 طلقة قبل ان يتلو إمام الحضرة الهاشمية الادعية على الجثمان. ولخيرا يتقبل الملك الجديد وافراد عائلته التعازي.

كما يشارك حوالي 20 رئيس دولة و20 ورئيس وزراء وممثلون على مستوى عال من معظم الدول العربية والاجنبية، في تشييع العاهل الاردني الملك حسين من قصره (باب السلام) الواقع في تلة الحمر في ضواحي عمان الغربية، الى مثواه الاخير في القصور الملكية بعد ظهر اليوم، حسب مصادر الديوان الملكي الاردني.

وكان جثمان الملك حسين الذي توفي قبل ظهر امس، قد نقل في المساء من مدينة الحسين الطبية الى قصر باب السلام يرافقه الملك الجديد عبد الله بن الحسين وعدد من افراد الاسرة المالكة. واعترضت الحشود الضخمة التي ترابط منذ ثلاث ليال على مدخل المدينة الطبية سيارة الملك في محاولة لاحتضان الجثمان وتقبيله والابقاء عليه بينهم قدر الامكان.

وفي ما يلي قائمة باسماء الوفود المشاركة:

- الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي. وافاد بيان صدر عن الديوان الملكي ونقلته وكالة الانباء السعودية الرسمية ان «الامير عبد الله وصل الى الاردن مساء امس للمشاركة في تشييع جنازة الملك حسين بن طلال».
- الرئيس المصري حسني مبارك. وقال بيان رسمي ان الرئيس مبارك يصل الى عمان اليوم.
- الشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.
- السلطان قابوس سلطان عمان.
- الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، وسيرأس وفدا يمنيا رفيع المستوى.
- الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وحسب مصدر فلسطيني فان عرفات سيشارك في الجنازة على رأس وفد فلسطيني رفيع.
- الرئيس الجزائري الأمين زروال.
- امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.
- امير قطر الشيخ حمد بن خليفة.
- الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.
- الرئيس السوداني عمر البشير.
- ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله الذي سيترأس وفدا رسميا كبيرا. وسيكون الشيخ سعد ارفع مسؤول كويتي يزور عمان منذ ازمة الخليج (1990 - 1991) التي ادت الى تدهور العلاقة بين المملكة والكويت.
- رئيس وزراء لبنان سليم الحص.
- نائب الرئيس العراقي طه محيي الدين معروف يمثل القيادة العراقية على رأس وفد كبير يضم السفير العراقي السابق لدى عمان نوري لويس.
- الرئيس الاميركي بيل كلينتون وحرمه السيدة الاولى هيلاري كلينتون الى جانب جميع الرؤساء الاميركيين السابقين: جيرالد فورد وجيمي كارتر وجورج بوش وعدد من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب.
- الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا ورئيس وزرائها توني بلير اضافة الى زعيمي حزبي المعارضة وليام هيج (المحافظين) وبادي آشداون (الليبراليين الديمقراطيين).
- الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يعود للعمل ببطء بينما يتعافى من قرحة نازفة بالمعدة سيرأس وفد روسيا الذي سيضم يفجيني بريماكوف.
- الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزوجته برناديت.
- الامير سيدي محمد ولي عهد المغرب.
- ممثل عن الرئيس الليبي معمر القذافي.
- الرئيس الايراني محمد خاتمي.
- سلطان بروناي حسن بلقية.
- مندوب رفيع عن الحكومة السورية.
- الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد.
- الرئيس التركي سليمان دميريل ووزير خارجيته اسماعيل جيم. واكتفى رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد بتوجيه رسالة تعزية الى الشعب الاردني اشاد فيها بالملك حسين «الشخصية الكبيرة التي طبعت مرحلة طويلة امضاها في الحكم».
- الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان الذي وجه في بيان «تعازيه الصادقة» الى الشعب الاردني والعائلة المالكة واشاد «بواحد من ابرز شركاء الامم المتحدة في صنع السلام».
- الرئيس النمساوي توماس كليستل.
- ملك بلجيكا البرت الثاني والملكة باولا.
- ولي عهد اليابان ناروهيتو ورئيس الوزراءكيزو اوبوتشي.
- المستشار الالماني جيرهارد شرودر.
- الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو.
- رئيسة جمهورية ايرلندا ماري مكاليزي.
- ملكة هولندا بياتريس يرافقها رئيس الوزراء فيم كوك.
- ملك اسبانيا خوان كارلوس والملكة صوفيا وولي العهد الامير فيليب.
- ملك السويد كارل جوستاف والملكة سيلفيا.
- نائب الرئيس السويسري ادولف اوجي.
- الامير هنريك زوج مارجريت ملكة الدنمارك ورئيس الوزراء بول نيروب رسموسن.
- رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.
- وزير داخلية جنوب افريقيا مانجستو بوتوليزي.



أردني حزين يحمل صور الملك حسين وهو يسير وسط المطر في أحد شوارع عمان في أعقاب اعلان وفاة الملك حسين (ا. ب)

الدموع اختلطت بحبات المطر والأردنيون بكوا في شوارع عمان

عمان: «الشرق الأوسط»

لم تمنع الامطار الغزيرة التي هطلت امس على عمان ولا الحواجز العديدة التي اقامتها قوات الامن والجيش الاردني لمنع وقوع اعمال شغب او فوضى وتعطيل شوارع عمان الغربية، الآلاف من الاردنيين من الوصول الى مدينة الحسين الطبية التي يرقد فيها جثمان العاهل الاردني الراحل الملك حسين.

ووقف الآلاف من الاردنيين والالم يعتصر قلوبهم على وفاة الملك حسين غير عابئين بالبرد القارس. وامتزجت الامطار بالدموع التي ذرفها عشرات الآلاف من المواطنين الاردنيين فور الاعلان عن نبأ وفاة الملك بعد ظهر امس. واصابت حالة من الوجوم والحزن والذهول الآلاف المؤلفة في الشوارع الرئيسية والمحلات التجارية والذين لم يتمكنوا من الوصول الى المدينة الطبية، رغم انهم كانوا يتوقعون في اي لحظة الاعلان عن نبأ وفاة الملك حسين الذي عاد قبل 4 ايام ليموت في وطنه.

ومع الاعلان عن نبأ الوفاة هرع آلاف المواطنين من شباب ونساء واطفال الى المركز الطبي الذي نقل اليه الملك حسين منذ عودته يوم الجمعة الماضي من الولايات المتحدة بناء على رغبته ليموت في بلده وبين ابناء شعبه. واخذ الشبان يصرخون الما وهم غير مصدقين وقد رفعوا ايديهم الى السماء يبتهلون الى الله عز وجل بان يتغمد الحسين برحمته فيما اخذت النسوة ينتحبن وقد احمرت اعينهن من كثرة البكاء، وبلغ الحزن ببعضهن الى حد الاصابة بحالة هستيريا.

وامام المستشفى الذي تصدرت مدخله صورة ضخمة للملك مبتسما شكلت وحدات من قوات الامن حاجزا قويا لمنع الجمهور من ان يقتحم عنوة المبنى الذي وقفت خلف اسواره سيارة اسعاف نقل اليها عدد من الذين اغمي عليهم.

ورغم محاولة رجال الشرطة والمرور تنظيم السير والمرور في منطقة عمان الغربية التي تقع فيها مدينة الحسين الطبية فانها سجلت وقوع 44 حالة حادث مروري بعد اعلان الوفاة بسبب حالة التزاحم التي عمت وسط المدينة. ونقلت سيارات الاسعاف العشرات من الاشخاص الذين اصيبوا بالاغماء من شدة الانفعال. وبعد اعلان الوفاة خلت شوارع وسط العاصمة من المارة والناس، وكأنها كانت تخضع لحظر التجول، بعد ان غادر الموظفون مكاتبهم ورجال الاعمال اعمالهم واغلقت المتاجر والشركات. ورفعت الاعلام السوداء على السيارات والمباني ونكست الاعلام فوق المباني العامة.

واعلنت الحكومة الاردنية أمس الحداد لمدة 44 يوما وتعطل الدوائر الحكومية والرسمية والمدارس لمدة 3 ايام ابتداء من اليوم.

وكانت الوفاة قد تأكدت طبيا دون نزع اجهزة الانعاش في الساعة 11,43 قبل ظهر امس حسب التوقيت المحلي (9,43 حسب توقيت جرينتش) في الوقت الذي انطلق فيه الأذان لصلاة الظهر. ولم يعلن النبأ في حينه لكن التلفزيون الاردني قطع برامجه في الساعة الثانية عشرة ظهرا ليبدأ في تقديم تلاوة للقرآن الكريم دون الاعلان عن نبأ الوفاة وهي العادة المتبعة في الدول العربية والاسلامية. ولوحظ الارتباك على جميع العاملين في التلفزيون. اذ ظهرت صورة مدير التلفزيون وهو يتحدث للموظفين في مكتبه حديثا خاصا حول تعليمات العمل الى ان ظهر الامير عبد الله الملك الجديد والدموع تغالبه ليتحدث الى الاردنيين في كلمة مؤثرة بدا واضحا خلالها ان الحديث تعرض لعمليات مونتاج في الفقرات التي تحدث فيها الملك الجديد عن والده.

طلب من الكونجرس مساعدات إضافية للأردن قبل توجهه إلى عمان

كلينتون: اسم الملك حسين سيكون محفورا على سلام الشرق الأوسط حين ينجز

واشنطن: من محمد صادق

اعرب الرئيس الأميركي بيل كلينتون عن حزنه العميق، والشعب الأميركي بأسره، لرحيل العاهل الأردني الملك حسين الذي يعتبره صديقا شخصيا وقال في بيان اصدره امس «لا تفي الكلمات للتعبير عن الحزن عليه».

وجاء في بيان الرئيس كلينتون انه وزوجته هيلاري يشعران بعميق الحزن والأسى لرحيل الملك حسين الذي «صليت بالا يكون يوم رحيله قريبا. لكن ارادة الله كانت».

وقال: «ان الكلمات لا تفي للتعبير عما كان يعنيه الملك حسين للشعب الذي قاده قرابة نصف قرن، ولا تفي للتعبير عما كان يعنيه لي كصديق في السراء والضراء».

وتابع البيان: ولقد اظهر ارادة قوية في أوقات الصحة والمرض.

وأشاد بدور العاهل الأردني في عملية السلام الذي كان له دور اساسي ومهم في العمل من اجل احلال السلام. «الذي عندما يحل في الشرق الأوسط في النهاية فسيكون اسم الملك حسين محفورا عليه».

وقال: انه كان له الشرف ان يرى الملك حسين «خلال اسابيع قليلة مضت، عندما كان عائدا الى بلاده، حيث لم يكن يبدو عليه الصراع، بل «تحدث عن الاردن ومستقبله، ومستقبل العالم العربي، والقضية الفلسطينية والسلام مع اسرائيل».

وقال الرئيس كلينتون في بيانه «انني وزوجتي هيلاري، نبعث بتعازينا الى الملكة نور، والملك عبد الله، والعائلة الملكية والشعب الاردني».

وختم الرئيس بيانه بالتأكيد والتشديد على «ان الولايات ستقف معك (الملك عبد الله) اليوم وغدا وفي المستقبل».

وعلى هذا الصعيد حث الرئيس كلينتون الكونجرس للاسراع في الموافقة على منح الأردن مساعدات اقتصادية اضافة الى المساعدات السنوية، حتى يتمكن من تجاوز المرحلة الانتقالية بسهولة.

ومن جهة ثانية قالت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت في مقابلة تليفزيونية امس بعد اشادتها بالدور الكبير الذي لعبه العاهل الأردني الملك حسين في المنطقة، ان الادارة طلبت من الكونجرس الموافقة السريعة على منح الأردن مساعدة اقتصادية بمبلغ 100 مليون دولار اضافة الى 250 مليون دولار التي تقدمها الولايات المتحدة للأردن سنويا. وقالت ان هناك تعهدا بمنح الأردن مبلغ 300 مليون دولار مساعدة عسكرية اضافية ايضا خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وقالت ان تلك المساعدات الاضافية هي لدعم اقتصاد الأردن والملك الجديد عبد الله.

واكدت ان الولايات المتحدة ستفعل كل شيء لدعم الاقتصاد الأردني، وتأمل في ان تفعل الدول الأخرى الشيء نفسه.

وقالت ان الملك عبد الله مهتم جدا باقتصاد بلاده «واننا سنفعل كل شيء لدعمه في هذه الفترة الانتقالية، التي هي مثل اي فترة انتقالية ربما تكون صعبة وقالت اولبرايت: ان الولايات المتحدة ستفعل كل شيء لتكون المرحلة الانتقالية سهلة، «واننا ندعو كل الذين يعتقدون باهمية دور الأردن للمنطقة توفير كل الدعم للملك الجديد».

وغادر الرئيس كلينتون برفقة زوجته هيلاري بعد ظهر امس الى الأردن للمشاركة في تشييع جنازة الملك حسين.

وقال مسؤولون في البيت الابيض لـ«الشرق الأوسط» ان الرئيس سيمضي ساعات معدودة في الأردن ليعود بعدها الى واشنطن واكد ان آل جور نائب الرئيس لن يرافق الرئيس، وقال ان اولبرايت لن تتمكن من المشاركة في الجنازة، وسيكون وكيل الخارجية الأميركية توماس بيكرنج ضمن الوفد الذي يرافق الرئيس.

السلطة الفلسطينية تعلن الحداد لوفاة الحسين و«حماس» تعرب عن حزنها وألمها العميقين

غزة - عمان: «الشرق الأوسط»

اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية امس الحداد لثلاثة ايام ابتداء من اليوم على روح العاهل الاردني الملك حسين الذي وافته المنية أمس في سريره في مدينة الحسين الطبية في عمان.

واعربت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي يعيش رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل وعدد من قادتها في عمان، عن حزنها الشديد وألمها العميق لنبأ وفاة العاهل الاردني.

وفي الأراضي الفلسطينية قطع التلفزيون الفلسطيني برامجه لاذاعة نبأ الوفاة واستبدل برامجه الاعتيادية بتلاوة القرآن الكريم، واعلنت الرئاسة الفلسطينية ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى برئاسة الرئيس ياسر عرفات سيشارك في مراسم التشييع التي ستتم اليوم في عمان.

واعتبر السفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب، ان غياب الملك حسين عن الساحة، يعد خسارة كبيرة للفلسطينيين وان الشعب الفلسطيني هو الخاسر الوحيد وفاة الملك. واضاف في تصريح لـ«الشرق الأوسط» امس ان [...] الذي حضره الملك حسين رغم مرضه آنذاك.

وأبدى السفير الفلسطيني ارتياح القيادة الفلسطينية لتولي الملك الشاب عبد الله بن الحسين مقاليد الامور.

وفي عمان قال مشعل «انني اتقدم من الملك عبد الله بن الحسين والأسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني العزيز وأمتنا العربية والاسلامية باحر التعازي والمواساة واصدق مشاعر الحزن والألم على فقيد الوطن والأمة وصاحب المكانة المرموقة عربيا واسلاميا ودوليا الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية رحمه الله سائلا المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم عائلته الهاشمية وشعبه وأمته الصبر والسلوان وحسن العزاء».

واضاف في تصريح صحافي امس «انني في هذه المرحلة الحرجة التي يعبرها الاردن العزيز استذكر ما كان يتمتع به الملك الراحل من حنكة سياسية ومكانة مرموقة عربيا واسلاميا ودوليا وما تحلى به من صفات ومواقف انسانية كريمة لمستها عن قرب يوم ان وقف موقفه الشجاع تجاه علاجي وتوفير الدواء الناجع بكل اصرار ابان محاولة اغتيالي الفاشلة ثم [...]

الأسرة المالكة أقرت تنفيذ رغبة الملك حسين

الملك عبد الله ينفذ وصية والده ويعين الأمير حمزة وليا للعهد

عمان: «الشرق الأوسط»

الأمير حمزة

صدر في عمان الليلة الماضية مرسوم ملكي بتعيين الامير حمزة بن الحسين نجل الملك حسين والملكة نور وليا لعهد الاردن.

وجاء في المرسوم ان تعيين الامير حمزة وليا للعهد تم بناء على رغبة الملك الراحل حسين.

ووضع هذا المرسوم حدا للتكهنات التي جرت في الاردن بعد وفاة الملك حسين حول مستقبل ولاية العهد والاسماء المطروحة.

وكان افراد الاسرة المالكة قد اجتمعوا في وقت سابق امس ووافقوا على تنفيذ رغبة الملك الراحل حسين بتعيين الامير حمزة وليا لعهد الاردن.

ولا يعرف الاردنيون الكثير عن الامير حمزة الذي لم يشارك في نشاط سياسي، الا انه نقل عن دبلوماسي غربي قوله «ان الملك حسين كان حريصا على اصطحاب ابنه حمزة في الاجتماعات المهمة. اذا ما كان موجودا في عمان».

ويبلغ الامير حمزة التاسعة عشرة من العمر ويتلقى حاليا دراسته العسكرية في كلية ساند هيرست البريطانية.

وكانت الملكة نور قد اعربت عن املها فور الاعلان عن وفاة الملك حسين، في ان توافق الاسرة الهاشمية على تنفيذ رغبة الملك حسين بتعيين ابنها البكر وليا للعهد.

وفيما يلي نبذة عن شخصية الامير حمزة:

● ولد الامير حمزة بن الحسين في عمان في التاسع والعشرين من مارس (آذار) سنة 1980.

● بدأ حياته الدراسية في روضة السندباد في عمان ثم انتقل الى المملكة المتحدة والتحق بمدرسة هارو للحصول على شهادة الدراسة الثانوية.

● اشترك في الدورات التدريبية التالية:
- دورة الحرس الملكي الخاص والامن والحماية 1991.
- دورة الغوص والاسعافات الاولية 1992.
- دورة التدريب على مقاومة الارهاب يوليو (تموز) 1993.
- دورة تأهيل القناصة في القوات المسلحة الاردنية ابريل (نيسان) 1994.
- دورة القوات الخاصة والمشاة اغسطس (آب) 1994.
- دورة الأمن والحماية اغسطس 1995.
- دورة اجنحة المظليين في القوات المسلحة الاردنية يونيو (تموز) 1995.

● حصل على الاوسمة والميداليات والجوائز التالية:
- جائزة «القدس» من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الاردن عام 1995.
- جائزة التاريخ من مدرسة هارو.
- ميدالية الحسين للتفوق من الفئة الاولى الذهبية في 19 يونيو (حزيران) 1995.
- وسام الكوكب الاردني 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 1995.

● يتقن اللغتين العربية والانجليزية.

● ومن اهتماماته المبارزة، الرماية، [...]

دمشق ترجئ الاستفتاء على الرئاسة

دمشق: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

اعلنت الحكومة السورية مساء امس تأجيل موعد الاستفتاء على منصب رئاسة الجمهورية - المقرر اليوم - واعلنت الحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام حزنا على وفاة العاهل الاردني، الملك حسين. وكانت وسائل الاعلام السورية قد اكتفت، قبل ظهر امس، ببث البيانات الاردنية الرسمية عن وفاة العاهل الاردني الملك حسين بن طلال، دون تعليق كما بثت خبرا مقتضبا عن مصدر في القصر الملكي في عمان ونشرت نبذة شخصية عن حياة الملك الراحل تضمنت معلومات عن دراسته وحياته الشخصية ومرضه.

كما نعت دولة قطر الملك حسين. وقال بيان اصدره الديوان الاميري ان الملك حسين اعطى لشعبه ولأمته الكثير وأفنى حياته في خدمة قضاياها المصيرية. واكد البيان وقوف قطر الى جانب ملك وحكومة وشعب الاردن في هذا الظرف الحزين والمحنة الاليمة. واعرب البيان عن ثقته من ان الملك عبد الله بن الحسين سوف يحمل الراية ويواصل المسيرة خلفا لوالده.

واعلن المغرب اعتبارا من امس الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام على وفاة العاهل الاردني الملك حسين. وكلف العاهل المغربي ولي عهده الأمير سيدي محمد تمثيله في تشييع جنازة الملك حسين. وقال العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان وفاة العاهل الاردني الملك حسين خسارة للأردن وللعالمين العربي والاسلامي. واضاف في برقية تعزية بعث بها الى الملك عبد الله ان الشعب الاردني «فقد ملكا عظيما وأبا برا رحيما ورمزا باقيا من رموز وحدته وسيادته كما فقد فيه العالم العربي والاسلامي ملكا حكيما وشخصية قوية ذات حضور فاعل ومتميز في المحافل الدولية وفي جميع القضايا التي تهم بلاده والعالم العربي والاسلامي».

والتلفزيون الليبي بدون ألوان

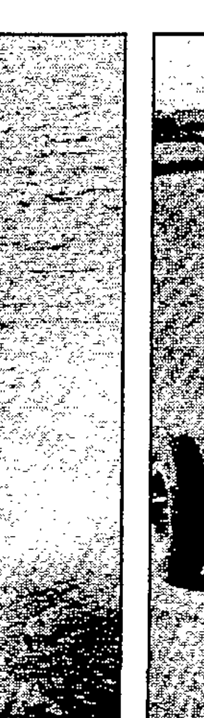
اعلنت ليبيا الحداد لثلاثة ايام على وفاة الملك حسين، كما افادت وكالة الانباء الليبية الرسمية. ونقلت الوكالة عن بيان حكومي ان الاعلام نكست في ليبيا وستبث الاذاعة المرئية والقناة الفضائية للجماهيرية العظمى برامجها بدون الوان، من جهته وجه الرئيس العقيد معمر القذافي تعازيه الى العائلة المالكة والشعب الاردني. وقال القذافي مجددا في رسالة نقلتها



جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي السابق:

سيبقى الأردن ضعيفا أمام التهديدات والملك حسين تصرف ببصيرة بعد تأكده من عدم نجاته









اشتهر الملك حسين بحبه للرياضة والسباقات في شبابه وبعلاقته القوية بالجيش وفي الصورة الاولى يظهر وهو يقود عربة رياضية في مطار في عمان، وفي الثانية وهو يستعرض قدراته في التزلج على الماء في قبرص، وفي الثالثة وهو يشارك جنودا اردنيين رقصة شعبية في أحد معسكرات الجيش عام 1959 (أ.ب)

لندن: «الشرق الاوسط»

اعرب جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الاسبق عن اسفه وحزنه الشديد لخسارة صديق شخصي وصديق السلام قائلا كان الملك حسين طيلة عهده شخصية داعية للاعتدال بين جيران خطيرين جداً.

وفي مقال إلى صحيفة صنداي تايمز امس قال بيكر «كصديق شخصي اعتاد هو والملكة نور دعوتي وزوجتي لوحدنا لتناول العشاء في بيتهما في عمان. وكان يعاملني كما لو انني رئيس دولة لا كوزير للخارجية فحسب. وكلما أتى لزيارة الولايات المتحدة الاميركية كان يكلمني هاتفياً، حتى بعد أن اصبحت مجرد مواطن اميركي عادي. وقد درس أولادنا بمن فيهم الملك عبد الله، في نفس المدرسة في ماساشوسيتس.

واتذكر أن الملك حسين كصديق لاميركا نجح في الإبقاء على علاقات وثيقة وحارة بين الأردن والولايات المتحدة طيلة فترة وجودي في الحكومة الأميركية بين 1981 ـ 1993، عدا الفجوة القصيرة التي شهدت توتراً بين البلدين والمتمثلة بدعمه الموقف العراقي خلال حرب الخليج. وتمتع الملك بقدرات استثنائية في حكم بلده الضعيف ضمن منطقة اشتهرت في العالم كله بالحروب والثورات. ودفع الملك حسين ثمن علاقاته السياسية والعسكرية الوثيقة مع الغرب بالأخص مع بريطانيا والولايات المتحدة، بمعارضة الأنظمة العربية القومية الراديكالية له والتحريض الدائم ضده. وكصديق للسلام، انكر المساعدة التي وفرها للرئيس بوش ولي شخصياً خلال الجهود التي بذلناها في سبيل عقد مؤتمر مدريد للسلام. كما كان الملك حسين ايضاً لاعباً مستقلاً على المسرح الدولي، إذ تفاوض مباشرة عام 1994 مع صديق آخر للسلام وهو اسحق رابين، وتوصلا إلى معاهدة سلام بين الأردن واسرائيل بلا مساعدة من اي طرف خارجي.

وخاطر الملك حسين بفتح قنوات اتصال مع عدد من الحكومات الاسرائيلية في اوقات كان يعد مثل هذا الأمر خطيراً للغاية. وربما لهذا السبب كان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير، المشهور بعدم حماسه مقايضة الأرض بالسلام، يصر دائماً على الولايات المتحدة بذل كل وسعها الحفاظ على الملك حسين في السلطة رغم دعمه العراق خلال ازمة الخليج.

لقد كان الملك حسين صوتاً للاعتدال في صناعة السلام العربية الإسرائيلية، كما قام بما يلزم في سبيل تأمين التسوية السياسية الضرورية المتعلقة بالفلسطينيين، الذين ارتبط مصيرهم السياسي طويلاً بالأردن، إذ أن اكثر من 60٪ من سكان الأردن اليوم من اصل فلسطيني.

وكان الملك حسين اتخذ القرار الذكي والجريء بمنحهم الجنسية الأردنية، بدل الإبقاء على وضعيتهم الصعبة كلاجئين، على النقيض من بقية الدول العربية المجاورة كسورية ولبنان ومصر ودول اخرى. وسلم الملك ايضاً بالدور المتنامي لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى راسها ياسر عرفات كممثل للشعب الفلسطيني، وعمد خلال الانتفاضة الفلسطينية إلى وضع مسافة سياسية بين الأردن والضفة الغربية، للسماح للفلسطينيين بالتقدم لتقرير مستقبلهم السياسي بانفسهم.

واليوم لا يزال الكثير مما يجب بذله لتقوية معاهدة السلام الإسرائيلية الأردنية الموقعة عام 1994، لا من جانب اسرائيل والأردن فحسب، بل ضمن السياق الأكبر للمفاوضات العربية الاسرائيلية للسلام. وعملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية عاجزة عن التقدم اليوم، لا بسبب الانتخابات الاسرائيلية فحسب، بل بسبب الخلافات الأساسية المتعلقة بالأرض وقضايا مهمة اخرى.

إن التقدم البطيء والمتعثر للمفاوضات منذ عام 1993 ادى إلى سيادة شعور بالمرارة عند الطرفين وإلى انعدام في الثقة سمم السلوك العام خاصة بين الفلسطينيين. إن هذا التعثر في التقدم أضعف من معاهدة السلام الاسرائيلية الأردنية، التي لا تستطيع الاستمرار في الصمود دون مساعدة.

إن المفهوم الاساسي لمؤتمر مدريد للسلام عام 1991، وللعملية التي تمخضت عنه عندما كنت وزيراً للخارجية، كان مبنياً على أساس التفاوض المباشر وجها لوجه بين اسرائيل وكل جيرانها.

إلا أن تعطل المفاوضات الاسرائيلية ـ السورية والاسرائيلية ـ اللبنانية منذ 1996 ولد ضغوطاً اضافية على العلاقات الاسرائيلية ـ الأردنية. وينبغي ذكر أن الأمن والاستقرار الأردنيين سيدعمان بالتوصل إلى معاهدات سلام بين اسرائيل وجيرانها العرب، وستبقى المملكة ضعيفة الجانب أمام تهديدات جيرانها طالما استمر العجز في التوصل لتلك المعاهدات.

إن للأردن دوراً مهماً جداً في المنطقة، وهذا يفسر القلق الاسرائيلي من أردن غير مستقر. ولهذا فإن تنصيب عبد الله السلطة سيضعه مباشرة في اختبار ضمن هذا السياق الواسع.

كما اعتقد أن التعديل الحديث بتنصيب الأمير عبد الله ولياً للعهد بدلاً من عمه الحسن يعود لاعتبارات سياسية داخلية.

لقد كان الملك حسين طيلة عهده قلقاً على الحفاظ على استقرار الحكم الهاشمي في بلده. فقد حاول الفلسطينيون اسقاطه عن العرش في 1970 بما سمي بعدها بأيلول الأسود، كما استهدف الملك بمحاولات اغتيال عديدة على مر السنين.

واعتقد أن اختياره الملك عبد الله ولياً للعهد يأتي من جهة قلقه المتواصل على حماية الأردن ضد اية اضطرابات محلية. فعبد الله يتمتع بخلفية عسكرية قوية، وهذا يوفر له دعم القبائل البدوية التي تشكل معظم الجيش. وهو متزوج من فلسطينية من الضفة الغربية، مما سيؤمن له عدم الإيذاء من طرف الأغلبية الفلسطينية داخل الأردن. لقد اعتاد البعض في ممرات وزارة الخارجية الأميركية الإشارة إلى الملك حسين بالملك الصغير الشجاع، وبالفعل كان الملك حسين في الأشهر والأسابيع الأخيرة جديراً بهذه التسمية لمقاومته الشجاعة لمرض السرطان. وهكذا ونحن نشعر بالخسارة الكبيرة لفقدنا الملك حسين نقدم تعازينا لعائلته، كما يجب علينا ونحن نذكر إرثه، أن ندرك انه عندما تأكد من عدم نجاته من مرضه تصرف وللمرة الأخيرة ببصيرة وتصميم لتأمين اكبر مصلحة للأردن وللسلام في الشرق الأوسط.

مسؤولة سابقة تؤكد أن أسلوب الملك عبد الله يقوم على المشاركة بدل الاستبعاد

السياسة الداخلية قبل الخارجية ستكون الاختبار الحقيقي

عمان:
من ويليام أورمه جونيور *

ما ان تولى الأمير عبد الله رسميا العرش الاردني امس حتى اكد الخبراء والمراقبون ان تحديات السياسة الداخلية لا ازمات الشؤون الخارجية ستكون المحك الاول والحقيقي للعاهل الجديد.

ان قلة قليلة من المحللين تتوقع حصول ازمة سياسية كبيرة خلال الاشهر الأولى من حكم العاهل الجديد. ويقول المحللون ان هناك تدابير عاجلة تتمثل في استبدال بعض الوزراء بمن فيهم رئيس الوزراء، فايز الطراونة، وهو رئيس الوزراء الخامس والخمسون. وعبر الأمير عبد الله في لقاء مع مراسلين الاجانب يوم الخميس الماضي عن رغبته في اجراء «تغييرات شاملة» تشتمل على اصلاحات جديدة لتعزيز اقتصاد السوق، وتوسيع الديمقراطية بصورة تدريجية، ومدروسة.

وفي اول احتكاك سياسي مباشر مع العاهل الجديد، طلب تنظيم «الاخوان المسلمين» المعارض الاجتماع بالملك عبد الله لرفع مطالب حزبهم بحل البرلمان واجراء انتخابات جديدة. وكان الحزب قد قاطع الانتخابات العامة السابقة عام 1997 محتجا على ما اسماه بانحياز الاجهزة الاعلامية الرسمية والتهديدات الموجهة لمرشحيه، وبهذه المقاطعة خرج البرلمان الجديد بدون ممثلين للمعارضة.

وتعتبر معارضة «الاخوان المسلمين» لاتفاقية السلام المبرمة بين الاردن واسرائيل مجرد نقطة واحدة من نقاط التعارض.

ويتوقع المسؤولون الذين يعرفون الملك عبد الله ان يوافق على طلب الحوار مع المعارضة.

وتقول ريما خلف وزيرة التخطيط السابقة التي عملت عن كثب مع ولي العهد في عدد من المشاريع «ان اسلوبه يقوم في اعتماد سياسة المشاركة لا سياسة الاستبعاد». ويذكر ان البرلمان الحالي سينفض الشهر المقبل ولن يلتئم حتى اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، حسب العرف الجاري في الاردن. ويقول احد السياسيين ان هذه الفترة ستعطي الملك عبد الله الفسحة الزمنية المطلوبة.

وهناك اعتقاد عام بان الملك عبد الله سيلتزم التزاما دقيقا بالقواعد الدستورية في اية تغييرات وزارية قد يرتبها. وقال وزير الاعلام ناصر جودة في مؤتمر صحافي صباح اول من امس «لقد احترم الدستور خلال كل ايام هذه المحنة، كما تعلمون». واضاف: «هذا بلد المؤسسات الراسخة.. وهذا بلد الاستمرار». ورغم الاتفاق العام على ان السياسات والمؤسسات لن تتغير بشيء، فإن هناك اتفاقا ايضا على تعذر استمرار الحكومة الجديدة بالقوام الحالي. ويقول أحد كبار المسؤولين السابقين «المسالة هي متى يجري التغيير».

ولعل القضية الأكثر حساسية هي مصير كبار المسؤولين المحسوبين، في ما هم عليه من مواقع، على عم الملك عبد الله، الأمير حسن، الذي كان وليا للعهد على مدى 35 عاما، وينعم بنفوذ كبير وبخاصة في وزارتي الخارجية والمالية الحساستين. ولعل افضل المؤشرات المبكرة على الاسلوب الذي يعتزم العاهل الجديد اعتماده في معالجة هذا الموضوع الشائك سيكون اسلوب تعاطيه مع ناصر جودة، صهر الامير الحسن، وزير الاعلام. فقد وجه انتقاد شديد لجودة بسبب ضعف تغطية اجهزة الاعلام الحكومية لحالة الملك الصحية، والتدابير المتعلقة بولاية العهد. ويقول معظم المتابعين في عمان انهم لجأوا الى الاذاعات والتلفزيونات الاجنبية لمتابعة ما يجري في بلادهم.

* خدمة: «نيويورك تايمز» خاص بـ«الشرق الأوسط»

ملكة الأردن الجديدة رانيا من أصغر ملكات العالم

عمان ـ اف ب: بعد تولي زوجها، عبد الله بن الحسين، العرش الاردني خلفا لوالده الراحل، اصبحت رانيا، الفلسطينية الجنسية البالغة من العمر الثامنة والعشرين من العمر احدى اصغر الملكات في العالم.

ولدت رانيا في 31 اغسطس (اب) 1970 في الكويت. وكان والدها الطبيب فيصل الياسين قد غادر مدينته طولكرم في الضفة الغربية الى الكويت بحثا عن الثروة. وبعد حرب الخليج عام 1991 غادرت اسرتها، مثل الغالبية العظمى من الفلسطينيين، الكويت عائدة الى الاردن، بعد اتهام السلطات الكويتية الجالية الفلسطينية بالتعاون مع العراق.

ويعتبر الاصل الفلسطيني لهذه المرأة الجميلة ذات الشعر الكستنائي والتقاسيم الناعمة نقطة قوة للملك عبد الله في بلد يشكل الفلسطينيون الذين جاؤوا اليه على دفعات كلاجئين النسبة الاكبر من السكان. وبعد ان اتمت دراستها الثانوية في الكويت واصلت الاميرة رانيا الدراسات العليا في ادارة الاعمال في جامعة القاهرة وحصلت على اجازة فيها عام 1991. وكان لقاؤها بالامير عبد الله في عمان بواسطة اصدقاء مشتركين كما يقول احد المقربين منها.

وفي العاشر من يونيو (حزيران) 1993 تزوجت رانيا من الامير الشاب، اكبر انجال الملك حسين، وانجبت منه طفلين هما الامير حسين (4 سنوات) والاميرة ايمان (سنتان). وبعد زواجها مباشرة انخرطت الاميرة رانيا عبر «مؤسسة الاردن» التي تراستها في نشاطات مختلفة لترويج الحرف اليدوية وتشجيع عمل النساء والمساعدة في انشاء المؤسسات التجارية. كما انشأت جهازا لمساعدة الاطفال الذين يتلقون معاملة سيئة ونصبت نفسها مدافعة عن حقوق الاطفال وتجرأت على التصدي لمواضيع كانت تعتبر من المحرمات في المجتمع الاردني.وقال دبلوماسي غربي «انها امرأة شابة تملك موهبة كبيرة وتتميز بلطف وبساطة كبيرين مثل سائر افراد هذه العائلة». واضافة الى نشاطاتها الاجتماعية والاقتصادية اهتمت الاميرة رانيا ايضا بالرياضة وترأست اتحاد الرياضات البحرية في الاردن.

وقال احد مساعديها في «مؤسسة الاردن»: «انها قريبة جدا من الناس وتتفهم جيدا مشكلاتهم. وهي ودودة وتحب التحديات وتملك معارف واسعة».

وفي 19 يناير (كانون الثاني) الماضي، لدى عودة الملك حسين الى بلده بعد علاج من السرطان استغرق ستة اشهر في الولايات المتحدة، ظهرت الاميرة رانيا على شاشات التلفزيون في العالم اجمع وهي تمسح دموعها. وقال احد المقربين منها «لقد كانت تلك دموع فرح. وكانت تعتقد مثلنا جميعا ان الملك نجح في التغلب على السرطان».



أكدوا أن نائب الملك معروف جيدا لدى البنتاجون والكونجرس

خبراء أميركيون يعتبرون غياب الملك حسين خسارة كبيرة ويتوقعون استمرار عبد الله على نهجه

واشنطن: من محمد صادق

اعتبر عدد من الخبراء والمسؤولين في ادارات اميركية سابقة غياب العاهل الاردني الملك حسين «خسارة كبيرة للولايات المتحدة»، واعرب بعضهم عن القلق من الفراغ الذي سيتركه.

وفي اطار التعليقات والتوقعات بما سيتركه غياب العاهل الاردني من آثار على الاردن والمنطقة قال الجنرال برينت سكوكروفت مستشار الرئيس الاميركي السابق جورج بوش لشؤون الأمن القومي، في مقابلة تلفزيونية معه: ان الملك حسين كان قائدا مهما لعب دورا مهما في حفظ التوازن بين الفلسطينيين والعرب من جهة واسرائيل من جهة اخرى خلال الخمسين عاما الماضية. وأن غيابه سيترك آثاره على الاردن والمنطقة التي ما تزال تشهد حالة من التوتر، وان ما سيحدث من تطورات في عملية السلام سيؤثر على الاردن.

وقال: ان غياب الملك حسين خسارة كبرى لواشنطن. فقد «كان قائدا يقدر على تقريب المواقف، ولعب دورا لن يملأه احد بعده».

واستبعد سكوكروفت ان يتعرض الاردن الى تهديدات او قلاقل في المستقبل، الا انه توقع ان تؤدي تطورات المستقبل الى ظهور ضغوط على الاردن. وان ولي العهد الامير عبد الله سيكون قادرا على القيام بالمهمات والمسؤوليات كملك لبلاده.

وقال كل من السناتور غريغ توماس، وباربرا بوكس ان العاهل الاردني الملك حسين ادى عملا جيدا جدا طوال حكمه، وكان عنصرا اساسيا في استقرار المنطقة، واكد ايضا ان غيابه خسارة واعرب عن امله في ان يواصل ابنه الامير عبد الله النهج الذي رسمه والده.

وأكد عدد من الخبراء والمحللين ايضا ان غياب الملك حسين خسارة كبيرة لواشنطن، مشيرين الى انه تعامل وعرف 9 رؤساء اميركيين، آخرهم الرئيس بيل كلينتون، الذي ربطته بالعاهل الاردني علاقة صداقة قوية.

وعملا معا لاحلال السلام في الشرق الأوسط وكانت آخر جهودهما معا، تعاونهما في مفاوضات واي بلانتيشن بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي اضطر العاهل الاردني الى ترك فراش المرض والعلاج في مايو كلينيك والحضور الى مقر المفاوضات، وفي النهاية الى البيت الابيض للمشاركة في التوقيع على الاتفاق بين الطرفين.

واعطى هؤلاء مثلا على الخسارة الكبيرة لغياب الملك حسين بقولهم: اذا اقدم الفلسطينيون في الرابع من مايو (أيار) المقبل على اعلان الدولة الفلسطينية فستكون هناك ازمة كبيرة، دون ان يكون هناك الملك حسين للمساعدة على حلها، مثلما ساهم وساعد في حل العديد من الازمات التي اعترضت المسيرة السلمية المتعثرة.

واتفق الخبراء والمحللون ومسؤولون في الادارة على ان الاردن يمر في مرحلة انتقالية، واعربوا عن الثقة بأن الاردن سيمر فيها ويقطعها بسلاسة وبدون متاعب. وان الدعم والتضامن الذي تقدمه واشنطن والعديد من دول المنطقة لولي العهد الاردني الجديد ستساعد على عبور الاردن لهذه المرحلة بهدوء وسلاسة.

المسؤولون في الادارة وفي مقدمتهم الرئيس كلينتون، وهم يعبرون عن حزنهم واساهم العميق لغياب صديق حليف ومخلص ولعدة عقود، يؤكدون ثقتهم بان الامير عبد الله سيواصل السير على خطى والده، سواء على طريق التوصل نحو السلام او على صعيد استمرار العلاقات الوثيقة بين الولايات المتحدة والاردن.

وأكد مسؤولون في الادارة ان الامير عبد الله معروف جيدا لدى الادارة، وجرى التعامل معه في موقعه قائدا عسكريا للقوات الخاصة. وقال بعض المسؤولين: ان الامير عبد الله معروف جيدا لدى وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) خصوصا، وكذلك لدى عدد من اللجان الرئيسية في الكونجرس، وان جهود ومساعي الامير عبد الله مع البنتاجون والكونجرس ادت الى زيادة المساعدة العسكرية للاردن الى 75 مليون دولار خلال العام الماضي، كما تم وعده بمنح الاردن مساعدات عسكرية بحوالي 200 مليون دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة. وقال بعض المسؤولين بناء على معرفتهم بالامير عبد الله انه يتمتع بذكاء حاد وقدرة على التعامل مع اي قضية تواجهه. وأكدوا ان المستقبل سيؤكد ذلك، رغم عدم معرفة الشعب الاردني ودول المنطقة للامير عبد الله معرفة كبيرة ووافية.

ومن جانبه قال توماس بيكرينغ وكيل وزارة الخارجية الاميركية، مؤكدا الدور المهم الذي لعبه العاهل الاردني في استقرار المنطقة خلال العقود الخمسة الماضية ان الاردن بلد مهم جدا للمصالح الاستراتيجية الاميركية وللاستقرار في المنطقة.

وقال مسؤولون ان الامير عبد الله الآن مقارنة بالملك حسين عندما تولى الحكم وهو في الثامنة عشرة من عمره قادر على المضي في نهج والده. وان كان غياب الملك حسين خسارة كبيرة، قد لا تعوض. وقالوا: ان الفارق الآن هو ان علاقات الاردن مع الولايات المتحدة قوية ووطيدة جدا خلافا لما كانت عليه قبل حوالي 50 عاما. وان الولايات المتحدة ملتزمة بدعم الاردن والتعاون مع الامير عبد الله.

الأمير عبد الله يلتقي الرئيس الحص والمباحثات تشمل سياسة لبنان الإنمائية



الأمير عبد الله خلال استقباله الحص أمس (واس)

الرياض: من سليمان نمر

استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ظهر أمس في الرياض رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص وعقد معه اجتماعا استغرق نحو ساعة بحضور الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

ووصف الرئيس الحص الاجتماع بانه ايجابي جداء وقال لـ«الشرق الأوسط» ان الأمير عبد الله «عكس خلال اللقاء العواطف الخاصة التي تكنها المملكة العربية السعودية تجاه لبنان».

واشار الى انه تم خلال اللقاء البحث في كل الشؤون التي تهم البلدين الشقيقين.

واضاف «لقد تركز الحديث على قضية الاحتلال في جنوب لبنان والبقاع الغربي وتحدثنا في مسيرة السلام وما يعتريها من عثرات كما عرضت على صاحب السمو القضايا التي تهم لبنان وشرحت وجهة نظر الحكومة اللبنانية وسياستها على صعيد الاقتصاد الوطني وعملية الانماء والاعمار».

وأكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي «على تطلع المملكة لاستمرار التعاون بين البلدين الشقيقين وعلى دعم السعودية في تحرير الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 425 بدون شروط». واضاف في تصريح صحافي عقب الاجتماع: «نقول كفى ما قاساه لبنان من العدوان الاسرائيلي وأن لهذا البلد ان يستريح وان يهتم بابنائه» واعرب عن امله في استمرار التنسيق والتشاور بين الرياض وبيروت.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان رئيس الحكومة اللبنانية اجرى بعد اجتماعه مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز اتصالا هاتفيا مع الرئيس اللبناني اميل لحود اطلعه فيه على نتائج الاجتماع.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية قد وصل الى الرياض ظهر امس وكان في استقباله الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

ومن المقرر ان يلتقي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الرئيس سليم الحص كما سيجري محادثات مع الأمير سعود الفيصل قبل ان يعقد لقاء مع اعضاء مجلس غرفة تجارة وصناعة الرياض وكبار رجال الأعمال السعوديين.

تواصل المعارك الضارية بين إثيوبيا وإريتريا

جدة: من عبد العليم حسن
أديس أبابا - أسمرة - نيروبي - نيويورك: «الشرق الأوسط» والوكالات

تواصلت المعارك الضارية امس بين اريتريا واثيوبيا. وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الاريترية ان قواتها المرابطة في جبهة «مرب سيتيت» تعرضت لهجوم اثيوبي جديد صباح امس الساعة السادسة و45 دقيقة بالتوقيت المحلي (الثالثة و45 دقيقة بتوقيت جرينتش).

واضاف البيان ان الهجوم كان واسعا ومصحوبا بقصف للطائرات المروحية القتالية. ولم يوضح البيان حجم خسائر الطرفين. وكانت اريتريا قد اعلنت في وقت متأخر من مساء اول من امس عن تدميرها للوائين اثيوبيين وتكبيدها لوائين آخرين خسائر كبيرة واسر اكثر من 100جندي اثيوبي في المعارك التي جرت في قطاع «مرب سيتيت» جنوب غرب اريتريا.

وذكرت في بيان صادر عن وزارة الخارجية الاريترية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه انها تمكنت من تدمير الاسلحة الاثيوبية المضادة للدبابات التي اشترتها اثيوبيا بملايين الدولارات اخيرا، وحالت دون الاقتراب من دفاعاتها.

الى ذلك، وجه كوفي انان الامين العام للامم المتحدة نداء لوقف المعارك فورا بين اثيوبيا واريتريا معربا عن تأييده للجهود الدبلوماسية لتسوية الخلاف بين البلدين. وقال فريد ايكهارد المتحدث باسم الامين العام للمنظمة الدولية اول من امس ان انان دعا «الطرفين الى وقف المعارك فورا» وذلك بغض النظر عن معرفة من بدأ القتال. واشار ايكهارد الى ضرورة «اعطاء فرصة للدبلوماسية» لحل النزاع واضاف «ان الامكانية الاخرى اي استمرار المعارك، غير مقبولة اطلاقا من قبل المجتمع الدولي».

وذكر ايكهارد ان كوفي انان «قلق بشكل خاص لرؤيته اندلاع معارك على هذا النطاق الواسع في الوقت الذي تتواصل فيه جهود السلام الدولية التي يقوم بها مبعوثه الخاص محمد سحنون».

واضاف ان انان «مذهول لرؤية هذين البلدين يتقاتلان بدلا من أن يستفيدا من العمل معا في سبيل الازدهار الاقتصادي في القرن الافريقي».

وغادر سحنون امس اديس ابابا متوجها الى نيروبي ومنها الى نيويورك لاطلاع الامين العام للامم المتحدة على اجواء الوساطة التي يقوم بها بين اثيوبيا واريتريا.

وافادت مصادر دبلوماسية ان لدى سحنون «شعورا» بان اسمرة ستوافق على خطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية. وسبق لاثيوبيا ان وافقت على هذه الخطة التي تنص على انسحاب القوات الاريترية الى مواقعها السابقة قبل اندلاع النزاع في مايو (ايار) الماضي.

وفي صنعاء دعا صالح كيكيا وزير النقل والمواصلات الاريتري اليمن الى التوسط لانهاء النزاع الحدودي القائم بين بلاده واثيوبيا. وقال الوزير الاريتري في مؤتمر صحافي عقده مساء اول من امس في مقر سفارة بلاده في صنعاء ان اليمن بلد صديق لكلا الطرفين ويمكنه ان يلعب دورا مهما في هذا الجانب. وقد بذل في وقت سابق وساطات مكثفة لنزع التوتر بين البلدين. وغادر الوزير الاريتري اليمن بعد ان سلم رسالة من الرئيس الاريتري اسياس افورقي الى نظيره اليمني علي عبد الله صالح وشدد الوزير الاريتري على عدم وجود مشكلة بين صنعاء واسمرة حول الحدود البحرية بينهما. واضاف ان الحل الودي هو الذي سينهي هذه المسألة ولا حاجة للجوء الى محكمة العدل الدولية.

وفي السياق نفسه، اعلنت السفارة الاميركية في اديس ابابا انها «تشجع» مواطنيها في البلدين على مغادرتهما «طالما ان الطائرات لا تزال تقوم برحلاتها العادية».

وتبدأ الرسالة المسجلة التي يبثها هاتف السفارة بالقول «هذا تحذير موجه للمواطنين الاميركيين» مشيرة الى انها خفضت عدد دبلوماسييها في العشرين من الشهر الماضي.

من جهة اخرى، نسبت الاذاعة الاثيوبية الى الكنيسة الارثوذكسية في اثيوبيا «سخطها» حيال الهجمات الاريترية التي «تعوق الجهود السلمية».

واضافت «من المؤسف ان تفرض اريتريا الحرب على اثيوبيا من دون ان تأخذ في الاعتبار الارادة الحسنة والصبر الذي يبديه الشعب الاثيوبي».

الى ذلك دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي كلا من اثيوبيا وارتيريا الى ضبط النفس والتحلي بالحكمة واعطاء الفرصة لايجاد تسوية سلمية للنزاع القائم بينهما.

واعرب القذافي في برقيتين بعث بهما الى الرئيس الارتيري اسياس افورقي ورئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي عن انزعاجه وأسفه لتطورات الاحداث على الحدود بين البلدين خلال اليومين الماضيين.

ودعا بيان صادر عن وزارة الخارجية التونسية كلا من اثيوبيا وارتيريا الى الوقف الفوري لاطلاق النار بينهما وتحكيم منطق العقل وضبط النفس والاعتماد على ميثاق ومبادئ منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وذلك سعيا لتجنيب الشعبين الاثيوبي والارتيري ويلات الحرب والدمار وضمانا للامن والاستقرار اللذين يعمل الجميع على ارسائهما في القارة الافريقية.

الحريري: مصر ساندت لبنان طوال وجودي في الحكم

بيروت: «الشرق الاوسط»

بدأ رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري، امس، زيارة الى مصر تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس حسني مبارك. وذكر ان مباحثاته مع كبار المسؤولين المصريين ستتناول مستجدات عملية السلام ومجمل الاوضاع في المنطقة، ولا سيما الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان ومحاولة اسرائيل استخدام لبنان ورقة في انتخاباتها المقبلة.

كان في استقبال الرئيس الحريري في مطار القاهرة الدولي رئيس الحكومة المصرية الدكتور كمال الجنزوري وعدد من المسؤولين المصريين وسفير لبنان في مصر هشام دمشقية واركان السفارة وعدد من ابناء الجالية اللبنانية ورجال الاعمال اللبنانيين. وانتقل الرئيس الحريري والدكتور الجنزوري من المطار الى مقر رئاسة الحكومة حيث عقدا اجتماعاً تناول البحث فيه مجمل الأوضاع والتحركات في المنطقة. ثم عقدا اجتماعاً آخر بعد الظهر، واقام الجنزوري غداء تكريمياً للحريري في فندق هيلتون شارك فيه عدد من الوزراء ورجال الاعمال.

ومساء امس التقى الحريري في مقر اقامته بفندق شيراتون وفداً من جمعية رجال الاعمال المصريين واللبنانيين، ثم استقبل الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. وفي حوار مع الحريري عن طبيعة زيارته لمصر قال: «الزيارة لتت بدعوة كريمة من الرئيس حسني مبارك، وسنجتمع مع القيادة المصرية ونبحث معها الوضع في المنطقة. ونحن تربطنا صداقة قوية بالاخوان المصريين ونحمل تقديراً عالياً للقيادة المصرية والرئيس مبارك. ويرهنت مصر على مدى السنوات الماضية انها دولة عربية أساسية في المنطقة وساندت لبنان طوال وجودي في رئاسة الحكومة. فمن الطبيعي ان تستمر في التشاور مع الاخوان المصريين».

ورداً على سؤال حول الوضع في جنوب لبنان وما اذا كانت سخونته ستؤثر على مجمل الوضع في المنطقة؟ قال رئيس الوزراء اللبناني السابق: «دون شك اسرائيل مستمرة في اعتداءاتها وهي الآن في مرحلة الاعداد للانتخابات وستحاول استعمال لبنان كورقة داخلية في الانتخابات الاسرائيلية وهذا امر بالغ الحساسية واعتقد ان الحكومة اللبنانية والمسؤولين اللبنانيين يأخذون هذا الامر في عين الاعتبار وهم متنبهون له».

تأكيد على العلاقات الحميمة بين البلدين

محافظ صعدة اليمنية امضى يومين في ضيافة امير نجران

نجران: «الشرق الأوسط» وواس

اكد الامير مشعل بن سعود بن عبد العزيز امير منطقة نجران ان الزيارة التي قام بها العميد علي بن علي القيسي محافظ صعدة اليمنية والوفد المرافق له لنجران «تأتي في اطار التعاون والتواصل الاخوي والترابط الاسري الذي يجمع بين ابناء السعودية وابناء الجمهورية اليمنية الشقيقة».

ونوه الامير مشعل في كلمة القاها امس خلال اجتماعه مع القيسي في قصر الضيافة في نجران بالعلاقات المتينة التي تربط السعودية باليمن، واصفا اياها بانها «علاقات حميمة وتاريخية». واشار الى اهمية التعاون في جميع المجالات بين البلدين، مؤكدا النجاح الذي حققته الزيارات بين الجانبين.

واعرب الامير مشعل بن سعود عن تطلعه الى «تواصل الزيارات والتعاون المستمر بين المسؤولين في المنطقتين وكذلك المحافظات الاخرى المحاذية للمنطقة تحقيقا لما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين.

من جهته اكد القيسي ان العلاقات بين السعودية واليمن علاقات أزلية وتاريخية منذ القدم وتجمعهما روابط الدين والاخوة والقرابة والجوار والثقافة والتقاليد، داعيا في هذا السياق «الى كسر شوكة العابثين من ضعفاء النفوس الذين يسيئون الى العلاقات الاخوية بين البلدين»، مشددا على القول: «انهم مهما حاولوا فلن يعكروا صفو هذه العلاقات التاريخية».

وهنأ العميد القيسي خلال لقائه بالأمير مشعل بن سعود، باسم الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية، خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والنائب الثاني وامير منطقة نجران والشعب السعودي بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية على يدي الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود. وقال القيسي «ان الملك عبد العزيز رسم لنفسه طريقا وهدفا ومنهجا لانقاذ البلاد معتمدا على الله عز وجل رافعا راية التوحيد مجاهدا لاعلاء كلمته وتحكيم شريعته فتوحد شعب المملكة العربية السعودية واسس في قلب الجزيرة اعظم دولة عربية».

واوضح محافظ صعدة ان توحيد السعودية وحدة وعز للجمهورية اليمنية وللأمة العربية والاسلامية، كما ان الوحدة اليمنية هي وحدة وعز للمملكة العربية السعودية».

ونوه العميد القيسي بالزيارة التي قام بها امير منطقة نجران لمحافظة صعدة وما اشتملت عليه من آثار ايجابية ولقاءات اخوية جسدت عمق العلاقات الطيبة على مستوى البلدين.

وحضر الاجتماع بين الامير مشعل بن سعود وعلي بن علي القيسي الوفد المرافق لمحافظ محافظة صعدة كما حضره قائد حرس الحدود في منطقة نجران اللواء محمد سعيد خاطر ومدير شرطة منطقة نجران اللواء دخيل الله الازوري ومدير عام مكتب امير المنطقة مجاهد عثمان الصغير وسكرتير امير منطقة نجران علي بن عبد الله عشيري. وكان العميد القيسي قد غادر في وقت سابق امس نجران بعد زيارة لها استغرقت يومين.

إطلاق ألمانية وابنها اختطفهما رجال قبائل في اليمن

صنعاء: من حسين الجرباني

افرج بعد ظهر امس عن سيدة المانية وابنها كان رجال قبائل يمنيون قد اختطفوهما.

وكانوا قد اختطفوا معها ايضا ابنتها الاخرى التي تعمل في احد المستشفيات اليمنية ولكنهم افرجوا عنها الاسبوع الماضي لنقل رسالة بمطالبهم.

وقالت مصادر قبلية لـ«الشرق الأوسط» ان الخاطفين وهم من قبائل برط افرجوا عن الالمانية وابنها بعد وساطة قبلية تكللت بالنجاح.

وتردد ان الخاطفين كانوا يسعون الى الضغط على السلطات اليمنية للقبض على احد الاشخاص يتهمونه بالاعتداء على احد مشايخهم. وكانت قبائل برط قد افرجت ايضا الاسبوع الماضي عن 4 هولنديين وبريطانيين الاسبوع الماضي ايضا بعد ان احتجازهم لمدة اسبوعين.

منع وفد من «الأنصار» من حضور ندوة سياسية

توتر شديد في جامعة الخرطوم بعد اشتباكات الأصوليين والجنوبيين

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

ساد التوتر جامعة الخرطوم امس بعد الاصطدامات التي وقعت اول من امس بين الطلاب الاصوليين وزملائهم من الجنوبيين المسيحيين. فقد امتنع الجنوبيون عن حضور المحاضرات وظلوا يتجمعون وهم يحملون الحجارة في ايديهم داخل حرم الجامعة ويرددون الهتافات المعادية للأصوليين، وحاولوا تحريض التنظيمات التي ابدت تعاطفها معهم للخروج الى الشارع وكذلك كانوا يرددون اناشيد الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يقوده العقيد جون قرنق.

ورابطت قوات مكافحة الشغب خارج اسوار الجامعة ولم يظهر الاصوليون في شكل كتائب كما جرت العادة. ونظم طلاب الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض ركنا خطابيا نددوا فيه بما حدث اول من امس ورأوا ان «المدخل لوقف التوترات في الجامعات والمجتمع هو عودة الديمقراطية والحرية».

واصدرت الحركة الاسلامية المؤيدة للحكومة بيانا شرحت فيه اسباب مشاركتها في احداث اول من امس اكدت فيها «التزامها بحرية العقيدة والتعبير الا انها ترفض اي تعد على المقدسات» واتهمت «الشيوعيين واذنابهم بالتعدي على مسجد كلية الهندسة مما ادى الى استفزاز المؤمنين ودفعهم للدفاع عن مقدساتهم». وحذرت الحركة من وصفتهم بالساعين لنسف استقرار الجامعة من انها «لن تسمح للعناصر الساعية للفوضى بتنفيذ مخططاتها». واصدرت الجبهة الديمقراطية المعارضة بيانا حملت فيه ادارة الجامعة مسؤولية الأحداث واعلنت استعدادها للدفاع عن حرية العقيدة والتعبير.

وقد روى عدد من الطلاب الأصوليين الذين بدأوا الهجوم على مخيم «الكتاب المقدس» الذي اقامه المسيحيون الجنوبيون اول من أمس بقولهم «اننا لم نكن نرغب في مهاجمة المخيم او حرق الكتب ولكننا ذهبنا للتحاور معهم بالحسنى الا ان عددا من الشيوعيين برزوا حاملين اسلحة بيضاء فكان لزاما علينا ان ندافع عن انفسنا».

وتتهم اوساط طلابية محايدة جمعية «الارشاد والدعوة» التي يقولون انها واجهة للسلفيين بالتحريض على مواجهة المعرض، ويدللون على ذلك ببيان اصدرته الجمعية قبل الاحداث تصف فيه دون ان تشير الى المعرض ما يحدث بانه «معصية وان هؤلاء الكفار من النصارى وغيرهم ليس لهم سوى ما بين ربنا في كتابه، ولقد اقبلوا علينا بقضهم وقضيضهم وثالوثهم وصليبهم ويوزعون اناجيلهم المزورة».

وكان مدير الجامعة قد اصدر بيانا مساء اول من أمس قال فيه: تقدمت رابطة الطلاب المسيحيين بالجامعة بطلب الى عمادة الطلاب لإقامة اسبوع ثقافي يتضمن برنامجه معرضا للكتاب وندوات للفترة من 2/6 - 2/11، وفي اطار النظم واللوائح المؤسسية الجامعية التي تنظم النشاط الثقافي وافقت عمادة الطلاب مبدئيا على الطلب شريطة استعمال بعض الشروط الاجرائية. وقد اثار موضوع الاسبوع ردود فعل من بعض المجموعات الطلابية الأخرى من وجهة نظر دينية تمثلت في عقد اركان نقاش وبيانات مكتوبة مما ادى الى توتر في الوسط الطلابي ينذر باحتمال تداعيات سلبية على الاستقرار الاكاديمي. ازاء هذا الموقف وتفاديا لحدوث اي احتكاكات وحفاظا على الأمن والسلامة بالجامعة قررت العمادة تأجيل الاسبوع الثقافي، الا ان فئة من الطلاب اصرت على اقامة النشاط مما نجم عن وجود فئات طلابية متباينة في مكان واحد في حالة تماس ومشاحنات الى حدوث اشتباكات بين الطلاب.

وكانت الشرطة قد استخدمت الغاز المسيل للدموع لفض الاشتباكات التي امتدت الى خارج الجامعة وشارك فيها عدد من الجنوبيين من خارج الجامعة واصيب خلال حرق الكتب والاشتباكات اللاحقة اربعة من الطلاب المسيحيين الجنوبيين وثلاثة من الطلاب الاصوليين. وأدت الاشتباكات الى توحد الحركات الاسلامية داخل الجامعة، وهي الحركة الاسلامية، والاخوان المسلمون وانصار السنة المحمدية.

ويقول عدد من المواطنين ان بعض عمليات التحريض انتقلت الى بعض المساجد في العاصمة القومية.

ومن جهة ثانية قال الشيخ عبد المحمود ابو الأمين العام لهيئة شؤون الانصار لـ«الشرق الأوسط» ان الشرطة المدججة بالسلاح منعت المكتب التنفيذي للهيئة من تلبية دعوة تلقتها من سكان عمارة الشيخ هجو الواقعة جنوب الجزيرة (عاصمة الزراعة في السودان). وقال «لقد قمنا بزيارة عدد من القرى في المنطقة واستقبلتنا الحشود استقبالات كبيرة الا اننا عندما وصلنا الى مدخل قرية عمارة الشيخ هجو مساء اول من أمس وجدنا ان قوات الشرطة تسد كل مداخل القرية وابلغتنا ان هنالك تعليمات عليا بمنعنا من دخول القرية وحضور ليلة سياسية كانت مقررة هناك فاضطررنا الى العودة».

بنما تشتبه في مسؤولية معتقل مصري بالاوروغواي بتفجير طائرة ولندن رصدت اتصالاته لتنفيذ هجمات ضد مصالحها

لندن: «الشرق الأوسط»

طلبت حكومة بنما من شرطة الاوروغواي أمس معلومات عن التحقيقات الجارية في مونتيفيديو حاليا مع المعتقل المصري سعيد حسن محمد مخلص (32 سنة) لاشتباه أجهزة الأمن في بنما بدوره في تفجير طائرة ركاب تابعة لشركة «ألاس» البنمية في 19 يوليو (تموز) 1994 وهي في الجو مما أدى الى مقتل 21 راكبا كانوا على متنها، معظمهم من اليهود على حد ما ذكره وزير داخلية الأوروغواي جيليرمو ستيرلينج الذي تلقى الطلب من المدعي البنمي العام خوان تيخادا عبر مكتب الانتربول الدولي في العاصمة الأرجنتينية، بيونس أيرس.

وكانت الطائرة تقوم برحلة عادية بين بنما العاصمة واحدى مدن مقاطعة «كولون» البعيدة 70 كيلومترا وعلى متنها رجال أعمال بنميون معظمهم حامل للجنسية الاسرائيلية.

من جهة ثانية علمت «الشرق الأوسط» أمس ان الحكومة [illegible] سعيد مخلص بطلب اعتقال ريثما يتسنى لها اثبات تورطه في أعمال ارهابية سابقة في مصر أو خارجها نظرا لأن الأوروغواي ترفض تسليمه ما لم يتم اثبات تورطه الارهابي، وتحتفظ به الآن في السجن المركزي بمونتيفيديو، ليقضي عقوبة مبدئية بالسجن 45 يوما رهن التحقيقات، لدخوله البلاد بجواز سفر ماليزي مزور، وهي جريمة يعاقب عليها القانون في الأوروغواي بالسجن مدة سنتين.

وكانت أجهزة الأمن في الأوروغواي اعتقلت سعيد حسن محمد مخلص، المعروف أيضا باسم هشام أغا بلال الطرابيلي، وهو يحاول دخول البلاد قادما من عبر الحدود البرازيلية ومعه زوجته سحر محمد (25 سنة) وأولادهما الثلاثة، وصديق أردني متجنس برازيلي، اسمه جميل موسى، ثم أفرجت عنهم لبراءتهم، وأبقت على سعيد مخلص معتقلا ليخضع لتحقيقات تهدف الى الكشف عما تشك به مصر من أنه شارك في تنظيم مذبحة الأقصر التي قادها تنظيم «الجماعة الاسلامية» في الأقصر الفرعونية قبل سنتين بحصيلة أدت الى مقتل 69 شخصا معظمهم من السويسريين.

وصرح وزير خارجية الاوروغواي ديديه أوبرتي أمس وقال انه ليس بين مصر وبلاده أي اتفاق بتبادل المطلوبين «الا ان هذا ليس عائقا اذا ما أثبتت الحكومة المصرية تورط المعتقل لدينا بما يضطرنا الى تسليمه اليها» وهو ما ينفيه المعتقل مخلص معترفا باستخدامه لجواز سفر مزور «ولا شيء غير ذلك مما يورطه باي ذنب» طبقا لما قالته القاضية السابقة في مونتيفيديو، الدكتورة سيسيليا شرودر المتولية الآن الدفاع عنه، بينما لا تزال زوجته وأولاده الثلاثة يقيمون في بيت محمد جمعة رئيس بلدية القسم البرازيلي من مدينة «شوي» على الحدود مع الأوروغواي، حيث جرى اعتقاله وهو يعبر الى داخل الاوروغواي، بناء على معلومات مسبقة تسلمها جهاز الأمن في مونتيفيديو من مكتب الاف. بي. آي الأميركي في بيونس آيرس.

وكان مخلص اعتقل قبل 10 الاستخبارات الغربية من ان اسامة بن لادن يخطط لضرب اهداف بريطانية في اوروبا بعد عمليتي تفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا العام الماضي اللتين اتهمت واشنطن بن لادن بالأمر بتنفيذهما.

وذكرت تقارير في لندن امس ان بن لادن، الذي يعتقد انه يقيم حاليا في افغانستان في حماية حركة «طالبان»، ادرج «اهدافا بريطانية بارزة» ضمن قائمة الاهداف التي يعتزم ضربها. وفي هذا السياق ذكرت صحيفة «الصنداي تايمز» اللندنية في عددها الصادر امس ان الاستخبارات اعترضت مكالمات هاتفية مشفرة اجراها مع جهات في بريطانيا المصري سعيد مخلص الذي اعتقل اخيرا في اميركا الجنوبية ويشتبه بان له صلات وثيقة مع بن لادن. واضافت ان هذه المكالمات تضمنت ما يعتبرها الخبراء ادلة على ان الخطة تتضمن ضرب اهداف في بروكسل.

مصيره الذي قد يكون تسليمه الى السلطات المصرية بتهمة القتل. وتشتبه وكالة المخابرات المركزية الاميركية «سي آي ايه» في أن مخلص شارك في مجزرة الاقصر عام 1997 التي قضي فيها 58 سائحا غ ربيا بينهم ستة بريطانيين.

وتقول انه قبيل اعتقاله كان يعتزم التوجه الى لندن بهدف تشكيل خلية ارهابية جديدة. ويعتقد جهاز الاستخبارات الداخلية البريطاني «ام آي 5» بان بن لادن يريد الانتقام من بريطانيا بسبب تأييدها للهجمات الصاروخية التي شنتها الولايات المتحدة في اعقاب تفجيري دار السلام ونيروبي في اغسطس (آب) الماضي على قواعده في افغانستان.

وترى مصادر اخرى ان بن لادن يريد ايضا الانتقام من اقدام الشرطة البريطانية على اعتقال خالد الفواز الذي يعتبر من كبار مساعديه والذي يواجه احتمال تسليمه للولايات المتحدة لمحاكمته بتهمة «التآمر» مع بن لادن وآخرين «لقتل الاميركيين في

قوات أمن إسرائيلية اعتقلت أحد أشقاء جبريل الرجوب

لندن: «الشرق الأوسط»

اعتقلت فجر امس وحدة امن اسرائيلية خاصة ياسر الرجوب، الشقيق الأصغر لمدير الأمن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب، طبقا لما علمت به «الشرق الأوسط» من مصادر فلسطينية.

واكدت المصادر ان اعتقاله جاء نتيجة ما رصده الاسرائيليون من زيادة ملحوظة في نشاطه مع حركة «حماس» بمنطقة الخليل، حيث يعمل «تحت غطاء المسؤول عن جمعية خيرية تابعة لحماس في المنطقة» بحسب ما قالته المصادر الفلسطينية، نقلا عن مسؤول اسرائيلي أمني.

وقد اتصلت «الشرق الأوسط» أمس، بالعقيد رجوب في رام الله، للاطلاع عما لديه من معلومات حول اعتقال شقيقه الأصغر، فلم يتسن العثور عليه، لانه كان على اتصال ميداني طوال النهار بمسؤولين أمنيين اسرائيليين، عاملا على اطلاق سراح شقيقه ياسر، الذي نام ليلته الأولى وراء

إيران تبرى واشنطن من «سوء النية» في سقوط الصاروخ الأميركي على عبدان

طهران - وكالات الانباء: قلل وزير الدفاع الايراني علي شمخاني امس من اهمية سقوط صاروخ أميركي في نهاية الشهر الماضي قرب مدينة عبدان الايرانية (جنوب) مشيرا الى «خطأ» حصل «من دون سوء نية».

واضاف خلال مؤتمر صحافي انه «خطأ غير مقصود لانه في حال تبين ان القوات الاميركية قامت بذلك بنية مبيتة لكان ردنا جاء على الفور».

وكان سقوط الصاروخ الذي اطلق خلال الضربات التي نفذها الطيران الاميركي على جنوب العراق اثار في الايام الاخيرة ردود فعل شديدة في طهران.

واكد وزير الخارجية كمال خرازي الاربعاء ان على «الولايات المتحدة دفع تعويضات ليس فقط بسبب الاضرار المادية بل للضرر المعنوي الناجم عن انتهاك المجال الجوي الايراني».

وكان رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري [illegible] امن ايران

ومن جهة ثانية قالت ايران امس انها ستصنع صاروخا جديدا لاطلاق اقمار صناعية وانها ستختبر محركه في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وقال وزير الدفاع الايراني علي شمخاني للصحافيين ان الصاروخ الجديد «شهاب - 4» ليس له اغراض عسكرية. واضاف ان ايران حققت اهدافها العسكرية بانتاج الصاروخ «شهاب - 3» الذي اختبرته في يوليو (تموز) الماضي ويبلغ مداه 1300 كيلومتر.

ونفى شمخاني التقارير بان ايران اجلت في الشهر الماضي تجربة ثانية لاطلاق الصاروخ «شهاب - 3» وافاد ان ايران تعرضت لمشاكل خاصة بمحرك «شهاب - 4» وانها في طريقها الى حلها.

وقال شمخاني «لقد اختبرنا شهاب - 3 بنجاح ولسنا بحاجة لاختباره مرة اخرى. لقد اصبح الصاروخ عاملا منذ يوم

محادثات سلام بين الهند وباكستان تشمل كشمير؟

لندن: «الشرق الأوسط»
نيودلهي: رويترز

قال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية امس ان بلاده وباكستان تستعدان للدخول في جولة محادثات جديدة اواخر الشهر الحالي بشأن قضية كشمير الحساسة وقضايا امنية اخرى.

وقال المتحدث، حين طلب منه التعليق على تقارير صحافية افادت ان دبلوماسيين من البلدين سيلتقون في الفترة ما بين 18 و20 فبراير (شباط) في العاصمة الهندية: «هذا موعد مقترح لمحادثات على مستوى وزارة الخارجية». وصرح المتحدث بأن باكستان لم تعلن موافقتها بعد عليه.

ويعقد اجتماع اخر بين البلدين في مارس (اذار) يناقش فيه المسؤولون قضايا اقل اهمية من بينها التوتر العسكري في منطقة سياتشين الحدودية الجليدية ونزاع حول الحدود البحرية والعلاقات التجارية.

واجرت الهند وباكستان سلسلة من التجارب النووية تحت الارض في مايو (ايار) واستانفتا في اكتوبر (تشرين الاول) محادثات معلقة بينهما تحت ضغط المجتمع الدولي لكنهما لم يحققا تقدما ملموسا. وبقت مشكلة كشمير حجر العثرة الرئيسي. وبسبب كشمير خاضت الهند وباكستان حربين من ثلاث نشبت بينهما منذ حصولهما على الاستقلال عن بريطانيا عام 1947.

وظهرت مؤشرات الى تحسن العلاقات بين البلدين من بينها استئناف التجارة وروابط النقل بالاضافة الى اقامة اول مباراة للكريكيت. وتعهد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الخميس الماضي باجراء محادثات تفصيلية مع الهند بعد ان رحب بقرار نظيره الهندي أتال بيهاري فاجبايي القيام برحلة تاريخية بحافلة الى باكستان.

وكانت الهند قد اعلنت استعدادها لتوقيع معاهدة الحظر الشامل لاجراء التجارب النووية اذا رفعت واشنطن العقوبات التي فرضتها على البلاد بعد تجاربها النووية في مايو (ايار) الماضي، تبعاً لمصادر طلبت حجب هوياتها امس. واعلنت باكستان الشيء نفسه مقرونا ايضا برفع العقوبات محددة سبتمبر (ايلول) لتوقيعها على المعاهدة.

واتت هذه الانباء بعد استئناف واشنطن جهودها لاحتواء السباق النووي في جنوب آسيا من خلال المحادثات التي اجراها ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الاميركية على مدى 3 أيام في نيودلهي ومثلها اليوم في باكستان اوخر الشهر الماضي ومطلع الحالي.

ورفع الرئيس الاميركي بيل كلينتون معظم العقوبات الاميركية على باكستان في اكتوبر قبل زيارة نواز شريف رئيس وزراء باكستان لواشنطن لكن اسلام اباد تقول ان ما تبقى من عقوبات يمنعها من شراء معدات عسكرية اميركية تحتاجها بشدة.

وتقول باكستان ان جيش الهند يفوق جيشها التقليدي عددا وربطت بين تقييد برنامجها النووي وإصلاح ميزان القوى الحالي الذي تقول انه يرجح كثيرا لصالح الهند.

وقالت الحكومة الباكستانية انها ترفض توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية تحت تهديد العقوبات. ومن المقرر ان يلتقي تالبوت مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف اليوم. وطالب هذا الاخير الولايات المتحدة الاسبوع الماضي باستخدام نفوذها لاجبار الهند على قبول مبدأ الوساطة في نزاعها مع اسلام اباد حول كشمير.

DISTRIBUTORS WANTED

MAK + SCHER s.a.r.l
44, Rue de Strasbourg
L-2560, Luxembourg

MAK + SCHER s.a.r.l. is a European company based in Grand Dutchy of Luxembourg, with offices and affiliates in U.K., U.S.A., the Middle East and South Asia.

It specializes in providing regionally tailored marketing/ management solutions to both manufacturers and distributors, from conceptualization of products, product and package designing, advertising & marketing, and distribution network.

MAK + SCHER s.a.r.l. is a part of the manufacturing organisations having stakes and holdings therein. The premium quality products manufactured in mid-land Europe include **Personal hygiene, Detergents, Fabric softeners, Kitchen care, Home care, Room freshners, Car care, Cosmetics, Confectioneries, Chocolate, Cooking oil, Dairy products, Frozen Vegetables, Jams and Jellies, Pet Food,** whereas **Rice, Pickles and Ready to cook & serve products** are from south Asia.

MAK + SCHER s.a.r.l. is entering the Middle East and South Asian markets by launching a wide range of **Detergents, Fabric Softners, Kitchen and Home Cleaning Products, Room, Toilet and Car Freshners** manufactured in mid-land Europe.

Sole Distributors are required in United Arab Emirates, Sultanate of Oman, Kingdom of Saudi Arabia, Bahrain, Kuwait, Qatar, India, Pakistan. If you are capable of meeting the following, you are encouraged to apply.
- *Strong financial background.*
- *Excellent bank references.*
- *Sizeable infrastructure & strong distribution network in your own territory.*
- *Professional staff.*
- *Proven track record of FMCG business.*

Interested Parties should send complete details, marked **"Detergents"** to the Director-Operations to the address above or

Fax: 00352 496 899,
E-mail: mak.scher@cmdnet.lu

We also require distributors for Pet food, Zoo animal feed, Poultry, Cattle, Horse, Fish & Camel feed and feed additives.

مناورات عسكرية للناتو في مقدونيا

الصرب والألبان بدأوا دراسة مشروع الاتفاق على الحكم الذاتي

زغرب: من نور الدين صالح
رامبوييه (فرنسا):
وكالات الأنباء

بدأ ممثلو الصرب والالبان في مؤتمر كوسوفو، الذي افتتح رسميا اول من امس في رامبوييه بالقرب من باريس، امس دراسة مشروع الاتفاق الذي عرضته عليهم المجموعة الدولية. وذكر دبلوماسي غربي قريب من المفاوضات ان الموفدين الصرب والالبان، الذين وصلوا اول من امس الى رامبوييه، اجروا مناقشات منفصلة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا مع الوسطاء الدوليين الذين عرضوا عليهم مشروع هذا الاتفاق.

وسلم الوسطاء الثلاثة الاميركي كريستوفر هيل والنمساوي وولفجانج بيتريتش والروسي بوريس مايورسكي الموفدين وثيقة تنص على حكم ذاتي واسع للاقليم الصربي - وهو ما لا تريده بلغراد - لا تصل الى الاستقلال - كما يطالب بذلك جيش تحرير كوسوفو.

وافاد مصدر صربي قريب من المفاوضات ان مسألة اجراء الطرفين محادثات مباشرة لا تزال غير مطروحة على الاقل في الايام المقبلة. وتعتبر سلطات بلغراد جيش تحرير كوسوفو «منظمة ارهابية» لا تعتزم التفاوض معها مباشرة.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية انه سيعود للمفاوضين اتخاذ قرار حول تنظيم المناقشات. وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تراس اجتماع رامبوييه اول من امس مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين انه من اجل التفاوض على السلام «يجب التحدث مع الذين يخوضون الحرب».

وافاد مندوبون انه في ظل التلويح بشن حلف شمال الاطلسي ضربات جوية اذا فشلت المحادثات، سلم الوسطاء نسخا من مسودة اتفاق للمندوبين الصرب بإحدى قاعات القلعة التي تجرى فيها المحادثات وللمندوبين الالبان العرقيين في قاعة اخرى.

وسيتردد الوسطاء وهم من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا بين المجموعتين لما يصل الى اسبوعين لمحاولة التوصل لاجماع على الحكم الذاتي الواسع للاقليم. وافتتح الرئيس الفرنسي جاك شيراك المحادثات رسميا أول من امس في قلعة رامبوييه المنيفة.

من جهة اخرى اعلن رئيس الحكومة الايطالية ماسيمو داليما امس ان ايطاليا مستعدة لارسال جنود في اطار عملية سلام في اقليم كوسوفو لكنها تعارض القيام بعمليات قصف. وقال داليما، في مقابلة نشرتها صحيفة «ايل كوريري ديلا سيرا» ان «عملا عسكريا في كوسوفو على غرار العملية في العراق قد يؤدي الى نشوب حرب اهلية جديدة في البلقان».

وقال ان القصف «سيؤدي الى تفاقم الوضع في كوسوفو» موضحا ان ذلك سيعني الاف القتلى ومئات آلاف اللاجئين. واضاف ان العمل العسكري «في حال ارغمنا على الوصول الى ذلك يعني نشر قوات على الارض ليكون اكثر فعالية. وفي هذه الحال ستشارك ايطاليا في ذلك». واوضح داليما ان ايطاليا قد ترسل ايضا قوات الى البانيا في مهمة عسكرية وانسانية ترمي خصوصا الى استقبال لاجئي كوسوفو.

في غضون كل ذلك بدأت قوات حلف الناتو المتمركزة في مقدونيا على الحدود مع كوسوفو مناورة عسكرية تشمل الى جانب الهدف العسكري الذي وصلت قوات الناتو من اجله الى المنطقة التدريب على اخلاء المراقبين الدوليين الموجودين في كوسوفو في حال اندلاع القتال اذا لم يتم التوصل لاتفاق في رامبوييه.

وحتى الآن وصل الى مقدونيا 2000 من جنود حلف الناتو وينتظر وصول عدة الاف اخرى خلال الايام القليلة القادمة. كما سيتم ارسال حوالي 30 الف جندي الى كوسوفو اذا تم اتفاق السلام بين الصرب والالبان حسب المشروع الذي وضعته لجنة الاتصالات الدولية. ويعتقد المراقبون ان المناورة العسكرية التي تجريها قوات الناتو اشارة الى بلغراد مفادها ان قيادة الناتو جادة في قرارها العسكري اذا لم يتم التوصل لاتفاق في رامبوييه.

والدليل على ان السلام بعيد وصعب عن كوسوفو هو استمرار القتل في هذا الاقليم. ففي لحظة افتتاح المؤتمر في رامبوييه قتل في بريشتينا ثلاثة البان نتيجة قنبلة انفجرت في احد الحوانيت. كذلك قصفت القوات الصربية عدة مناطق لتؤكد لسكانها ان صربيا هي الامر الناهي في نهاية الامر.

ولا يعتقد الكثير من الالبان بنجاح مؤتمر رامبوييه. فبالاضافة الى رفض آدم ديماجي المسؤول السياسي لجيش تحرير كوسوفو المشارك في محادثات المؤتمر لاعتقاده انه لن ينتج عنها نتائج ايجابية للشعب الالباني في كوسوفو، يؤيد هذا الرأي الكثير من سكان كوسوفو الالبان بسبب عدم مشاركة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش وارسال وفد على مستوى لا يخوله قبول اي تنازلات ولا يعطيه الصلاحيات لتوقيع اتفاق يجبر صربيا على تنفيذ قرارات لم ينفذها ميلوشيفيتش رغم قبوله لها في اتفاق هولبروك - ميلوشيفيتش.

كما ان اغلبية البان كوسوفو يعتقدون ان المؤتمر لن يتم اعماله وان الوفد الصربي ينتظر خطوة يتخذها سببا لانسحابه من المحادثات مثلما حدث عدة مرات خلال فترة القتال في البوسنة. ويذكر ان الكنيسة الارثوذكسية الصربية رغم ترحيبها بالمحادثات بين الصرب والالبان، اتهمت المجتمع الدولي بانه «يريد تجزئة صربيا وسلخ كوسوفو عنها». واتهمت ميلوشيفيتش نفسه بانه «لم يعمل بما فيه الكفاية للحفاظ على كوسوفو».

الأكبر الى سنغافورة وجنوب شرق آسيا

حلّق معنا من جدة الى سنغافورة ، ثلاثة مرات أسبوعياً على متن طائراتنا الفريدة سيلستار آ ٣٤٠ . حيث نوفر لك في مطار شانجي – سنغافورة أكثر من ٢٥٠ رحلة بدون توقف الى أكثر من ١٢ مدينة في جنوب شرق آسيا . علماً بأن طيران سنغافورة هي الشركة الوحيدة التي توفر نظام كريس ورلد ، الذي يشتمل على أكثر من ٦٠ خياراً للتسلية ، في كل مقعد ، في كل درجة ، بالإضافة طبعاً ، الى خدماتها داخل الطائرة التي تتكلم عنها حتى شركات الطيران الأخرى .

طيران سنغافورة
SINGAPORE AIRLINES

جدة هاتف: ٦٦٤١٧٧٧(٠٢)، الرياض هاتف: ٤٦٥٦٧٩١(٠١)، الظهران هاتف: ٨٩٥١٥١٥(٠٣). http://www.singaporeair.com

أنصار أنور إبراهيم استغلوها لصالحهم

مطالبة باستقالة مخاتير

لندن: «الشرق الأوسط»
كوالالمبور: رويترز

شارك مئات من الماليزيين امس في احتجاجات على قرار رفع رسوم الطرق وطالب بعض المحتجين باستقالة مخاتير محمد رئيس الوزراء.

ورفع المحتجون عند نقطة لتحصيل الرسوم في جالان كوتشينغ وهو طريق سريع رئيسي يصب في قلب العاصمة كوالالمبور لافتات كتبوا عليها «لا للرسوم الجديدة الظالمة». واعلنت حكومة مخاتير رفع رسوم الاستخدام في عدد من الطرق الرئيسية السريعة اعتبارا من يناير (كانون الثاني) الماضي مما اثار غضب عمال يستخدمون تلك الطرق في تنقلاتهم بصورة يومية.

وشارك مئات الأشخاص بقيادة احزاب المعارضة في احتجاجات نظمت عند نقاط رسوم العبور. ورفض مخاتير اول الشهر الحالي الاستجابة لطلب العدول عن قرار زيادة رسوم الطرق قائلا ان على البلاد دفع مليارات الدولارات المستحقة لشركات رصف الطرق.

وكان وجود الشرطة محدودا في احتجاجات امس واقتصر دورها على تسيير حركة المرور فقط. وشارك عشرات من انصار وزير المالية المعزول انور ابراهيم الذي يحاكم بعشرة اتهامات باللواط والفساد في احتجاج امس وطالبوا بالاصلاح واقالة مخاتير. واتهم انور باقامة علاقات جنسية شاذة مع مقربين منه واستغلال نفوذه لاخفاء هذه النشاطات التي تعتبر جريمة في ماليزيا. وقال انه بريء من هذه التهم الموجهة اليه والتي تعرضه لحكم بالسجن 20 عاما.

وقد عزل مخاتير محمد في الثاني من سبتمبر (ايلول) انور من منصبيه نتيجة خلاف بينهما حول السياسة الاقتصادية الواجب اتباعها ازاء الازمة الاقتصادية الاسيوية.

واتخذت القضية منعطفا جديدا اول من امس عندما تقدم فريق الدفاع بطلب للمحكمة العليا لاستدعاء مخاتير نفسه للشهادة. وقال المستشار كريستوفر فرناندو - عن الدفاع - انه طلب ايضا شهادة وزير المالية المعين حديثا دايم زين الدين، وإن قائمة الشهود عموما تشمل 22 شخصا بينهم شخصيات رفيعة المستوى.

ومن هؤلاء وزير التجارة المحلية ميجات جونيد ميجات ايوب ورئيس الشرطة السابق عبد الرحيم نور. ويذكر ان هذا الاخير اضطر للاستقالة بعد ان حمل المدعي العام الشرطة مسؤولية الاصابات التي تعرض لها انور اثناء اعتقاله واحتجازه. وكان انور قد ظهر اوائل محاكمته بكدمات على وجهه وهالة سوداء حول عينه قال انها نتيجة تعرضه للضرب على يد محتجزيه.

صحافي يناقض شهادة بلومنتال في محاكمة كلينتون

واشنطن - أ.ف.ب: ناقض صحافي بريطاني، في شهادة ادلى بها تحت القسم، سيدني بلومنتال، احد الشهود الاساسيين، في محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، متهما اياه بانه كان وراء الاشاعات التي اظهرت مونيكا لوينسكي بانها تلاحق الرئيس بالتحرشات الجنسية.

وكان بلومنتال قد قال تحت القسم خلال المحاكمة الجارية حاليا في مجلس الشيوخ لاقالة الرئيس، انه لم يشارك ابدا في ترويج مثل هذه الشائعات التي اظهرت مونيكا لوينسكي كشخص يطارد الرئيس باستمرار. وقال ايضا انه لا يعلم على الإطلاق كيف يمكن لمثل تلك الشائعات ان تكون قد نسبت الى مصادر من البيت الابيض.

وفي شهادة ادلى بها تحت القسم الجمعة وقدمت الى مجلس الشيوخ وتسلمت وكالة الانباء الفرنسية نسخة منها ليلية أول من امس، قال كريستوفر هيتشنس، وهو صحافي يتعاون مع مجلة «ذي نيشن» ان بلومنتال اخبره مرات عدة اثناء وجبة غداء تناولها معه في مارس (أذار) 1998، ان مونيكا لوينسكي «كانت تتحرش باستمرار بالرئيس كلينتون». واشار الى ان بلومنتال قال ان الرئيس «وقع ضحية امراة شابة جامحة تبحث عن مغامرات جنسية».

ضحايا اشتباكات الأسبوع الماضي

ارتفاع قتلى آسيه الإندونيسية إلى 21

جاكارتا - وكالات الأنباء: قالت جماعة مدافعة عن حقوق الانسان امس ان عدد القتلى الذين سقطوا خلال اشتباكات بين قوات الامن الاندونيسية وسكان مقاطعة آسيه الاسبوع الماضي ارتفع الى 21 قتيلا.

وفتحت الشرطة الاندونيسية يوم الاربعاء النار لتفريق حشود ضمت نحو 5 الاف شخص تجمعوا للاستماع الى خطبة يلقيها احد الزعماء الانفصاليين في ادي كات في شرق اسيه على بعد 1530 كيلومترا شمال غرب العاصمة الاندونيسية جاكارتا.

وقال حمزة يعقوب من مركز المساعدات القانونية «بلغ عدد الجثث التي اكتشفت حتى الان 21». وانتشلت جثث الضحايا من نهر في مسرح الاشتباكات وفيها طلقات رصاص. وقال يعقوب: «بعضها كان مقيدا الى جوالات محشوة بالرمال والصخور لابقائها في قاع النهر».

وتشهد اسيه منذ قرون حملة انفصالية واندلعت فيها اعمال عنف منذ بداية العام الحالي. وقال الكولونيل جوهني وهاب القائد العسكري للطرف الشمالي من سومطرة ان عدد قتلى الاشتباكات سبعة وان العدد قد يرتفع. وقال: «نستوثق حاليا من هذا العدد». وصرح بان فريقا من الشرطة والجيش شكل للتحقيق في الحادث.

هكذا من الأصل

الانتخابات الإسرائيلية.. الآمال معلقة على الوسط واليسار

هنري سيجمان *

اول، وربما اهم، سؤال يطرح بالنسبة الى عملية السلام، بعد الدعوة الى انتخابات مبكرة في اسرائيل يوم 17 مايو (ايار) المقبل، هو ما اذا كانت هنالك اي فروقات بين المرشحين العديدين لمنصب رئيس الوزراء.

هناك رأي معلن، بشكل خاص في العالم العربي، مفاده انه لا توجد فروقات ملحوظة في ما يخص المصالح الفلسطينية والسورية، والمصالح العربية الأشمل. ولا يأتي التعبير عن هذا الرأي فقط من زعيم «حماس» الشيخ احمد ياسين، الذي لا يهدف الى تسوية معقولة مع اسرائيل، بل الى الغاء الدولة اليهودية بكليتها. فهذا الاعتقاد شائع حتى بين بعض الزعماء السياسيين العرب المعتدلين، وبين اوساط الرأي العام التي تقبل ببقاء ودوام اسرائيل. لكن هذا اعتقاد خاطئ، اذ ان هناك فروقات اساسية تميز بين المرشحين، كما سأحاول ان ابين هنا. ومع الأسف، فان المرشحين انفسهم لا يركزون كثيرا على تلك الفروقات، مما يشجع على اشاعة الشكوك القائلة بانه لا خير يرجى من اي منهم عندما يتعلق الأمر بعملية السلام.

فلا ايهود باراك، مرشح حزب «العمل» المعارض، ولا امنون ليبكين - شاحاك، رئيس الاركان السابق للجيش الاسرائيلي، الذي يعتبر محط آمال الوسط الاسرائيلي، (ولا حتى لهذه الغاية، زعيم «الليكود» السابق دان ميريدور، وهو ايضا مناقس وسطي لبنيامين نتنياهو) ابدوا رغبة في اعلان موقف واضح بصراحة حول الدولة الفلسطينية، ومستقبل المستوطنات او كيف ينوون معالجة موضوع الهوية الوطنية للسكان الفلسطينيين في القدس الشرقية، ضمن مدينة موحدة سوف تبقى الى الأبد عاصمة [illegible]

فقط بيني بيجن، نجل مناحيم بيجن - مؤسس الليكود - من احزاب اليمين، وزعماء الحزب اليساري الصغير (ميريتز) اعلنوا مواقفهم حول تلك القضايا بلغة بسيطة مفهومة، اذ ان بيني بيجن اعلن انه لن يعطي الفلسطينيين شيئا. ولا يتردد في ذلك. وحزب ميريتز التزم بغير غموض باقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة.

وفي المقابل، يرفض مرشحا المعارضة الرئيسيان، باراك وليبكين - شاحاك، اعلان موقفهما من الدولة الفلسطينية. وكأن عبارة «الدولة الفلسطينية» ممجة لهما، كما يبدو في الحملة الانتخابية الراهنة. وبدلا من ذلك، فانهما يلجآن مرارا وتكرارا بصورة مستمرة الى صيغ مموهة تؤجل القضايا الاساسية مثل قضية الدولة والمستوطنات والحدود وغيرها الى مفاوضات الوضع النهائي.

ومن المفارقات اللافتة للنظر، ان الشخص الوحيد الذي تحدث علنا عن حتمية الدولة الفلسطينية، هو اريل شارون، وزير الخارجية، غير ان مفهومه للدولة الفلسطينية - بالمعنى الجغرافي والسياسي وحتى الاقتصادي - يحول مفهوم الدولة الى تعبير ملطف عن مجموعة من «البنتاستونات» المعزولة، أي لا دولة تحت السيطرة الاسرائيلية التامة.

اين اذن يكمن الفرق بين نتنياهو وبين باراك وليبكين - شاحاك؟ انه لا يكمن في شكل خريطة الدولة الفلسطينية التي يتصورها المرشحون الثلاثة، فلا باراك، ولا شاحاك، ناهيك بيبي نتنياهو، قد استوعب تماما حتى الآن انه لن يكون هناك سلام دائم بين اسرائيل والفلسطينيين ما لم تعد الاراضي السابقة لعام 1967 واجراء ترتيب ما للاعتراف بالهوية الفلسطينية لسكان القدس الشرقية.

اما وقد قلنا ذلك، فان كلا من باراك وشاحاك يفهم تماما، كما فهم اسحق رابين من قبل. ولم ولن يفهم بنيامين نتنياهو، ان الدولة الفلسطينية القابلة للحياة، وتلبية الأماني الوطنية الفلسطينية، ليسا في نهاية المطاف منة تجود بها اسرائيل على فلسطينيين «غير مستحقين»، بل هما مصلحة اسرائيلية عليا. وهذا ليس من قبيل المحبة السياسية للغير، لكنه يمثل أمن اسرائيل على المدى البعيد، وقابليتها للحياة في المنطقة، مما يتطلب تحقيق حد أدنى من الأماني الفلسطينية للعيش بحرية وبكرامة وطنية.

ان هذا الفهم له منطقه وديناميكيته الخاصة مما سيقنع في النتيجة مرشحي الوسط واليسار في اسرائيل بانه ليس اقل من قيام الدولة الفلسطينية القابلة للحياة ما يخدم مصالح اسرائيل، فلا وجود لمثل هذا المنطق او الديناميكية في فهم مستقبل اسرائيل في المنطقة لدى اليمين، سواء لدى بيبي نتنياهو او آريل شارون، او حتى موشي آرينز الذي تحدى نتنياهو على زعامة الليكود. ان هؤلاء جميعا يرون في عملية السلام لعبة لا جدوى منها، حيث كل تنازل للفلسطينيين يعتبر خسارة صافية لاسرائيل. انها عقلية لا يمكن ان تسفر عن سلام مع الفلسطينيين ولا مع العالم العربي الأوسع. لذا فان اشياء كثيرة تتوقف على نتائج هذه الانتخابات الجديدة، اذ ان نتنياهو العائد الى الحكم - وهي امكانية لا يمكن اسقاطها من الحساب - سوف يكون اكثر تهديدا لاحتمالات السلام الاقليمي من نتنياهو الذي اوقف عملية السلام خلال السنتين الماضيتين. فلا احد غير مرشحي الوسط واليسار يستطيع اعادة احياء روح أوسلو ويحمل مفاوضات المرحلة النهائية الى خاتمة ناجحة.

ولهذا السبب يعتبر مؤسفا جدا تردد مرشحي الوسط واليسار في التكلم بامانة وصراحة عن قضايا السلام والدولة الفلسطينية. وقد مل الاسرائيليون في غالبيتهم الاعيب نتنياهو الخادعة. كما ان الصيغ التمويهية الفارغة التي يلجأ اليها باراك وشاحاك لا تثير سوى السخرية واللامبالاة السياسية لدى الناخبين الاسرائيليين. وعندما يصل الأمر الى ذلك النوع من الخطاب السياسي الخادع، فان ايا من هذين المرشحين يستطيع ان يجاري نتنياهو في هذا المضمار. وافضل الطرق لزيادة حظوظهما ولخدمة السلام في المنطقة هو ان يستجمعا الشجاعة الكافية لاعلان مواقفهما بصراحة وبدون اي غموض. عندئذ يكون لتقدمهما شخصية نتنياهو واكاذيبه صدى اكثر اقناعا اذا ابديا في سلوكهما الشخصي موقفا مغايرا ومناقضا بصورة بينة. ولعل الأهم من ذلك، انهما سوف ينالان تفويضا اوضح كثيرا من اجل الدخول في مفاوضات الوضع النهائي مع السلطة الفلسطينية، وهو تفويض تتناقص بدونه تناقصا كبيرا فرص الوصول الى خاتمة ناجحة.

* عضو مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك. المقال يعبر عن رأيه الشخصي - بالاتفاق مع «الدبلوماسي» (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

حرب بلا نهاية في الأفق

جيمس زغبي *

في اواخر شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بدأت اسرائيل حملة سياسية جديدة في الولايات المتحدة بالاشتراك مع حلفائها، في اطار حربها غير المنتهية ضد الفلسطينيين. وركزت جهودها على جبهتين: الاولى، جهد قصير المدى لاحراج رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قبل زيارته الاخيرة لواشنطن قبل ايام، على امل تعطيل الزيارة. وهو الامر الذي لم ينجح، او على الاقل هو وضعه في مناخ من الجدل. والهدف الواضح لهذا الجهد هو عرقلة العلاقات الثنائية الفلسطينية - الاميركية المتطورة - وهي علاقات تخشاها حكومة ليكود وتعارضها.

اما الجبهة الثانية وهي طويلة المدى لهذه الحملة المعادية للفلسطينيين، فتمثلت في الجهد الاسرائيلي لعرقلة اعتراف الولايات المتحدة بإعلان الدولة الفلسطينية المتوقع.

وقد اثبتت نتائج المعركة قصيرة المدى حول زيارة عرفات ان اسرائيل هي الخاسر. الا انها كانت الجولة الاولى. ففي الوقت الذي بعثت به وزارة الخارجية الاسرائيلية رسالة روتينية الى سفارتها في واشنطن، تلومها على فشل تلك المعركة، فإن اسرائيل، في واقع الامر، اتبعت خطتها التقليدية للهجوم. فقد شنت اسرائيل، كما اشارت عدة صحف اميركية، هجوما سياسيا وحملة علاقات عامة قبل اسبوعين من بدء زيارة عرفات. فقد اصدر تحالف من الجماعات المسيحية واليهودية اليمينية بيانا تدين خطة عرفات لحضور صلاة الافطار القومية التي تعقد في واشنطن. وطالبت تلك الجماعات الهيئة المنظمة بالغاء الدعوة الموجهة لعرفات. كما طالبوا بعدم التقاء الرئيس الاميركي كلينتون بعرفات قبل او بعد الافطار.

ثم دفعت تلك الجماعات عددا آخر من الشخصيات الدينية اليمينية لتأييد مطالبهم، ومارسوا العديد من الضغوط على الكونجرس (الذي يحضر عادة الافطار) لادانة ومقاطعة الافطار. واعلن مايك فوربس عضو الكونجرس عن نيويورك نيته مقاطعة الافطار قائلا «من الخطأ على الكونجرس معاملة هذا الارهابي غير التائب بالاحترام الذي يحظى به زعيم عالمي».

ومما زاد الطين بلة، ان الحكومة الاسرائيلية بدأت، حملة بعد اسبوع من رسالة التحالف الديني، اعلنت فيها ان الرئيس عرفات قد افرج مؤخرا عن 50 فلسطينيا من السجن من بينهم 5 ادعوا انهم شاركوا مباشرة في قتل الاميركيين في عمليات في اسرائيل.

وكما هو الحال في مثل تلك الجهود الدعائية الاسرائيلية، فقد كانت الحملة ضارية - تم ارسال فاكسات مباشرة من مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي مباشرة لاعضاء الكونجرس والصحافيين. وصدرت بيانات عن هذه الاتهامات في عديد من المؤتمرات الصحافية العاجلة نظمتها منظمات يهودية يمينية. واتت هذه الجهود ثمارها، وبدأ عدد من اعضاء الكونجرس في اصدار اتهامات مماثلة ضد الرئيس الفلسطيني، في الوقت الذي اخذ فيه عدد من الصحافيين في الصحافة القومية يطالبون بمنع عرفات من زيارة الولايات المتحدة، والا يلتقي به كلينتون.

وكرر ماثيو بروكس رئيس منظمة اليهود الجمهوريين القومية كالببغاء الاتهامات الاسرائيلية بان «مشاركة عرفات (في صلاة الافطار) تتعارض ومعنى السلام. وانه افرج في الاسابيع القليلة الماضية عن خمسة سجناء فلسطينيين يشتبه في قتلهم لاميركيين».

وفي الايام التي سبقت صلاة الافطار ظهر اعلان على صفحة كاملة في الصحف الاميركية دفعت تكلفته الجماعات اليهودية تحت عنوان «العار». افرج ياسر عرفات في الاسبوع الماضي عن 5 ارهابيين قتلوا اميركيين. والان يحضر عرفات افطار الصلاة القومي مع الرئيس كلينتون واعضاء الكونجرس.

واختتم الاعلان بداعضاء الكونجرس: لا تذهبوا».

وبالرغم من ان الهيئة المنظمة لصلاة الافطار لم تسحب دعوتها لعرفات، فإنها دعت اسر الاميركيين الذين قتلوا في اسرائيل مما قد يؤدي الى مواجهة محرجة.

ووجهت وزارة الخارجية الاميركية الضربة الاولى للحملة الاسرائيلية، على يد المتحدث باسمها جيمي روبين. فقبل يومين من صلاة الافطار، اعلن بوضوح انه «ليس لدى الحكومة الاميركية اي ادلة تؤكد ان المفرج عنهم بينهم بعض الافراد الذين شاركوا في قتل الاميركيين». واشار روبين ان «الفلسطينيين اكملوا بعض التزاماتهم (طبقا لمذكرة واي بلانتيشن) وليس كلها. وان الاسرائيليين لم ينفذوا التزاماتهم على الاطلاق».

> بالرغم من أن موضوع الدولة لم يحل بعد، فإنه يمكن القول ان كل هذه اللقاءات الأميركية الفلسطينية أدت إلى اعتراف افتراضي بدولة افتراضية

اما الضربة النهائية ضد الاتهامات الاسرائيلية فقد وجهها المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي بعدها بيومين، حيث اشار «لا توجد ادلة لدينا بانهم شاركوا بطريقة مباشرة او غير مباشرة في قتل الاميركيين، ولا يشتبه فيهم مثلي ومثلك».

اي ان الاسرائيليين كذبوا. كما كذب صداهم في الكونجرس الاميركي.

وبالرغم من تلك البينات الدامغة على الاتهامات الاسرائيلية، فقد ساد التوتر بين العديد من الشخصيات السياسية صباح الافطار. وهنا فقد الاسرائيليون اهم معاركهم. فمع عدم وجود اي مسؤول اسرائيلي في الافطار، اصبحت الساحة خالية للرئيس عرفات وليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل. (كما انهارت المقاطعة. فلم يتغيب الا بعض اعضاء الكونجرس عن الافطار).

ونشرت الكلمات الرئيسية الثلاث لكل من المتحدث الرئيسي ماكس لوكادو الكاتب المسيحي والرئيس كلينتون والسناتور الديمقراطي جوزيف ليبرمن، جوا من السلام والمصالحة والتسامح. وتم اسكات هؤلاء الذين كانوا يسعون لاحراج او عزل الزعيم الفلسطيني.

واشار الرئيس كلينتون في كلمته الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات 4 مرات، ووصفه بانه صانع للسلام. وتحدث عن صداقة عرفات مع اسحاق رابين وكيف تطورت في اطار سعيهما المشترك للسلام.

واستكمل السناتور ليبرمن، الذي طرح من قبل تشريعات معادية للفلسطينيين، الافكار التي طرحها كلينتون في كلمته، وقال «اريد مد يدي الى الرئيس عرفات وابو مازن وليا رابين واولادها في اطار روح الوحدة التي تخيم على هذه الحجرة، ولكن ايضا تجديدا لعهد جدنا ابراهيم الخليل الذي ادى لظهور ثلاثة اديان على الاقل من الاديان العظيمة الممثلة هنا اليوم. وان النبي ابراهيم احب ابنه اسماعيل كما احب اسحاق. وندعو بتحقيق السلام للرئيس عرفات وقادة اسرائيل وان تقودهم نحو السلام لكي يعيش ابناؤهم واحفادهم، ليس فقط في سلام بل يجلسون معا كما فعل مارتن لوثر كينج معنا في مائدة الاخوة والاخوات».

وبعد انتهاء افطار الصلاة رحب زعماء الكونجرس الذين شاركوا بالرئيس عرفات. وكان اللقاء مع الرئيس كلينتون ايجابيا للغاية.

واشار الكثيرون الى ان ترحيب كلينتون الحار بعرفات والطريقة التي تحدثوا بها معا كانت اشارة واضحة الى عمق المشاعر الشخصية بين الزعيمين.

ويجري حاليا حل القضايا بين الجانبين. واثبت دور الولايات المتحدة المحدد في مذكرة واي كقاض ووسيط اهميته بالنسبة للفلسطينيين، بالاضافة الى نفي مكتب التحقيقات الفيدرالي للاتهامات الاسرائيلية ضد السلطة الفلسطينية. وبالرغم من ان موضوع الدولة لم يحل بعد، فإن الهيئة الاميركية الفلسطينية المشتركة ستعقد اجتماعها في واشنطن في منتصف الشهر الحالي لبحث مجموعة من القضايا الاقتصادية والسياسية. ويمكن القول ان كل هذه المبادلات الاميركية الفلسطينية ادت الى اعتراف افتراضي بدولة افتراضية.

الا ان المشكلة هي وقوع كل هذه التطورات في اطار خلفية استمرار الحرب الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. فبعد 5 سنوات من اوسلو، تستمر اللعبة الاسرائيلية. فطبقا لقواعد لعبة حزب ليكود، فإن اي اعتراف بالفلسطينيين، حتى لو كان دعوة زعيمهم لصلاة افطار، هي دعوة لمعركة، حتى التصرفات الايجابية يجب وقفها باي ثمن.

وفي الوقت الذي فشلت فيه هذه الجهود الاسرائيلية قصيرة المدى، فإن المعركة الحقيقية انتقلت الى الكونجرس الاكثر صداقة لاسرائيل.

فقبل ايام وبالتحديد في 3 فبراير (شباط) قدم 66 عضوا في الكونجرس تشريعا يدعو الرئيس كلينتون بمعارضة الاعتراف باي «اعلان للدولة الفلسطينية من طرف واحد». وبالرغم من ان اعضاء الكونجرس اكدوا انهم قلقون من اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد وتأثير ذلك على استقرار الشرق الاوسط فإن الجماعات التي صاغت المشروع والمنظمات التي تؤيده، تخفي نواياها الحقيقية. فهذا المشروع هو ببساطة مبادرة ضد الفلسطينيين.

وقبل يوم من تقديم المشروع، اصدر المعهد العربي الاميركي الذي اتولى رئاسته نتائج استطلاع قومي تبين منه ان 55٪ من الناخبين الاميركيين المرجحين يؤيدون اعتراف الولايات المتحدة بدولة فلسطينية مستقلة، بينما عارضه 21٪ فقط.

وانضم العرب الاميركيون للادارة الاميركية في معارضة تدخل الكونجرس في عملية السلام في الشرق الاوسط لان مثل هذه المشاريع مثل تلك التي قدمت للكونجرس، هو في حقيقة الامر من جانب واحد ولم يطالب به احد.

وعلينا الانتظار لمعرفة كيف ستتصرف اسرائيل في هذه المعركة الاخيرة. وبالرغم من ان الكونجرس بيئة اكثر تقبلا لوجهة نظر موالية لاسرائيل فمن المحتمل تعرض اسرائيل لازمة جديدة. ان التشريع، هو في الوقت الراهن مجرد تهديد لا يتمتع بفرضية التطبيق. ويمكن هزيمة الاقتراح - وهو امر غير مرجح - او يمكن تجاهله.

ومن الواضح ضرورة معارضته، ويجب تنظيم الدعم الاميركي للحقوق الفلسطينية، وتطويره. ولكن في الوقت ذاته يجب تأييد الفلسطينيين في جهودهم لتقوية علاقاتهم الثنائية مع الولايات المتحدة.

لقد اخطأ المحللون العرب الذين انتقدوا عرفات لاختياره هذه الاستراتيجية. لقد وازن الزعيم الفلسطيني البدائل المتوفرة امامه وقيم ميزان القوى في العالم والمنطقة. وتبين له انه اذا كان عليه الفوز في مواجهات مع اسرائيل، فإن الولايات المتحدة حليف هام ولو جزئيا.

وادى هذا التوجه لبعض النجاح. ويحصل الفلسطينيون على بعض الدعم، والعلاقات الشخصية بين القادة الفلسطينيين والمسؤولين الاميركيين حقيقية. وهو الامر الذي يمنح الفلسطينيين بعض التوازن في حرب اسرائيل التي لا تنتهي لوقف التقدم الفلسطيني نحو اعلان الدولة.

* رئيس المعهد العربي الأميركي في واشنطن

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الاوسط» وتامل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

الدولة الفلسطينية.. على مرمى حجر

● من محمد حسن جابر قديح - الخبر، السعودية:

الفنان محمود كحيل مغرم برسم الرئيس ياسر عرفات في مناظر عديدة تتناسب والحدث السياسي المتجدد، ففي العدد 7372 تاريخ 1999/2/3، رسم منظرا لـ«عرفات» وقد اخرج جيبي سترته الى خارجها وكانا خاويي الوفاض الا من قطعة عملة نقدية سقطت من جيبه الأيمن ولم يبق عنده شيء يذكر وتمارس عليه ضغوط شديدة.

وفي العدد 7373 تاريخ 1999/2/4 رسمه بريشته الذكية وهو ممسك بقبضة يده اليمنى وجه الرئيس كلينتون ويده اليسرى مفتوحة وتخرج من جيب سترته الأيمن اجندة «روزنامة» مكتوب عليها «4 مايو (ايار) 1999» وهو يكلم نفسه ويقول «اكون او لا اكون!!!» وانتهت تلك الجملة بثلاث علامات تعجب.

الوضع المستقبلي محير. فـ«عرفات» حدد يوم 4 مايو 1999 يوم اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، ولكن الضغوط عليه [illegible] كل يوم وتطالبه بربط اعلان دولته الى موعد لاحق لتفويت الفرصة على نتنياهو ذلك التنين الاسرائيلي الذي عربد بسياسته العرجاء والجوفاء والتي لم تكن لصالح الاسرائيليين والا الفلسطينيين ولكنه خالف جميع النظم السياسية والاعراف الدولية وبدد جميع الاتفاقيات السلامية.

وبنفس العدد حاورت «الشرق الأوسط» عباس زكي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني واستطلعت رأيه حول اعلان الدولة في الموعد الذي حدده رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات وهو يوم 4 مايو 1999 فكان رأيه بما يلي: «لا بد من التزام الجانب الفلسطيني هذا الموعد وتنفيذ تهديده باعلان الدولة الفلسطينية في موعده لان التأجيل يشجع اسرائيل على مواصلة العدوان والاستهتار بحقوق الشعب الفلسطيني».

الموعد الذي حدده عرفات لاعلان الدولة الفلسطينية اصبح قاب قوسين او ادنى والمسافة اصبحت قريبة وعلى مرمى حجر. فهل يا ترى سيكون مفعول الحجر الفلسطيني فاعلا ومؤثرا في ما لو تحرك جيش اسرائيل وقوض اعلان هذه الدولة الفتية؟

حسب ما شاهدته عند زيارتي الى قطاع غزة وجدت ان الشعب الفلسطيني باسره متحمس لاعلان دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف في الموعد الذي حدده عرفات. ولدى الشعب الفلسطيني الاستعداد التام للتحدي الاسرائيلي والتصدي للقوات الاسرائيلية بما يملكه من اساليب دفاعية فاعلة ومؤثرة وموجعة لنيل حقوقه على ارضه المباركة وسينطلق الشعب الفلسطيني من عنانه.

الشعب الفلسطيني لا تنقصه الارادة ولا ينقصه العزم لتحقيق طموحاته ومآربه، ولكنه يحتاج فقط الى دعم اشقائه العرب ومده بالمال لشراء قوته فقط وهو جاهز لمقارعة العدو الاسرائيلي الجاثم على صدره لسنوات طويلة لان نتنياهو فشل فشلا ذريعا في سياسته الهوجاء واصبح يتخبط حتى ضل طريقه وهو يركز على السلبيات ويبتعد عن الايجابيات واعتنق المثل الذي يقول: «خالف.. تعرف» ولقد عرفه الفلسطينيون والعرب والعالم بأجمعه وتعرفوا عن كثب على اهدافه التخريبية لمبادئ وأسس وقواعد السلام المبرم بين الفلسطينيين والاسرائيليين لانه اتبع طريقة معلمه «شامير» الذي كان يراوغ ويماطل ويداهن بالكلام فقط لاضاعة الوقت في محادثات طويلة لا طائل منها وما كانت سوى مضيعة للوقت فقط.

في حالة تعرض الرئيس ياسر عرفات الى ضغوط دولية بشأن تأجيل الاعلان عن دولته فلدي اقتراح وهو بان يتم التأجيل حتى 1999/9/13 وهو يوم اتفاق أوسلو (1) والتوقيع عليه في واشنطن بين عرفات ورابين حتى تتبلور الانتخابات الاسرائيلية. وايضا وهو المهم ان نعمل في هذه الشهور المتبقية على تبني استراتيجية حديثة والاستعداد لذلك الحدث. وحتى ندرس ونتوقع ما سيحدث من جراء ذلك الاعلان عن دولتنا العربية الوليدة والحديثة وحتى لا نفاجأ بنتائج عكسية لا قدر الله وعلينا بذل كل ما في وسعنا لتعبئة شعبنا الفلسطيني لتلك اللحظات الحاسمة في تاريخنا وهي لحظة تقرير المصير. الوضع يحتاج الى التأني والتعقل والتريث حتى تكون النتائج مضمونة ومرضية ليعترف العالم باسره بهذه الدولة الفتية دولة فلسطين العربية الديمقراطية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

عندما شكل الرئيس ياسر عرفات وزارته الفلسطينية مرر تلك التشكيلة الحكومية في المجلس التشريعي الفلسطيني تحت غطاء الوعد باعلان الدولة الفلسطينية ونيل الاستقلال خلال عشرة اشهر من ذلك التاريخ وهي المدة الباقية من المرحلة الانتقالية في الاتفاق مع اسرائيل. وتمت زيادة عدد اعضاء الحكومة من 25 الى 35 وزيرا لمواجهة ما هو قادم لمواجهة التحدي الاسرائيلي.

هذا الوضع الجديد يستحق الدراسة والتمحيص والترتيب لما هو سيستجد حتى لا يصدم الشعب الفلسطيني باحتلال اسرائيلي جديد لان نتنياهو هدد بذلك وعلينا ان ناخذ تهديداته مأخذ الجد ونستعد لها بتعبئة الشعب الفلسطيني تعبئة نضالية كاملة حتى لا تكون هناك مفاجآت لم يعد يتحملها الشعب الفلسطيني.

لكن عرفات صرح لجريدة «الشرق الأوسط» بتاريخ 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 1997 بعددها 6941 وقال في تصريحه الصريح والمدوي «ان الدولة الفلسطينية تبنى في كل يوم. وقررنا الاعلان عنها في مايو 1999، بعد انتهاء مدة المرحلة الانتقالية، فمن لم يعجبه الامر، فليشرب من بحر غزة والبحر الميت». هذا التصريح صدر من عرفات لهذه الصحيفة منذ اكثر من سنة وبالضبط منذ خمسة عشر شهرا مضت. لذلك فان عرفات يعني ما يقول ويفعل ولم يأت بذلك الموعد من فراغ ولكن المطلوب من الشعب الفلسطيني ان يترجم ذلك الموعد الى افعال وكذلك جميع المسؤولين الفلسطينيين في السلطة الوطنية الفلسطينية كل في موقعه والاستعداد التام لجميع الاحتمالات اذا لم يكن هناك تأجيل.

وفي العدد 7123 تاريخ 30 مايو 1998 جاء بصحيفة «الشرق الأوسط» خبر مفاده «طلاب جامعة أوكسفورد صوتوا لصالح الدولة الفلسطينية» وقالت الصحيفة المؤهلة دائما لنقل الاحداث حسب مواقعها: «حققت القضية الفلسطينية انتصارا معنويا كبيرا، يعوض عن سلسلة الهزائم السابقة عندما صوتت رابطة طلبة جامعة أوكسفورد البريطانية العريقة لصالح قيام دولة فلسطينية. وجاءت نتيجة التصويت باغلبية 282 صوتا ضد 202 رغم الضغوط الكبيرة التي بذلها اتحاد طلبة اليهود في الجامعة لمنع الوصول الى هذه النتيجة».

فهذه الصحيفة منذ زمن بعيد تنشر عن الدولة الفلسطينية المرتقبة وليس من اليوم وفكرة قيام الدولة الفلسطينية لدى عرفات لم تكن وليدة الساعة بل هي فكرة قديمة ومختمرة في رأسه منذ ان جاهد وناضل وكافح وحقق الله له النصر المبين على العدو المهين.

وجهة نظر في الدراما المصرية والسورية

● من المهدي علي هيبة - خنيفرة، المغرب

أثار انتباهي في الآونة الأخيرة ما كتبه أنس زاهد في جريدة «الشرق الأوسط» في الأعداد 7336 - 7337 - 7338 حيث حصر الأسباب الكامنة وراء تفوق الدراما السورية على المصرية في النقاط التالية:

- الاهتمام بالمكان والانطلاق الى فضاءات مفتوحة بدل الاستوديو.
- الاعتماد على لغة الصورة بدل الحوار كركيزة أساسية في الدراما التقليدية.
- التجديد على مستوى النص والبناء الدرامي وتوظيف موضوعات غير تقليدية.
- قوة وضخامة الانتاج حيث تم رصد مبالغ طائلة في سبيل توفير أعلى مستوى من التقنية.

وفي العدد 7364 تطرق الكاتب نفسه الى المسلسل السوري «الكواسر» من خلال العنوان التالي «بين المقال الصحافي والدراما التلفزيونية» حيث ذهب الى أن الايحاءات السياسية المباشرة أفسدت الى حد كبير ذلك العمل وهكذا نكر بانه دار في احدى حلقات المسلسل الآنف الذكر الذي كتبه هاني السعدي حوار بين اثنين من ابطال المسلسل أشارا فيه الى ضرورة امتلاك العرب الأسلحة النووية بشكل يصل في مباشرته الى حد الفجاجة كما ذكر بان هذه الدراما حافلة بالتعصب للعرب.

تعقيبا على المقاربة الآنفة الذكر ارى ان انس زاهد وفق في تسليط الضوء على مواطن قوة الدراما السورية الا انه بالغ في ابتسار بعض الاحكام منها على سبيل المثال تأكيده بان الأعمال التي تعتمد على الحوار شهدت موجة مخيفة من التراجع وان نهاية هذا الأسلوب لم تعد سوى مسألة وقت ليس الا. ان هذا الرأي ينطوي على نوع من التهويل لأن الحوار يعد ركيزة اساسية في العمل الدرامي على اعتبار انه يكسر رتابة الحكي ويضفي الجمالية على العمل ويتيح للسيناريست تمرير قناعاته بشكل غير مباشر. وعلاوة على ذلك اظن ان المشكل لا يكمن في الحوار ذاته ولكن في نوعيته وكيفية وتوقيت توظيفه وحسن انتقاء مضامينه علما بانه لا تعارض بين جمالية الصورة والحوار بل ان هناك تعاطفا وتكاملا وتناغما بينهما. اما الحديث عن الايحاءات السياسية المباشرة التي افسدت العمل الآنف الذكر فيضفي بدوره نوعا من المبالغة، فالمسلسل تغنى بالقيم العربية الأصيلة التي كانت سائدة في فترة زمنية موغلة في القدم كالنخوة والأنفة والعزة والاستجارة والكرم وعدم قتل الاطفال والشيوخ وعدم التنكيل بالجثث، وهي حقائق تاريخية لا يمكن الطعن فيها وللتون الشعرية الجاهلية خبير شاهد على ما اقوله، واذا اردنا تحيين هذا العمل سنلاحظ بان الأمة العربية تحتاج حاليا الى استحضار مثل هذه القيم خاصة في ظل الانقسام الخطير الذي يعرفه الصف العربي. ولعل اغرب ما اثار انتباهي هو حديث الكاتب عن الحوار الذي تضمن الاشارة الى ضرورة امتلاك العرب للأسلحة النووية. اني اتحدث عن الاستغراب لأني تابعت هذا العمل الدرامي بكل اهتمام ولم اسمع مثل هذا الكلام. وفي نفس الوقت لا اظن ان هاني السعدي ساذج الى هذه الدرجة. ومع ذلك تنبغي الاشارة الى ان مسلسل الكواسر سقط في بعض المفارقات التاريخية كتوظيف الشعب الاصطناعية ابان عرس زعيم قبيلة الكواسر «شقيف» علاوة على وجود ثغرات على مستوى تصميم بعض الملابس كفستان الزفاف الذي يشبه ما هو موجود حاليا. وبالاضافة الى ما سلف ذكره اظن انه من السابق لاوانه الحديث عن تفوق الدراما السورية على المصرية لأن الاستمرارية في تقديم الاعمال الجيدة واثارة انتباه واهتمام المشاهد العربي مدة زمنية طويلة هو المعيار الوحيد الذي يمكننا من التأكيد بان الدراما المصرية فقدت زعامتها على مستوى العالم العربي. وفي هذا الصدد يتعين علينا الا نقضي بجرة قلم بعض الأعمال الدرامية المصرية الرائعة التي عرضتها بعض القنوات التلفزيونية العربية كـ«الحب واشياء اخرى» و«ليالي الحلمية» و«امرأة وثلاثة وجوه» و«امرأة من زمن الحب» و«المال والبنون» و«التوأم» و«حياة الجوهرة» و«حلم الجنوبي» وختاما اظن ان التنافس بين الدراما المصرية والسورية سيعود بالنفع على الدراما التلفزيونية العربية خاصة اذا اخذ المبدعون بعين الاعتبار ضرورة الانفتاح الفعال على التراث ومواكبة مشاكل الحياة المعاصرة برؤية موضوعية ثاقبة وتطوير الامكانيات التقنية والابتعاد عن الارتجال.

● ● ●

آلية الحوار بين الشرق والغرب

● من هشام شهاب - منسق العلاقات العامة في مسيرة المصالحة في لبنان:

نشرت جريدة «الشرق الأوسط» في عددها الصادر في 99/1/17 خطاب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت، وقد جاء فيه أن العلاقة بين الإسلام والغرب هو موضوع بالغ الأهمية، «وإذا كان علينا الازدهار والنمو معاً في عالم متنوع يسوده السلام فيجب علينا فهم بعضنا البعض بطريقة أفضل.

وإذا لم نفعل فسيكون الثمن غاليا. إن الشكوك والصور التقليدية تتغذى على نفسها. ففقدان الثقة يمكن أن يتحول بسرعة إلى عداوة أو إلى صراع. ويعتقد البعض أن الصراع بين الإسلام والغرب حتمي. واحدى أولوياتنا هي إثبات خطأ هذا الاعتقاد. والخطوة الأولى لتحقيق ذلك هي مواجهة المفاهيم الخطأ والأحكام المسبقة..» «ان القضاء على عدم الثقة المتبادلة مهمة كبيرة وهو ليس مهمة رجال الدين والمتخصصين... إن الأمر في حاجة إلى تحطيم اجهزة الإعلام للأحكام المسبقة بدلاً من دعمها، والأهم من كل شيء هو أننا في حاجة إلى حوار جديد بيننا».

إن خطاب الوزير فاتشت على الرغم من أنه يأتي في سياق الفصل بين الضربة العسكرية الأخيرة للعراق والعداء للإسلام والمسلمين، يدل على أهمية حركات التسامح تجاه العرب التي تنشأ في الغرب كمسيرة المصالحة التي تعمل جاهدة على توضيح صورة الشرق للإنسان العادي في الغرب، وتعمل على نزع فتيل التراث الصليبي الأليد الذي بقي في وجدان الشرق لقرون. وهي تستعمل الاعتذار وسيلة لفتح باب الحوار بين الشرق والغرب. وعلى الرغم من أن بعض الناس يظن أن مبادرة مسيرة المصالحة هي مفارقة تاريخية بعد انقضاء 900 عام على الحملات الصليبية الأولى إلا أن الخطاب الثقافي والسياسي بين الشرق والغرب لا يخلو من المفردات التي تدل على استمرار هذا التراث، سواء في أذهان الناس في الشرق أو في سياسة بعض الدول الغربية الجائرة تجاه الشرق التي تكيل بمكيالين عندما يتعلق الأمر بالعرب والمسلمين.

لقد تعامل الغرب لعدة قرون مع الشرق عبر أقنية تراوحت بين أدوات استعمارية من غزاة ودبلوماسيين ورحالة ومستشرقين فلم نجد جدوى من هذا الحوار الذي اتسم في كثير من الأوقات بالفوقية أو القهر أو الاستغلال. لذلك آن لنا أن نعطي فرصة لبعض حركات التسامح التي تظهر في الغرب وتتألف من جمعيات غير حكومية أو جماعات تتألف من أناس عاديين كمسيرة المصالحة التي أتت إلى الشرق لتنقل صورة الناس الذين يتألمون ويعملون ويحلمون بغد أفضل. ولتكسر قالب الأنماط الجامدة المشوهة التي تنقلها وسائل الإعلام الغربية عن الشرق. وإن أي مسيرة ولو كانت طويلة تبدأ بخطوة.

http://www.asharqalawsat.com

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171- 8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com :المقر الرئيسي

مكتب الرياض Riyadh Office: هاتف رقم 4419933 -01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
مكتب جدة Jeddah Office: هاتف 6391688 تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUSJ فاكس 6691649 التحرير / 6395656 الإدارة رقم الهاتف المجاني: 8002440014
مكتب الدمام Dammam Office هاتف: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
مكتب الامارات U.A.E Office هاتف دبي: 652991 فاكس: 652977
مكتب الكويت Kuwait Office هاتف: 5311505 فاكس: 5311504
مكتب مصر Egypt Office هاتف 3052957 - 3052058 فاكس 3052694
مكتب المغرب Morocco Office هاتف 002127682323 (8 خطوط) فاكس 7683919
مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office Tel: 202 - 638-1887 Fax: 202 -638-7183
مكتب موسكو Moscow Office: TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
مكتب لبنان Lebanon Office هاتف: 800090 - 800092 - فاكس: 800088
مكتب الاردن Jordan Office هاتف: 5539409 / 5537107 / 5517102 فاكس: 5537103

فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر - ايطاليا - تونس
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar - Italy -

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية - الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
وكيل التوزيع في دبي: شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع - الإدارة العامة دبي: ت 623920 فاكس 663763 - فرع أبوظبي ت. 456500 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت: شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف: 2417810 فاكس: 2417809

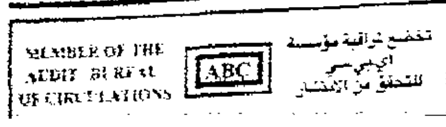
ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited 184 High Holborn, London WC1V 7AP Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

مراكز الطباعة في العالم : Printed at
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر AL Madina Printing & Publication Co.
لندن «ستالايت جرافيك» جدة والرياض والظهران «شركة المدينة للطباعة» مرسيليا «فيترول» الدار البيضاء «الشركة المغربية السعودية للطباعة» القاهرة «مطابع الاهرام» بيروت «المطابع التعاونية الصحافية» فرانكفورت «هاريت انترناشيونال» نيويورك «لينكو».

● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة AL KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd
الوكيل الاعلاني الوحيد للمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية SOLE AGENT

الاشتراك السنوي في السعودية 1300 ريال سعودي (348 دولار) شامل مجلة الجديدة. في باقي الدول العربية (348 دولارا) شامل مجلة الجديدة في حال رغبة المشترك. وفي البلدان الاخرى (348 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493 تليفون مجاني 8002440076



MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC
تخضع لرقابة مؤسسة اي بي سي للتحقق من الانتشار

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران

هشام علي حافظ

محمد علي حافظ

Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير

عبد الرحمن الراشد

Editor-in-Chief :
Abdul Rahman Al-Rashed

نائب رئيس التحرير

محمد العوام

مساعد رئيس التحرير

بكر عويضة - عثمان ميرغني

إدارة التحرير

نديم نحاس - إياد ابو شقرا

عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد معروف الشيباني

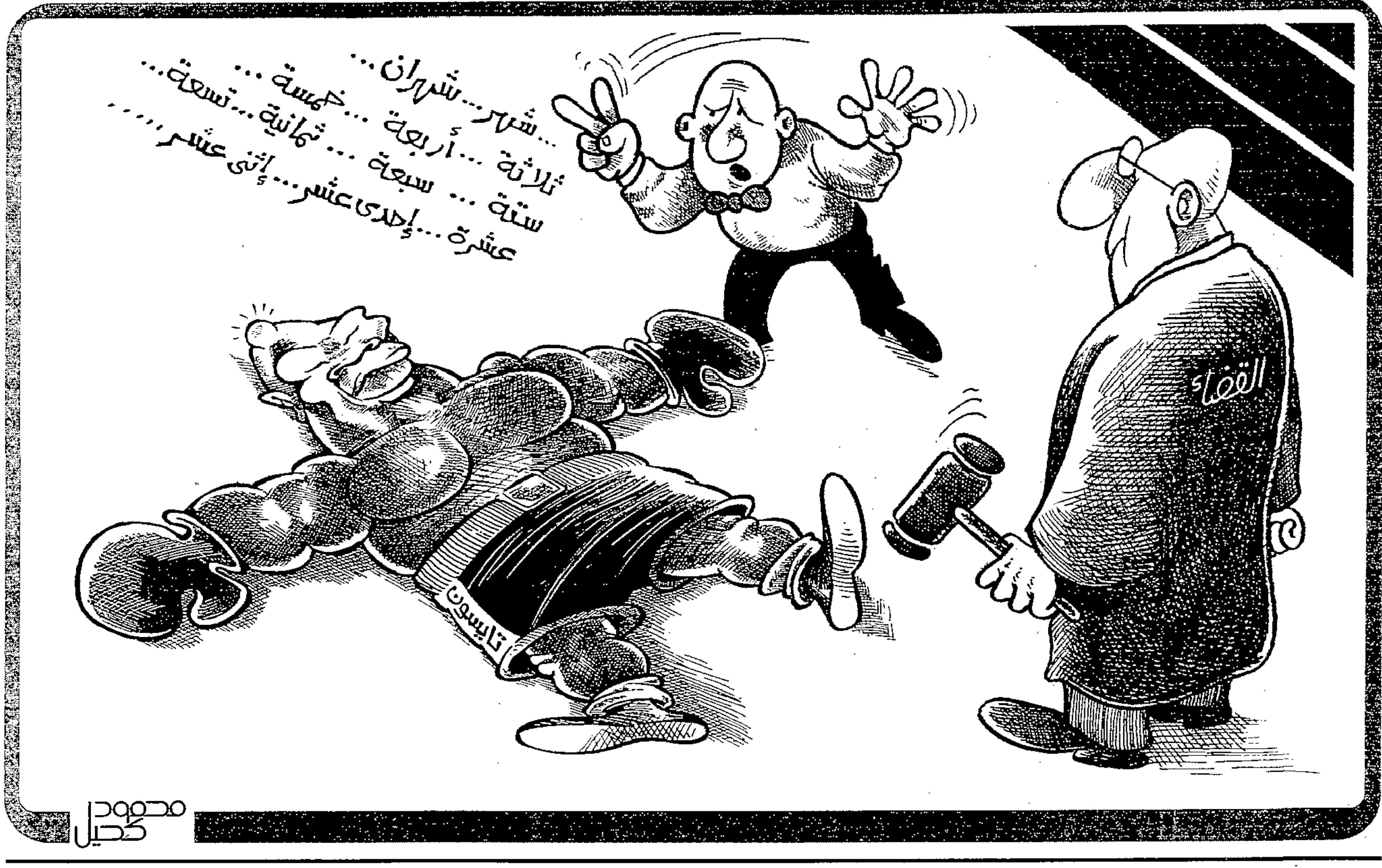
المدير العام: هشام مصطفى زاهد — للمملكة العربية السعودية

المدير العام: ياسر كامل الدباغ — للمملكة المتحدة واوروبا

Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com



وصمة يجب أن تمحى: المعتقلون في سجون السلطة الفلسطينية

فهمي هويدي

على مدار يوم الاربعاء الماضي تتابعت هذه المشاهد في واشنطن والقدس المحتلة ونابلس. في واشنطن كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد حل ضيفا لحضور «افطار الصلاة الوطنية»، ورأيناه على شاشات التليفزيون بشوشا وضاحكا وهو يصافح مادلين اولبرايت، وزيرة الخارجية الاميركية، ثم وهو جالس في مستهل الاجتماع المطول مع مسؤولي الخارجية، الذي نوقشت فيه امور عدة، عرفت منها لاحقا عناوين ثلاثة: تنفيذ اتفاق واي - اعلان الدولة الفلسطينية - الوضع الامني وما يسمى بسياسة «الباب الدوار» التي تختزل فكرة اعتقال الفلسطينيين الذين اطلقوا والعكس!

في القدس المحتلة نقلت وكالات الانباء - في ذات اليوم - ان الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان خفف عقوبات بالسجن على سبعة من اليهود المتشددين (بطبيعة الحال لم تصفهم أي من الوكالات الغربية بأنهم ارهابيون!)، وكان هؤلاء قد ادينوا في قضايا قتل فلسطينيين او التخطيط لقتل اخرين. ولتمرير الخبر وتخفيف وقعه فقد اعلن ايضا ان الرئيس الاسرائيلي خفف احكام السجن الموقعة على سبعة فلسطينيين، ولم تحدد طبيعة القضايا التي ادينوا فيها. (لاحظ ان الاتفاق بين الطرفين يقضي بأن تفرج اسرائيل عن الفلسطينيين المحتجزين في سجونها الذين هم في حدود أربعة آلاف شخص، لا ان تخفف العقوبات عليهم).

ومن بين الذين تلقوا العفو الرئاسي الاسرائيلي عامي بوبر، الذي قتل سبعة فلسطينيين دفعة واحدة في عام 90م، وقد حكم عليه انذاك بالسجن المؤبد، وخفف الحكم الى 40 سنة، وباب التخفيف لايزال مفتوحا، ثم ان لسلطات السجون ان تطلق سراحه بعد قضاء ثلثي المدة المخففة!

يوسي ساريد، البرلماني الاسرائيلي المعارض الذي يمثل حزب «ميريتس» اليساري، انتقد قرار الرئيس وايزمان والحكومة، وقال «ان ما فعلته الحكومة ارسى مبدأ للقتلة اليهود وآخر للقتلة العرب، وهذا غير مقبول»!

قبل ظهر اليوم ذاته خرجت في نابلس عائلات المعتقلين السياسيين المضربين عن الطعام في سجن «جنيد»، في تظاهرة ضمت عشرات من النساء والاطفال والشيوخ، حيث توجهت للاعتصام امام مبنى البلدية، احتجاجا على استمرار احتجاز المعتقلين، وتضامنا مع اعلانهم الاضراب عن الطعام حتى تحل مشكلتهم ويتم الافراج عنهم.

ثمة خيط يربط بين المشاهد الثلاثة، يتمثل في كون الرئيس عرفات شديد الحرص على ان يثبت للاميركان باستمرار «تجاوبه» مع طلباتهم، لكي يقنعهم بانه جدير بان يكسب ثقتهم، الامر الذي يتصور (يتوهم ادق) في ظله انه بوسعه استمالتهم وكسب الادارة الاميركية الى صفه، في مواجهته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، ولكي يثبت هذه الجدارة، فان الرئيس عرفات ما برح يستخدم القمع ومنتهى الصرامة والشدة في الداخل، لكي يذهب بعد ذلك الى واشنطن مطمئنا الى انه ادى الواجب، ووفى ما عليه، وانه ينتظر المقابل المفترض. حتى انني حين رأيته يحادث السيدة اولبرايت ضاحكا، كأني سمعته يقول: ألم أقل لكم اني لها؟!

وبينما يقمع أبو عمار المناضلين من ابناء شعبه، فان الرئيس الاسرائيلي يخفف الاحكام الصادرة بحق قتلة الفلسطينيين من غلاة الاسرائيليين (هذا ليس خبرا جديدا ولكنه سياسة متبعة باستمرار). وتزداد المفارقة عمقا اذا ادركنا ان الذين يقمعهم الرئيس عرفات في سجونه لم تتجاوز «جريمتهم» مجرد المعارضة أو ما يسمونه بالتحريض ضد الاتفاقيات التي عقدها، اعني ان اغلبيتهم الساحقة ان لم يكن كلهم لم يفعلوا شيئا ماديا يمكن ان يحاسبوا عليه، وغاية ما نسب اليهم انهم قالوا كلاما وعبروا بصورة أو اخرى عن معارضة سياسته، اما الذين خففت عنهم الاحكام في اسرائيل فقد شاركوا في اعمال قتل موجهة ضد الفلسطينيين او خططوا لذلك ومنهم من قتل سبعة فلسطينيين كما قلنا!

اما ما جرى في نابلس فهو المشهد الذي رفع فيه اهل الضحايا اصواتهم، وهم ضحايا القمع المزدوج، الاسرائيلي اولا، والفلسطيني ثانيا، ثم ان لهم ان يستشعروا حسرة مزدوجة حين يرون القيادة الاسرائيلية تترفق بالقتلة وتدللهم، بينما يرون القيادة الفلسطينية تقهر المناضلين وتلاحقهم، وليس خافيا ان هذا الموقف المخزي الاخير يؤثر سلبا على قضية آلاف المحتجزين الفلسطينيين في داخل اسرائيل، ولعلي انهب الى ان تصريحات رموز السلطة المطالبة بالافراج عنهم تنفيذا للاتفاقات المعقودة، انما تصدر فقط من قبيل امتصاص الغضب الفلسطيني وذر الرماد في العيون، لان السلطة التي تحتجز مئات الفلسطينيين الابرياء في سجونها، تفتقد شرعية الحديث عن اطلاق الفلسطينيين المحكومين في اسرائيل، ولن نستغرب اذا لم يأخذ الاسرائيليون ذلك المطلب على محمل الجد - وهو ما حدث فعلا - لان الموقف الفلسطيني في هذه الحالة ليس افضل كثيرا من الموقف الاسرائيلي، بل اسوأ واتعس، لان هناك منطقا في المسلك الاسرائيلي، فهذا عدو مغتصب ومحتل يصفي حسابه مع خصمه، لكن المسلك الفلسطيني يفتقد الى اي منطق، حيث لا يفهم بأي حال ان تتصرف السلطة «الوطنية»، على نحو من ذلك القبيل مع العناصر «الوطنية»!

قضية المعتقلين في سجون السلطة مسكوت عليها في العالم العربي للاسف الشديد، رغم انها تجسد وجها بائسا من أوجه ممارسات السلطة الفلسطينية، وطبقا لتقرير لجنة الرقابة العامة في المجلس التشريعي الفلسطيني، فان عدد اولئك المعتقلين في الضفة وقطاع غزة 399 شخصا، وعدد المحكومين 19 شخصا فقط. ورغم اننا نعرف طبيعة المحاكمات التي اجريت، والتي عرفت باسم محاكمات منتصف الليل، التي لم تتوفر لها أي ضمانة من ضمانات الدفاع والعدالة، فاذا سلمنا جدلا بان المحكومين قد ادينوا بالفعل، فسيبقى 380 شخصا من المناضلين، معتقلين دون ذنب جنوه ولمجرد التزامهم بقضية شعبهم ودفاعهم عن حقه، ومن هؤلاء اناس اعتقلوا منذ اربع سنوات ولا يزال مصيرهم مجهولا. أي ان هؤلاء اعتقلوا بمجرد عودة السلطة الى غزة، وقدموا قربانا للاسرائيليين والاميركيين، لاثبات الصرامة والحزم في مواجهة الفلسطينيين، الذين تصوروا انهم نجوا من المغارة الاسرائيلية، لكنهم ادركوا بمضي الوقت انهم دفعوا في بئر السلطة «الوطنية».

لقد فاض الكيل بالمناضلين المعتقلين، فقرروا اضرابا عن الطعام يدخل الان اسبوعه الثاني، وتضامن معهم الشيخ أحمد ياسين، زعيم حركة حماس، فقرر في الاسبوع الماضي مشاركتهم في الاضراب، واعربت العناصر الوطنية الاخرى عن موقف مماثل، فمنهم من خرج في المظاهرات التي شهدتها المدن الفلسطينية، ومنهم من خاطب السلطة مباشرة مطالباً اياها بطي صفحة الاعتقال السياسي والافراج عن المحتجزين في سجون السلطة (وفد من شخصيات وفعاليات مدينة نابلس التقى الرئيس عرفات لهذا الغرض).

ومن غريب ما قيل في هذا السياق ان وفدا يمثل السلطة زار المضربين عن الطعام في سجن جنيد (ضم نبيل عمرو عضو المجلس التشريعي وابراهيم أبو النجا، نائب رئيس المجلس التشريعي، وحسن خريشة وكمال الشراقي من اعضاء المجلس). وطلب الوفد من المعتقلين تعليق الاضراب من أجل الشروع في الحوار مع السلطة لحل الاشكال، ومما قالوه ايضا ان قرار اعتقال نشطاء المعارضة ليس شأنا فلسطينيا في حقيقة الامر، ولكنه نابع من ضغوط اميركية واسرائيلية، وهي الحجة التي رفضها المعتقلون قائلين ان ذلك عذر اقبح من الذنب، حيث لا يشرف السلطة ان تكون مسلوبة الارادة الى ذلك الحد، وان يتمثل هامش الحركة الذي تملكه في مجرد سحق المناضلين المعارضين سواء لاسترضاء الاميركيين أو الاسرائيليين والاستجابة لرغباتهم!

لايزال الملف مفتوحا، بل لاتزال حملة الاعتقالات مستمرة بين نشطاء المعارضين حتى قرأنا في صحف صبيحة يوم الجمعة الماضي، انه تم اعتقال 80 شخصا من اولئك الناشطين، الامر الذي يعني ان القيادة الفلسطينية مستعدة لان تذهب الى آخر المدى في قمع الشعب الفلسطيني وتصفية قواه الحية، بمظنة ان ذلك سيجلب عليها الرضى والدعم الاميركيين، وحين يكون الشعار المرفوع هو مواصلة ضرب الفلسطينيين والتضحية بهم لكي يغدوا ذلك عربون مودة للاميركان، فاننا نصبح بازاء مشهد عبثي اخر يهيئ الوضع الفلسطيني لمزيد من الضغوط التي لا نستبعد ان تؤدي الى الانفجار في اية لحظة وهو مالا نتمنى له ان يحدث ، لكن احداً لا يستطيع ان يتنبأ بعواقبه الوخيمة اذا ما حدث!

في سياق الحديث عن العبث سمعت ان هناك من افتى بحرمة الاضراب عن الطعام لنيل الحقوق بحجة ان ذلك من قبيل اهلاك النفس المنهي عنه شرعا، وعلمت ان من قال بهذا الكلام سبق ان افتى بعدم جواز العمليات الاستشهادية لان فيها قتلا للنفس، وفي وقت سابق دعا ذات «المفتي» الى مغادرة الفلسطينيين بلادهم وهجرتهم منها، طالما انهم لا يستطيعون ان يقيموا حكم الله فيها، بعد اغتصابها واحتلال ما تبقى منها.

قلت لمن سالني في هذه الامور ان المنهي عنه هو الانتحار يأسا من رحمة الله، اما الاضراب عن الطعام أو الاستشهاد دفاعا عن حق وقضية، ابتغاء لوجه الله، فهو من قبيل الجهاد المطلوب والذي يثاب عليه المرء، وبعدما انهيت كلامي قلت لمحدثي: لحساب من من الحاخامات يا ترى يعمل ذلك المفتي؟!

الجزائر تدق أبواب مرحلة جديدة

أحمد حمروش

تقبل الجزائر على مرحلة جديدة، تظهر بوادرها، إنها سوف تكون تثبيتا لدعائم الديموقراطية بعد سنوات طويلة من معاناة الشعب نتيجة الارهاب الذي قامت به الجماعات التي تسمي نفسها إسلامية بطريقة دموية ووحشية ليست من الإسلام في شيء.

وانتخابات رئاسة الجزائر تتم في جو مختلف عن عام 1995 الذي نجح فيه الأمين زروال أمام ثلاثة مرشحين.. لان عدد الذين تقدموا للترشيح حتى الآن تجاوز 15 مرشحاً وهو إقبال يدل على ثقة في حرية الانتخابات.. ويدل أيضاً على أن الأحزاب والهيئات والشخصيات التي انصرفت عن المشاركة الديموقراطية في بدايتها لأسباب مختلفة، راجعت أفكارها ووجدت أن المشاركة في انتخابات الرئاسة تتم في إطار ديموقراطي سليم.. وضرورة حصول المرشح على توقيع 75 ألف شخص لتأييد ترشيحه هو أمر يعطي للانتخابات جدية مطلوبة.

وهنا نقف عند ترشيح لويزة حنون رئيسة حزب العمل والتي اختارها الحزب لتكون مرشحته في رئاسة الجمهورية.. وهي ظاهرة تدل على ان محاولة تهميش دور المرأة الذي تنادي به الجماعات الاسلامية المتطرفة لم يعد أمراً وارداً.. وتدل أيضاً على ايجابية الدور الذي لعبته المرأة الجزائرية منذ ثورة التحرر الوطني، خلال مقاومة الاحتلال الفرنسي، وهي تتناسق مع الدور الذي تلعبه بعض السيدات المسلمات اللاتي وصلن إلى منصب رئيس الوزراء بالانتخابات الديموقراطية.. بنازير بوتو في باكستان، وخالدة ضياء الدين، وحسينة في بنجلاديش، وتنسو شيللر في تركيا.

ولا شك ان قرار الأمين زروال الذي أعلنه يوم 11 سبتمبر (أيلول) الماضي باختصار مدة ولايته التي انتخب فيها في انتخابات حرة شارك فيها 80 في المائة من شعب الجزائر، وكان مفروضاً ان تنتهي ولايته في نوفمبر (تشرين الثاني) 2000، هو قرار يتسم مع طبيعته المؤمنة بالديموقراطية، الزاهدة في المناصب الرسمية فقد سبق له أن استقال من عمله الديبلوماسي سفيراً، ومن منصبه العسكري وأيضاً.. يريد أن يتخلى عن منصبه باسلوب ديموقراطي.. ولذا حرص على ان تتم انتخابات الرئيس الجديد على أساس سليم. وشكل في 16 يناير (كانون الثاني) لجنة لمراقبة الانتخابات تشترك فيها مختلف الأحزاب التي حضرت ندوة الوفاق الوطني التي عقدت في سبتمبر 1996 واتفقت على أن تكون الديموقراطية والتعددية هي أساس الحكم.. وفي نفس الوقت اعتذر عن عدم قبول طلب الأحزاب له بالبقاء في منصبه.

ولا شك ايضاً في أن تجربة الجزائر في انتخاب رئيس الجمهورية انتخاباً حراً مباشراً من عدة مرشحين.. هي تجربة متقدمة في طريق الديموقراطية يعتز بها شعب الجزائر.. الذي حصل على استقلاله الوطني بعد استعمار فرنسي استمر 130 عاماً بتضحيات بلغت مليون ونصف مليون شهيد.. ويحصل اليوم على الديموقراطية بتضحيات بلغت حتى الآن 25 الف شهيد.. ولذا فإنه لن يفرط في استقلاله الوطني أو في ديموقراطيته.

والحكومة التي تتولى مسؤولية اجراء الانتخابات المقبلة يراسها اسماعيل حمداني الذي كان قبل تعيينه سفيراً ووزيراً ورئيساً للجمعية الجزائرية للعلاقات الدولية والذي أتاح زيارة الجزائر خلال يونيو (حزيران) 1998 لوفد اللجنة المصرية للتضامن بعد انقطاع الصلات الشعبية لعدة أعوام.. وكانت هذه الزيارة تأكيداً للعلاقات الوثيقة التي تربط الجزائر بأمتها العربية وحرصها على ضرورة عودة الروح للتضامن العربي وحل كل المشاكل بالحوار في إطار البيت العربي.. وذلك كما جاء في البيان المشترك الذي صدر بين اللجنة الجزائرية للعلاقات الدولية واللجنة المصرية للتضامن والذي أدان الارهاب في جميع أشكاله وصوره واستغلال الدين في تحقيق اغراض سياسية، الدين منها براء. كما أكد على ضرورة الحفاظ على المكاسب الشعبية الديموقراطية والحرية وحقوق الانسان استشرافاً للمستقبل الذي تتطلع إليه كل الشعوب العربية.. وأعرب الجانب الجزائري عن نيته في بعث نشاط لجنة التضامن الجزائرية لتأكيد استمرارية الحوار وتبادل الآراء حول الهموم المشتركة لشعوب الأمة العربية وترسيخ التعاون والتضامن العربي.

وإسماعيل حمداني مناضل يؤمن بالعروبة والديموقراطية وحرية الإنسان.. والحكومة التي يرأسها تضم الأحزاب الثلاثة الرئيسية المؤتلفة التي كانت تشكل حكومة أحمد أو يحيى السابقة، أي التجمع الديموقراطي، وحركة مجتمع السلم، وحزب جبهة التحرر الوطني الجزائري.. ولكنه حرصاً على تحقيق العدالة والديموقراطية اختار وزراء العدل والإعلام والداخلية من المستقلين غير المنتمين لحزب من الأحزاب حتى يتجنب شبهة انحياز أحدهم لأحد المرشحين، ويعطي للانتخابات صفة الحيدة والعدالة.

وأخيراً.. فإن انتخابات الرئاسة التي تتم على أساس تعدد المرشحين واختيار الرئيس باصوات الشعب والتي أصبحت من دستور الجزائر سوف لا تقتصر على الجزائر وحدها.. فقد وافتنا الأنباء بأن البرلمان التونسي تعهد بالنظر في مشروع قانون لتعديل الدستور بها بهدف تعدد الترشيحات لرئاسة الجمهورية في الانتخابات الرئاسية المزمع اجراؤها في الخريف المقبل. وهو ماشكل حدثاً بارزاً في التاريخ السياسي والدستوري التونسي حسب تعبير السيد حامد القروي رئيس الوزراء والذي كلفه الرئيس زين العابدين بن علي بتقديم هذا المشروع الديموقراطي للمجلس.

وهكذا يتسم هذا العام الأخير من القرن العشرين بانه عام تخطو فيه الديموقراطية خطوات جادة في تونس والجزائر.

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

alrashed@asharqalawsat.com

إسلامية مسعدوف

حتى المصارف الأوروبية الكبيرة أصبحت تخصص خدمات بنكية «اسلامية» ليس حبا في تجريب فكرة اخرى ولا خدمة للعملاء المسلمين الحذرين، بل بكل بساطة، كما قال احد المصرفيين مرة، «من يرفض زبونا يستغني عن الفائدة لا بد انه احمق». فهناك الكثير من البنوك سعيدة بأن تحتفظ بملايين الدولارات لان اصحابها يتجنبون الفائدة البنكية خشية حرمتها.

ويبدو انه على هذا المفهوم سارع رئيس الشيشان اصلان مسعدوف لتطبيق ما قاله له ودعا اليه نائبه من ضرورة الغاء البرلمان والدستور لانهما غير اسلاميين. وباشر الرئيس فورا بطرد نائبه - صاحب الدعوة - وذلك بحجة ان منصبه غير اسلامي (!) ثم سعى لحل البرلمان وتعليق القوانين المحلية.

والرئيس كان في السابق يحاول مواجهة المعارضين الاسلاميين الذين يطالبون بالغاء منصب الرئاسة ايضا، لكنه بعد تفكير عميق اكتشف ان معارضيه اهدوه سلطات لم يكن يحلم بمثلها في السابق، فسارع الى تبني الفكرة والغاء خصومه باسم التطبيقات الاسلامية واصبح بعدها «يشعر بالارتياح لأنه بات طليق اليدين» كما قال تقرير صحافي.

فالرئيس مسعدوف، مثله مثل المصارف الأوروبية، وجد في الفكرة مكسبا شخصيا كبيرا ساعده على التخلص من نائبه الذي يوصف بانه حصان طروادة والتخلص من البرلمان ومن سلطات الدستور، ولهذا غير موقفه واصبح زعيم التغيير.

والمؤسف ان انتهازية السياسيين والمصرفيين شوهت دعوة الصادقين الذين يعتقدون ان هناك مخرجا من تبعات تراكم الفوائد، والذين يرون انه يوجد نظام سياسي آخر يضمن حقوق الناس دون الحاجة الى اتباع النظام الديموقراطي الغربي.

هذه الطروحات رفع راياتها انتهازيون في اماكن سياسية واقتصادية عديدة، ورأينا الذين فشلوا في الانتخابات يعمدون الى ركوبها والذين اسسوا مؤسسات خدمات استثمارية واضاعوا اموال الناس، ومنهم من هرب ومنهم من فضل السجن على اعادة الأموال الغائبة.

سنرى في الشيشان التي مرت بحرب الانفصال عن الاتحاد الروسي ثم الحرب على تأسيس الدولة بين المؤسسين انفسهم، الخلاف يندلع على الصلاحيات التي اعتبرها الرئيس حقا له وحده باسم الاسلام. ونحن نعرف ان الذين يستعيرون من التاريخ الاسلامي بعض صوره العادلة ليس لهم ان يقارنوا بين إمام عادل كعمر بن الخطاب وسياسي مثل اصلان مسعدوف، حيث يصعب ان نثق في ان الثاني سيحافظ على الحقوق الكبيرة التي قرر انتزاعها بنفسه لنفسه دون تطبيق ما تبقى من واجبات شرعية عليه.

الأردن والانتخابات الإسرائيلية

لعل الآثار التي ستتمخض عن التغيير القيادي في الأردن لن تتجلى بكامل مداها سواء داخل الأردن نفسه او في عموم المنطقة الا بعد مضي فترة من الوقت.

ومما يكتسي اهمية خاصة في هذا الاطار موقف او ردة فعل الولايات المتحدة وإسرائيل تجاه نهاية عهد وبداية عهد آخر في عمان. فمنذ ان فقدت بريطانيا نفوذها العالمي، والولايات المتحدة تقوم مقام الراعي والحامي للأردن بالوسائل الدبلوماسية وصولا الى درجة التدخل العسكري المباشر أن لزم الأمر. اما اسرائيل، من جهتها، فقد كانت وما تزال عنصر اساسيا يتحكم في صياغة المملكة الهاشمية لسياساتها.

وان الموقف المسؤول الذي تتخذه الولايات المتحدة واسرائيل تجاه الأردن خلال الأشهر المقبلة سيلعب دورا كبيرا في تيسير الانتقال السلس من عهد الملك حسين الى عهد الملك عبد الله.

وقد استوعبت واشنطن خلال الأيام القليلة الماضية جسامة الموقف في الأردن، وقامت لذلك باطلاق كل الاشارات المطلوبة في الاتجاه الصحيح. فوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، اكدت التزام واشنطن الكامل بالحفاظ على امن الأردن واستقراره. كما ان الرئيس كلينتون اوعز باقرار معونات اقتصادية كبيرة للأردن.

ويعرف نتنياهو ان قضية قيام الدولة الفلسطيني هي الموضوع المركزي في الانتخابات الإسرائيلية العامة، ولا يخفي عزمه على خلق جو كثيف بين الريبة، والشك، والخوف، والغموض من هذا الموضوع بما يشل اي نقاش عقلاني حقا.

ويطول نتنياهو مروجا القول بان نهاية عهد الملك حسين الطويل تفتتح الباب امام المجهول في المنطقة، مما يحتم، حسب زعمه، الامتناع عن اية مجازفات بالتحرك نحو اقامة دولة فلسطينية. وان الكابوس المختلف الذي يطبخه معسكر الليكود الان يقول ان الدولة الفلسطينية قد تقوم بالحاق الاردن الضعيف بها، او قد تندمج به لخلق دولة معادية اكبر واقوى تتوخى تدمير الدولة اليهودية.

لكن نتنياهو يعلم حق العلم ان الخطر الوحيد الذي يهدد أمن واستقرار الاردن واسرائيل في المدى البعيد، هو اعتراضه بل تعنته في رفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وان المعسكر الذي يصف نفسه بان «حزب السلام» في اسرائيل مطالب بفضح الاعيب نتنياهو واختلاقاته بصدد التغير الحاصل في الاردن. ذلك ان نشوء دولة فلسطينية مستقلة، ومجيء زعامة جديدة في الأردن، وانتخاب حكومة جديدة في اسرائيل تلتزم السلام والتعايش، هي عناصر ثلاثة لمثلث الاستقرار في هذا الجزء من العالم. وينبغي للناخبين الاسرائيليين ان يبتعدوا عن السقوط في الفخ بان يتركوا امكانات السلام الحقيقي ويركضوا وراء امن واهم مما يعدهم به نتنياهو في «قلعة اسرائيل».

«الشرق الأوسط»

من مكيافيللي إلى أوجالان

لم يسبق لشخص بمفرده - باستثناء مكيافيللي - ان ادخل مفهوما جديدا على السلوك السياسي لحكومة دولة ما مثلما فعل عبد الله اوجالان، ولايزال، مع الحكومة التركية :اولوياتها لم تعد تطوير العلاقات الثنائية الى الاحسن مع دول الجوار بل تعريضها عمدا للتدهور نتيجة حملة تحذير - واحيانا ترهيب - منظمة من مغبة استضافة زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجالان.

ومضمون التحرك السياسي لحكومة انقرة لم يعد ايجاد ارضية مشتركة لعلاقات منفعة متبادلة مع دول الجوار بل التلويح بالويل والثبور وعظائم الامور لاي دولة منها، قريبة كانت ام بعيدة، تراودها فكرة منح اوجالان «موطئ قدم» لديها. مقولة «سوء الظن من حسن الفطن» اصبحت، بين ليلة وضحاها، شعار جهاز الاستخبارات التركي، فلا يغفل مسؤولوه عن شاردة او واردة الا ويربطونها باوجالان ولا ينامون على شائعة من اي مصدر كان الا ويردونها الى مؤامرة لايواء اوجالان. على سبيل المثال لا الحصر:

- الجنوب العراقي يتعرض لقصف اميركي مركز... فلماذا لا يعني ذلك وجود اوجالان في الكويت تحضيرا «لحملة تحرير العراق» التي سيكون ثمنها دعم واشنطن للدولة الكردية في شمال العراق (حسب رواية صحيفة حرييت التركية)؟

- بغداد لا تتجاوب مع طروحات انقرة بشأن احتواء التصعيد مع الولايات المتحدة... فلماذا لا تتهم، وبلسان رئيس الحكومة التركية، بولنت اجاويد، بانها «بدأت تفتح ابوابها لحزب العمال الكردستاني»؟

- ايطاليا تعلن رسميا ان اوجالان غادرها سرا الى جهة مجهولة... فلماذا لا تتهم الحكومة الايطالية بممارسة «عملية تمويه» توحي بمغادرة اوجالان لاراضيها فيما هي تستضيفه على الرحب والسعة؟

منذ بدأت لعبة «القط والفأر» بين انقرة وزعيم حزب العمال الكردستاني، ومعلومات جهاز الاستخبارات التركي «الموثوقة» تؤكد انتقال اوجالان بين مطار جوهانسبورغ (افريقيا)، جنوبا، ومطار روتردام (هولندا)، شمالا، مرورا بالكويت وسورية ولبنان وروسيا واليونان وسويسرا واذربيجان وارمينيا وشمال العراق... الى حد تحويل اوجالان الى نسخة واقعية عن البطل السينمائي الاسطوري «زورو»: يظهر فجأة هنا وفجأة هناك، وكما يظهر يختفي.. اما الفارق الوحيد بينهما فهو تركه لعلامات استفهام متعددة وراءه لا علامة واحدة مثل «زورو».

احتمال واحد لم يرد بعد في تخمينات مسؤولي جهاز الاستخبارات التركي - العلنية على الاقل - هو ان يكون اوجالان داخل تركيا لا خارجها رغم ادعائهم الاخير بوجوده في شمال العراق وعلمهم بان امكانات «تسلله» عبر حدود تركيا الطويلة والمستعصية على الرقابة في المناطق الجبلية الوعرة متاحة من اكثر من نقطة وكذلك فرص اختبائه في قرية كردية نائية وسط المئات والالاف من مناصريه في جنوب شرق الاناضول.

اعتراف من هذا النوع قد يصبح «القشة» التي تقصم ليس فقط ظهر مصداقية الاستخبارات التركية بل قدرتها على حماية ارضها من سيد «الارهابيين» و«كارلوس» الاناضول. ولكن السؤال يبقى :من اجبر انقرة على هذا التخبط الاستخباراتي العلني وكأنها تجهل ان كل غلطة ترتكبها في رصد تنقلات اوجالان تهز مصداقية اجهزتها وتعرض هيبة الدولة للانتقاص؟

واستطرادا من نصح رئيس جهاز الاستخبارات التركي، شانكال اتاساغون، بان يتصرف كوكيل سفريات مجانا لاوجالان فيعمد - ربما تبريرا لعجز اجهزته عن القاء القبض عليه - الى تسفيره من بلد الى بلد، ومن مطار الى مطار وبسرعة مذهلة يبدو انها دوخت رئيس حكومته، اجاويد، الذي حث دول اوروبا كلها، الاثنين الماضي، على وضع حد «لتجوال اوجالان بطائرته في اجوائها».

الا ان الاغرب من ذلك الا تجد انقرة بين كل اجهزة الاستخبارات الاوروبية «الحليفة» جهازا واحدا يكشف لها عن معلوماته او حتى عاصمة واحدة تبلغها «الحكمة» السياسية من اختفاء اوجالان - والاصح اخفائه - عن الانظار ولو الى حين.

سقى الله ايام كان اوجالان في سورية. على الاقل كان مقره معروفا وسمعة المخابرات التركية مصونة والدبلوماسية التركية لا تزال تمارس «فن الممكن»... لا المستحيل.

وليد أبي مرشد

مجاناً

شركة توكيلات الجزيرة للسيارات تعلن عن
برنامج الصيانة المجانية لسيارات لينكون
حتى مسافة ١٥٠,٠٠٠ كم و لمدة خمس سنوات





لينكون تاون كار



لينكون نافيقيتر



نحن على يقين بأنك سوف
تستفيد من التسهيلات الاخرى المتوفرة لدينا و لفترة محدودة.

لمزيد من التفاصيل عن برنامج الصيانة المجانية اتصل الآن بأحد إستشاريي المبيعات
و اهلاً و سهلاً بك في معارضنا.

هذا العرض يسري على موديلات ٩٨.



شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات فورد و لينكون بالمملكة العربية السعودية

الرياض	جدة	المدينة المنورة	الخبر
طريق خريص	طريق المدينة	طريق المطار النازل	
هاتف رقم	هاتف رقم	هاتف رقم	هاتف رقم
٢٢١٩٩٤٤	٦٩١٢٨٢١	٨٣٨٦٥١٠	٨٥٩٥١٥١

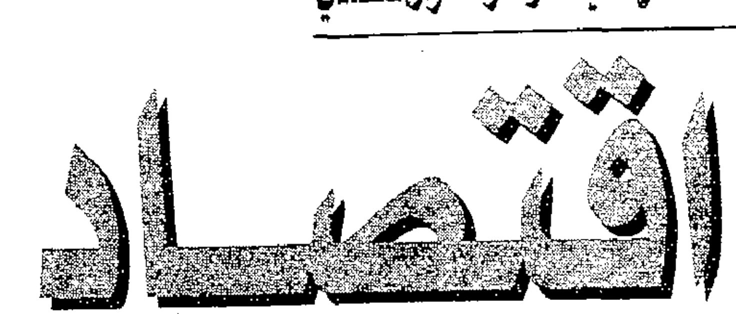


الموزعون بالمملكة
ناصر السلمي و أولاده – القصيم ت: ٣٨١٣٣٠٥
شركة هدف المحدودة – الدمام ت: ٨٣٧١١١١
شركة الملحم لخدمات السيارات – الاحساء ت: ٥٩٢١٥٥٥
توكيلات أبو السعود للسيارات – القطيف ت: ٨٥٦٢٦٧٣
الملحم لتوزيع سيارات فورد و لينكون – الجبيل ت: ٣٦١٤٤٧٦
مؤسسة المجمع الآلي – مكة المكرمة ت: ٥٣٠٠٠٨٨
مؤسسة الشمالي التجارية – الطائف ت: ٧٤٥٥٣٥٣

الجزيرة للسيارات – ضمان دون تحديد الكيلومترات

لينكون...
للفخامة أصول





المستثمر الدولي
حلول إسلامية مبتكرة

ضمانات عربية وأميركية تدعم الدينار الأردني

السعودية مستعدة لإمداد الاردن بالنفط والإمارات وضعت وديعة

عمان: من خالد الزبيدي
الرياض: من عدنان جابر

ساهمت ضمانات عربية واميركية على دعم الدينار الارنني مقابل الدولار في اعقاب وفاة الملك حسين، حيث افتتحت بورصة عمان تعاملاتها امس هادئة وخلت من المضاربات على الدينار.

وأكد مسؤول سعودي رفيع المستوى لـ«الشرق الأوسط» استعداد حكومته لتلبية اي طلب تتقدم به الحكومة الأردنية لتزويدها باحتياجاته من البترول. وقال هذا المسؤول الذي رفض الإفصاح عن اسمه ان السعودية كانت وعلى مدى 30 عاما تزود الأردن باحتياجاته من البترول، الا أن عمان في السنوات الأخيرة بدأت تستورد احتياجاتها البترولية من العراق لأسباب تتعلق بتسديد الديون العراقية للأردن.

واعتبر هذا المسؤول أن الرياض لن تتأخر عن تلبية أي طلب يمكن ان تتقدم به الحكومة الاردنية في هذا الخصوص، لافتا النظر الى حديث الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي وصف الأردن بسوداء العين.

وتعزز تصريحات المسؤول السعودي من صحة الأنباء التي نسبت قبل أيام الى مسؤول أردني قال فيها ان السعودية والكويت تعتزمان تزويد الأردن بالنفط بأسعار تفضيلية، إذ يعتمد الأردن في توفير احتياجاته البترولية بالكامل على العراق، حيث ينقل الخام برا بواسطة صهاريج بإذن خاص من الأمم المتحدة.

وكان امين عام وزارة الطاقة الأردنية احمد بشير امين قد ذكر لـ«الشرق الأوسط» في وقت سابق أن حجم الامداد النفطي من العراق يبلغ 14 الف طن يوميا يعادل الاستهلاك المحلي، بحيث يتم تسديد 50 في المائة من هذه الكمية عن طريق المقايضة، والنصف الآخر يتم الحصول عليه مجانا.

في هذه الأثناء اكدت بنوك سعودية ان أسعار الصرف للدينار الأردني في قطاع الحوالات استقرت عند معدلاتها الاعتيادية بما يتروح بين 5,29 و5,31 ريال للدينار الأردني، رغم المضاربات التي حدثت في الأسواق العالمية خلال اليومين الماضيين عندما تدهورت صحة العاهل الأردني الراحل الملك حسين بن طلال.

وقال مصرفي في احد البنوك السعودية ان غالبية المصارف المحلية تستخدم الدينار الأردني في معاملاتها بسلة العملات، ولم يطرأ اي تغيير في ذلك، إضافة الى أن الحوالات التي تجريها الجالية الأردنية في السعودية والتي يزيد عددها على 155 الف نسمة ما زالت تتم وفق معدلاتها الاعتيادية، وان هناك العديد من الحسابات المفتوحة في بعض فروع البنوك بالدينار الأردني لم يطرأ عليها أي تغيير.

وكانت المبادلات التجارية بين السعودية والأردن قد شهدت نشاطا ملحوظا منذ عام 1996 وصلت خلاله الى 242 مليون دينار أردني، مقارنة بتبادل تجاري قدره 143,7 مليون دينار في عام 1995، كما استضافت العاصمة الأردنية اكثر من معرض للمنتجات السعودية، وتبودلت زيارات الوفود التجارية بين البلدين.

وفي الاردن خيم الوجوم على المتعاملين في البورصة الاردنية في اخر جولة التعاملات امس بعد تلقي نبأ وفاة العاهل الاردني وتوقفت التعاملات في اللحظات الاخيرة دون انخفاض الاسعار بعد ان قرع جرس نهاية التعاملات.

واقفلت الاسهم على ارتفاع مقداره 1,62٪ وبلغ مؤشر الاسعار المرجح مستوى 178,12 نقطة، وشمل التداول اسهم 53 شركة، وفاقت الاسهم الرابحة الاسهم الخاسرة بنسبة 1,3، حيث ارتفع اقفال اسهم (33) شركة، وانخفض اقفال اسهم (11) شركة، وحافظت اسهم (9) شركات على اسعارها السابقة.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة في البورصة الاردنية 0,56 مليون سهم، بحجم تداول اجمالي مقداره 1,06 مليون دينار نفذ من خلال 598 عقدا، وهو عند معدلات التداول المسجلة اول امس، ودون معدلات التداول المسجلة الاسبوع الماضي. وفي سوق الصرافة الاردنية حافظ الدينار على قوته امام الدولار ولم تسجل السوق اية تعاملات غير عادية، وخلال ساعات دوام البنوك امس لبت البنوك طلبات العملاء او السوق الموازية بكفاءة عالية، وبدعم غير محدود من البنك المركزي.

أرباح إنفستكورب تتجاوز 114 مليون دولار

المنامة: من هناء بوحجي

حقق انفستكورب، المجموعة الاستثمارية العالمية ومقرها البحرين ارباحاً صافية بلغت 114,3 مليون دولار عن العام الماضي 98 بزيادة مقدارها 5,3٪. واوصى مجلس ادارة انفستكورب بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بقيمة 30 مليون دولار وما يعادل 30٪ من رأس المال المدفوع.

وعلق عضو الادارة التنفيذية سلمان عباسي على النتائج لـ«الشرق الأوسط» قائلاً ان ظروف اسواق البنك الرئيسية كانت صعبة خلال العام الماضي خاصة في النصف الثاني مما جعلنا نصف اداء البنك انجازاً.

وذكر بيان صدر عن البنك امس أن متوسط العائد على حقوق المساهمين بلغ 18,1٪ وبلغ العائد على متوسط الموجودات 5,5٪، كما ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة 13,7٪ في نهاية 98 لتصل الى 671,8 مليون دولار مقارنة بـ 591,1 مليون دولار للعام السابق 97.

وبلغ الربح الصافي للسهم الواحد 0,29 دولار مقارنة بـ 0,27 دولار في 97. كما زادت الموجودات بنسبة 16٪ لتصل الى 2,2 مليار دولار.

وانجز البنك خلال العام الماضي مجموعة عمليات باكثر من 3 مليارات دولار منها 1,8 مليار دولار عمليات استملاك وشراء و1,29 عمليات بيع تركزت في السوقين الرئيسيين للبنك في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا. ومن صفقات الاستملاك صفقة شراء واتموز للطباعة وبريتش برينتج كومباني اللتان تم دمجهما في شركة «بولستار» لتصبح اكبر شركة مستقلة للطباعة في اوروبا وبلغت قيمة هذه الصفقة 1,2 مليار دولار. كما استملك البنك شركة هاربرسايد هيلثكير كوربوريشن وهي شركة متخصصة بتقديم الرعاية الصحية الاستجمامية وقيمتها 350 مليون دولار. وبالاضافة الى ذلك استملك انفستكورب شركة لايكاجيو سيستمز السويسرية لتوزيع وصنع اجهزة القياس والمساحة بالغة الدقة وقيمتها 323 مليون دولار كما استملك في المجال العقاري نحو 9 استثمارات في قطاعات متنوعة.

غرفة الرياض تعقد أول لقاء مع الدبلوماسيين الأجانب

تحركات سعودية للحد من المنازعات التجارية

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت الجهات الرسمية وشبه الرسمية في السعودية من تحركاتها للحد من المنازعات التجارية، خاصة التي تنشب بين الشركات الأجنبية ووكلائها المحليين، وإضفاء الاستقرار في حركة الوكالات التجارية وتنقلها بين التجار التي باتت تتسبب في إثارة الخلافات.

وقال عبد الرحمن الجريسي رئيس مجلس إدارة غرفة الرياض ان ظاهرة المنازعات التجارية بين الشركات الأجنبية ووكلائها السعوديين بدأت تطفو كظاهرة ملحوظة في الوسط التجاري السعودي، لأسباب متعددة من بينها محاولة بعض رجال الأعمال الآخرين التأثير على الشركات الأجنبية لنقل وكالاتهم اليهم بدلا من الوكلاء السابقين، أو محاولة الوكالات الأجنبية الانتقال الى وكيل آخر بمحض إرادتها.

واشار الجريسي عقب افتتاحه امس اللقاء الأول لبحث آليات تسوية المنازعات التجارية الذي حضره دبلوماسيون وممثلون تجاريون للسفارات الأجنبية في الرياض الى أن وزارة التجارة بدأت معالجة مشاكل المنازعات التجارية بحزم لتقليل التجاوزات. واضاف أن الجهات الرسمية والغرف التجارية تسعى الى تحقيق الاستقرار للوكالات التجارية،خاصة ان بعض الوكلاء يتضررون من انتقال الوكالة الى غيرهم بعد الإنفاق عليها بصورة كبيرة، وقال «من العدل والإنصاف ان يكون هناك إستقرار الا في حالة ان يقصر الوكيل نفسه في خدمة الوكالة وتسويقها وتطويرها».

وفي اتجاه آخر وصف الجريسي أن ما حدث في الآونة الأخيرة لبعض المصدرين السعوديين الذين تم اتهامهم بإغراق الأسواق العالمية بأنه «مبالغة في القول» وقال ان هذه الاتهامات تهدف للحد من وصول المنتجات السعودية الى الأسواق العالمية، خاصة انها لم تصل حتى الآن للدرجة التي باتت تهدد فيها الصناعة المحلية في اي بلد في العالم.

توقيع عقد كهرباء الخرخير في السعودية

الرياض: انيس القبيحي

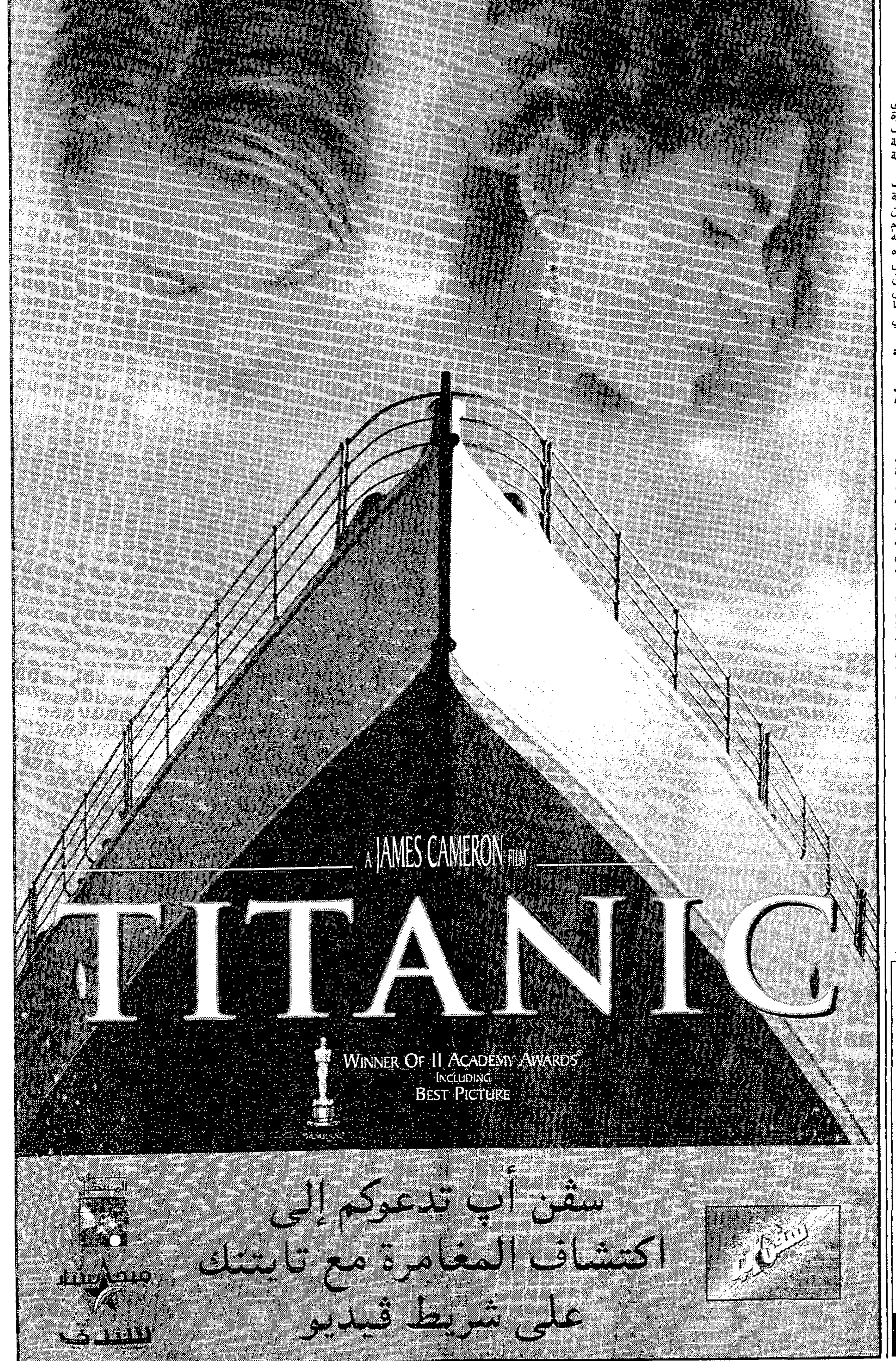
أبرم الدكتور هاشم بن عبد الله يماني وزير الصناعة والكهرباء السعودي امس الأحد عقد توسعة مشروع كهرباء الخرخير.

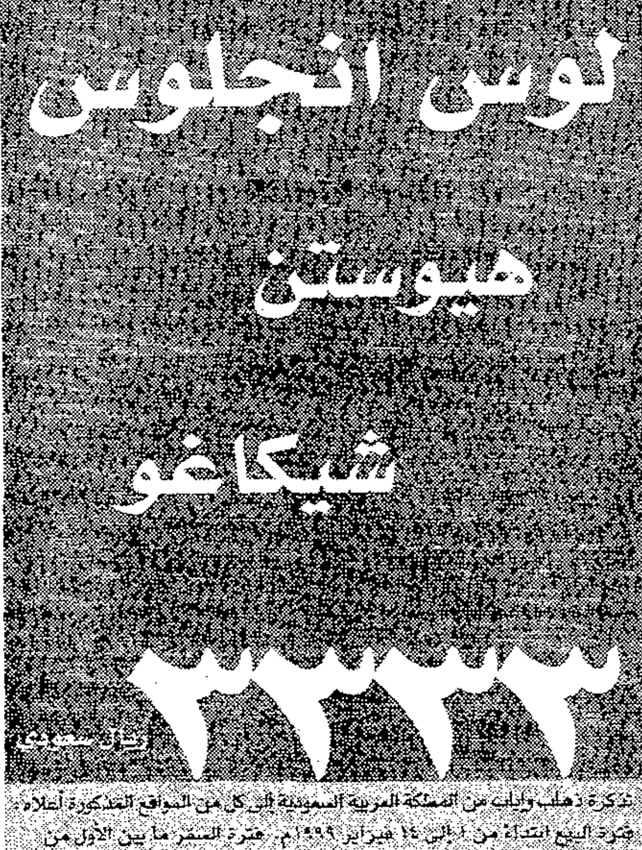
ووقعت العقد مجموعة الشريف للتجارة والمقاولات وذلك بقيمة اجمالية حوالي 40 مليون ريال وبمدة تنفيذ قدرها ثلاث سنوات.

ويأتي مشروع توسعة كهرباء الخرخير كمرحلة ثانية لمشروع توسعة تبلغ قيمته بالكامل 90 مليون ريال ونفذ الجزء الاول منه بقيمة 50 مليون ريال واستغرق تنفيذه اربع سنوات، وهذه المرحلة الثانية والتي تم توقيعها امس الأحد مع ذات الجهة وهي مجموعة الشريف للتجارة والمقاولات تم توقيعها بقيمة 40 مليون ريال ويستغرق مدة ثلاث سنوات ويخدم 700 مشترك بخرخير.

كما يتضمن العقد اعمال توسيع محطة التوليد وتوسعة شبكات التوزيع.

اما العقد الآخر فيخص توسعة محطة توليد كهرباء حائل مع شركة المقاولات الوطنية. ويشمل عدة اعمال منها توريد وتركيب وحدتي توليد وانشاء خزاني وقود سعة الواحدة منها 7600 متر مكعب وايضا انشاء محطة تفريغ الوقود ووحدة تسخين الوقود ووحدة معالجة الوقود ونظام مكافحة الحريق.





تذكرة ذهاب وإياب من المملكة العربية السعودية إلى كل من المواقع المذكورة أعلاه.
فترة البيع ابتداء من ١ إلى ١٤ فبراير ١٩٩٩م. فترة السفر ما بين الأول من فبراير والثلاثين من إبريل ١٩٩٩م. المقاعد محدودة، بعض الشروط مطلوبة.
للاستفسار اتصلوا بمكتب لوفتهانزا على الأرقام التالية:
٠٢-٦٦٥٠٠٠٠ ، ٠٣-٨٦٤٣٥٨٩ ، ٠١-٤٦٣٢٠٠٤ أو بوكيل سفركم.



A leading Free Zone Authority in the U.A.E.
Requires
Commercial / Marketing
Consultant / Advisor / Manager

The Sharjah General Free Zone Authority, a newly established commercial governmental entity in the Emirate of Sharjah, United Arab Emirates, is seeking a well-experienced candidate for the above mentioned position.

The applicant should have:

- Masters Degree in Marketing or Business from a reputed university.
- Excellent Sales / Marketing skills.
- Experienced in Media / Advertising & Marketing Research / Planning.
- Strong Communication and Presentation skills.
- Strong interpersonal qualities include: Superior leadership capabilities, highly motivated, dynamic, result oriented and natural achiever.

Candidates must have a minimum of 10 years experience in a similar position with a well reputed commercial establishment. Previous experience in the Middle East or Asia especially in a free zone environment will be a definite advantage.

The Successful candidate can look forward to an attractive tax-free salary with a full expatriate package in addition to living in one of the most stable and developing economies in the world today.

Applications should be submitted along with a recent photograph and a covering letter and forwarded within 15 days of this advertisement to:

Human Resources Department
P.O. Box 1377, Sharjah, United Arab Emirates

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة				كمية الأسهم المتداولة	افضل سعر		افضل كمية	
	افتتاح	اعلى	ادنى	آخر		طلب 1	عرض 1	طلب 1	عرض 1
بنك الرياض	144	144	141	141,25	218509	141	141,75	13880	510
بنك الجزيرة	63	62,25	62,25	62,25	4800	62,25	62,75	100	300
بنك الاستثمار	165,5	165,75	163	165,75	24920	162,75	165,75	1000	1450
البنك الهولندي	335	0	0	0	0	311	320	250	200
البنك الفرنسي	140,5	141,5	140,25	140,25	8711	140,25	141,5	8420	4000
البنك البريطاني	238	238	238	238	1556	236,25	238	1000	1851
البنك العربي	140	142	140	142	11566	141	141,75	200	15
البنك الاميركي	295,5	295,75	292,5	295	20761	293	295	500	12230
الراجحي	405	408	403	407	143351	404	407	200	2432
البنك المتحد	114	0	0	0	0	0	0	0	0
سابك	145,75	149	145,75	147	19202	146,5	148,5	3000	150
الاسمدة	109,75	116	110	115	24329	111,25	114	500	800
المصافي	156	0	0	0	0	142,5	170	100	898
الخزف	72	72	68	68	655	68	80	45	435
صافولا	212,25	212	211	212	3261	210,5	214	500	500
التصنيع	38,25	39	38,25	39	2035	38,25	39	705	2500
الدوائية	72	72	71,75	72	3892	71,75	72,5	506	785
الغاز والتصنيع	58	57,25	57,25	57,25	3000	57,5	59	1000	1200
الجبس	183	0	0	0	0	164	184	50	300
الغذائية	59,5	0	0	0	0	59,5	60	77	204
الكابلات	36	36	36	36	250	36	36,5	1289	2000
المتطورة	21,75	22,25	21	21	1010	21,75	22,75	2000	739
صدق	32,25	32	32	32	500	31,5	32,25	500	7432
الاحساء للتنمية	39	40	39	39	1000	39	42	1580	288
زجاج	150	0	0	0	0	0	0	0	0
اميانتيت	98	0	0	0	0	94	102,5	500	100
اللجين	30	30	30	30	1000	29,75	30,5	400	200
فيبكو	93	0	0	0	0	0	87	0	1000
سيسكو	58	0	0	0	0	0	55	0	668
انابيب	50	0	0	0	0	0	0	0	0
نماء	39	0	0	0	0	38,5	42	400	4745
الاسمنت العربية	62,75	62,75	62,75	62,75	271	63	64	2525	1032
اسمنت اليمامة	257	277	257	260	10650	260	265	3555	290
اسمنت السعودية	127	128	127,5	128	3400	127	127,5	1300	2000
اسمنت القصيم	161	169,5	163	169,5	10000	164,75	169	500	3000
اسمنت الجنوبية	112,5	113	112,5	113	1600	112,75	113,5	500	1000
اسمنت ينبع	65,25	66	65	66	12928	65,75	66,25	172	1000
اسمنت الشرقية	256	272	256	272	8773	268	275	1590	70
اسمنت تبوك	86,5	86,75	86,5	86,5	2000	87	88	147	159
السعودية للفنادق	69	0	0	0	0	65,5	0	100	0
العقارية	119	0	0	0	0	111,75	128	300	500
النقل البحري	31	31	30,75	30,75	8431	30,75	31	9169	2391
النقل الجماعي	46,75	46,75	46,25	46,25	500	46,25	47,75	1549	1288
خدمات السيارات	13,5	14	13,5	13,75	40750	13,5	14	13300	37119
مواشي مكيرش	24,25	24,5	24,25	24,25	4864	24,25	24,5	3772	6915
تهامة للاعلان	53,75	54	49	54	3050	46,25	54	500	100
عسير	27,25	27,25	27	27	1996	26,75	27	1600	4
طيبة للاستثمار	29,5	29	28,75	28,75	2900	28,75	29,5	60	4855
مكة للانشاء	224	224	222	224	885	222	225	829	601
مبرد	37,5	37,25	37	37,25	1013	37,25	37,5	995	1000
الباحة	17,5	17,5	17,5	17,5	1990	17,25	18	1000	1584
الصادرات	40	0	0	0	0	40	43	836	1000
التعمير	32	32,5	32,5	32,5	7900	32,25	32,5	10000	1600
ثمار	35	0	0	0	0	0	38	0	1102
كهرباء الوسطى	87,5	88,5	87,5	87,5	2140	87,5	88.5	150	300
كهرباء الغربية	87	0	0	0	0	86	87	816	14317
كهرباء الشرقية	43,25	43,25	43,25	43,25	96	43.25	44	1013	5260
كهرباء الجنوبية	112	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء تبوك	95	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	60	0	0	0	0	0	66	0	300
نادك	90,5	91,25	91,25	91,25	23	91,25	93	277	50
القصيم الزراعية	12,75	12,25	12,25	12,25	42	12.25	12.75	258	210
حائل الزراعية	38	0	0	0	0	37	37,5	150	40
تبوك الزراعية	43	0	0	0	0	43	43.25	104	24
الاسماك	137	0	0	0	0	0	0	0	0
الشرقية الزراعية	14,25	14	14	14	10000	13.75	14.25	873	6400
الجوف الزراعية	31,25	31,25	31	31	17084	30,5	31.5	2000	11000
بيشة الزراعية	34	0	0	0	0	0	34	0	6
جازان الزراعية	41	0	0	0	0	41.5	44	500	184

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار ـ اغلاق امس

أستراليا تفرض رسوما على منتجات سعودية لحماية شركاتها

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعلنت مجموعة العبد اللطيف السعودية المتخصصة في صناعة السجاد تكليف فريق من المحامين للدفاع عن موقفها في قضية اغراق السوق التي رفعتها ضدها احدى الشركات الاسترالية، وقد تجاوبت السلطات الأسترالية حيث تم فرض رسوم اضافية على منتجات المجموعة تراوحت ما بين 20 ـ 28 في المائة، وذلك بهدف حماية الشركات الاسترالية من المنافسة الاجنبية.

وآكد أحمد العبد اللطيف مدير عام المجموعة في البيان الصحافي الذي وزعته المجموعة اخيرا بالرياض ان هذه الزيادة تهدف الى حماية الانتاج الاسترالي المحلي من المنافسين الخارجيين، مبينا ان منتجات المجموعة كالخيوط والبطانة والملونات والمواد الثانوية وهي مواد أساسية في صناعة السجاد تلاقي اقبالا كبيرا من قبل مصنعي السجاد الاستراليين.

أبوظبي تصدر شحنتين من الغاز الطبيعي الى كوريا الجنوبية

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

اعلنت شركة أبوظبي لتسييل الغاز المحدودة «أنجاز» عن تصدير شحنات من الغاز الطبيعي المسال الى كوريا الجنوبية، وقالت «أنجاز» في تقرير لها اخيرا إنها تعاقدت مع شركة كوريا للغاز «كوجاز» وهي الشركة الحكومية لإنتاج الطاقة الكهربائية على تصدير شحنتين من الغاز الطبيعي المسال حجم كل منهما 135 الف متر مكعب خلال شهري ديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني) الماضيين مع احتمال تصدير شحنة ثالثة وفق الظروف الخاصة بالشركتين.

وأكدت «أنجاز» أنه تم تسليم الشحنة الأولى التي حملتها الناقلة «الخزنة» التابعة لشركة «انجسكو» يوم 24 ديسمبر الماضي في ميناء «أنشتون» للغاز الطبيعي السائل في كوريا الجنوبية حيث يقضي الاتفاق بأن تتولى «أنجاز» مسؤولية توصيل الشحنة الى ميناء الشركة الكورية. وتم تفريغ الشحنة الثانية التي حملتها ايضا الناقلة «الخزنة» في ميناء كوري آخر هو ميناء «بيونغ تايك» في 23 يناير الماضي.



كانت شركة آبل أول من إخترع جهاز الكمبيوتر الشخصي.
واليوم تعيد تقديم أسهل وأسرع تقنية لدخول عالم الانترنت



عند شرائك جهاز... iMac
إشتراك لمدة ٣ أشهر على الإنترنت لأول ١٠٠ مشتري

Think different.

الجريسي للتقنية

نجازات باهرة
عالم جنرال موتورز

GM
ACHIEVER'S AWARD

كة الجميح للسيارات المحدودة
ركة الجيده للسيارات والتجارة
لطيف العيسى للسيارات المحدودة
كة عمر أبو بكر بالبيد المحدودة

مبروك

100 Years of Success

British Aerospace is proud of its long association with Saudi Arabia, and warmly congratulates The Custodian of the Two Holy Mosques, King Fahd, the Royal Family, the Government and all the people of the Kingdom on this auspicious centenary.

It is 100 years by the Higirah calendar since His Majesty King Abdulaziz returned to Riyadh and seized the Masmak Fortress, a brilliant feat of arms that enabled him to regain the entire city.

His victory was celebrated by all the citizenry, who saw him as their liberator and legitimate ruler. It was the first in a series of great achievements that led to the unification of the modern state of Saudi Arabia, for which King Abdulaziz will always be remembered.

Successive leaders have been unsparing in their efforts to build on his work, ensuring the continued growth and development of Saudi Arabia in an atmosphere of peace and stability.

Through the grace of God, may the nation continue to prosper and play a significant role in ensuring regional security over the next 100 years and beyond.

١٤١٩هـ ١٣١٩هـ

المملكة العربية السعودية

K.S.A. 100 YEARS

توحيد وبناء

www.bae.co.uk

BRITISH AEROSPACE 

نصف المتاجر الفخمة ومحلات البوتيك تعلن إفلاسها في موسكو

موسكو: «الشرق الأوسط»

بدأ بريق المتاجر الفخمة ومحلات السوبر ماركت يخبو في العاصمة الروسية بعد فترة ازدهار استمرت عدة أعوام. فقد قضت الأزمة المالية على القدرة الشرائية للشريحة المتوسطة في المجتمع الروسي التي افلست واضحى افرادها يعانون من البطالة والعوز لا يستطيعون ارتياد محلات بيع الملابس الفخمة مثل فالنتين وفيرساتشي وغيرها.

ويذكر أن غالبية هذه المحلات لم تكن مربحة في الأصل بالنسبة إلى اصحابها الذين افتتحوها لرغبة احدهم في امتلاك محل جميل يبهر الأنظار، او لأن زوجته الشابة تريد ممارسة «البيزنيس». اما مصادر اموالهم الحقيقية فهو أمر آخر. ولكن الآن في فترة الأزمة فلا مجال لمثل هكذا محلات، لذا يتخلص أصحابها منها كونها لم تعد ذات مردود اقتصادي.

ومن المنتظر ان تغلق خلال الأشهر المقبلة نسبة 50 في المائة من محلات بيع الملابس «البوتيك». وقد اغلقت أبوابها فعلاً محلات كثيرة في أسواق موسكو التي يرتادها ابناء الذوات والطبقة الراقية مثل «بتروفسكي باساج» و«جوم» و«سموليينسكي باساج».

ولغرض جذب الزبائن خفضت بنسبة 30 في المائة بدلات الإيجار للمحلات وأصبحت تعادل 500 ـ 600 دولار للمتر المربع الواحد سنوياً، ولكن بالرغم من ذلك فإن الكثير من المحلات خاوية وتنتظر من يستأجرها. علماً أن خفض بدلات الإيجار لن يفيد المتاجر التي تبيع الملابس الفاخرة في أزمتها، لأن أجور العاملين فيها عالية عادة. ولن تنفع أيضاً حتى اللافتات التي كتب عليها «ملابس شتاء عام 1999/98»، التي جلبت من أوروبا. كما وتعلق على واجهات كثير من المحلات لافتات تعلن عن إجراء تنزيلات بنسبة 50 في المائة. وفي متجر «ستوكمان» الفنلندي عرضت بدلات رجالية وفساتين تباع بمبلغ 50 دولاراً بعد أن كانت أسعارها الأصلية تتراوح ما بين 500 و1000 دولار.

وبالرغم من انكفاء الطبقة المتوسطة فإن الطبقة الثرية ما زالت باقية في موسكو. وتشهد على ذلك المطاعم الفخمة وكازينوهات القمار ونوادي التسلية التي تفتح أبوابها في كل مساء وسط العاصمة الروسية. كما يشير أصحاب وكالات السياحة إلى أن الزبائن من هواة السفر إلى جزر الكناري وهاواي وسواحل البحر الأبيض المتوسط يواصلون الحجز للسفر في العطلات إلى هناك.

لكن تبقى الأكثرية الساحقة في موسكو مؤلفة من ذوي الدخل المحدود والعاطلين الذين يقفون على حافة الفقر، وصار مألوفاً رؤية الجائعين الذين يبحثون في صناديق القمامة عما يمكن حمله إلى البيت لإطعام عوائلهم.

مسؤول اقتصادي: الريال الإيراني يتعرض لضغوط نفسية

طهران ـ رويترز: نقل امس عن مسؤول اقتصادي ايراني رفيع قوله ان الهبوط الذي شهده الريال الايراني في الآونة الاخيرة يعزى في جانب كبير منه الى ضغوط نفسية والى شراء المتعاملين الدولارات لدفع تكاليف زيادة المستوردات.

ونقلت صحيفة «ايران نيوز» عن محمد علي نجفي رئيس مؤسسة الخطة والميزانية قوله ان هبوط قيمة الريال في السوق السوداء ليس له اساس اقتصادي. ونقلت صحف اخرى تقارير مماثلة.

وقال نجفي: ان اسباب الهبوط الاخير تشمل اقتراب السنة الفارسية الجديدة وموسم الحج مما يدفع المواطنين الى ادخار الدولارات استعدادا لإنفاق مبالغ كبيرة.

والقى اللوم ايضا على التجار لشرائهم دولارات لدفع تكاليف زيادة واردات الآلات وسعيهم الى تحقيق ارباح سريعة من اعادة بيعها، لكنه قال ان الحكومة ستتخذ اجراءات صارمة للحد من الواردات واي ضغوط نزولية ناجمة عنها على الريال.

ويقول تجار السوق السوداء ان الريال فقد نحو 17 في المائة من قيمته في الاسبوعين الماضيين، لكنه تحسن منذ ذلك الحين مستعيدا بعض خسائره صعودا الى 8100 ريال مقابل الدولار.

وفرضت ايران قيودا على الصرف الاجنبي عام 1995، اذ وضعت سعر صرف رسميا قدره 3000 ريال مقابل الدولار وحظرت الاتجار في العملة في السوق الحرة.

واستبعد نجفي ايضا ان يبذل البنك المركزي جهودا لدعم الريال ببيع دولارات في السوق السوداء وهو شيء قال تجار انه يحدث بين الحين والاخر.

ويبدو ان تصريحاته تهدف الى ابطاء الاتجاه النزولي للريال او وقفه. والاسبوع الماضي اعتقلت الشرطة عددا من تجار العملة من شوارع طهران مما قيد المعروض من الدولار وساعد على دعم الريال على اقل بصورة مؤقتة.

مخاتير محمد يؤكد أن ماليزيا ليست مكانا للمضاربين

لندن ـ رويترز: اكد مخاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا ان بلاده ليست مكانا للمضاربين الاجانب مثل رجل المال جورج سوروس.

وقال مخاتير انه من المحتمل ان تؤدي قواعد راس المال الاجنبي الجديدة التي اعلنت يوم الخميس الماضي الى سحب بعض الاموال من ماليزيا، ولكنه قال ان هذا يمكن تغطيته من «الاحتياطيات الضخمة» وان الشركات والمصارف الاجنبية التي اسست في ماليزيا منذ فترة طويلة لن تنسحب.

وخففت ماليزيا من قيد مثير للجدل على الاستثمارات الاجنبية في محاولة لجذب رأس المال الاجنبي، ولكن محللين يعتقدون ان هذه الخطوة قد تؤدي في النهاية الى جعل ماليزيا اقل جاذبية.

وهاجم مخاتير في كلمة امام طلاب ماليزيين في لندن سوروس الذي ينحي باللائمة عليه في كثير من مشكلات بلاده الاقتصادية.

وقال «نحن على استعداد لقبول مستثمرين اجانب شريطة الا يكونوا من النوع الذي يضارب. الاشخاص من نوعية سوروس لن يكون لهم مكان في ماليزيا. أننا لا نحتاج ماله، وبامكانه ان يحتفظ بأمواله».

بنك المؤسسة العربية المصرفية الإسلامي (ش.م.ب.م.)
القيمة الصافية لموجودات صندوق المضاربة الإسلامية للمؤسسة العربية المصرفية ش.م.ب.
سعر الإقفال بالدولار الأمريكي بتاريخ ٣١ يناير ١٩٩٩م. ١٦٣,٨٢ دولار
يتم تقديم العروض والطلبات للسادة المرفقة أسمائهم أدناه:
السيد/ محمد الرئيس ٥٢٣٣٥٠
السيد/ حسين الخاجة ٥٢٣٣٢٠
بنك المؤسسة العربية المصرفية الإسلامي (ش.م.ب.م.)
ص.ب ٢٨٠٨ ـ المنطقة الدبلوماسية ـ المنامة ـ البحرين

وافق على الإطار العام لموازنة 2000/1999

مجلس الوزراء الكويتي يترجم الحزمة الاقتصادية بإعداد مشرعات قوانين وخطوات عملية

الكويت: من فادية الزعبي

قرر مجلس الوزراء الكويتي امس ترجمة كل ما ورد في وثيقة الاصلاح المالي والاقتصادي (الحزمة الاقتصادية) الى افعال، واعداد مشروعات القوانين اللازمة للبنود التي تستوجب التدخل التشريعي تمهيدا لعرضها على مجلس الامة، ومباشرة الخطوات العملية لتنفيذ البنود التي لا تتطلب تدخلا تشريعيا بقوانين.

وكانت الحكومة الكويتية قد اعدت حزمة من الاجراءات المالية والاقتصادية تتضمن عدة بنود منها رفع اسعار الخدمات والوقود والماء والكهرباء، وفرض بعض الرسوم على خدمات وزارة الصحة وبعض الوزارات الاخرى وذلك بهدف مواجهة الانعكاسات السلبية على اقتصاد البلد من جراء تراجع اسعار النفط.

وحينما قدمت الحكومة الى مجلس الامة يوم الثلاثاء الماضي تفاصيل تلك الحزمة الاقتصادية التي اطلقت عليها اسم وثيقة الاصلاح المالي والاقتصادي، ابدى النواب آراءهم بها واتسمت تلك الآراء بالموافقة على ضرورة تطبيقها ولكن بشرط وقف الهدر بمصروفات الحكومة وتحصيل اموالها لدى الغير وعدم المساس باوضاع المواطنين ذوي الدخل المحدود والتدرج في التنفيذ. ثم اعاد مجلس الامة «الحزمة الاقتصادية» الى مجلس الوزراء ولم يحولها للجنة المالية والاقتصادية بمجلس الامة تأكيدا منه على ان تتحمل الحكومة مسؤولية تطبيق تلك الحزمة، واكتفاء بابداء الراي من قبل النواب.

وقد استعرض مجلس الوزراء امس حصيلة المداولات التي شهدتها جلسة مجلس الامة حول الوثيقة المقترحة وذلك من منطلق التعاون مع مجلس الامة في معالجة هذه القضية الحيوية ومسؤوليتهما المشتركة تجاه القضايا التي تهم الوطن والمواطنين.

وفي الجلسة نفسها وافق مجلس الوزراء على الاطار العام لموازنة الدولة للعام المالي 2000/1999 وقرر احالته للمجلس الاعلى للتخطيط.

وقد شرح وزير المالية ووزير المواصلات الشيخ الدكتور علي سالم العلي الصباح للمجلس الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد نتيجة الانخفاض المستمر في اسعار النفط بالاسواق العالمية وانعكاساته السلبية على موارد الدولة، كما بين الايرادات المتوقعة واسس تقديرها والخطوات الهادفة الى تطويرها بالاضافة الى المصروفات والسبل المتخذة لترشيد الانفاق بما لا يؤثر على النشاط الاقتصادي في البلاد.

وقد حث مجلس الوزراء الجهات الحكومية على ضرورة تضافر الجهود للعمل على ضغط المصروفات وترشيد الانفاق والعمل على تنمية الايرادات غير النفطية.

لجنة برلمانية كويتية توافق على تسويق المنتج الزراعي المحلي بالجمعيات التعاونية

الكويت: من طلال الشمري

وافقت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في مجلس الامة (البرلمان) الكويتي امس على اقتراح النائب خالد العدوة القاضي بالزام الجمعيات التعاونية ضرورة شراء المنتوجات الزراعية المحلية دون غيرها، تشجيعا للمنتج المحلي.

ورفعت اللجنة امس تقريرا الى المجلس يطالب الحكومة بضرورة صرف ما تبقى في الصندوق الزراعي المودع في محفظة لدى البنك الصناعي.

وجاء في بيان للجنة ان المحفظة الخاصة بصندوق دعم المزارعين، رصيدها 50 مليون دينار (حوالي 150 مليون دولار اميركي)، ولم يصرف منه سوى 8 ملايين دينار.

وطالبت اللجنة سرعة تحريك هذه المحفظة لما بها من اهمية لدعم المزارعين والزراعة المحلية.

ورفضت اللجنة في السياق نفسه اقتراحا بقانون يقضي بتخصيص 50 في المائة من ميزانية الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية لصالح المنتوجات الزراعية المحلية.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل قد اعتمد اخيرا محضر جلسة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الذي ينص على اعفاء الشبرات المخصصة لتسويق الانتاج النباتي المحلي من كل الرسوم والمستحقات والاجور.

وتخصص الدولة للانتاج المحلي حاليا، شبرتين في سوق الخضار والفواكه الرئيسي في منطقة الشويخ (غرب العاصمة)، تختصان في تسويق الانتاج النباتي المحلي.

وتشرف الهيئة العامة للزراعة على هاتين الشبرتين وابرام العقود او انهائها مع الجهات المختصة بتسويق الانتاج المحلي، وذلك بالتنسيق مع الاتحاد الكويتي



أسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في أسبوع

البنك	أسم	نوع الصندوق	تاريخ التقييم	سعر الوحدة	نسبة التغيير
البنك السعودي المتحد	المستثمر	أسهم	1999/01/02	631.4070	%0.000
	السنبلة	اخرى	1999/01/02	2.927.7100	%0.000
بنك الرياض	صندوق الاسهم	أسهم	1999/02/05	24.9591	%0.5500
	محفظة الاسهم الاميركية	أسهم	1999/02/05	30.2063	%2.1400
	محفظة الاسهم الاوروبية	أسهم	1999/02/05	16.5980	%5.6800
	محفظة الاسهم اليابانية	أسهم	1999/02/05	900.0735	%0.9800-
	محفظة اسهم جنوب شرقي اسيا	أسهم	1999/02/05	14.2027	%7.9600-
	محفظة الاسهم البريطانية	أسهم	1999/02/05	24.0656	%0.6200
	صندوق الرياض للاسهم (1)	أسهم	1999/02/05	1.420.9046	%0.6200
	صندوق الرياض للاسهم (2)	أسهم	1999/02/05	1.031.6694	%0.0400
	محفظة سندات بالدولار الامريكي	سندات	1999/02/05	16.5825	%2.7200-
	محفظة سندات بالجنيه الاسترليني	سندات	1999/02/05	12.4117	%0.3400-
	محفظة السندات الاوروبية	سندات	1999/02/05	14.6154	%0.9200
	محفظة السندات الدولية	سندات	1999/02/05	11.8622	%1.3300-
	صندوق الدولار	نقد ـ سوق النقد	1999/02/05	17.2347	%4.5300
	صندوق الاستثمار التجاري (دولار)	بدون فوائد	1999/02/05	3.8422	%4.5700
	صندوق الاستثمار التجاري (ريال)	بدون فوائد	1999/02/05	1.306.1433	%5.4600
بنك الجزيرة	صندوق الخير للاسهم	اسهم	1999/02/04	111.4040	%11.4040
البنك السعودي الهولندي	صندوق الاسهم الامريكية	اسهم	1999/02/03	116.6100	%1.1537
	صندوق الاسهم الاوروبي	اسهم	1999/02/03	115.3100	%2.4887
	صندوق الاسهم اليابانية	اسهم	1999/02/03	118.6800	%5.9643
	صندوق الاسهم الهولندي	اسهم	1999/02/03	108.1900	%2.1520-
	صندوق اسهم هونج كونج	اسهم	1999/02/03	121.9700	%7.6890-
	صندوق النقد بالريال السعودي	نقد ـ سوق النقد	1999/02/06	12.6245	%5.4687
	صندوق النقد بالدولار الامريكي	نقد ـ سوق النقد	1999/02/05	12.3919	%4.0607
	صندوق الاستثمارات والمرابحة	بدون فوائد	1999/02/04	1.182.59	%0.3260-
البنك السعودي الفرنسي	صندوق الاسواق الناشئة	اسهم	1999/02/04	0.5725	%1.7780
	صندوق امريكا الشمالية	اسهم	1999/02/04	1.4870	%4.3800
	الصندوق الاوروبي	اسهم	1999/02/04	1.8683	%0.6330-
	الصندوق الياباني	اسهم	1999/02/04	0.6486	%2.4970
	الصندوق الاسيوي الباسيفيكي	اسهم	1999/02/04	0.5530	%2.6550
	صندوق الاسهم العالمي	اسهم	1999/02/04	1.2897	%0.7180
	[illegible]	اسهم	1999/02/04	737.3390	%0.4750
	صندوق السندات العالمي	سندات	1999/02/04	1.1409	%0.8950-
	صندوق السندات الامريكي	سندات	1999/02/04	1.1779	%0.1700
	صندوق الاسواق المالية بالدولار	نقد ـ سوق النقد	1999/02/04	1.7840	%4.1650
	صندوق الاسواق المالية بالريال	نقد ـ سوق النقد	1999/02/04	16.7109	%5.5720
	صندوق البدر	بدون فوائد	1999/02/03	1.0685	%4.1650
البنك السعودي البريطاني	صندوق الاسهم السعودي	اسهم	1999/02/04	941.7562	%0.3400-
	صندوق مؤشر الاسهم الاسيوية	أسهم	1999/02/05	7.3556	%2.0100-
	صندوق مؤشر الاسهم الامريكية	اسهم	1999/02/05	15.2446	%0.5600-
	صندوق مؤشر الاسهم اليابانية	أسهم	1999/02/05	7.7760	%1.3200
	صندوق مؤشر الاسهم الاوروبية	أسهم	1999/02/05	13.9533	%3.3100-
	صندوق الاسهم السعودي 2	أسهم	1999/02/04	7.5657	%0.8600-
	صندوق السندات العالمي	سندات	1999/02/05	10.8601	%0.5400
	صندوق السندات الحكومية السعودية	سندات	1999/02/05	10.9483	%0.5400
	صندوق السندات بالدولار	سندات	1999/02/05	10.7711	%0.5100
	صندوق الاستثمار بالريال السعودي	نقد ـ سوق النقد	1999/02/05	12.6043	%6.3300
	صندوق الاستثمار بالدولار الامريكي	نقد ـ سوق النقد	1999/02/05	12.2540	%4.9800
	صندوق استثمار العملات	نقد ـ سوق النقد	1999/02/05	70.8258	%0.5200
	صندوق الاستثمار بالجنيه	نقد ـ سوق النقد	1999/02/05	11.1983	%6.6100
	صندوق التضامن للمتاجرة بالريال	بدون فوائد	1999/02/04	10.0741	%0.5000
	صندوق التضامن للمتاجرة بالدولار	بدون فوائد	1999/02/04	10.0521	%0.3500
البنك العربي	العربي لاسهم الشركات	اسهم	1999/02/06	1.295.5677	%0.2220-
	صندوق الصناديق للمستثمر العربي	اسهم	1999/01/31	1.378.8604	%1.6890
	صندوق اوروبا الشرقية للمستثمر	اسهم	1999/02/04	91.0370	%1.8396
	صندوق النسر للمستثمر العربي	سندات	1999/01/31	926.8016	%4.0658
	العربي للتجارة بالريال	بدون فوائد	1999/02/03	13.0653	%5.4422
	العربي للتجارة بالدولار	بدون فوائد	1999/02/03	1.2509	%4.3082
	العربي للاستثمارات المحلية	أخرى	1999/02/06	1.511.0021	%1.1793
	المضمون 97.5 %- الريال السعودي	أخرى	1998/12/31	422.5656	%2.8190
	المضمون 100 %- الريال السعودي	أخرى	1998/12/31	417.2435	%4.5121
	المضمون 100.5 %- الريال السعودي	أخرى	1998/12/31	416.1962	%4.8559
	المضمون 97.5 %- دولار اميركي	أخرى	1998/12/31	110.4569	%1.6818
	المضمون 100 %- دولار اميركي	أخرى	1998/12/31	109.1483	%3.3699
	المضمون 100.5 %- دولار اميركي	أخرى	1998/12/31	109.1629	%4.0043
البنك السعودي الأميركي	صندوق سامبا للاسهم الدولية	أسهم	1999/02/03	2.029.6435	%0.4900
	صندوق المساهم	أسهم	1999/02/03	956.0129	%0.4000-
	صندوق سامبا للسندات الدولية	سندات	1999/02/03	2.060.6988	%1.3100-
	صندوق سامبا للعملات الدولية	نقد ـ سوق النقد	1999/02/03	1.757.0406	%0.2100-
	صندوق السيولة بالدولار	نقد ـ سوق النقد	1999/02/03	1.765.4826	%4.3800
	صندوق السيولة بالريال	نقد ـ سوق النقد	1999/02/03	1.688.4165	%5.7400
	صندوق سامبا رقم (3)	بدون فوائد	1999/02/03	6.904.6837	%5.6000
	صندوق سامبا رقم (4)	بدون فوائد	1999/02/03	1.824.2757	%4.6900
	صندوق سامبا رقم (1)	أخرى	1999/02/03	24.3674	%0.3400-
	صندوق سامبا رقم (2)	أخرى	1999/02/03	2.022.0053	%0.8700
	الصندوق الدولي للتوازن	أخرى	1999/02/03	2.012.9219	%0.2600-
البنك الأهلي التجاري	صندوق الاسهم الاوروبية	أسهم	1999/02/04	1.7082	%1.6450-
	صندوق الاسهم اليابانية	أسهم	1999/02/04	0.7957	%0.5205-
	صندوق المتاجرة بالاسهم العالمية	أسهم	1999/02/04	2.2045	%1.0532
	صندوق الاسهم العالمية	أسهم	1999/02/01	1.9084	%1.1813
	صندوق الاسهم السعودية	أسهم	1999/02/04	0.8210	%0.0184
	صندوق الاسهم الامريكية	أسهم	1999/02/04	2.5074	%1.9762
	صندوق الاسهم الدولية	أسهم	1999/02/01	1.6366	%0.9910-
	صندوق الاسهم لجنوب شرقي اسيا	أسهم	1999/02/04	0.8317	%5.7290-
	صندوق الميزان الاستثماري	أسهم	1999/02/01	1.8306	%0.9715
	صندوق الاسهم العربية	أسهم	1999/02/04	1.1861	%4.7369
	المتاجرة بالاسهم السعودية	أسهم	1999/02/04	0.8972	%1.1250-
	المتاجرة باسهم الشركات الصاعدة	سندات	1999/02/04	1.1008	%1.0130-
	صندوق الاستثمار متعدد العملات	سندات	1999/02/04	2.5830	%1.0650-
	صندوق السندات بالدولار الاميركي	نقد ـ سوق النقد	1999/02/04	1.5495	%0.5891-
	صندوق الدولار القصير الاجل	نقد ـ سوق النقد	1999/02/04	3.7440	%4.1653
	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني	بدون فوائد	1999/02/04	1.8154	%5.6603
	صندوق السلع في السلع	بدون فوائد	1999/01/29	0.7314	%0.3971-
	صندوق المتاجرة العالمية	بدون فوائد	1999/02/04	1.7546	%4.5134
	صندوق المتاجرة بالريال السعودي	أسهم	1999/02/04	1.2105	%5.4602
بنك الراجحي	للمضاربة بالاسهم المحلية	أسهم	1999/02/06	2.874.6200	%1.4700
	صندوق الاسهم العالمية	أسهم	1999/02/07	158.2400	%1.4700
	صندوق الراجحي للاسهم المصرية	أسهم	1999/02/07	93.2600	%8.0900
	صندوق اسهم الشرق الاوسط	أسهم	1999/02/07	93.4000	%1.3600
	للمضاربة الشرعية بالبضائع	بدون فوائد	1999/02/07	1.419.2700	%4.3600
	صندوق الراجحي المتوازن الاول	أخرى	1999/02/07	1.0160	%0.4600
	صندوق الراجحي للتوازن الثاني	أخرى	1999/02/07	1.0100	%0.3400

تحقيقات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • أزياء • رياضة • إعلام • عيادة • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

الشرق الأوسط 3

جريدة العرب الدولية
يومياً على الإنترنت
لحصولك عليها فوراً
اشترك الآن من خلال بطاقتك الائتمانية
http://www.asharqalawsat.com

برنامج لقاحات الأطفال في العالم العربي لعام 1999

● بدأت المسيرة العلمية في مجال اللقاحات منذ مائتي عام تقريبا، وذلك عندما انتج الطبيب الانجليزي اجوارد جينر اول لقاح فعال ضد مرض الجدري.
واستطاع التوصل الى اللقاح بأخذ محتويات سائل أحد الفقاعات الجلدية الاندفاعية من يد امرأة مزارعة اسمها سارة كانت اصيبت بجدري البقر نتيجة احتكاكها الدائم مع الأبقار عن طريق حلبها، وحقن جينر السائل المأخوذ في يد طفل عمره ثماني سنوات. فتبين أن الطفل لم يعان من أعراض المرض رغم اصابته بالفيروس.

(عيادة)

قصة سر مفضوح في جامعة الإسكندرية

طلاب فرحون بالزواج العرفي وأساتذة يرون عواقبه وخيمة

انتشرت ظاهرة الزواج العرفي أو الزواج «الخفي»، كما يحلو للبعض أن يسميه، بشكل لافت بين طلاب جامعة الاسكندرية، وأصبحت مصدر قلق للمسؤولين فيها. في هذا التحقيق تسعى **إيناس عامر** الى الوقوف على أبعاد الظاهرة، فتلتقي عدداً من الطلاب، وتستطلع آراء قانونيين وأساتذة علم نفس واجتماع حولها.

طلبة في إحدى جامعات مصر (ارشيف «الشرق الأوسط»)

لفت نظري خلال زياراتي المتعددة لكليات الجامعة المختلفة ان الزواج العرفي أوضح أو اكثر شيوعا في أوساط طلاب الكليات النظرية مما في الكليات العملية، وانه يصعب، من جهة اخرى، حصرها احصائياً ولو بشكل تقريبي، نظراً لأن اطراف هذا الزواج يحافظون على سريته، فلا يعلم به أحد سواهم والشهود. ثم انهم يوزعون وقتهم بتوازن دقيق ما بين حضور المحاضرات وعش الزوجية المؤقت الذي غالباً ما يكون إحدى الشقق المفروشة، ثم العودة الى البيت في آخر اليوم.

وبعد ما تسربت معلومات الى قيادة الجامعة عن ازدياد هذه الظاهرة، عقدت الجامعة أخيراً ندوة موسعة بكلية الآداب حضرها نخبة من الأساتذة والمختصين وعلماء الدين ناقشوا خلالها الأبعاد المختلفة لهذا الزواج، وما يفرزه من نتائج وخيمة على المستوى الاجتماعي والنفسي، خاصة ان الدلائل تشير الى أنه زواج عابر، لا طائل وراءه سوى اشباع الرغبة الجنسية، وانه لا يقيم حياة أسرية سليمة. والطريف أن الطلبة الذين حضروا هذه الندوة، لم يثيروا اية اسئلة او نقاشات تعبر عن وجهة نظرهم الخاصة، بل اكتفوا فقط بالاستماع، فبدت الندوة وكأنها إحدى محاضرات الدراسة الروتينية.

أصحاب التجربة يتكلمون

لقد رفض الحديث معظم اصحاب هذه التجربة من الطلاب، إمعاناً في الحيطة والسرية، واكتفى بعضهم بتلميحات رمزية سريعة عن صواب تجربتهم وشرعيتها، وسعادتهم بها، لأنها تمنحهم الاستقرار النفسي الذي ينشدونه، بينما عبر عدد آخر عن وجهة نظرهم بلا خوف وبصراحة تامة، وكان ما حدث شيء عادي جداً، لكنهم فضلوا عدم ذكر أسمائهم كاملة منعاً للبس والاحراج، وهذه عينات من آرائهم.

* يقول (سامي.م) طالب بإحدى الكليات العملية: تعرفت على إحدى زميلاتي وأحببتها، ولم أجد أمامي حلاً سوى أن يتم زواجنا عرفياً لأنه مازال امامي وقت كبير حتى التخرج، ولا أملك الامكانات المادية لإيجاد مسكن خاص، فتعاونا معاً في إيجار شقة مفروشة متواضعة، نلتقي فيها بشكل مستمر، ونمارس فيها حياتنا بشكل طبيعي، ونحن سعداء جداً بهذه التجربة، ومقتنعان بها.

* ويؤكد (فريد.ن) انه من إحدى العائلات الثرية، وهو طالب بالسنة الثالثة بإحدى الكليات النظرية (الآداب) ويقول انه لجأ لذلك لأن عائلته ترى انه مازال أمامه الكثير حتى يتم زواجه، وقد وجد إحدى زميلاته ترحب بهذا الزواج، بشرط أن يتحمل كل نفقاتها خلال فترة الجامعة ثم يتم انفصالهما بعد ذلك.

* ويقول (حسين.ن): انا طالب بالعام النهائي بالجامعة وأمامي وقت حتى اجد عملاً مناسباً ووجدت في فكرة الزواج العرفي حلاً مؤقتاً واتفقت مع إحدى زميلاتي بالعام الثاني على هذا الزواج على اعتبار أنها فترة معينة نمر بها. ويرى حسين ان الذي دفعه لذلك هو الملل الشديد ورغبته في الاستقرار ولو بصورة مؤقتة، «صحيح اننا نقوم بصرف مبالغ مضاعفة ولكن هذا يشعرنا بالارتياح النفسي».

* وتقول (سهى.ل) 19 عاما طالبة بإحدى الكليات النظرية: تعرفت على طبيب شاب غير متزوج وحدث بيننا نوع من الإعجاب وترددت عليه بالعيادة في غير المواعيد الرسمية ونظراً لضعف امكانياته المادية فقد قررنا الزواج عرفياً ولدينا شقة مفروشة. وأشارت الى ان السبب في ذلك يرجع الى افتقادها حنان والديها.

* وتقول (حنان.ص) 20 عاماً: تعرفت على أحد زملائي ولكنه طالب مغترب وتقدم لخطبتي ولكن والدي رفض هذا الارتباط فلم نجد أمامنا غير الزواج العرفي نظراً لتعلقنا الشديد ببعضنا البعض وانا سعيدة معه.

* اما (ضحى.ن) فقد ربطتها علاقة حب جارفة مع طالب بإحدى الكليات المجاورة ولم تجد أمامها سوى الرضوخ لفكرة الزواج العرفي نظراً لعدم وجود امكانيات في الوقت الراهن لحين اعلان الزواج الرسمي، وتنصح الكثير من الشباب والشابات بخوض التجربة.

* وتقول (نيفين.ف): ظروفي المالية بسيطة جداً وانا ادرس بإحدى الكليات العملية وفي حاجة لأن اظهر بمظهر مناسب وأن ألبي ما احتاجه من امكانيات في الجامعة فتعرفت على أحد رجال الأعمال وعرض علي فكرة الزواج العرفي فلم أجد مانعاً خاصة انه يقوم بتحمل جميع نفقاتي.

وقبل أن ننتقل الى آراء أهل الاختصاص في هذه الظاهرة، نشير الى انه ليس ثمة معتقدات او أفكار، او فلسفات محددة، وراء هذه الظاهرة، يؤمن بها هؤلاء الشباب ويعتنقونها، فالأسباب كلها تكاد تنحصر في الفقر المادي، والحرمان العاطفي.

بين الغريزة والدين

وعلى ضوء ذلك يقول الدكتور محمود حمدي استاذ الاجتماع بكلية الآداب فرع دمنهور: ان السبب الأساسي وراء تلك الظاهرة وجود الأزمة الاقتصادية وعدم توفر المسكن والامكانيات المادية، وما يحدث بالمجتمع من تحول اقتصادي جعل المجتمع يمر بظواهر لم تكن موجودة مثل هذه الظاهرة التي تدل على وجود ازمة حقيقية بين الشباب. وهذا افراز طبيعي لما هو موجود بالمجتمع من قلة فرص العمل وعدم القدرة على توفير المسكن والمعيشة المناسبة، ونظراً لكونه زواجاً سرياً غير معلن لم نستطع تحديد حجم الظاهرة ولكنها موجودة ونحن لا نضخمها، ولكن الذي يهمنا هو تناولها من خلال الشكل الطبيعي المنتشر بالمجتمع، فالشباب العادي ورجل الشارع يعترف بوجود الظاهرة.

ويضيف الدكتور محمود انها من وجهة نظر علم الاجتماع تعتبر من القضايا المعيارية وتعبر عن التناقض بين رغبة الشباب في اشباع غرائزه وبين الوازع الديني حيث يحاولون خلق ارتباط من خلال الشرع وهذا مرتبط بأنواع مختلفة من الزواج سائدة في الوقت الحالي مثل زواج المسيار وزواج المتعة الذي يمثل ارتباطاً بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي حدثت بالمجتمعات العربية في الوقت الراهن.

ويطالب لتصحيح هذا المسار بدور أكثر جرأة وفاعلية للاعلام والأسرة والدولة والمسؤولين لإيجاد الحلول البديلة لمشكلات الشباب.

ومن وجهة نظر القانون يقول الدكتور محمد كمال امام استاذ الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية: ان الزواج العرفي من الناحية القانونية لايمكن القول بعدم شرعيته فهو مشروع لكن لايمكن اثباته عند الانكار أمام المحاكم لأن نص اللائحة الشرعية في مصر يقضي بالآتي: لا تسمع دعوى الزوجية عند الانكار إلا اذا كانت ثابتة بوثيقة رسمية. والزواج العرفي يسمى عرفياً لانه لايثبت بورقة رسمية ولكن بورقة عرفية.

وأكد الدكتور إمام ان انتشار هذا اللون من الزواج في مجتمع الجامعة ننير بخطر مبكر لابد من تفاديه وهو يتعلق بكيان الأسرة وضرورة المحافظة عليها بعيداً عن عواصف ورياح الاخطاء، ولاشك ان الزواج العرفي يتم في الجامعة بعيداً عن رقابة الأهل وعن رؤية الأبوين وعن تحديد حقوق كل من الزوجين بطريقة تمنع النزاع وتحفظ لكل منهما حقه بحيث يبدو وكأنه تعبير عن رغبة وقتية أو نزوة عارمة فهو يخل بمقاييس الزواج الأساسية التي هي سكن وأسرة وأولاد، وبالتالي فنحن نرى ان الزواج العرفي الذي يتم بهذه الطريقة اقرب الى الزواج السري الذي تنهى عنه الشريعة الاسلامية فهو قانوناً لايمكن اثباته ودينياً لا يمكن الموافقة عليه.

ويتفق معه الدكتور فريد العريني استاذ القانون التجاري والبحري والجوي بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية معرباً عن أسفه الشديد لفهم الشباب للزواج العرفي، فرغبتهم في التوفيق بين الوازع الديني واشباع الغرائز الطبيعية في الانسان جعلتهم يعتقدون ان مجرد ابرام عقد عرفي مع وجود شاهدين كاف لصحة الزواج مع ان الركن الأساسي لقيامه هو أن يكون بنية التأبيد وليس التأقيت فكأنهم بذلك يبرمون زواجاً للمتعة وهو محرم شرعاً. وأضاف تتعين التفرقة في الزواج العرفي بين شريحتين، شريحة الأغنياء وشريحة الفقراء، فلو كان الزواج العرفي بمعناه الشرعي مستساغاً بالنسبة لشريحة الفقراء فليس له أدنى مبرر بالنسبة للأغنياء، وذلك لزوال الأسباب التي تدعو إليه وهي في الغالب أسباب اقتصادية. وطالب الدكتور فريد المشرع بالتدخل لوضع الضوابط للحد من هذه الظاهرة عن طريق رفع المرتبات بما يكفل تحمل نفقات المعيشة.

وللطب وجهة نظر

وللطب وجهة نظر في هذه الظاهرة حيث يؤكد الدكتور عبدالوهاب عبدالله استشاري الأمراض الباطنية والسكر ان للزواج العرفي أضراراً كثيرة منها انتشار الأمراض الجنسية والتناسلية المعدية مثل مرض السيلان والزهري والإيدز والإلتهاب الكبدي الوبائي بدون علم أحد منهم، أيضاً هناك احتمال قائم لتعرض الفتاة للحمل ويضطرها ذلك الى الالتجاء لطريقة غير شرعية وغير قانونية للتخلص من هذا الحمل، مما يعرضها للخطر أو الوفاة، أيضاً تناول الحبوب والتي يتم استعمالها بطريقة خطأ من الممكن أن تؤدي الى حدوث نزيف، ومن الصعب أن يحدث لها حمل بعد ذلك. وأشار الى انه من الممكن ان يمر هذا الزواج وينتهي وتأتي لتتزوج أمام الناس فتلجأ في هذه الحالة الى اصلاح ما تم افساده، وهذا يعتبر في حد ذاته غشاً وجريمة.

ويرى الدكتور مدحت عبدالحميد استاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة الاسكندرية ان الأنثى التي تقبل هذه الزيجة هي في الواقع تنظر الى نفسها على اعتبار انها نصف انثى وليست امرأة كاملة، لذلك ارتضت بنصف زواج وضياع حقوقها، وغالبية الطلبة الذين يتم زواجهم بهذا الشكل منساقون وراء نزوة او عاطفة او نزعات غريزية لا عن تعقل، وتنتج عن هذا الزواج مشكلات عديدة لا يستطيعون حلها في ما بعد.

وعن صفات هذه الشخصية قال: هذه الشخصيات تتميز بميلها للتفريط والتهوين في حق ذاتها، وقد يخفي هذا أيضا عقاباً داخلياً إما للذات وإما للوالدين، فضلاً عن أن مفهوم الذات لديهم هو مفهوم سالب، كما انها عندما تريد الزواج العلني فانها تلجأ الى الخداع، وهذا يجعلها تكره حياتها الجديدة في ما بعد، وأيضاً لا تحترم نفسها عندما تصل الى سن التعقل.

وأوضح الدكتور عبد الله «ان الاسباب التي يعتمدون عليها ليست أسباباً حقيقية ولكنها أسباب مساعدة. اما السبب الحقيقي فيعود الى شخصياتهم السلبية وضميرهم الضعيف وانني أهيب بالأسرة أن تعامل ابناءها معاملة حسنة حتى لا تترسب بداخلهم عقد نفسية وتؤدي الى تدمير جيل بأكمله».

من ناحيته يؤكد احمد زكي عثمان محامي الأحوال الشخصية والمدنية ان الزواج العرفي في الماضي كان يعتبر زواجاً شرعياً لأن الزواج الشرعي عبارة عن إيجاب وقبول من رجل وأنثى أمام الشهود، وكان ذلك قبل عام 1900 وبدأ عقد الزواج المدني منذ ذلك العام، وكان الغرض منه هو توثيق هذه العقود والحفاظ على تناسب الانساب، وبدأ انتشار الزواج العرفي بعد ظهور قانون 44 لعام 1979 الذي عدل اللائحة الشرعية، وبالتحديد عندما نص المشروع في إحدى مواده على تمكين الزوجة من مسكن الزوجية وابلاغها بأن زوجها سوف يتزوج، لذلك بدأ ظهور الزواج العرفي وبدأ ينتشر في جميع الأوساط وبين شباب الجامعة في الآونة الأخيرة بصورة سيئة.

واكد ان عقد الزواج يجب ان يتوافر فيه عاجل ومؤخر اذا تمت كتابته لدى محام وتراعى فيه خمسة شروط هي: الرجل والمرأة، شاهدان، ومأذون ومعجل ومؤخر، فاذا توافرت فهو عقد زواج صحيح، اما اذا لم يتوافر ذلك فهو عقد باطل، وهذا ما يحدث الآن فيأتي كل منهم باثنين من الشهود ويتم الزواج وهذا يعتبر زواج متعة وهذا محرم، والمطلوب الآن للحد من تلك الظاهرة ان يقوم المشرع بتعديل نص القانون بعقاب من يقوم بالزواج مخالفاً لشروطه الصحيحة.

مطلوب شراء رافعة متحركة
تعلن شركة ديويداغ العربية السعودية المحدودة عن حاجتها الفورية الى شراء
رافعة متحركة مستعملة بسعة ٢٥ - ٣٠ طن
يجب أن تكون ذات منشأ أوروبي غربي، أمريكي أو ياباني فقط موديل ٩٠ فما فوق ويجب ان تكون بحالة جيدة
على الراغبين بالبيع ارسال عروضهم على فاكس رقم ٣٣١٢ ٢٤٦ ٠١ او الاتصال على هاتف ٤١٤٤ ٢٤٦ ٠١
السيد / دغمش أو السيد/ بيوخلر

الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى
إعلان تأجيل موعد المناقصة رقم ٢/١٩/٤٢ الخاصة بمشروع ايصال التيار الكهربائي لضاحية وادي لبن بمدينة الرياض
تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى أن موعد تقديم العطاءات للمناقصة المذكورة قد تأجل الي يوم ١٤١٩/١١/١هـ الموافق ١٩٩٩/٢/١٧م الساعة العاشرة صباحا وستم فتح المظاريف الواردة الساعة العاشرة والنصف من صباح نفس اليوم وبحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي تقدمت بعطاءاتها.
فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال مراجعة المركز الرئيسي بمدينة الرياض (ادارة المواد) مصطحبا معه ما يثبت تخصصه وخبرته في هذا المجال وصورة من السجل التجاري لاستلام نسخة من مستندات المناقصة المذكورة مقابل (١٠,٠٠٠) ريال نقدا أو بشيك مصدق باسم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى. والله ...
«الكهرباء والماء نعمتان يجب المحافظة عليهما»



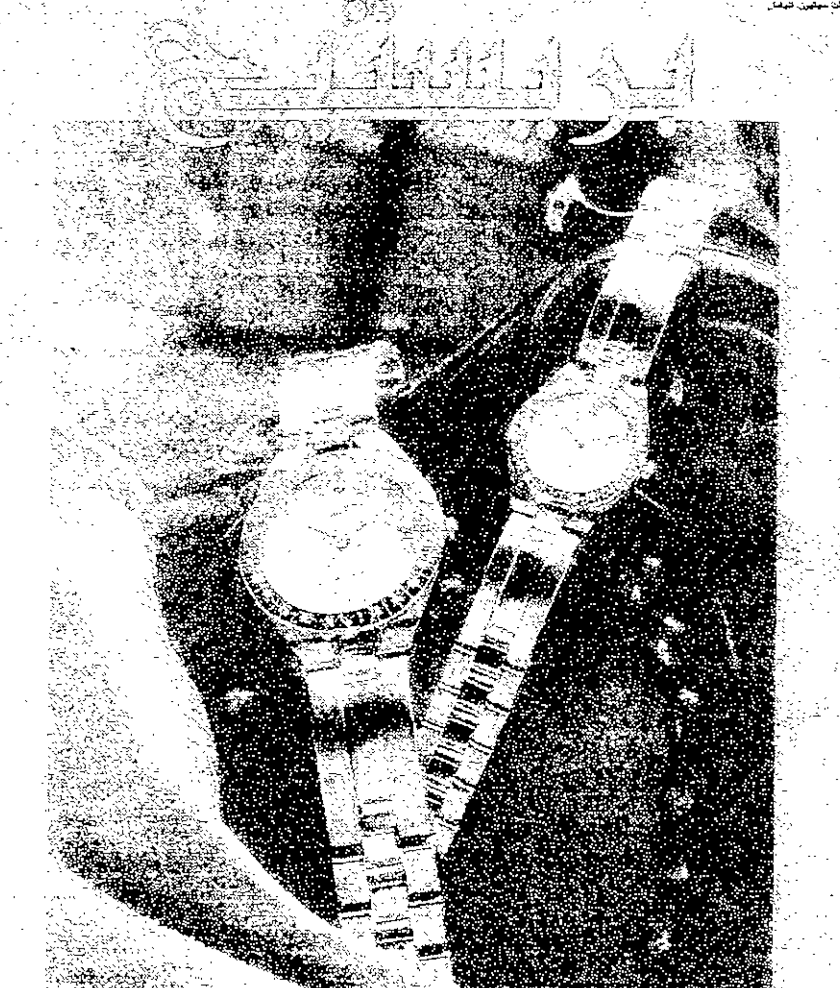
تحت اشراف غرفه صناعة و تجاره جدة تم السحب يوم ٩٩/١/٢٧ على حملة دابر أملا "الأحلام الذهبية" تصريح رقم ٩

الجائزة الأولى (٥٠٠ جرام ذهب)
١. رانيا طلال ابراهيم - مكة المكرمة

الجائزة الثانية (١٠٠١ جرام ذهب)
١. حنيفة برمبان - مكة المكرمة
٢. جاسم حسن الشاعر - الجبيل
٣. سليمان ناصر الجارالله - الرياض
٤. سلوى معاوية عوض - الرياض
٥. مشعل سليمان الجارالله - الرياض
٦. ليلى نجيب عبده - الدمام
٧. تيسير محمد أحمد يعقوب - الدمام
٨. نور الهدى هيثم الشعبي - الرياض
٩. شكر الدين حنبلي - الرياض
١٠. كي اي لم فاروقي - الدمام
١١. عائشة سعد عبدالرحمن - الرياض
١٢. هناء عبدالله أحمد الغامدي - جدة

الجائزة الثالثة (١٠×٢٠ جرام ذهب)
١. رغد عبد الصمد عبدالله الراجحي - الرياض
٢. اولكر آسا - جدة
٣. جميلة سليمان عايد - الخفجي
٤. موضي عوض المطيري - عنيزة
٥. بنتو كارفليتو - الدمام
٦. كي أم عبدالمجيد - الدمام
٧. محمد فريد محمد عبد المنعم - جدة
٨. الهام سعيد يوسف الغامدي - جدة
٩. جنيلين موسكارا - الدمام
١٠. ثامر علي - جدة
١١. عبدالله محمد عشوي - الخفجي
١٢. الهام منصور الراجحي - الرياض
١٣. ار سابوله - الرياض
١٤. شوكة علي سولا نيكال - الرياض
١٥. سيسيلياماريتو - الرياض
١٦. أحمد محمد الكافي - الطائف
١٧. شاجو الدين - جدة
١٨. عبد الرشيد - جدة
١٩. جوشي توماس - الخبر
٢٠. نوهر - جدة
٢١. عاصف محمد - بريدة
٢٢. محمد أمين - الدمام
٢٣. عبد الحكيم - الرياض
٢٤. كاريدار مارينو - الرياض
٢٥. محي الدين محمد - الرياض
٢٦. محسن سعد أحمد - الرياض
٢٧. سايدوتي - الدمام
٢٨. ميهرونيسا الكيوتي - جدة
٢٩. شمس الدين - جدة
٣٠. كوثو كاثيل - جدة
٣١. صلاح أحمد عبد اللطيف - الجبيل
٣٢. سراج - الدمام
٣٣. عبد السلام - الدمام
٣٤. أمير بي كي ام - جدة
٣٥. انس بابو ناياكن - جدة
٣٦. منيرة منير - جدة
٣٧. خالد حسين مصطفى - جدة
٣٨. فيصل ام - الدمام
٣٩. سلطان حسين العمودي - جدة
٤٠. فازير ثرثو موموت - جدة

لاستلام الجوائز الرجاء الاتصال خلال شهر من تاريخه على الهواتف التاليه:
جدة: شركه اي ام سي ٠٢٦٥١١١٧٤
الخبر: السيد ياسين بانا هاتف ٠٣٨٥٧٥٦٢٢ تحويله ٥٥٤٦
الرياض: السيد فهد السيف هاتف ٠١٤٩١٧٧٢٠



إنعكاسة التميز
البروز الأكثر أهمية في حشد من الناس. الرمز المؤثر دون كلمات. الجودة المتأصلة التي تفصح عن تراث غني وحظ سعيد ساعة كلاسيكية متوجة بالصفر غير القابل للخدش. تعكس سمو المنزلة للرجال والسيدات.
بريستيج، عنوان الشخص المتميز
قلم حبر فاخر عند كل شراء

هكذا من الأصل

المواجهات العسكرية في عهد النبوة والخلافة الراشدة تتيح للمسلمين اليوم استخلاص العبر والدروس المفيدة

بدوي الجيلاني

لقد سطر امام هذه الامة وقائدها الاعظم اولى صفحات السجل المشرق للجهاد في عهده، واضاء الشعلة الوقادة للاجيال. انه صلوات الله عليه النبراس الوهاج الذي يهتدي بنوره جند الاسلام وقادتهم من بعده في السلم والحرب «محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم» (الفتح 96). ولا غرو في ذلك فحياة النبي صلى الله عليه وسلم القيادية لا نظير لها بين القادة عبر تاريخ البشرية قاطبة وهي الشخصية المتالقة دوما في وجدان المجاهدين على مر العصور، والقدوة الاسمى في دنياهم، والشهيد عليهم في الآخرة.

ان القصد من هذه الدراسة العسكرية في عصر خاتم الانبياء وفي عهود الخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين، هو سرد مواقف ومشاهد من الاحداث المتلاحقة عبر ازمنتها ومن امكنتها العزيزة علينا، ورواية القصص الواقعية والاقوال المأثورة التي استلهمناها فرسخت في اذهاننا جيلا بعد جيل. ونامل ان يتيح لنا ذلك استخلاص العبر والدروس المفيدة.

وحري بنا في عصرنا الراهن ان نتعلم الثبات والطاعة والنظام والتنسيق من هؤلاء الصحابة خريجي المدرسة النبوية. وكذلك من اولئك التابعين الذين رابطوا في العواصم والثغور. وينبغي لنا ايضا ان نواصل مسعانا لاستعادة امجاد واصول الوحدة الراسخة التي افتقدها المسلمون ردحا من الزمن عملا بقوله تعالى «كنتم خير أمة اخرجت للناس» وفي سورة الانبياء 92 «إن هذه امتكم أمة واحدة وانا ربكم فاعبدون» وفي سورة المؤمنون 52: «هذه امتكم أمة واحدة وانا ربكم فاتقون». وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» (رواه ابو مسلم واحمد).

الغزوات.. والانظمة العسكرية

وأن نتبين تعاقب اهم الغزوات السبع والعشرين التي حرص النبي صلى الله عليه وسلم على قيادتها بنفسه، وكذلك السرايا التي امر بتوجيهها من حوله دعما لهذه الغزوات، ونتعرف على الانظمة العسكرية والمبادئ الحربية التي اعتمدها لجند الاسلام، وبقيت دروسا استفاد منها القادة وما زالت مفيدة حتى وقتنا الراهن، على الرغم من اختلاف التسليح والتجهيز. ولا يغيب عن بالنا جهوده التأسيسية في اعداد الصحابة للقيام بواجب الجهاد ونشر الدعوة وتطهير البلاد من الشرك فاوفد منهم رسلا لتعليم الدين الحنيف، وانخرط كثيرون من صحابته ومن تابعيهم في الكتائب الاسلامية مما جعلهم القدوة التي تحتذى. ونحن هنا نتلمس العظمة التي كللت جهادهم، والعبرة التي تمخضت عنها. لقد طبق القائد الاعظم مبدأ الحرب الشعبية في جميع حروبه، فكان يستنفر كافة القوى ويجشد كل الامكانات للمعركة، ولقد استطاعوا - في عهده - ان يبددوا ظلام الجاهلية في شبه الجزيرة العربية في غضون تسع سنوات، ويطووا من بعده بساط ثلاث امبراطوريات معادية في غضون تسعين سنة ويبعدوا شرورها والحادها عن حدودها.

الأمة والأرض والشريعة

اسس رسول الله صلى الله عليه وسلم دولة اسلامية على اركان ثلاثة هي: الامة والارض والشريعة. وبدأ بارساء الركن الاول الذي ارتكز بدوره على دعامتين اخريين هما: وحدة الامة العربية وعقيدة التوحيد. ولقد امضى في مكة المكرمة ثلاث عشرة سنة منذ ان جاءه الوحي في 17 رمضان سنة 13 ق. هـ (الموافق 610/2/1م) وهو يواجه الطغيان بالدعوة الى الحق، ويقابل الحرب بالسلام، صبرا على بني قومه واهل عشيرته. ولقد كان النظام الاجتماعي يحسم بالقبلية ولا يرقى الى مستوى دولة قوامها ارض وحدود وسكان يقطنونها وسلطة مركزية تتولى ادارة شؤونهم وفق شريعة سمحة، وكانت احوالهم تلك ينطبق عليها مضمون «الجاهلية».

وعندما احتاج الى الارض كركن ثان ينشئ عليه القاعدة المامونة لانطلاق الدعوة، وتعريف الناس باموورهم الدنيوية والدينية، تمهيدا لاقامة نظام الحكم وتشييد صرح الشريعة الاسلامية الغراء، اذن له الله تعالى بالهجرة الى يثرب التي اطلق عليها اسم المدينة المنورة فيما بعد حيث استقبله الاهلون بانشودة طلع البدر. وهناك حصن مواقعه الداخلية، وجهز جنده، وآخى بين الانصار والمهاجرين، وابرم معاهدة مع بقية السكان سميت «الصحيفة الام» وهي تعد مشروع دستور نقل العرب من شعار القبيلة الى شعار الامة، وشمل سبعا واربعين مادة، جاء في المقدمة - بعد البسملة - ما يلي:

● هذا كتاب من محمد النبي (رسول الله) بين المؤمنين والمسلمين من قريش و(اهل يثرب) ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم.

● انهم امة واحدة من دون الناس... الخ.

وقد اسس بهذه الصحيفة اركان دولته واصبح لديه المؤمنون بالرسالة والارض التي يقيمون عليها والشريعة التي تسودها، وفي المدينة المنورة واجهت رسول الله صلى الله عليه وسلم عقبات عديدة ومختلفة عما واجهه في مكة، حيث كان الاوس والخزرج متاهبين لتتويج ابن سلول ملكا عليهم. وعندما اهتدوا ودخلوا في الاسلام، لم يظفر ابن سلول بهذه الزعامة، فراح ينظم مجموعة من المعارضين تخلت فجأة عن جيش المسلمين وهو في طريقه الى المعركة.

ومن جهة اخرى ظل اليهود يفتعلون الفتن حتى اجلوا عن المدينة وما جاورها، اما المنافقون الذين تشبعوا بالجاهلية ولم يستطعموا حلاوة الايمان الخاص، فانهم بقوا فترة طويلة كشوكة في جنوب الجند.

دروس مفيدة

وكان الرسول بحلمه وصبره يقضي على كل اضطراب في مهده ويحوله الى دروس مفيدة للناس، ومن الامثلة المشهورة على حسن تصرفه وحكمته ما حدث مع ابي سفيان - الد اعدائه سابقا - الذي اوقفه يوم فتح مكة في مكان يمر عنه الجند كي يتعظ ويقلع عن المقاومة.

وحيث ان الرسول يعرف عنه حبه للرئاسة، اعلن على الناس في اليوم التالي: «ان من يدخل دار ابي سفيان فهو آمن كمن يدخل الحرم الشريف او يبقى فيه» وهذا ما حول ابا سفيان من قائد للمشركين، طالما حارب الاسلام، الى مجاهد في سبيل الله. وقد قال للرسول صلى الله عليه وسلم في احدى المناسبات: «حاربتك فنعم المحارب كنت، وسالمتك فنعم المسالم أنت» ثم لنضم الى الجند في غزوة حنين ولم يزل حديث العهد بالاسلام.

الهجوم أفضل وسائل الدفاع

اعتمد القائد الاعظم قبيل معركة بدر الكبرى واحدا من اهم المبادئ الحربية قديما وحديثا، الا هو التحول من مرحلة «الدفاع المستكن» الى مرحلة «الدفاع المتحرك» مما اتاح له الفرصة لفرض «الحصار الاقتصادي». وقد تم له ذلك في اول فرصة سنحت له عندما استخبر عن قافلة قريش وعلم انها عائدة من بلاد الشام بقيادة ابي سفيان وهي محملة بالامدادات والمواد فقال للجند: «هذه عير قريش فيها اموالهم فاخرجوا لعل الله ينفلكموها» اي يجعلها غنيمة لكم. وكان خروجهم في يوم الاربعاء لثمان من شهر رمضان سنة اثنتين للهجرة، وما ان شعر ابو سفيان باقتراب هجوم الجند عليه حتى هرب هو والقافلة بمحاذاة الشاطئ ثم اجتاز طرقا غير مسلوكة ونجا من قبضة المسلمين.

وعندما وصل ابو جهل، الذي اتى لنجدة القافلة، لم ياخذ براي ابي سفيان فيعود الى مكة، وانما اصر على بلوغ موقع بدر والمرابطة فيه، في محاولة منه لاستعادة هيبة كفار قريش التي سبق واهدرتها ايضا المفارز والسرايا المكلفة بمهام «التعرض» في اتجاهات مختلفة. ولا يعني التعرض هنا مجرد التحرش وانما يدل على ما يتحلى به قادة هذه السرايا من روح هجومية تؤدي الى تحقيق نصر مؤزر فيما بعد، وليس الاكتفاء بفوز موضعي. وهنا تتجلى ممارسة القيادة على مستوى السرية، اما الغزوة فيحدد لها مهمة يراعى فيها الهدف والمحافظة على تحقيقه.

وكان من هذه السرايا سرية الصحابي عبد الله بن جحش الاسدي التي تمركزت في موقع «نخلة» بين مكة والطائف حتى مرت بها احدى قوافل قريش الصغيرة فتشاور الجند في امرها: ايتركونها وهم في اواخر شهر رجب ام يقاتلون؟ واخيرا استقر الراي على اعتراض القافلة واتوا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم اسيران، فقال لهم: «ما امرتكم بقتال في الشهر الحرام»، فوقف التصرف في العير والاسيرين وابى ان ياخذ شيئا من ذلك. ونزل قوله تعالى «يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه، قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام..» (البقرة 217).

وكذلك سرية ابي قتادة الانصاري التي اتجهت الى «خضرة» وهي ارض محارب في نجد. وكانت مهمتها اشبه باغارة بطولية نفذها خمسة عشر رجلا من صناديد المسلمين في شهر شعبان سنة ثمان للهجرة. وهذه السرايا التي يبلغ مجمل عددها 38 سرية تعادل اليوم الدوريات المقاتلة بعيدة المدى الضاربة في عمق الصحراء.

زمام المبادرة

لقد اعتمد القائد الاعظم في غزوة بدر مبداين آخرين من المبادئ الحربية وهما المبادرة الى النزال والاقتصاد في القوة، حيث قرر ان يمسك بزمام المبادرة في الميدان ويعيد تجميع ثلاث سرايا قوامها ثلاثمائة وبضعة عشر من الجند وهو متجه الى «بدر» قانعا بهذا العدد من المتطوعين، وترك وراءه من يستطيع اللحاق به، بل وارجع ابا لبابة من موقع الروحاء لتولي الامارة على المدينة في غيابه. نزل الرسول صلى الله عليه وسلم بمكان شمال موقع بدر وجهز منه على الفور دورية مقاتلة انطلقت باتجاه العدو للاستطلاع، فجلبت له اسيرين لم يدليا في بادئ الامر بمعلومات مفيدة. وعندما حقق معهما الرسول بنفسه عرف انهما يقومان باعداد وجبات الطعام لدى قوات العدو التي تنحر في يوم تسعا وفي يوم عشرا. فقال الرسول «القوم بين التسعمائة والالف».

لقد انتصر المسلمون في «بدر» ذلك الانتصار الباهر الذي نعرفه بفضل ما ابدوه من تعرض ومواجهة، وفقا لتوجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم في ساحات المعركة مرحلة في اثر اخرى.

وفي الجانب المقابل، تكاثر زعماء قريش يطالب كل واحد منهم الآخر بالرياسة فتفرقوا ايدي سبأ. وكان هذا الانتصار الحاسم ايذانا بمولد الدولة الاسلامية، وعاصمتها الاولى «المدينة المنورة» في عهد الرسول وخلفائه الراشدين، ثم دمشق حاضرة الامويين في الشرق، بالاضافة الى قرطبة حاضرتهم في الغرب، وكذلك بغداد حاضرة العباسيين الكبرى، ولقد ابلت هذه العواصم البلاء الحسن في الذود عن ثغور الامة قرونا طويلة.

الله لقرآن كريم — بسم الله الرحمن الرحيم

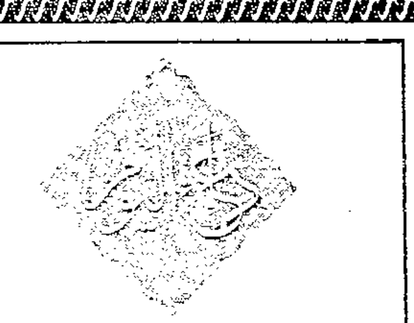
بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ
هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾

صدق الله العظيم. الأعلى

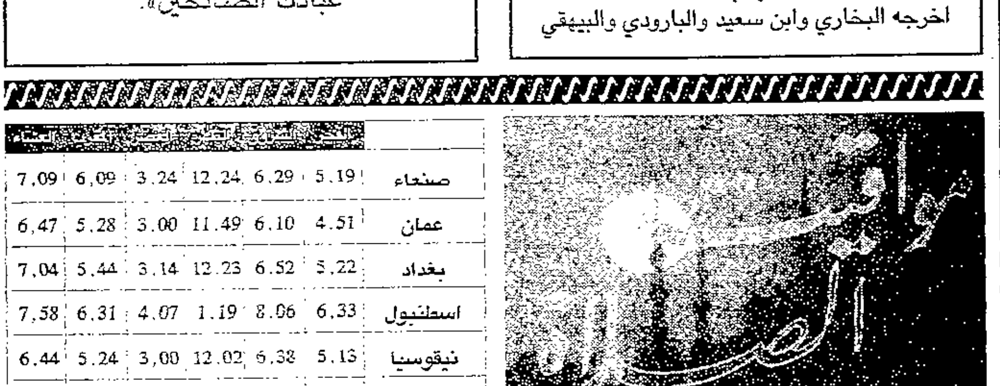


عن حرملة بن عبد الله بن اياس، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ائت المعروف واجتنب المنكر وانظر ما يعجب اذنك ان يقول لك القوم اذا قمت من عندهم فائته فانظر الذي تكره ان يقول لك القوم اذا قمت من عندهم فاجتنبه»

اخرجه البخاري وابن سعيد والبارودي والبيهقي



«رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين».



	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5,36	6,56	12.35	3,50	6.15	7.45
المدينة المنورة	5,38	7,00	12,36	3,48	6,13	7,43
القدس الشريف	5,04	6.26	11,55	2,58	5,22	6,39
الرياض	5,10	6,32	12,07	3,19	5.44	7.14
القاهرة	5.13	6.41	12,09	3,15	5.37	6,56
الخرطوم	4,57	6,27	12,04	3.33	5,53	7.01
الرباط	5,49	7,17	12,47	3,42	6,08	7,34
تونس	5,48	7.16	12,40	3,28	5,53	7.19
الكويت	5,12	6,33	12.02	3.09	5,32	6,50
ابوظبي	5,44	7,01	12,37	3,49	6.13	7,28
المنامة	5,00	6,19	11,52	3,02	5,25	6.42
الدوحة	4,56	6.14	11.48	3.00	5,23	6,38
مسقط	5,26	6,43	12,20	3.33	5.57	7,11
بيروت	4,58	6,30	11,52	2,51	5,14	6,37

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	5.19	6.29	12.24	3.24	6,09	7,09
عمان	4.51	6.10	11.49	3.00	5.28	6,47
بغداد	5,22	6.52	12.23	3.14	5.44	7,04
اسطنبول	6,33	8.06	1.19	4.07	6.31	7,58
نيقوسيا	5.13	6.38	12.02	3,00	5.24	6,44
اثينا	5.33	7.21	12.40	3.34	5,58	7,21
لندن	5.58	7.28	12.16	2.45	5,05	6,35
باريس	6.28	8.09	1.06	3.34	6,02	7,36
نيس	6.31	7.40	12.50	3.27	5,54	7,00
روما	5,40	7.13	12.25	3,11	5,36	7,04
بروكسل	6.24	8.06	12,58	3,20	5.48	7,24
مدريد	6.44	8.15	1.30	4,19	6.43	8,09
جينيف	06,08	07.48	12.50	15.25	17,52	19,32
فيينا	5.31	7,11	12,10	2.40	5,07	6,41
برلين	5.51	7.34	12.22	2.39	5.08	6,45
فرانكفورت	6.06	7.46	12.41	3.05	5.33	7,09
ستوكهولم	5.51	7.39	12.03	1.54	4.25	6,08
كوبنهاجن	6,02	7.47	12.25	2.31	5.01	6,40
امستردام	6.25	8.08	12.56	3.13	5.42	7,19
نيويورك	5.25	6.57	12.11	2.59	5.24	6,50
واشنطن	5.37	7.06	12,24	3.15	5.39	7,04

جي في سي واضح أنها تقنية يابانية

مقاييس جديدة في عالم التلفزيونات

مقاييس جديدة لمفهوم الشاشات المسطحة
تقدمها جي في سي مع تلفزيون "انتريارت فلات"
تيونر مزدوج - صورة داخل صورة
وقابلية استقبال قناة المعلومات
تقنيات مبتكرة إختصرت سنوات عديدة
من الخبرة في عالم الإلكترونيات
بفضل طلاء الشاشة الخاص الذي يحد من
الإنعكاسات والتشويش. والتركيز الديناميكي
والفلتر الرقمي بالأبعاد الثلاثة
والتحكم الإلكتروني بشعاع الصورة
تحصل على صورة واضحة قلما اختبرت مثلها
أما صوت الإحاطة الرائع فيزيد من متعة
المشاهدة. كما يتناسب التصميم الخارجي الأنيق
مع كافة أنواع الديكورات المنزلية.
تلفزيون "انتريارت فلات" صنع اليابان
وبشاشة عرض ٢٩ بوصة
يتفوق بمقاييس جديدة لمشاهدة تلفزيونية حية
تحاكي الواقع بكافة تفاصيله!

"انتريارت فلات"

أطلب ختم الضمانة

شركة سعيد احمد العجو SAID AHMED EL-AJOU TRADING CORP. L.L.C.

هكذا من الأصل

أسلحة بيولوجية لاقتلاع الخشخاش والكوكا

تكنولوجيا أميركية وفراشات كوبية وفطريات روسية لإبادة المخدرات في كولومبيا

كولون: من ماجد الخطيب

تحدثت وكالات الانباء عن شراء كولومبيا لفراشات قاتلة لنبتة الكوكا من كوبا.

وذكرت احدى الوكالات وهي وكالة EPD ان وزارتي البيئة في كلا البلدين وقعتا اتفاقية للتعاون المشترك في اطار مكافحة المخدرات باستخدام الفراشات الملتهمة لأوراق وبراعم الكوكا في هافانا. كما سيقوم الخبراء الكوبيون حسب بنود الاتفاقية ببناء وحدات مختبر لتكثير «يعاسيب» (أي ذكور)، هذه الفراشات العجيبة في كولومبيا.

ومن غير المعروف حتى الآن ما اذا كان الحديث يدور عن سلاح بيولوجي جديد لمكافحة المخدرات او عن نوع محسن وراثياً من السيجار الكوبي الفاخر، إلا ان الاكيد هو ان حكومة بوغوتا المبتلية بالمخدرات تحاول استخدام كافة الطرق الكفيلة بقتل «جنين» تجارة المخدرات في رحم أمه وسيان الامر ما اذا تم ذلك بواسطة «فراشات» الزعيم الكوبي فيدل كاسترو او بهليكوبترات الرئيس الأميركي بيل كلينتون، فحكومة بوغوتا الضعيفة المتهمة بـ«التهاون» و«التعاون» مع مافيات المخدرات الممتدة من رجال العصابات في الجبال الى بعض رجال السياسة في المدن تعرف بان كولومبيا لن تعرف طعم الاستقرار دون انهاء الحرب الدائرة منذ عقود مع تجار المخدرات.

مادة بيولوجية مبيدة

وسبق للرئيس الأميركي بيل كلينتون ان نال موافقة الكونجرس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على تزويد كولومبيا بخمسين طائرة هليكوبتر من طراز خاص في اطار البرنامج الأميركي لمكافحة تجارة وتهريب المخدرات. وشاع حينها ان كولومبيا لن تستخدم هذه الطائرة في أعمالها القتالية ضد مسلحي كارتل مايلين وغيره وانما لرش اسلحة بيولوجية سرية قادرة على قتل نبتة الكوكا المزروعة في الحقول المفتوحة.

وكانت الصحف الأميركية تحدثت قبل ذلك الوقت عن قيام الحكومتين الأميركية والكولومبية وفي مشروع مشترك بتجربة رش المادة البيولوجية المبيدة للكوكا بواسطة طائرات الهليكوبتر، علماً بأن سلطات مكافحة المخدرات في البلدين سبق لها ان استخدمت المبيدات في أعمال مكافحة استنبات الكوكا إلا ان الطريقة القديمة التي استخدمت فطر To-talherbizic حتى الآن كان تبيد كافة النباتات والبيئة المحيطة، في حين يجري الحديث اليوم عن فطريات خاصة فتاكة بانواع معينة من النباتات بينها الخشخاش والكوكا دون ان تؤثر على النباتات الأخرى. علماً ان مصادر كولومبية رسمية سبق ان أشارت الى «ابادة 600 ألف هكتار من حقول الكوكا غير الشرعية في كولومبيا عام 1998.



شتى التقنيات تستخدم لمكافحة المخدرات. فرقة من شرطة مكافحة المخدرات في كولومبيا تنفذ عمليات الكشف عن مخابئ الكوكايين
(ارشيف «الشرق الأوسط»)

وتأتي المساعدات التي تقدمها واشنطن لبوغوتا في اطار برنامج من عشر سنوات ينظمه المكتب القومي لسياسة مكافحة المخدرات ONDCP ويدعو لمكافحة «مصادر» المخدرات في بيوتها، وعوضاً عن أساليب تشديد الحراسة على الحدود وتنشيط نظام «الانذار المبكر» ضد مصادر التهريب الأساسية من بوليفيا وكولومبيا وبيرو والمكسيك تؤكد الخطة الجديدة المرسومة للقرن الواحد والعشرين على استخدام الفطريات القاتلة للخشخاش والكوكا لمكافحة مزارع المخدرات في هذه البلدان.

وكان الرئيس الأميركي بيل كلينتون تعهد في مطلع العام الماضي أمام الكونجرس بتقليص استهلاك المخدرات في الولايات المتحدة الى النصف خلال بضعة أعوام وهو برنامج طموح يعتقد المراقبون باستحالة تنفيذه لولا اعتماد الادارة الأميركية على سلاحها البيولوجي الجديد. وكان الكونجرس الأميركي قد وضع مبلغ 2,3 مليار دولار اميركي تحت تصرف «برنامج مكافحة المخدرات» 1991 ـ 2001، كما قدرت السلطات الأميركية حجم سوق المخدرات في الولايات المتحدة وحدها بحوالي 50 مليار دولار اميركي.

ويبدو ان الادارة الأميركية ستنجح في السنوات الثلاث الأخيرة أي 1999 ـ 2001 في ما عجزت عنه في السنوات السبع الأولى من البرنامج بفضل السلاح البيولوجي «الجديد» القادم من قازاخستان، إذ أقر الكونجرس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ميزانية جديدة قدرها 37 مليون دولار لتطوير الأبحاث الجارية لانتاج أسلحة بيولوجية مبيدة للنباتات المستخدمة في انتاج المخدرات منها 16 مليون دولار لتطوير وانتاج فطر Mycoherbizid الذي طوره العلماء السوفيات السابقون في قازاخستان.

وكانت الفرصة قد أتيحت للعلماء البيولوجيين الأميركان والبريطانيين للاطلاع على مختبرات الأبحاث الجينية في ستبنوغورسك (قازاخستان) بعد انهيار جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق واستقلال قازاخستان عام 1992. ورغم ان العلماء الروس حرصوا على نقل كافة الوثائق والنماذج السرية الى المختبرات الأخرى في روسيا الا ان العلماء الأميركان عثروا في الخزانات المبردة على نماذج مستنبتة من فطر خاص اتضح لاحقاً أنه السلاح السري الفتاك بنبتة الخشخاش.

وحسب الرواية الرسمية فان الولايات المتحدة قدمت مبلغاً صغيراً قدره 750 الف دولار لانقاذ المصنع من الاندثار. كما تولى العلماء الأميركان والبريطانيون عمليات تدريب وتأهيل فريق العمل القازاخستاني واعداده للمهمة الجديدة، ووضعت الولايات المتحدة عام 1996 مبلغ 5 ملايين دولار تحت تصرف الادارة القازاخستانية بهدف تحويل انتاج المصنع الى الأغراض السلمية.

ونجح العلماء القازاخستانيون الذين تدربوا في بريطانيا في بناء معدات «تخمير» الفطر الروسي المذكور الذي يشبه عفن الخبز القديم، وتمت تجربة الفطر المسمى Pleospora Papavera-cea على نبتة الخشخاش في هذه المختبرات، وكانت النتيجة مدهشة حيث تظهر اعراض المرض على نبتة الخشخاش بعد ثلاثة أيام من رشها بـ«عفن الخبز القاتل» وتموت خلال بضعة أسابيع، ويصف العلماء هذا الفطر على انه مسحوق اسود مخضر يهاجم اوراق وسيقان وجذور نبتة الخشخاش ولا يؤثر في النباتات الأخرى.

ومشروع بليوسبورا بابفيريسيا في قازاخستان مشروع قديم في ترسانة الأسلحة البيولوجية للاتحاد السوفياتي السابق، وتم تأسيس المعهد في الخمسينات وكلف منذ ذلك الحين في الكشف عن الأحياء المسببة لأمراض النباتات المختلفة وايجاد المواد المضادة لها. ويقال انهم توصلوا منذ الثمانينات الى انواع أخرى من البليوسبورا اكثر عدوانية بكثير من النوع القاتل لنبتة الخشخاش، ومولت الادارة الأميركية المختبرات القازاخستانية بملغ 5 ملايين دولار، كما اسلفنا، حولتها منذ مارس (آذار) 1997 الى مختبرات حديثة يعمل فيها 60 عالماً من العلماء الروس.

ابحاث تطوير

ويبدو ان اصرار الولايات المتحدة على مواصلة هذه الابحاث في قازاخستان وليس على الأراضي الأميركية له سببان: يتعلق الاول بموقع قازاخستان الاستراتيجي في آسيا الوسطى وقربها من مناطق زراعة الخشخاش في افغانستان وباكستان وبعض مناطق ايران. إذ يمكن الوصول الى مناطق زراعة الخشخاش على الحدود الباكستانية ـ الافغانية بسهولة بواسطة طيارات الرش. ويتعلق السبب الثاني بوجود مشروع اميركي عسكري سري يجري بالتعاون مع وزارة الزراعة الأميركية، ويشير فولفجانج لور المحرر العلمي في صحيفة تاتس الى ان مختبرات Agricultural Re-search Centre التابعة لوزارة الزراعة توصلت الى فصل فطر معين ضد الخشخاش ايضاً. وان هدف المشروع هو «الابادة المنضبطة» للاستنبات القانوني للمخدرات وتجارة الافيون في العالم.

واذ أثارت بعض الصحف الألمانية احتمال انتاج الفطر المذكور بدعم من الامم المتحدة في مشروع مشترك لانتاج المواد البيولوجية القاتلة للقنب والخشخاش والكوكا، نفى ناطق باسم برنامج مكافحة المخدرات التابع للأمم المتحدة مشاركة منظمته في «انتاج الأسلحة البيولوجية». واعترف ساندرو توتشي من مقره في فيينا بأن مختبرات قازاخستان تتلقى التبرعات من بعض الدول لكن «المختبرات لم تتوصل الى نتائج تذكر» على صعيد انتاج المواد السامة للخشخاش كما ذكرت صحيفة «تاتس» البرلينية.

وفي حين تبدي الادارة الأميركية تفاؤلها بقرب يوم الخلاص من «بعبع المخدرات» يبدي العلماء الأميركان والألمان حماساً أقل لاستخدام الأسلحة البيولوجية المستخدمة في مكافحة المخدرات في طورها النباتي، وسبق لبول ايريولا العالم البيولوجي من جامعة ايلمهورش (ايلينوي) ان حذر من التأثيرات «المنفلتة» للأسلحة البيولوجية على النباتات الأخرى والبيئة عموماً، كما حذر ايريولا من مغبة وقوع الأسلحة البيولوجية بأيدي ارهابيين او قوى لا عقلانية قد تستخدمها لأهداف أخرى غير المرسومة لها.

الإطلاق قد يتم في أي لحظة

مركبة «غبار النجوم» في رحلة مثيرة للقاء مذنب في أعماق

كيب كانيفرال: من تود هالفورسون *

ألغي اول من امس اطلاق المركبة الفضائية الاميركية «ستار دست» قبل دقيقتين من موعد اطلاقها في رحلة تستمر سبعة اعوام للحصول على عينة من مذنب بعيد. وأوقف العد التنازلي لاطلاق المركبة عندما اشار ضوء تحذيري احمر في مركز العمليات الى وجود انخفاض في التيار الكهربائي الى جهاز توجيه راداري. وربما سيتم الاطلاق في وقت لاحق في اي لحظة.

ويعمل مديرو المهمة على اطلاق صاروخ بوينغ «دلتا 2» الذي يحمل المركبة التي تزن 385 كيلوجراما للقاء المذنب «وايلد 2» بعد خمس سنوات من الآن على بعد 286 مليون كيلومتر من الارض، بهدف جمع الاتربة وقطع الجليد المتخلف من المذنبات، واعادتها الى الارض.

وتعتبر هذه الرحلة الأولى من نوعها يمكنها أن تغير مفهومنا ونظرتنا لتكون ونشوء النظام الشمسي وبدايات الحياة على كوكبنا الأرضي. وبين كارل بيلشير المدير العلمي لاكتشاف النظام الشمسي في «ناسا» بأن الجليد والعناصر الأخرى المحفوظة في المذنبات هي العناصر التي يمكن منها معرفة أسرار نشأة الحياة. وعلى مدى خمسة قرون، كان الفلكيون يعتقدون أن المذنبات هي عبارة عن كرات جليدية قذرة يتبعها ذنب ملتهب، نشأت من المواد المتخلفة عن النظام الشمسي الذي يمتد عمره 4,6 مليار سنة.

اكتشاف المذنبات

تحلق هذه المذنبات لمسافات بعيدة تدور أثناءها حول الشمس وفي مدارات بعيدة عنها وتكون في حالة الانجماد معظم الأوقات. وهذه الدرجات الحرارية الشديدة الانخفاض مكنتها من الاحتفاظ ببنيتها الأساسية الكيميائية، لتكون خير مؤشر يعتمد عليه لمعرفة أصل المواد التي نشأت منها الكواكب ونظامنا الشمسي ويعتبر الحصول على قطع من المذنبات حلماً كان يراود العلماء منذ زمن طويل.

واوضح دونالد براونلي العالم الفلكي في جامعة واشنطن في سياتل، إن الهدف العلمي لمشروع «ستار داست» هو جمع عناصر الأحجار الأساسية لجميع الكواكب بضمنها الكواكب الواقعة خارج مجرتنا الشمسية، لوضعها تحت المجهر وإعداد الدراسات التفصيلية لظاهرة الانحلال الكوني ويحمل الصاروخ دلتا ـ 2 المسبار «ستار داست» في رحلة تستغرق سبع سنوات يقطع خلالها 3,2 مليار ميل إلى المذنب «وايلد 2». وسيقوم هذا المسبار البالغ وزنه 850 رطلاً بدورتين حول الشمس في مناورة تحمله إلى موقع خلف مدار المريخ، وثم وأثناء دورته الثالثة سيتوجه إلى المذنب «وايلد ـ 2» الذي يقدر قطره بحوالي ميلين.

اقتراب خطر

وتكمن المخاطر المحتملة لهذا المشروع الذي بلغت تكاليفه 200 مليون دولار في عملية وصول المسبار لمسافة 93 ميل عن المذنب في يناير (كانون الثاني) من عام 2004، وذلك لدى التحليق ضمن ذؤابة المذنب حيث الغيوم الثلجية والاتربة تحيط بالمركز.

ستقوم سفينة الفضاء بالتقاط الصور ونشر الملقط الماسك للأتربة النجمية الداخلية. ويشبه هذا الملقط الكعكة الحديدية المغطاة بالزجاج الباهت الأزرق، لذلك يطلق عليه الغراء أو الجلاتين الهوائي، لأنه خفيف الوزن بشكل غير اعتيادي وهو يمتاز بحالته الرغوية والمسامية التي تسمح باصطياد وحفظ جزيئات الأتربة والجليد اثناء مرور المذنب فوق المركبة الفضائية. وفي هذا الموقع يتوقع أن يتعرض المسبار لعاصفة البرد الخطيرة خلال دقائق مما يستوجب طوي ماسك الأتربة العالي التقنية، والاستعداد لرحلة العودة إلى الأرض التي تستغرق سنتين.

واعترف مدير المشروع أن مهمة المسبار محفوفة بالمخاطر لتحليقه ضمن مسافات قريبة جداً من مركز المذنب لذلك تم تغليف مركبة الفضاء هذه بقطع من الدروع الواقية لحمايته من الصخور والكتل الجليدية الكبيرة. وشرح براونلي بانهم قلقون بهذا الشأن، إذ أن ارتطام الأجسام الكبيرة بالمسبار قد يسبب ضرراً كبيراً قد يصل إلى انفجار خزان الأجهزة الدافعة في أسوأ الأحوال. كما أن المخاوف ستكون مستمرة لحين عودة المسبار إلى الأرض في 16 يناير (كانون الثاني) من عام 2006، حيث تنفصل العبوة عن «ستار داست» على مسافة 69,000 ميل فوق سطح الأرض لتهبط بالمظلات في قاعدة عسكرية في صحراء أوتا.

عبوة العودة

صممت عبوة العودة لتكون كالبلوطة في شكلها وبقطر يصل إلى 32 بوصة لتدخل الأجواء الأرضية بسرعة 28,000 ميل في الساعة وتكون بذلك أسرع من عبوة أبولو التي أعادت رواد الفضاء من القمر بـ4000 ميل في الساعة. ولحماية هذه الكبسولة تم تغليفها بصفائح خفيفة لمقاومة الحرارة المحيطة. إن نجاح المشروع في تحقيق اهدافه يعتمد على تنفيذ مساره الذي صمم بدقة حسب تصريح جوزيف فيلنجا مدير مشروع بناء مركبة الفضاء. فعند ضياع المركبة وخروجها عن سيرها فإن «ناسا» ستجبر على تدميرها، فالمناورات التي ستقوم بها سترسل العبوة في أعماق الفضاء دون أمل بالعودة عند الطوارئ.

وإذا سارت الأمور كما يرام فإن العبوة ستجلب حوالي مليجرام واحد من المواد النجمية لتذهب إلى وكالة «ناسا» في مركز جونسون الفضائي في هيوستن. وعلى خلاف الصخور القمرية البالغ وزنها 842 رطلاً التي جلبتها رحلة أبولو، فإن الصخور القادمة من المذنب لن تحتاج إلى وسائل خاصة لنقلها، لأن نماذج المركبة «ستار داست» ستكون معقمة بفضل الحرارة العالية جداً الناجمة عن دفنها داخل المادة الجيلاتينية «ايروجيل». ومن المؤكد إرسال هذه النماذج القادمة من المذنب لتوزيعها على المختبرات حول العالم ليتمكن العلماء من تحليل هذه المواد التي بقيت متجمدة في الفضاء على مر الدهور. ويؤمل معرفة أسرار الكثير من الظواهر والحصول على إجابات للعديد من الأسئلة التي حيرت العلماء طويلاً، فهذه الرحلة تعتبر بداية لمسيرة طويلة لاستكشاف أسرار الكون السحيق.

* خدمة «يو إس إيه توداي» ـ خاص بـ«الشرق الأوسط»

أخيراً.. سيّارات مستعملة مضمونة قلباً وقالباً!

كفالة لمدة ١٢ شهراً
برنامج جنرال موتورز لخدمات الطوارئ عند تعطل السيارة ولمدة ١٢ شهراً
إمكانية التبديل في خلال ٧ أيام
فحص مجاني بعد ١٥٠٠ كيلومتر
شهادة اعتماد السيارة

الآن في جدّة والرياض والظهران

GM
الأفضلية للسيارات المضمونة

■ شركة عمر أبو بكر باليبد المحدودة، جدة، هاتف: ٦٤٠٤٤٤٤، التحويلة: ٣٥٦-٣٥٥-٢٤١
■ شركة الجميح للسيارات، جدة، هاتف: ٦٦٠٥١١١، الرياض، هاتف: ٤٩١٣٧٠٠
■ شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة، جدة، هاتف: ٦٦٣٥٨٨٨، الظهران، هاتف: ٨٥٧٠٠٩٣-٨٥٧٠٠٩٥
■ شركة عبد اللطيف العيسى للسيارات المحدودة، الرياض، هاتف: ٤٦٤٧٩٩١

في ختام الجولة الخامسة عشرة للدوري السعودي

مواجهة ساخنة بين النصر والشباب اليوم

الرياض: «الشرق الأوسط»

تستكمل اليوم الجولة الخامسة عشرة من بطولة دوري المحترفين السعودي الممتاز لكرة القدم بلقاء وحيد يجمع بين النصر والشباب في مواجهة تترقبها جماهير الكرة كونها ستدفع بالفائز نحو مربع الذهب في ظل ان موقعيهما في سلم الترتيب في المركزين الرابع والخامس على التوالي برصيد 21 نقطة للنصر و20 للشباب مع العلم ان للاخير مباراة مؤجلة.

المباراة رغم اهميتها تمثل اختباراً لاسماء في الفريقين اهمها مدرب النصر (البرازيلي) دي سانتوس الذي طاله نقد كبير من رئيس النادي الأمير فيصل بن عبد الرحمن الذي حمله تبعية الخسارة من النجمة في الجولة السابقة (صفر/2)، ومن هذا المنطلق يعتقد النقاد ان المباراة اليوم ستحدد مصير سانتوس مع الفريق. ايضا فان مهاجم النصر الجديد (القطري) محمد العنزي سيكون تحت منظار الجماهير وهو يخوض مباراته المحلية الاولى مع الفريق بعد تسجيله رسمياً، وفي ظل الاشارات التي ذهبت الى ان العنزي مصاب بتمزق في عضلات الظهر، وكان من شروط فريقه السابق الريان القطري مع النصر ان يتضمن العقد التكفل بعلاج العنزي من هذه الاصابة.

وفي الشباب ستكون الانظار على النيجيري رشيد يكيني الذي يخوض لقاءه الأول مع الفريق بعد توقيع العقد معه بعد ان كشف الفحص الطبي سلامته، وانكار يكيني لشائعات اصابته وتعهده باعادة نصف المبلغ لو ثبت هذا الامر وسيكون يكيني تحت ضغط الجماهير بعد حالة عدم الرضا التي ابداها الشبابيون من مستواه في اللقاء التجريبي الذي خاضه فريقهم امام منتخب شباب السعودية مساء الخميس الماضي ولم يقدم خلاله يكيني العرض المنتظر رغم احرازه هدفا من الثلاثة التي سجلها فريقه مقابل هدفين لمنتخب شباب السعودية.

قائمة النصر في المباراة تعتمد بشكل محوري على النجم الابرز في الفريق ابراهيم ماطر الذي يقوم بادوار مختلفة وهامة في وسط الميدان، ولا يوجد من يوازيه في صفوف النصر ولذلك فعليه الحمل الاكبر اليوم.ايضاً يبرز المدافع الدولي محسن الحارثي بالاداء المفيد لفريقه في حين ان هناك عدم ثبات في الناحية الهجومية للنصر، وبات العنزي ومعه النيجيري اوتشيه الاقرب للقيام بمهمتها.

في الشباب اوجد الكويتي الدولي بدر حجي وسط الميدان فاعلية افضل لصناعة اللعب الهجومي، وهو احد الركائز الهامة التي يعتمد عليها مدرب الشباب (البرازيلي) جان فرانسيسكو ومعه في الشأن نفسه المدافع الصلب صالح الداود والمهاجم (المالي) يحيى ديسا. ويتميز الشباب بوجود بدلاء على قدر عال من الاجادة والمهارة يوازون الاساسيين.

المباراة ستقام على ارض ملعب الملك فهد الدولي وهو نفس الملعب الذي شهد لقاءهما في الدور الاول واسفر عن فوز الشباب (1/2).

بهجا خارج تشكيلة اتحاد جدة أمام بطل أوزبكستان الجمعة

جدة: من عبد المجيد عبد الرؤوف

أكد مدرب فريق اتحاد جدة السعودي (البلجيكي ديمتري) عدم مشاركة اللاعب المغربي أحمد بهجا المحترف في صفوف الفريق في المباراة المقبلة يوم الجمعة امام فريق باختور الاوزبكستاني ضمن التصفيات الأولية لكاس آسيا للاندية ابطال الدوري.

وقال ديمتري انه من الصعب اشراك بهجا في هذه المباراة بعد فترة التغيب الطويلة عن التدريبات لمدة شهر، وسيختبر لياقته خلال المباراة الودية التي سيلعبها الاتحاد امام فريق الربيع اليوم.

وشدد ديمتري الذي عقد مؤتمرا صحافيا بمناسبة تحقيق نادي الاتحاد كاس الخليج السادسة عشرة للاندية ابطال الدوري على ان هذا الانجاز هو نتيجة العمل المتواصل وتعاون الجميع سواء الادارة او الجهاز الفني واللاعبين والجماهير وليس بضربة حظ كما علق البعض.

نادية متمسك به ووضع شروطا

عرض صيني لنجم الهلال الجابر

الرياض: «الشرق الأوسط»

اكد امين عام نادي الهلال السعودي فواز المسعد حرص ناديه على بقاء نجمه الدولي سامي الجابر ضمن صفوفه للموسم الحالي رغم تلقي اللاعب لعرض مغر من فريق صيني. وقال المسعد تعليقاً على العرض الذي تلقاه الجابر مساء اول من امس من قبل النادي الصيني الراغب بضم اللاعب بنظام الاعارة لفترة عشرة اشهر: لن نقف امام مصلحة الجابر لكننا نعي القيمة الفنية والمهارية الكبيرة للاعبنا، فغريقنا يحتاجه ولذلك نشترط ان يكون العرض متناسباً مع قيمة اللاعب كي نبت في الموضوع. واضاف: غير ذلك نبحث عن استفادة لاعبنا من جميع الجوانب، يضاف الى ذلك المردود الذي سيلقاه النادي.

وحول بنود العرض الصيني قال امين عام نادي الهلال: الفريق الصيني دأب منذ فترة سابقة على خطب ود اللاعب لكن لم يتحقق ذلك رسمياً الا مساء اول من امس وابلغنا اللاعب بالأمر، والعرض يشمل فترة اعارة لمدة 10 اشهر يتقاضى خلالها اللاعب 14 الف دولار شهرياً، يضاف اليها مكافأة 3000 دولار عن كل فوز و1500 للتعادل اضافة لمقدم عقد بقيمة 250 الف دولار يقتسمها اللاعب مع ناديه.

واضاف: اللاعب من جهته رحب بالعرض مبدئياً ووضع شروطه، وأهم مضامينها تنص على نيله مبلغاً مالياً قدره 250 الف دولار يضاف اليها المميزات السابقة غير ما سيناله ناديه الهلال.

واكد المسعد على ان ناديه يتعامل في هذا الجانب وفق مبدأ الاحتراف الواسع المفاهيم وبرؤية موضوعية تجعلهم اكثر مرونة في اتمامه حتى لو كان الامر خاصاً بانتقال احد ابرز لاعبيه.

وفيما يخص ارتباط الجابر بالمنتخب السعودي وتاثير ذلك على التعاقد لا سيما وانه سيشارك بلاده في بطولة القارات المقبلة التي ستقام في شهر يوليو (تموز) المقبل في المكسيك قال المسعد: نظام الاتحاد الدولي واضح وصريح في هذا الجانب ولا اشك ان المسؤولين عن الفريق الصيني غير مدركين لهذا الجانب ويعلمون كل شيء يخص الجابر سواء مشاركاته المحلية او الدولية.

وترى الاوساط الكروية السعودية ان العرض الصيني الجاد توافق مع نيل الجابر لقب افضل لاعب اسيوي عن شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وهو اللقب الذي يحققه للمرة الثالثة.

في الشان نفسه اعلن فريق الهلال قائمته لتصفيات دور ربع النهائي للاندية ابطال الدوري الآسيوي التي يستضيفها فريق العين الاماراتي خلال الفترة من 25 وحتى 29 من الشهر الحالي بمشاركة فرق الاستقلال الايراني وكوتبداج التركمستاني اضافة الى الهلال السعودي والعين الاماراتي.

وجاءت القائمة الهلالية على النحو التالي:

حسن العتيبي وصالح السلومي وتركي العواد و(الزامبي) اليجا ليتانا وعبد الله الشريده واحمد الدوخي ومحمد النزهان وتركي الصويلح ونواف عوده وخميس العويران وفيصل ابو اثنين وخالد التيماوي ومنصور الشهراني وحسين المسعري ويوسف الثنيان وسامي الجابر وفهد الغشيان ومحمد لطف ومنصور الموينع وعبد الله الجمعان ونواف التمياط وملجد الشمري و(الكويتي) بشار عبد الله.

هذا ما اعلنه مدرب الهلال خليل الزياني الذي بدا انه اكثر تمسكاً ببقاء الجابر في صفوف الفريق.

سامي الجابر

بسبب لاعب كرة قدم يتنافس عليه الناديان

مباراة سلة الأهلي والزمالك تحولت إلى معركة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تحول لقاء الزمالك والاهلي في ختام الدور الاول لكرة السلة مساء اول من امس الى معركة شرسة بدأت بتحطيم صالة الزمالك الذي استضاف اللقاء وانتهت بإسالة الدماء من رؤوس المشاهدين والمتابعين الذين طالتهم حجارة جماهير الزمالك بعد ان انطلقت كالصواريخ قبل ان ينتهي اللقاء بثانيتين والاهلي متقدماً في النتيجة 48/60.

والصراع الذي دار في المدرجات ليس له علاقة بكرة السلة بل من اجل لاعب كرة القدم بنادي المحلة سعيد عبد العزيز الذي يتنافس الاهلي والزمالك على ضمه في صفوفهما.

وتبدأ الحكاية عندما عاد سعيد عبد العزيز الذي سبق ووقع للزمالك، مطالباً باللعب للنادي الاهلي وواضعا حداً للنزاع القائم والشائعات التي تحيط به من كل جانب وتتهمه بالتلاعب بالناديين.

وقام سعيد بزيارة النادي الاهلي والتقى بثابت البطل مدير الكرة بالنادي والمهندس عدلي القيعي مدير النادي السابق وشرح لهما ملابسات الساعات الماضية ونافيا اي تصريح يكون قد خرج على لسانه برغبته في اللعب للزمالك، ثم فجر المفاجأة عندما اكد ان شقيقه الاكبر المنتمي للزمالك هو الذي اجبره للتوقيع للزمالك، ولكنه عاد لصوابه سريعا وطلب ان ياخذ قراره بنفسه واللعب للاهلي.

وعقب هذه الرحلة القصيرة التي تمت في الاهلي توجهت الجماهير الى صالة الزمالك لتتابع لقاء الفريقين في كرة السلة وبدأت في مغازلة جمهور الزمالك بشأن نجاحها في خطف اللاعب ثم انطلقت الهتافات العدائية بين جماهير الناديين الذين اشتبكوا في معركة عنيفة وتطايرت الحجارة والزجاجات الفارغة والكراسي واحتدم الموقف قبل ان يتدخل رجال الامن لتهدئة الامور ليقرر الحكم اقامة المباراة بعد قراره السابق بالغائها.

وقبل ان تنتهي المباراة بقليل وبينما كان الاهلي متقدما لم يتحمل جمهور الزمالك ان يرى فريقه يخسر فقام بالقاء الحجارة بشكل عفوي وبدون تركيز فنالت الحجارة من الجميع وسارع الاطباء بعلاج المصابين وتم اخلاء الصالة من الجماهير.

الطريف أن هذا اللقاء ياتي ضمن الدور التمهيدي للبطولة ونتيجته لن تؤثر بشكل كبير على المنافسة.

اما عن اللقاء نفسه فقد فاز به الاهلي عن جداره رغم ان الزمالك انهى الشوط الاول لصالحه 42/39 وكان هذا الشوط قد شهد تالقا للزمالك حيث رفع الفارق الى 12 نقطة ثم استعاد الاهلي مع قرب نهاية الشوط وقلل الفارق الى 3 نقاط فقط.

ومع بداية الشوط الثاني تفوق الاهلي بفضل لاعبه علاء زهران وزميله طارق الغنام حيث سجلا بمفردهما 60 نقطة 37 لعلاء و23 لطارق الغنام وعبثا حاول الزمالك تحسين الموقف ولكنه فشل.

إبراهيم حسن يعود لتشكيلة منتخب مصر المشارك في دورة هونغ كونغ

● رفع مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة سمير زاهر عقوبة الايقاف الدولي عن ابراهيم حسن ظهير أيمن الاهلي واستدعاه مدرب المنتخب محمود الجوهري الى صفوف الفريق المدعو للمشاركة في دورة هونغ كونغ الدولية من 16 الى 23 فبراير (شباط) الحالي.

وسبق للجوهري ان طلب رفع العقوبة عن حسن الذي يلعب محليا في محاولة لضمه الى المنتخب الذي شارك في نهائيات كاس الامم الافريقية العام الماضي في بوركينا فاسو، لكن الاتحاد المصري رفض طلبه لانه كان موقوفا من قبل الاتحاد الافريقي أيضا منذ 1997.

و اعلن الجهاز الفني بقيادة محمود الجوهري اسماء 22 لاعبا للمشاركة في الدورة الودية التي تاتي في اطار اعداد الفريق لبطولة كاس العالم للقارات بالمكسيك في شهر يوليو (تموز) المقبل.

وتم اختيار نادر السيد وعصام الحضري وناصر فاروق لحراسة المرمى وفي خط الدفاع مدحت عبد الهادي وحسام عبد المنعم وعبد الظاهر السقا ومحمد يوسف وبشير التابعي وهيثم فاروق وفي خط الوسط ابراهيم حسن واحمد حسن وهادي خشبة وأيمن عبد العزيز وسعد عبد الباقي وعمرو غنيم وياسر ريان وفي خط الهجوم حازم امام وايمن الجمل وعبد الستار صبري واسامة نبيه على الجانبين وفي قلب الهجوم حسام حسن وعبد الحميد بسيوني. واكد محمود الجوهري الذي يتولى تدريب المنتخب منذ عام 1997 ان اختياره لهذه المجموعة يجيء ضمن خطة لتجربة العناصر الصالحة لاستمرارها في المرحلة القادمة في ظل غياب بعض العناصر الاساسية مثل سمير كموتة وهاني رمزي وياسر رضوان المحترفين في اندية اجنبية ولن يتمكنوا من اللحاق بالدورة.

ويسافر المنتخب الى هونغ كونغ يوم الجمعة المقبل للمشاركة في الدورة التي تقام في الفترة من 16 الى 23 الحالي.

يونايتد يقترب من استعادة اللقب الإنجليزي وفالنسيا يفشل في الانفراد بالصدارة الإسبانية

المنتخب الأميركي يلقن نظيره الألماني درساً كروياً

لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

لقن منتخب الولايات المتحدة ضيفه الالماني درسا والحق به هزيمة نكراء بثلاثة اهداف نظيفة في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما مساء اول من امس في جاكسونفيل (ولاية فلوريدا) امام 20 الف متفرج.

وسجل جوهان كيروفسكي وانطوني سانيه وكلاوديو رينا الاهداف. والفوز هو الأول للولايات المتحدة على المانيا في اربع مباريات جمعت بينهما، فثارت بالتالي لخسارتها امام المانيا صفر/2 في مونديال فرنسا الصيف الماضي.

وكانت الولايات المتحدة فشلت في التسجيل في الدقائق الأخيرة. وحسمت الولايات المتحدة المباراة في اقل من نصف ساعة وقد جاءت الاهداف الثلاثة عن طريق لاعبين منضمين الى الدوري الالماني.

وافتتح كيروفسكي لاعب مانشستر يونايتد سابقا وفورتونا كولون من الدرجة الثانية الالمانية التسجيل عندما راوغ مدافع بايرن ميونيخ ماركوس بابل وسدد كرة قوية عانقت شباك الحارس اوليفر كان (الدقيقة 16).

وارتكب ينز نريميز خطا فادحا استغله لاعب هرتا برلين انطوني سانيه ليسجل الهدف الثاني (24). ولم تمض دقيقتان حتى سجل رينا لاعب فولفسبورج الهدف الثالث مستغلا تراخي الدفاع الالماني الذي قاده المخضرم لوثار ماتيوس (37 عاما و131 مباراة دولية) وقد فشل الاخير في جعل خطه متماسكا ولم ينجح في قيادة الهجمات من منطقته وهي ميزة طالما تمتع بها.

وقال ماتيوس الذي حمل شارة القائد للمنتخب في غياب اوليفر بيرهوف المرتبط مع ناديه الايطالي ميلان: «صحيح اننا في منتصف التحضيرات لمعاودة الدوري الالماني في اواخر الشهر الحالي ونفتقد الى السرعة بعض الشيء لكن ذلك لا يسبب عذرا لهذه الخسارة الفادحة».

اما المدرب ريبيك فقال «انه أمر مؤسف، بعد الهدف الثاني انتهت المباراة وايقنت باننا لن نستطيع تعديل النتيجة، وقد حاولنا الحد من الخسارة في الشوط الثاني».

وقال رينا صاحب الهدف الثالث: «لقد فوجئنا بالنتيجة الكبيرة لكن عموما استحققنا الفوز لاننا سيطرنا على المباراة تماما». وتلعب المانيا مباراتها المقبلة ضد كولومبيا غداً في ميامي.

● الدوري الإنجليزي: مع دخول الدوري كرة الممتاز الانجليزي اسبوعه الخامس والعشرين اصبح فريق مانشستر يونايتد الذي سحق نوتنجهام فورست 1/8 اول من امس مرشحا قويا لاستعادة لقبه الذي فقده الموسم الماضي لصالح ارسنال.

ومازال فريقا تشيلسي وارسنال يحظيان بفرصة جيدة للمنافسة على اللقب، وللاول 46 نقطة متخلفا بفارق اربع نقاط عن يونايتد، وللثاني 45 نقطة. وامام تشيلسي فرصة لتضييق الفارق لانه يملك مباراة مؤجلة.

وتربع دوايت يورك مهاجم مانشستر يونايتد منفردا على رأس قائمة هدافي البطولة برصيد 15 هدفا، وجاء مايكل اوين نجم ليفربول في المركز الثاني برصيد 14 هدفا، وفي المركز الثالث برصيد 12 هدفا جاء ديون دبلن لاعب استون فيلا واندي كول مهاجم مانشستر يونايتد.

● الدوري الإسباني: فشل فالنسيا في الانفراد بالصدارة مؤقتا بتعادله مع ضيفه ديبورتيفو لاكورونا صفر/صفر في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين.

ورفع فالنسيا رصيده الى 37 نقطة وبقي في المركز الثاني مؤقتا بفارق الاهداف خلف برشلونة المتصدر الذي يلعب لاحقاً مع مضيفه اكستريمادورا، في حين صعد ديبورتيفو الى المركز السادس برصيد 34 نقطة بفارق الاهداف خلف سلتا فيجو وريال مدريد اللذين يلعبان لاحقا ايضا مع فياريال وبلد الوليد على التوالي.

واتيحت لفالنسيا فرصة ذهبية في الشوط الثاني عندما ارتطمت الضربة الرأسية لجايزكا مينديتا بالعارضة وتهيأت أمام الدولي الفرنسي السابق جوسلين انجلوما لكن تسديدة الأخير الضعيفة حولها الحارس الكاميروني جاك سونجو ببراعة الى ركنية.

وكان مستوى المباراة عاليا، وفرض فالنسيا سيطرته خلال الشوط الاول بقيادة لاعب الوسط الدولي الارجنتيني كلاوديو لوبيز الذي شكل خطورة كبيرة على دفاع ديبورتيفو وحارسه سونجو.

وكان بامكان فالنسيا افتتاح التسجيل قبل نهاية الشوط الاول لكن تسديدة ميجل انجيل صدها القائم.

● الدوري الفرنسي: تعادل بوردو المتصدر السابق مع مضيفه رين 1/1 فانفرد مرسيليا بصدارة ترتيب البطولة بعد فوزه على باستيا 1/3 في المرحلة الثالثة والعشرين.وعلى ملعب «لاروت دو لوريان» وامام 16547 متفرجا، فشل بوردو في الحفاظ على تقدمه منذ الدقيقة 37 عن طرق سيلفان ويلتود بعد خطا في دفاع رين واستسلم قبل اربع دقائق من نهاية المباراة عندما استقبلت شباكه هدف التعادل عبر الالماني باتريك فيزر، فتخلى تاليا عن الصدارة بعد اسبوع واحد فقط من انتزاعها من مرسيليا.

وعلى ملعب «فيلودروم» وامام 45827 متفرجا، استغل مرسيليا تعثر بوردو وتغلب على ضيفه باستيا بثلاثة أهداف مقابل هدف. وسيطر مرسيليا، الذي اكد أن خسارته امام بوردو 4/1 في المرحلة السابقة مجرد سحابة عابرة، على مجريات المباراة . ورفع مرسيليا رصيده الى 51 نقطة مقابل 49 لبوردو.

وكان ليون اكبر مستفيد من هذه المرحلة بفوزه على ضيفه نانسي 1/2 على ملعب «جيرلان» امام 15 الف متفرج فصعد الى المركز الثالث برصيد 38 نقطة علما بان له مباراة مؤجلة. وعلى ملعب «لابوجوار» وامام 30 الف متفرج، فاز نانت على لنس حامل اللقب بهدفين نظيفين فصعد الى المركز الرابع برصيد 38 نقطة بفارق الاهداف خلف ليون.وانتزع موناكو فوزا ثمينا من مضيفه لوهافر بهدفين مقابل هدف.

مكانته في المركز الخامس برصيد 35 نقطة علما بان له مباراة مؤجلة. وعلى ملعب «سانت سامفوريان» وامام 13711 متفرجا،فاز متز على ضيفه لوريان بثلاثة أهداف. وفي باريس فاز سان جيرمان على سوشو بهدفين مقابل هدف .

وهو الفوز الاول لباريس سان جيرمان منذ 11 نوفمبر الماضي.

● الدوري البرتغالي: استمرت المطاردة بين بورتو ومنافسه التقليدي بنفيكا في صدارة البطولة بفوز الاول على ماريتيمو 1/صفر، والثاني على فارنزي 5/صفر في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين. ويملك بورتو 49 نقطة مقابل 46 لبنفيكا.

صراع على الكرة بين روبين فريرز لاعب المنتخب الاميركي (يمين) والالماني بريتس في اللقاء الذي انتهى لصالح الاول 3/صفر (رويترز)

8 أعضاء من اللجنة الأولمبية تخطوا المسموح مع ملف مدينة ناغانو

ناغانو (اليابان) - أ.ف.ب: كشفت اللجنة الاولمبية اليابانية ان 8 أعضاء من اللجنة الاولمبية الدولية استفادوا من معاملة «تخطت الحدود المسموح بها» من قبل اللجنة المنظمة لملف ترشيح مدينة ناغانو اليابانية التي استضافت الالعاب الاولمبية الشتوية العام الماضي.

وقال رئيس لجنة التحقيق في اللجنة الاولمبية اليابانية يوشيرو ياجي في مؤتمر صحافي عقده امس: «على اثر هذا التحقيق لدي شعور بان ملف ترشيح ناغانو تم بطريقة صحيحة نسبيا».

واضاف «اكتشفنا ان بعض اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية قاموا بزيارات عدة الى ناغانو ومعظم هذه الزيارات لم تكن تتعلق باختيار المدينة التي ستستضيف الالعاب الشتوية».

واوضح «كشف التحقيق اسماء الاعضاء الثمانية لكننا لن نفصح عن اسمائهم ولا عن هوياتهم». وكان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش قد بعث برسائل الى المدن التي تقدمت بترشيحها لاستضافة الالعاب الاولمبية لاعوام 1996 و1998 و2000 و2002 و2004 يطلب منها فتح تحقيق حول حملاتها الدعائية وحدد 15 فبراير (شباط) الحالي موعدا أقصى للرد لفسح المجال امام اللجان الوطنية الاولمبية لاعداد

مطلوب محاسب

شركة تجارية كبرى تعلن عن حاجتها لمحاسب بالشروط التالية والمؤهلات التالية:

* الحصول على مؤهل جامعي في المحاسبة.
* خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات.
* الإلمام باستخدام الحاسب الالي.
* إجادة اللغة الإنجليزية.

ترسل السيرة الذاتية مصحوبة بصورة شمسية حديثة وصور من المؤهل الدراسي وشهادات الخبرة

لعناية / المراقب المالي على العنوان التالي
الرياض - ١١٤٥١ - ص.ب ٢٠٩١
أو على فاكس رقم ٤٠٣٨٢٢٤

فندق أربعة نجوم ★★★★ يفتتح قريبا

في مدينة الرياض - في حاجة الى التخصصات التالية:

1 - محاسب (خبرة فندقية) 2 - مندوبي مبيعات (خبرة فندقية)
3 - مدير مطعم (خبرة فندقية) 4 - مدير حفلات ومدير مطعم
5 - كابتن - ويتر 6 - خباز - حلواني
7 - سكرتير (خبرة ٣ سنوات) 8 - موظفي استقبال وتليفونات

* رقم (2 , 3) يجب توافر خبرة في مبيعات الفنادق في مدينة الرياض (راتب مغري)
* الأفضلية للسعوديين أو اقامة قابلة للتحويل.
* للمقابلة رجاء الاتصال تليفون رقم 4730008 من 9-12 ص و 5 - 8 مساء .
* للسيرة الذاتية فاكس رقم 4792905

REQUIRED IMMEDIATELY
(SAUDI PREFERRED)
-UNIVERSITY GRADUATE • BILINGUAL (ARABIC + ENGLISH)
1. SOFTWARE ENGINEER
-3 YEARS PROGRAMMING EXPERIENCE FAMILIAR WITH WINDOWS ENVIRONMENT PROGRAMMING KNOWLEDGE VISUAL BASIC ACCESS, SQL
2. SALES REPRESENTATIVE
-3-YEARS EXPERIENCE SALES AND MARKETING OF INFORMATION TECHNOLOGY PRODUCTS
PLEASE FAX YOUR RESUME TO 02-6534215

تعلن شركة ذات مسؤولية محدودة عن حاجتها إلى:

«مدير مالي»

بالشروط التالية:

١ ـ مؤهل جامعي في المحاسبة.
٢ ـ إجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة.
٣ ـ إجادة استخدام الحاسب الآلي بتطبيقاته المختلفة.
٤ ـ خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال المحاسبة وإعداد الموازنات التقديرية وإعداد الميزانية السنوية.
٥ ـ الأفضلية للسعوديين أو ممن لديه إقامة قابلة للتحويل.

ترسل السيرة الذاتية وصور من الشهادات وشهادات الخبرة
الى صندوق بريد ٤٢٦٢ الرمز البريدي ٢١٤١١ جدة عناية المدير التنفيذي

ينعى
أبناء المغفور له بإذن الله
الشيخ / محمد عبد المطلوب المعوض :
عبد المطلوب ، عبد الحميد ، عبد العزيز
عبد الله ، عصام ، عادل ، أحمد ، فهد
المغفور له الشيخ
صالح عبد المطلوب المعوض
عميد أسرة المعوض
ويتقدمون بخالص العزاء إلى ابنه
السيد / شفيق صالح عبد المطلوب المعوض
نسأل الله أن يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته
إنا لله وإنا إليه راجعون

الثقة عن جدارة



من خبرة ودراية، ومد يد المساعدة لنا لتجنب ما قد
نواجهه من مصاعب وتحديات في هذه الحياة. ومن
الجميل أن نعرف أن تويوتا لم تنس دورها في هذا المجال
بما تقدمه لنا من منتجات ذات إعتمادية متميزة
ومتفوقة يمكنك الوثوق بها على الدوام.



معنا... للحياة معنى أفضل

تويوتا

GOA Body

مواصفات هيكل تويوتا " جي او اي " المتطورة تمتاز بقدرتها على إمتصاص الصدمات الأمامية والخلفية لتوفر مقصورة عالية الأمان. لقد صممت وطورت لتلائم معايير السلامة والأمان التي تضاهي او تتفوق على معايير السلامة والامان في بلدان اخرى في مختلف أنحاء العالم.

الماركسي الذي اعترف بالآخرين

غسان الامام

مصر وطن الدعابة وخفة الظل، لكن لطفي الخولي لم يكن كغيره من المصريين. فقد كان مثقفاً جاداً يحرص على احترامه لنفسه لكي يحترمه الآخرون.

وكان لطفي الخولي ماركسيا، لكن ماركسيته كانت على طريقته. فلم تكن فيها ثورة ودماء ورفض وشغيلة وعمال. كان فيها موقف ورأي وفكر. وكانت فيها ديمقراطية وحرية واحترام كبير للرأي الآخر.

واتاحت له غربته عن مصر السادات التعرف على الفضاء العربي حوله. فامتزجت عروبته بماركسيته المصرية، لكن عروبته على ديمقراطيتها كانت رسمية اكثر من اللزوم. فقد جرت في عروقها قنوات «الدعم» العراقي والجزائري والفلسطيني. وعندما عاد الخولي الى مصر كان قد اغتنى، وأصبح من اغنياء الماركسيين. واكتشفت في لطفي الخولي عندما جاء ليعمل معنا في الصحافة العربية في باريس السبعينات والثمانينات انه صحافي من طراز فذ فقد كان مصدراً لا ينفد للاخبار بحكم علاقاته الواسعة، فلم يكن مثقفاً انطوائياً. وكان على غير عادة امثاله من المثقفين يعرف كيف يصوغ الاخبار، ويعرف كيف يوجهها بذكاء وتورية، بالاضافة الى كونه كاتبا سياسيا. وهو بذلك كان مفتاحا صحافيا لا غنى عن امثاله لكل صحافي ولكل صحيفة او مجلة.

لطفي الخولي

وعانى لطفي الخولي في حياته السياسية الكثير نتيجة ليساريته. لكن لونها الهادئ سمح له بمد الجسور مع الناصريين والبعثيين والقوميين وحتى مع اليمينيين المحافظين. فلم تكن خصومته عنيفة. وكان اصدقاؤه اكثر بكثير من اعدائه.

لكن لطفي الخولي الصحافي والكاتب الملتزم عربيا ويساريا كما عرفناه رحل في الواقع منذ سنين قليلة. فقد كان تحوله الى «النضال» من اجل التطبيع الثقافي مع اسرائيل صدمة كبيرة للمثقفين العرب.

ولعل السبب في انطفاء الخولي قبل موته يعود الى كونه لا يستطيع تفادي المواقف الرسمية. نعم لقد اختلف مع السادات، لكن وجد «سادات» آخر يرعاه ويأنس اليه في اكثر من بلد عربي.

لطفي الخولي على الصعيد الشخصي والاجتماعي صديق ترتاح الى صداقته وجديته وثقافته كانسان. لكن الخولي ككاتب ومفكر سياسي لن يبقى منه شيء. فقد كان اسلوبه جافا ومطولاً الى حدود الملل.

واحسب ان اهمية الخولي في التاريخ ستكون لأدبه، لقصصه ومسرحياته، على الرغم من انه كان مكثراً في السياسة ومقلا في الأدب.

بدأ الكاتب الكوبي كاربنتيي سرياليا، ثم بلور اسلوبا باروكيا خاصا به استوحاه من الثقافة الأفرو- كاريبية. وما نعرفه عن حياته الشخصية يحيط به غموض كبير، لأنه برع في ابتكار الحكايات عن نفسه فاختلط الخيال بالحقيقة في نوع من «الواقعية السحرية» على المستوى الحياتي والروائي قبل ان يعرف العالم هذا المصطلح مع ماركيز بسنين.

أغلب المعلومات المتداولة عن حياته كانت من تأليفه

أليخو كاربنتيي.. الحياة والحياة الموازية

حلم طويلا بجائزة نوبل دون أن يعبأ القائمون على منحها بأحلامه ● من طرائف مرحلته الباريسية، أن المرأة التي كانت تعمل معه في السفارة، لم تكن سوى أم قاتل تروتسكي ● كان أحد المقربين من كاسترو، وأحد راسمي السياسة الثقافية والإعلامية في بلاده

عبد القادر الشاوي

ولد كاربنتيي في هافانا عام 1904 على الأرجح، وربما، كما يقول هو عن نفسه : «علي أن أفسر انني نشأت في البادية الكوبية... على اتصال بالفلاحين السود واغانيهم». ويعتقد اكثر المقربين إليه أن المعلومات المتداولة عن حياته هي من تأليفه في ما عرف من تأليف عن تلك الحياة. ويعتبر أبوه فرنسيا وامه روسية هاجرا معا إلى كوبا عام 1902 . كما يعتقد كاتب سيرته روبرتو غونساليس إشيباريا بأن المعلومات المتداولة عن حياته قليلة، واغلبها من روايته. وقد قضى كاربنتيي اكثر من احدى عشرة سنة في فرنسا، وسبق له أن درس بين 1912 و1921 في ثانوية فرنسية، ولم يعد إلى كوبا، هروبا من الهجمة النازية التي زحفت على أوروبا، إلا في 1939وعمره بعد الثلاثين بخمس سنوات، وكانت عودة مؤقتة، لأن صديقه الرئيس فيديل كاسترو عينه في هذا الوقت ملحقا صحافيا بالسفارة الكوبية هناك إلى أن توفي فيها.

كاربنتيي وكاسترو

ومن مفارقات حياته، في الفترة المذكورة، اعتقاله عام 1928 على عهد الديكتاتور الكوبي مشادو لفترة اختلف فيها الرواة، بين قائل أربعة أشهر وقائلين مشايعين للديكتاتور أربعين يوما. ولكنه تعاون مع حكومة ديكتاتور آخر (باتيستا)، وانتدب للعمل في هايتي سنة 1943 كمندوب ثقافي للحكومة الكوبية.

وفي سفر له إلى العاصمة الفنزويلية (كركاس) سنة 1945 أوهم كاربنتيي احد الصحافيين بانه عائد لتوه من أوروبا، مخفيا عنه مدة ست سنوات تقريبا قضاها في موطنه الأصلي هافانا دون سبب واضح إلا أن يكون بذلك قد قصد إثارة الخلاف حول حياته وتنقلاته. وهذه ظاهرة، كما يقول كابريرا إنفانتي، صديقه وخصمه السياسي أيضا، في كتابه (حيوات للقراءة، مدريد 1998)، لازمت حياة كاربنتيي وانعكست على ادبه.

وقد بقي في فينزويلا فترة طويلة من الزمن في خدمة ديكتاتور آخر(بريس خيمنيث)، في الوقت الذي كان النظام القائم في بلاده بين 1944 و 1952، بقيادة الدكتور رامون كراو سان مارتين ثم كارلوس بريو من بعده، ذا صبغة ديمقراطية إصلاحية. ولم يعد إلى هافانا إلا عام 1959بعد انتصار الثورة، فعينه كاسترو مديرا للمطبعة الوطنية، ثم ملحقا ثقافيا في سفارة بلاده في باريس إلى أن توفي هناك عام 1980. وقد نال في حياته عدة جوائز ادبية كوبية، وحصل على جائزة «سرفانتس» من إسبانيا سنة 1977، ولكنه حلم طويلاً بالحصول على جائزة نوبل دون أن يعبأ القائمون على منحها بأحلامه، بحيث يحكي كابريرا إنفانتي أنه التقى به في بروكسل عام 1963 أثناء عودته من استوكهولم، فاخبره أن جائزة نوبل في دورتها القادمة، كما «اكدوا» له هناك، ستكون له، ولم تكن له بطبيعة الحال. ومن طرائف مرحلته الباريسية اثناء عمله في السفارة، أن المرأة العجوز المكلفة بفتح باب السفارة لم تكن في الواقع إلا السيدة كاريداد مركادر، الملقبة بـ«كاشيتا»، أم قاتل (رامون مركادر) تروتسكي، تلك التي اعتبرها المؤرخون الذين تناولوا هذه الواقعة من أكبر محرضيه على الجريمة.

ومما يحكى أن عددا من التروتسكيين الإنجليز والألمان كانوا يقصدون السفارة لاستخراج (الفيزا) دون أن يرقى إلى علمهم أن السيدة التي تفتح لهم الباب هي (المسؤولة الثقافية) كما يقول إنفانتي، عن اغتيال زعيمهم الروحي. ويضيف ساخرا من هذا الوضع، إن «كاشيتا» دفنت إلى جانب ابنها في مقبرة (كولون) بهافانا، وأن أصلها من سانتياجو دي كوبا، المنطقة الشرقية التي ينتمي إليها الديكتاتور باتيستا و(الرئيس) فيديل كاسترو ايضا.

استقر اليخو كاربنتيي في كوبا لبعض الوقت بعد نجاح الثورة الكوبية، فكان مقربا من زعيمها التاريخي وأحد المتنفذين في توجيه السياسة الثقافية والإعلامية ببلاده.

ويقول كابريرا إنفانتي عن فترة وجوده في كوبا، انه زاره عام 1965 في مكتبة بالعاصمة هافانا، فوجده في فضاء مكيف بديع لم يكن يحلم به إلا القلة، فشرع يتكلم له عن ولعه الخاص بتنظيم مكتبه وتزيينه على نحو ما كان يهتم بمظهره ومظهر زوجته الأخيرة ليليا الخارجيين. ويذكر إنفانتي ان زوجته هذه كانت رائعة الجمال، بهية السمرة، تنتمي إلى عائلة بورجوازية، من أب ارستقراطي أسود وأم بيضاء ذات اصل ارستقراطي ايضا. وإذا صدقنا إنفانتي فإن هجرته من كوبا إلى فنزويلا، في فترة سابقة، كانت بسبب زواجه من ليليا واعتراض عائلتها على هذا الزواج، وانه، بسبب ذلك ظل «يحقد» على البورجوازية الكوبية طوال حياته، لم يغفر لها رفضه له واعتراضها على حياته «اللقيطة» تقريبا.

ومما يذكر ايضا أن اليخو كاربنتيي لم يولد في كوبا، كما ادعى طويلا، وإنما في سويسرا يوم 26 ديسمبر (كانون الأول) 1904 من أب (جورج جوليان) فرنسي الجنسية وأم (كاترين) المزدادة في (بلاكوبالسوف/ روسيا)، كما ان اسمه الشخصي الحقيقي هو الكسيس لا اليخو، وهناك عقد ازدياد حرر في لوزان يوم 17 سبتمبر (ايلول) 1991 يثبت ذلك بوضوح لا مزيد بعده. وقد تعمد إنفانتي في فترة ما تسريب الخبر لصحيفة «ا.ب.س» الإسبانية، وعندما نشر هذا الخبر لم تزد زوجته ليليا، التي عمرت بعد وفاته فترة، على القول: « إنه تدليس مفبرك في ميامي...» فيعلق إنفانتي على ذلك ساخرا: لقد مات كاربنتيي دبلوماسيا كستروبا وهو «يعتقد» أنه استهزأ بالجميع، بيد انه «لا توجد حواء واحدة، وقد طردت من الجنة، لا تعرف شيئا قليلا او كثيرا عن آدم».

في المسار الأدبي لأليخو كاربنتيي نقلة هامة، مكنته من ابتداع نوع من (الواقعية السحرية)، التي كثيرا ما يحلو لإنفانتي أن يسميها بـ(الواقعية الواقعية)، في عامة رواياته وقصصه ذلك أنه قطع، بعد فترة وجيزة مع الاتجاه السريالي بعد ان شارك ببعض المقالات في (المجلة السريالية) التي كان يديرها اندريه بريتون، وشرع يبلور أسلوبه الباروكي الذي عرف به في ما بعد اعتمادا على موضوعات مستوحاة من الثقافة الافرو - كاريبية. ولقيت رواياته في كوبا، بحكم قربه من النظام الجديد بعد 1959، رواجا كبيرا، مع أنها فجرت في وجهه نقمة خصومه الآيديولوجيين والسياسيين من المثقفين المعارضين لنظام كاسترو. وجاءت بدايته الروائية مشبعة بالأبعاد التاريخية («مملكة هذا العالم» 1948، التي تدور حول الثورة الهايتية والمستبد هنري كريستوف الذي استولى على السلطة في أوائل القرن التاسع عشر، «الخطوات الضائعة» 1953، التي ترصد حياة موسيقي كوبي يحاول تحديد العلاقة الحقيقية التي قامت بين إسبانيا وأميركا الجنوبية بعد الغزو، «حرب الزمن» 1958، التي تدور حول الطبيعة الإرهابية للحكومة الكوبية في الخمسينات، «قرن الأنوار» 1962 ...إلخ). ومن الشائع أن اليخو كان موسيقيا، ويقول إنه تعلم الموسيقى في فترة مبكرة من حياته، وعزف وهو في الثانية عشرة من عمره مقاطع من باخ وشوبان، كما أن له في هذا الباب تآليف متداولة (الموسيقى في كوبا...). في حين يأخذ عليه إنفانتي إغفاله، وهو الذي نصب نفسه مؤرخا، لجوهر الموسيقى في كوبا، أي طابعها الشعبي الخلاق، وحين يعتبره بارعا في تنويط الموسيقى «العالمة» يعيره بجهله التام في التعرف على إيقاعات أختها الشعبية. ولكنه يؤكد بقوة، نقلا عن نتاليو جلان، إنه كان يؤدي الموسيقى بصعوبة، مثلما اتهمه بسرقة، اهم رواياته من الفرنسيين مابيل ومالرو، معاً، في نفس الوقت. أن الرجل لم يكن «ثوريا» أبدا مثلما لم يكن كاسترو شيوعيا على اي شكل من الاشكال.

كتب سعيد تقي الدين، الذي تصادف اليوم ذكرى رحيله التاسعة والثلاثون، المسرحية والقصة والقصة القصيرة والمقالة الأدبية والسياسية، اضافة الى خطبه ورسائله، وكان في كل ذلك ابن بيئته اللبنانية وضيعته الصغيرة، بالرغم من سنوات الاغتراب التي أمضى منها ثلاثاً وثلاثين سنة في الفلبين، وسنتين في كولومبيا.

سعيد تقي الدين قضى معظم حياته في المهجر وانتقد لهاث الكتاب وراء العالمية

كاتب ظلّ مشدوداً إلى الأرض الأولى

جان دايه

قبل تخرجه من الجامعة الاميركية في العام 1925، نشر سعيد تقي الدين مئات المقالات في صحف بيروت ودمشق والقاهرة، وألّف مسرحيتيه «لولا المحامي» و«قضي الأمر» اضافة الى عدة قصص قصيرة، وترأس «جمعية العروة الوثقى» وكان رئيساً لتحرير المجلة الخطية التي أصدرتها الجمعية، ومحررها الأول.

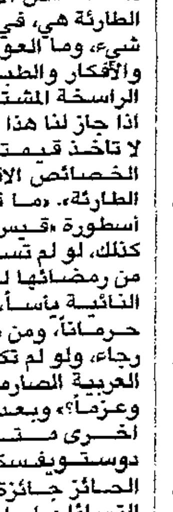
ومن المقالات التي نشرها بتوقيعه الصريح او المستعار (بشار) في مجلة العروة الوثقى، مقالة بعنوان «مشتاقون» تناول فيها ثلاثة عمال في الجامعة وهم: نعمة، ابراهيم، وابو انطون، ومما قاله في المقالة عن ابو انطون: «نحن اليوم نعظّم فلاسفة اليونان الذين سموا انفسهم رواقيين، وذلك لأنهم كانوا يسيرون، سواء زلزلت الأرض أم غضبت السماء، نحن نقرأ رباعيات عمر الخيام معجبين، لأن فيها فلسفة هي: لا تكترث بغدك وانصرف الى ملاذ يومك. اما ابو انطون، الذي حوى كل هذه الحكم والفلسفة فلا نكترث لأمره. ابو انطون فقد ولده الوحيد في زمن الحرب. سلوه عن ابنه تغرورق عيناه بالدموع، ويلعن الذين وشوا به الى الاتراك فساقوه الى ساحة الحرب، مع هذا لم يقل تكله شيئاً من عزمه، ولم يحمله على الاستسلام الى

ويمكن الجزم ان معظم نتاجه في المسرح والقصة والمقالة خلال حياته الجامعية، قد تمحور على أحداث اجتماعية وسياسية كان مسرحها ضيعته بعقلين والجامعة الأميركية ودمشق وعموم فلسطين، وتناولت أشخاصاً مغمورين ومشاهير أمثال ابو انطون وفوزي القاوقجي وعبد الرحمن الشهبندر وسعيد بوتين.

المحلية والعالمية

ولنتوقف عند المقالة الثانية المتوجة بعنوان «الاقليمية والعالمية في الأدب». قال الكاتب بأسلوبه الساخر ان «دعاة الأدب العالمي في لبنان هم انفسهم الذين يصنعون الأجنحة التي بلا ريش ويهيمون بالفلك ليكتبوا على بطاح السحب (ادباً عالمياً)، فمن حق لبنان ان يشكرهم شكراً جزيلاً على الجهود التي يبذلونها فوق ما تبذله لجنة السياحة والاصطياف في سبيل تعريفه الى العالم».

اضاف: «لو اني سألت مرة احد هؤلاء عما يقصد، بالضبط، بالأدب العالمي، لما كان جوابه غير العبارة التي طالما سمعناها: التحرر من قيود الاقليمية، ولو انك رحت تستقصي ما خفي وراء هذه العبارة من معنى ومقصد، لظفرت منه بشيء كثير، جله او كله خارج عن معنى الأدب ومقصده، فما اشهى على قلب الأديب (العالمي) في لبنان ان تترجم طرفته الرائعة الى اكبر

سعيد تقي الدين بريشة مصطفى فروخ

كما ترجم الخيام وطاغور - مع حفظ النسبة، وما احب الى قلبه ان يكون له قراء كثر يقراونه في غير لبنان، ومن اجل ذلك نراه يحرص على ان يتجاهل الزمان والمكان ما استطاع، فتكون آثاره صالحة، على زعمه، لأن تقرا وتستساغ في اية بقعة من الأرض وفي اي عصر من العصور، وهذا في اعتقاده معنى الخلود».

واكد سعيد على حق الأديب في «ان يحكم بترجمة كتبه الى لغات اعجمية، فكلنا يتمنى بل يشتهي ذلك ولست اعرف اديبا يشيح بوجهه معرضاً عن شهرة عالمية ذائعة، إلا ان يكون ممن يصطنعون التواضع» ولكنه رفض تجاهل ذلك الأديب للزمان والمكان في سبيل «خلود موهوم» واذ رد الحالم بالعالمية ان في «الطبيعة الانسانية» عواطف واحوالاً راسخة مشتركة تنبت في كل الأقاليم وتشيع في كل الأعصر كالحب والبغض والخوف والفقر.. وان تلك الأمور أوتاد الخلود الأدبي.. يأتيه جواب سعيد ان «الخصائص الاقليمية والظروف الطارئة هي، في العمل الأدبي، كل شيء، وما العواطف والأحاسيس والأفكار والطبائع والأحوال الراسخة المشتركة الا مواد خام، اذا جاز لنا هذا التعبير الصناعي، لا تأخذ قيمتها الا تحت طابع الخصائص الاقليمية والظروف الطارئة. «وما قيمة الحب في أسطورة «قيس وليلى» الخالدة كذلك، لو لم تسبغ عليه الصحراء من رمضائها لهباً، ومن ابعادها النائية يأساً، ومن جفافها حرماناً، ومن سرابها أملاً بلا رجاء، ولو لم تكسبه تقاليد الحياة العربية الصارمة العازمة، صرامة وعزماً؟» وبعد ان يعرض امثلة اخرى متمحورة على دوستويفسكي وتوماس مان الحائز جائزة نوبل، يعود الى التساؤل: «لو ان مؤرخاً جاء بعد زمن يؤرخ الحياة اللبنانية في هذه المرحلة، على ضوء ما يكتب الأدباء اللبنانيون اليوم، لما ظفر من هذه الحياة بشيء كثير. ذلك ان معظم الانتاج الأدبي الحاضر مستوحى من الكتب التي تأتينا من الغرب.

فاكثر القصص عندنا تقليد لموباسان وفلوبير وبلزاك وتورجنيف ودوستويفسكي وجوركي، واكثر الشعر عندنا تقليد لفاليري وبودلير وفرلين ومقلديهم».

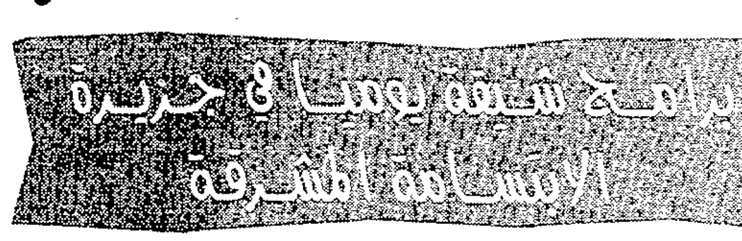
استأنف سعيد نتاجه الابداعي. فألّف اربع مسرحيات «نخب العدو» و«حفنة ريح» و«دروب موحشة» و«المنبوذ»، وعشرات القصص القصيرة من مثل «المرساة» و«ربيع الخريف» خلال السنوات الست المتبقية من مغتربه الفليبيني.

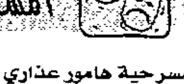
والغريب ان ابطال المسرحيات والقصص يحملون الهوية اللبنانية ومعظمهم قرويون. وعندما عاد الى وطنه في العام 1948، تضاعف انتاجه الأدبي، وبخاصة المذكرات والمقالات والخطب الأدبية والسياسية، وباللغتين العربية والانجليزية. وفي الوقت الذي كان يرأس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية ويحرر مجلتيها الانجليزية «الكلية» ويقرأ مجلة «تايم» الاميركية.. كانت احداث العاصمة والقرية واشخاصهما محور مسرحياته وقصصه وخطبه ورسائله ومقالاته و«رفات جناحه».

يبقى، انه بعد مضي 39 عاماً على رحيل سعيد تقي الدين و57 عاماً على مقالات «الأديب»، فإن حضوره الأدبي ما زال قوياً. خصوصاً في لبنان، حيث يعاد نشر كتبه، وتقام له في كل عام ندوات، وتقدم بعض مسرحياته، ويردد السياسيون بعض «رفات جناحه».

وبالمقابل، ما فتئ معظم ابناء لبنان يلهثون وراء العالمية، رغم ان النسيان قد لف زملاءهم الذين اطرحهم سعيد تقي الدين في العام 1942







مسرحية هامور عذاري
تعرض هذه المسرحية الفكاهية الآن على صالة السلام بحديقة الأندلس. وتضم هذه المسرحية عدداً من نجوم المسرح في البحرين. للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف : ٢٧٥٥٨٥ ٩٧٣+

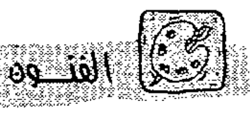
مسرحية Absurd Person Singular
يقدم بيت المسرح البريطاني التابع للخطوط الجوية البريطانية المسرحية الكوميدية الرائعة في الفترة ما بين ٧ و ١١ فبراير ٩٩ بفندق هيلتون. يلعب دور البطولة في هذه المسرحية آلن آيك بورن. وتتحدث المسرحية عن ثلاثة أزواج في ثلاثة مطابخ خلال ثلاثة إحتفالات من أعياد الميلاد حيث تتغير حياتهم وحظوظهم وتوصف هذه المسرحية بأنها مسرحية الاضحاك المستمر لما تحتويه هذه المسرحية من مشاهد شديدة الاضحاك. للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف : ٥٣٥٠٠٠ ٩٧٣+ تحويل ٨٨٦١



حفل موسيقي الماني
تقام ثلاثية الحفل الموسيقي الألماني في ٨ فبراير بمتحف البحرين الوطني في الساعة ٨ مساءً. يشارك في هذا الحفل ثلاثة من الموهوبين الألمان يعزفون على الجيتار (القيثارة) والبيانو والفيولونسيل (كمنجة كبيرة). الدخول مجاناً. هاتف : ٢٩٢٩٧٧ ٩٧٣+

الأليانس فرانسيز ينظم حفل موسيقي ساهر
دعوة لعشاق موسيقى الجاز من معهد الأليانس فرانسيز لحضور الحفل الموسيقي الساهر الذي تقيمه الفرقة الفرنسية الشهيرة «الرجال الماشون وقوفاً». يقام الحفل بفندق الريجنسي في ١٠ فبراير ٩٩. للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على هاتف : ٦٨٣٢٩٥ ٩٧٣+

حفل موسيقي بولندي
يقام في ١٧ فبراير في الساعة الثامنة مساءً حفل موسيقي بولندي وذلك بمركز الفنون المحاذي لمتحف البحرين الوطني وسيعزف الثنائي البولندي على آلة البيانو والفلوت. الدخول مجاناً. هاتف : ٢٩١١٣١ ٩٧٣+

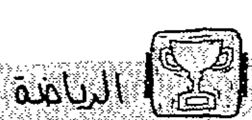


معرض الفنان البحريني راشد العريفي
يقيم الفنان البحريني راشد العريفي في الفترة مابين ١٣ و٢٣ من فبراير معرضه الخاص بمركز الفنون المحاذي لمتحف البحرين الوطني. وسيعرض الفنان مجموعة من لوحاته الفنية وعدداً من أعماله المتميزة. هاتف : ٢٩١١٣١ ٩٧٣+

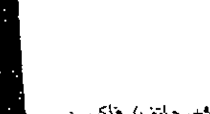
المعرض الياباني لفن التصوير المعماري
يقام هذا المعرض في الفترة ما بين ١٥ و٢٣ فبراير بمتحف البحرين الوطني. وسيضم هذا المعرض مجموعة رائعة من الصور المتميزة. هاتف : ٢٩٢٩٧٧ ٩٧٣+

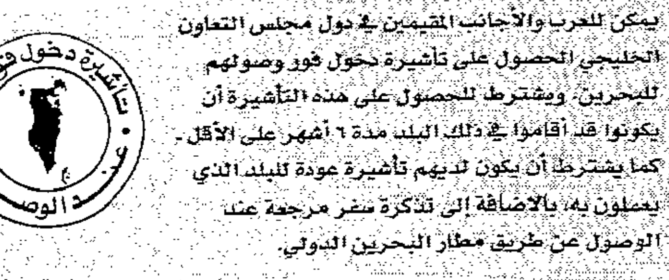


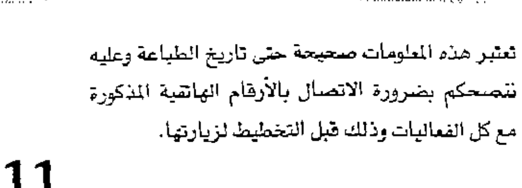
معرض الشرق الأوسط للنفط (ميوس)
يقام معرض الشرق الأوسط للنفط والمؤتمرات في الفترة ما بين ٢٠ و٢٣ فبراير ٩٩ بمركز البحرين الدولي للمعارض وهو المعرض الوحيد من نوعه على صعيد المنطقة. ويجتذب هذا الحدث الهام شركات النفط الرائدة، ومزودي المعدات والتنقيب والشركات المصدرة للنفط المكرر. هاتف : ٥٥٠٠٣٣ ٩٧٣+



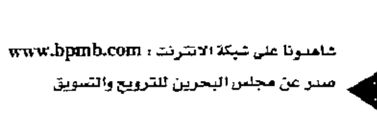
نصف ماراثون البحرين الدولي «٢١»
دعوة لمشاهدي وعشاق رياضة الماراثون للمشاركة في سباق نصف ماراثون البحرين الدولي «٢١».
التاريخ/الوقت : ١٢ فبراير ٩٩ ـ الساعة ٨ صباحاً.
المكان : مدينة عوالي
المسافة : ٢١ كيلومتر.
رسم المشاركة لأعضاء لجنة الضاحية وسباق الطريق ٣ د.ب فقط و ٥ د. ب لغير الأعضاء.
الهدايا :
١ . كل متسابق ينهي مسافة السباق يحصل على، شهادة الماراثون، تي شيرت وميدالية تذكارية.
٢ ـ كأس لكل فائز من الفئات السنية التالية، كما سيتم السحب على أكثر من ١٥ جائزة أخرى للذين أنهوا مسافة السباق :
١٧ ـ ٣٩ عاماً
٤٠ ـ ٤٤ عاماً
٤٥ ـ ٤٩ عاماً
٥٠ ـ ٥٤ عاماً
٥٥ ـ ٥٩ عاماً
٦٠ ـ ٦٤ عاماً
٦٥ عاماً فما فوق.
لمزيد من المعلومات يرجى، الاتصال بالسيد عدنان القصاب على هاتف : ٩٦٨٥٥٤٧ ٩٧٣+، هاتف/ فاكس : ٦٨٩٣٢٠ ٩٧٣+







تعتبر هذه المعلومات صحيحة حتى تاريخ الطباعة وعليه ننصحكم بضرورة الاتصال بالأرقام الهاتفية المذكورة مع كل الفعاليات وذلك قبل التخطيط لزيارتها.



شاهدونا على شبكة الانترنت : www.bpmb.com
صدر عن مجلس البحرين للترويج والتسويق

برامج الفضائيات

شبكة الأخبار العربية

09,15 مختارات رياضية 09,21 تلفزيون التسوق 10,15 مختارات رياضية 10,20 تلفزيون التسوق 10,30 العالم من حولنا 11,00 الأخبار 11,15 تلفزيون التسوق 11,30 أحداث العصر 12,15 البيئة 13,15 قضايا عالمية 14,00 الأخبار 14.24 اقتصاد 14,30 رياضة 14,40 ضوء على حدث 14.48 طقس 14,50 الصحافة اليوم 15,25 تلفزيون التسوق 15,30 عالم من حولنا 16,25 اقتصاد 16,32 رياضة 16,42 ضوء على حدث 16,48 الصحافة اليوم 18,22 اقتصاد 18,30 رحلة إلى 19,00 السياسة 20,10 الحوار المفتوح 21,00 الأخبار 21,20 رياضة 21,30 ثقافة وفن 22,25 تلفزيون التسوق 22,30 عالم من حولنا 23,25 تلفزيون التسوق 23,30 رحلة إلى.

05,30 كيف وليش 08,30 نهاركم سعيد ـ مباشرة 11,30 ما الك الا هيفا 12,15 الجوارح ـ مسلسل مصري 14,15 القط مرجان ـ كرتون 14,45 كيف وليش 18,45 نانو 20,00 طالبين القرب: «مقدرة وقدر (3)» 23,30 نادي النوادي 01,00 نهاركم سعيد

الفضائية المصرية

5,00 صباح الخير يا مصر 11.35 امرأة عصرية 12,15 ما يطلبه المشاهدون 13,15 فيلم عربي «الاعتراف» 16,15 للسلسل العربي 19,00 مجلة المسرح 19,15 حوارات ساخنة 20.23 شريط الذكريات 1,05 فيلم عربي «المعلمة سماح»

إم بي سي

07,15 الفنون الاسلامية ـ تركيا 08.00 وثائقي ـ انغام الطبيعة 08,30 منوعات غنائية 09,00 مسلسل فكاهي ـ ابو حنظلة الريحانة 10.00 بالهنا والشفا 10.30 مساء الخير يا عرب ـ اعادة 12,05 برامج الاطفال 13.05 للسلسل العربي ـ امر لزالة 14,05 للسلسل المدبلج ـ سجينة امي 15,30 المسلسل العربي ـ احلام العصافير 16,30 السهرة المفتوحة 17,30 بعيدا عن السياسة 18.30 الفيلم العربي ـ على باب الوزير ـ عادل امام ويسرا وصفية العمري 20.30 مسلسل اجنبي 21,30 مسلسل اجنبي ـ د. كوين 22,30 مسلسل فكاهي ـ لو حصل العكس 23,00 الفيلم الاجنبي 25,00 المسلسل المدبلج ـ اعادة 25.55 منوعات غنائية

اوربت الاولى

06,00 حياة عازب 08,00 الاغبياء الثلاثة 09.45 فاطمة وماريكا وواشيل 11,50 العذراء والعقرب 13.45 البيت اللعون مغامرات 15,25 عماشة في الادغال 18.00 ارض الاحلام 20,15 الازواج والصيف 22.00 شيطان الجزيرة

اوربت الثانية

10,00 مسلسل عربي 11,00 برنامج على الهواء (اعادة) 12,30 اغاني 13,00 برنامج أناقة 13.30 برنامج بدون رقيب 15,30 مسلسل مدبلج 16,30 برنامج صالون 17.30 مسلسل عربي 18,30 برنامج على الهواء (مباشر) 20.00 برنامج جار القمر 23,00 برنامج أبعاد 00,00 تمثيلة عربية

اوربت الرياضية

04,00 المركز الرياضي (مباشر) 05,00 الدوري الوطني الانجليزي 07,00 بطولة الارجنتين المفتوحة للبولو 10,30 كرة قدم الشواطئ 14.00 الدوري الهولندي 17,00 أخبار الكرة حول العالم 20,30 الدوري الهولندي

05.00 الو ART 07,00 غذاء العقول 07.30 اعلام القرن 08.00 مسلسل عربي 11,00 غناوينا 13,00 هنا ART 15.00 بدون تمثيل 15,30 سر النجاح في البيع والتسويق 16.00 المنبر الحر 17,00 مسلسل عربي 18.00 فتاة الاحلام 20,00 نقطة تقاطع 21.30 البوم الذكريات 23,00 تمثيلية السهرة 00,30 اعلام القرن

02.15 بياعة الجرائد 06.00 القاضي والجلاد 08.00 نصيب الاسد 10.30 علي بيه مظهر 14,00 نور عيوني 16.30 رجل لهذا الزمان 18.00 كرنفال 21,00 غريب في بيتي 22.30 الرجل دد هيجنني 00.30 عفوا ايها القانون

04.00 رياضة الصباح «ينغ يانغ وانت» 04.30 كرة قدم ـ كأس خادم الحرمين الشريفين ـ الاتحاد × الشباب 06.30 كرة قدم ـ الدوري الانجليزي ـ المباراة الثانية 08.30 التنس الاسترالي المفتوح ـ ربع النهائي 11.00 تزحلق على الجليد من اوروبا ـ عربات سريعة 11.30 سباق الزوارق السريعة 12,00 برنامج «عبر التروس» 12,30 كرة قدم ـ الدوري الايطالي ـ يوفنتوس × بارما 14.30 بطولة رقص على الجليد 17,30 المجلة الرياضية الاسبوعية TWI 19,30 مباشر: كرة قدم ـ الدوري الانجليزي 22.30 مباشر: اخبار رياضية من ART 23,00 كرة قدم ـ اضواء على الدوري الانجليزي 00.00 برنامج «عبر التروس»

1.00 ذي ناني 15,00 بارتي أوف فايف 16,30 تشيرز 17.30 ماد آباوت يو 18,00 استعراض ستيف هارفي 19,00 سينچل چاي 20.00 عالم ديف 20.30 بارتي اوف فايف 22,00 ذي ناني 22,30 استعراض ستيف هارفي 23.30 ساينفيلد

2.30 باسيفيك بلو 3,30 أكابولكو هيت 6.30 انسايد ايديشن 7.00 باسيفيك بلو 9.00 ريل تي في 9.30 أكابولكو هيت 11,00 ذي كوميش 12,00 باسيفيك بلو 14.00 هي تايد 16.00 ريل تي في 16.30 أضواء على الدوري الإنجليزي 18.30 بي إس أي فاكتور

03.30 ماري 05.30 عودة النينجا الثلاثة 07.00 تيرمز أوف إنديرمنت 11.30 غريزة الأمومة 15.00 غلوريا 17.00 أن أولوست بيرفيكت أفير 20.30 ذي نايت أف ذي مومينت 22.00 كوبلاند

05.00 عالم الصباح 11,15 وبعد سنبار (اعادة) 13.30 مسلسل عربي: ليالي الحلمية (الجزء الاول) 14.30 بانكرز (رسوم متحركة) 15.00 سوبر بوي: مسلسل مغامرات اميركي 15.30 صغار كبار 16,00 بول بن: مسلسل اميركي 16.30 بلوسوم: مسلسل اميركي 17,00 مسلسل مكسيكي مدبلج: من يكشف السر 18.30 تيليفان 19.30 كيك اوف 21.30 حون لا يتينغ: مسلسل اميركي 23.00 ميزيري لونز كومباني: كوميدي 23.30 مسلسل عربي: ليالي الحلمية

15.30 الجزيرة منتصف اليوم 16.35 برنامج وثائقي 16.45 مرآة الصحافة 17.00 هذه الدنيا 18.00 أخبار الرياضة 18.15 صور 19,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن 20.00 أخبار الرياضة 20.15 مرآة الصحافة 21.05 أكثر من رأي (مباشر) 23.30 حصاد اليوم 21.35 برنامج وثائقي 22.00 مراسلون 22.40 كوابيس الطبيعة .

فضائيات

أنس زاهد

مع مصطفى العقاد (5-1)

هاتفني قبل أيام المخرج السوري الاميركي مصطفى العقاد ليوضح وجهة نظره حيال القضية التي آثارها من خلال برنامج «خليك بالبيت» والتي عقبت عليها في مقال نشر يوم الجمعة الماضي.

يقول استاذنا العقاد انه ليس ضد مبدأ النقد الذاتي، لكنه ضد استخدام التمويل الاجنبي من قبل بعض المخرجين العرب، لتصفية حساباتنا مع بعضنا البعض، ولمناقشة مشاكلنا وسلبيات واقعنا أمام الآخرين. وقد خص العقاد فيلم «المصير» للمخرج المصري يوسف شاهين ثم فيلم «الليل» للمخرج السوري محمد ملص بالنسبة الأكبر من استهجانه. وقد ركز العقاد على فيلم «المصير» بالتحديد لأنه لم ير في كل الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس ما يستحق الذكر، سوى حادثة حرق مؤلفات ابن رشد.. وهذا ظلم لحضارة استلهم الغرب منها خصوصا والانسانية عموما، الكثير الكثير.. ومع ذلك فإن العقاد لا يرى غضاضة في التركيز على سلبيات تاريخنا، لكن ليس بدعم من الآخرين خصوصا ان ما يدفعهم لتقديم هذا الدعم، دوافع ليس لها علاقة بالفن بقدر ما لها علاقة بالسياسة.

العقاد اذن ليس ضد مناقشة الهم العربي، لكنه ضد موافقة المخرجين العرب على تمويل اعمالهم واستخدامها في الحرب الاعلامية الموجهة ضدنا، بوصفها ترجمة عملية للمقولة الشهيرة «شهد شاهد من أهلها».

وفي النهاية أكد العقاد انه يحترم يوسف شاهين كمخرج متمكن من أدواته.

بينها «الفندق» و«قضبان من الوهم»

«إيه. آر. تي» تعرض 9 مسلسلات درامية في دورتها الجديدة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعدت شبكة راديو وتلفزيون العرب ART مجموعة من المسلسلات الدرامية لعرضها خلال الدورة الجديدة لا تقل اهمية عما عرض في شهر رمضان الماضي.

و قال مسؤولون في الـ ART لـ«الشرق الاوسط» ان خارطة المسلسلات تتضمن «طيبون جدا» و«صفر على اليمين» و«الفندق» وهو مسلسل سوري و«الجذور» و«قضبان من الوهم» و«سهى» و«ياسين تورز» و«في انتظار القمر» و«لقاء الغرباء».

وذكر المسؤولون أن من احدث هذه المسلسلات التي تقدمها الشبكة دراما «الفندق» وهو عمل اجتماعي كوميدي تدور احداثه في فندق تستثمره سيدة الاعمال الثرية سليلة العائلات الكبيرة «عصمت رسمال» حيث تجد فيه قناة جديدة للاستثمار من خلال المكانة المرموقة والسمعة الطيبة التي تحلى بها الفندق بفضل الشخصيات الهامة التي نزلت فيه من سياسيين وفنانين كبار ونجوم مجتمع وترصد الاحداث من خلال المفارقات الكوميدية الساخرة والمظاهر السلبية لهذه الطبقة في المجتمع حيث تتنوع القضايا ومعالجتها الكوميدية في كل حلقة وفقا لتنوع النزلاء.

المسلسل تاليف مازن طه واخراج عماد سيف الدين وبطولة سامية جزائري وسليم كلاس وعبير شمس الدين وباسم ياخور وهو من انتاج شركة الشام الدولية.

ومن بين المسلسلات التي اعدتها الـ ART «في انتظار القمر» قصة وسيناريو وحوار جلال الجميعي واخراج سعد عبده وبطولة محمد وفيق وحنان شوقي وصفاء الطوخي وميار الببلاوي ونشوى مصطفى وخليل مرسي وغريب محمود ورامز جلال وناجية الربيع وتدور احداث المسلسل حول عائلة الكومي التي لم يتبق منها سوى فتوح وشقيقه الابله «النجومي» الذي ليس له في الحياة سوى شقيقة لكن النجومي اصبح في ورطة بسبب زواج اخيه من الفتاة «ورد» التي يغلب على طبعها الحاد الانانية فلم تحتمل وجود هذا الاخ الابله في بيتها وتحدث عدة مفارقات.

واوضح المسؤولون ان خريطة الدراما في الدورة الجديدة تتضمن مسلسل «لقاء الغرباء» تاليف حسن الملوك واخراج باسم محفوظ وبطولة سوسن بدر ونهلة سلامة وابراهيم يسري والفت امام وفؤاد بخش وخالد عسال ومنال عبد اللطيفه وتدور الاحداث حول ام وأب يمتلكان الكثير من متاع الدنيا ويرغبان في المزيد منها لانهما وصلا الى حالة عدم التشبع والشبع، كما لم يحسنا التصرف فيما يملكونه فيضيع منهما كل شيء ولا يتبقى للابناء سوى الصراع بين الاب والام لتكون هذه هي النهاية المنطقية للطمع والجشع وعدم حسن التصرف.

ومن المسلسلات «قضبان من الوهم» قصة وسيناريو وحوار جبرة عبد المنعم واخراج رباب حسين وبطولة تيسير فهمي ومصطفى متولي ويسري مصطفى ومحمد كامل ومديحة حمدي وخالد عسال وخالد الحربي.

ويرصد المسلسل السلبيات والايجابيات في المجتمع وكيفية الوصول الى جيل سوي من الابناء ومتوازن نفسيا ومعنويا وسلوكيا وذلك من خلال مجموعة من الاسر التي تعيش في عمارة واحدة.



الفنانة سامية الجزائري

أخبار النجوم

● الفنانان وائل كفوري وديانا حداد يشتركان في دويتو بعنوان «وصية حب» من الحان الموسيقار احسان المنذر، وكلمات كريم العراقي.

● الفنان الراقص فهد العبد الله يحضر عمله الاستعراضي الجديد «الكف» الذي سيعرضه في شهر مارس (آذار) المقبل. ويتضمن خمس فقرات، تتناول كل منها طبيعة الحياة اليومية في احدى القرى اللبنانية. الالحان لإيلي شويري، احمد قعبور، سمير كويفاتي والكلمات لطلال حيدر، والسينوغرافيا لغازي قهوجي.

● الفنان وائل صعب، سيصدر البوماً غنائياً يتضمن 8 اغان من كلمات والحان بسام ابو خزام وتوزيع غسان الرحباني وتسجيل ستديو الياس الرحباني. ويصور اربع منها على طريقة الفيديو كليب.

● المطرب المغربي حسن مكري يستعد لتسجيل أغنية جديدة بعنوان «لبني أمل العشاق» من الحانه ومن كلمات أحمد الطلحاوي، ستشارك في مسابقة مهرجان الربيع الثالث للأغنية.

● رشيد الوالي الممثل المغربي شرع في تصوير دور البطولة في شريط تلفزيوني جديد بعنوان «هناك شيء ما» عن قصة للكاتب العراقي جواد العادلي وإخراج محمد العلوي.

● الفنانة ماجدة الرومي تحيي حفلين غنائيين يومي 17 و18 الجاري في دار الأوبرا المصرية ترافقها فرقة اوركسترا الاوبرا بقيادة الدكتور مصطفى ناجي.

● الفنانة ميشلين خليفة، عادت من تونس بعد المشاركة في احياء مهرجان المدينة في المسرح البلدي نالت على أثره الاعجاب من الجمهور التونسي.

● الفنان وديع الصافي يصور قصة حياته ضمن برنامج وثائقي، في 15 حلقة. يتخلل البرنامج، مشاهد لأفلام سينمائية مثلها الصافي، ورحلاته العالمية، ومقابلات مع فنانين كبار يتحدثون عنه. مدة الحلقة 45 دقيقة، صورت بعض اللقطات في مدينة بعلبك وقرية «نيحا» مسقط رأس الفنان.



اشترك مع شوتايم واحصل على جهاز استقبال شوتايم الفضائي وذلك مقابل ١٨٩ ريال شهرياً فقط*. إضافة إلى ذلك، استمتع بمشاهدة أكثر من ٢٣ قناة تلفزيونية عربية بما فيها قناة إم بي سي والمستقبل مجاناً**. كما يمكنك الاستمتاع بمشاهدة أروع ما تبثه قنوات راديو وتلفزيون العرب المميزة. الآن وبنظام استقبال واحد يمكنك الاستمتاع بمشاهدة أفضل البرامج الترفيهية على الإطلاق.

• ادفع شهرياً • لا داعي للتأمين

استخدم بطاقتك الائتمانية لتسديد قيمة اشتراكك شهرياً بدون دفعة مقدمة وبدون تأمين.

SAUDI ARABIA
TOLL FREE
Al-Fassel 800 244 0203
AL-KHOBAR
Al-Faddagh 03 898 0660
Okaz 03 899 3396
JEDDAH
Al-Fassel 02 661 3738
Al-Faddagh 02 665 2494
Okaz 02 654 5585
KHAMIS MUSHAIT
Al-Fassel 07 220 1399
Okaz 07 223 7035
RIYADH
Al-Faddagh 01 478 4785
Al-Fassel 01 472 5881
TAIF
Okaz 02 742 1758
DAMMAM
Al-Fassel 03 864 7294
WTA 03 894 1234

SHOWTIME
التزام منا بتقديم أفضل البرامج الترفيهية العربية

Dubai Tel: +9714 836 151 http://www.showtimearabia.com

هذا العرض لا يشتمل على الطبق، الـ LNB وتكلفة التركيب.

يمكن ضمان مزايا الخدمة المتكاملة من أجهزة استقبال شوتايم/ART الفضائية المصدق عليها فقط - جالاكسيس ٥٠٠، جالاكسيس ١٠٠٠ من مون ستار.

* الباقة الاختيارية (٣ قنوات)

** إذا كان لديك جهاز الاستقبال الفضائي الخاص بك.

تشاهد هذا اليوم

تلفزيون المستقبل

كيك اوف

برنامج اسبوعي يبثه تلفزيون المستقبل يستعرض اهم الاحداث الرياضية اللبنانية والعربية والعالمية، ويتناول تحقيقات عن اهم الفرق واللاعبين. يقدم البرنامج علي علوية ووضاح الساعة 19,30 بتوقيت جرينتش.

ايه ارتي الرياضية

جوائز

تبث قناة ايه ار تي الرياضية الفعاليات الختامية لمسابقة الرقص على الجليد والتي جرت في العاصمة التشيكية براغ مؤخرا وقامت ايه ار تي بتغطيتها مباشرة. الليلة تختتم هذه المسابقة وسيتابع المشاهدون مباشرة حفل توزيع الجوائز على الفائزين من الرجال ببطولة هذه المسابقة الساعة 14,30 بتوقيت جرينتش.

قناة اقرأ

ملتقى الدعوة

البرنامج الاسبوعي «ملتقى الدعوة» يناقش في حلقة الليلة موضوع بعنوان «المؤسسات الدعوية، جهودها ومشكلاتها» ويتناول ضيوف البرنامج النقاش حول المؤسسات الدعوية وما مدى الحاجة اليها، واساليب الدعوة المتبعة فيها، من القائم بالدعوة فيها؟ مؤهلاتهم، انواعهم كيفية اعدادهم. وكذلك المشكلات التي تواجهها هذه المؤسسات وماذا عن دعوة الجاليات.

يبث الساعة 19,00 بتوقيت جرينتش.

يستضيف فيه معد ومقدم البرنامج الدكتور احمد بن سيف الدين كلا من د. مانع بن حماد الجهني عضو مجلس الشورى والأمين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي، والدكتور عقيل العقيل مدير عام مؤسسة الحرمين الخيرية.

محمد رياض يشارك في أربعة مسلسلات للتلفزيون المصري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يبدو ان الجدل حول مشاركة الممثل محمد رياض في ستة مسلسلات تلفزيونية انبعث كلها خلال شهر رمضان سوف يتجدد خلال الفترة المقبلة لمشاركته في أربعة أعمال أخرى في الوقت الحالي للتلفزيون.

فبينما انتهى من تصوير أحداث مسلسل «الصبار» قصة مجدي الجلاد واخراج يوسف شرف الدين، يصور حاليا أحداث مسلسلين هما «المسداوية» و«الحصيدة» ومسلسل رابع يحضر له حاليا بعنوان «فارس الرومانسية» اخراج هاني اسماعيل وتأليف اميرة أبو الفتوح.

وتدور أحداث العمل الأول لرياض «الصبار» حول عدة شخصيات مختلفة الرتب العسكرية وذلك بعد انتهاء حرب اكتوبر (تشرين الأول) 1973.

أما العمل الثاني الذي يشارك فيه الممثل فهو «المسداوية» تأليف وآخراج احمد النحاس يعالج موضوع العطاء الأسري والأنانية بين ابناء الأسرة الواحدة.

فيما يناقش العمل الثالث «الحصيدة» الصراع بين قوى الخير وقوى الشر وذلك في احدى قرى كفر الشيخ في السبعينات.

آخر الأعمال التي تفرغ لها الممثل في الوقت الحالي بعنوان «فارس الرومانسية» الذي يحكي قصة حياة الكاتب الراحل يوسف السباعي تأليف اميرة ابو الفتوح واخراج هاني اسماعيل.

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

1- من الامارات العربية.
2- حب - ممن.
3- تعزي - مرام.
4- صوت الهاتف - تعالج.
5- صفة العدو - يرشد.
6- تقال علي الهاتف - ضد خلف.
7- دولة افريقية - ضد أقر معكوسة.
8- حاجز - انظم معكوسة.
9- ممثل مصري.
10- رخام - طين.

عموديا

1- مرفأ هولندي - حرف جر معكوسة.
2- امطل - مدينة باكستانية.
3- شهر ميلادي - عير معكوسة.
4- النعم - ضد يمين.
5- يضجر معكوسة - للنبة - ارشد.
6- من المضروات - تحطم - ضد خير.
7- بسط - اتمو.
8- مطربة عالمية.
9- ارغب - مدينة فلسطينية.
10- الغبية معكوسة.

الحل السابق

توقع القضاء على شلل الأطفال بحلول عام 2000

التهاب الكبد الوبائي والحصبة والإنفلونزا على أولويات برنامج لقاحات الأطفال في العالم العربي لعام 1999

اعداد: د. اسماعيل الخطيب

المغرب: من نجاة الكوندي
السعودية: من خالد باقفيه
ابوظبي:
من عبد العزيز الصديقي
دمشق: من غازي سلامة
القاهرة: «الشرق الأوسط»
الكويت: من طلال الشمري



المغرب يخطط لاستئصال ستة أمراض بشكل جذري ● نسبة التطعيم في السعودية 95 في المائة ● تخلص سورية من شلل الأطفال منذ عام 1995 ● التطعيم في مصر يشمل 1.6 مليون طفل سنويا

بدأت المسيرة العلمية في مجال اللقاحات منذ مائتي عام تقريبا، وذلك عندما انتج الطبيب الانجليزي اجوارد جينر اول لقاح فعال ضد مرض الجدري.

واستطاع التوصل الى اللقاح باخذ محتويات سائل احد الفقاعات الجلدية الانتفاعية من يد امراة مزارعة اسمها سارة كانت اصيبت بجدري البقر نتيجة احتكاكها الدائم مع الأبقار عن طريق حليبها، وحقن جينر السائل الماخوذ في يد طفل عمره ثماني سنوات. فتبين ان الطفل لم يعان من اعراض المرض رغم اصابته بالفيروس.

بعدها ظهر اللقاح الثاني بفاصل زمني قدره مائة عام تقريبا. وذلك عندما انتج الكيميائي الفرنسي لويس باستور لقاحا ضد داء الكَلَب عام 1885.

وتوالت مسيرة البحث والتطور قدما الى الأمام عندما تم اصدار الدفعة الأولى من اللقاحات ضد الدفتريا والكزاز والطاعون والكوليرا والتيفوئيد في اواخر القرن التاسع عشر.

ويعود الفضل في ذلك الى تطور علم الجراثيم الذي بين طبيعة المتعضيات (الجراثيم) الصغيرة التي تسبب الأمراض.

بعد تلك الحقبة ظهرت لقاحات متعددة ومتنوعة مثل لقاح بي سي جي ضد السل الذي طوره العالمان الفرنسيان كالميت وجيورين عام 1906. واخيرا ظهر لقاح الانفلونزا من نمط بي عام 1993 ولقاحات اخرى متعددة.

أنواع اللقاحات

هناك ثلاثة انواع من اللقاحات المتداولة حاليا وهي:

1 - اللقاحات الحية: ويتم انتاجها باضعاف او تبديل بنية المتعضيات الجرثومية او الفيروسية دون قتلها محليا. حيث يمكن لتلك العناصر ان تنمو وتتكاثر بعد دخولها الى جسم الانسان، وتؤدي الى ارتكاس او ردة فعل مناعية لكنها لا تسبب المرض الفعال للانسان.

ويشتمل هذا النمط من اللقاحات على لقاح الجدري، والحمى الصفراء وشلل الأطفال والحصبة الألمانية والنكاف. وهذه المجموعة تدعى اللقاحات الفيروسية وتؤدي الى مناعة دائمة في اغلب الأحيان وقد تمتد مدى الحياة.

2 - اللقاحات الميتة: اي حقن الجسم بمصل يحتوي على الفيروسات والجراثيم الميتة وغير الفعالة. ويشتمل هذا النوع من اللقاحات على لقاح السعال الديكي والكوليرا والمكورات السحائية ولقاح الانفلونزا من نمط «ب»، ولقاح التهاب الكبد الفيروسي والايدز، ويدوم هذا اللقاح فترة قصيرة ويعطي مناعة مؤقتة، وذلك بسبب عدم قدرته على التجدد والانقسام في الجسم البشري.

3 - اللقاحات المؤلفة من سموم الجراثيم او مفرزاتها غير الفعالة التي لا تؤذي الجسم لكن تؤدي الى ظهور الارتكاس المناعي لها. ويستخدم هذا النمط من اللقاحات في لقاح الدفتريا والكزاز لأنها امراض تؤثر على الجسم عن طريق المفرزات السامة التي تطلقها مع الدم. وفي كافة الحالات السابقة يكون هدف التحصين هو تحفيز الجهاز المناعي ضد الجراثيم والفيروسات.

المغرب

نظمت المملكة المغربية اخيرا حملتين تلقيحيتين ضد داء شلل الاطفال مما مكن من تلقيح اكثر من سبعة ملايين طفل دون سن الخامسة خلال السنوات الاربع الماضية.

وتتولى الاميرة لالة مريم كبرى كريمة العاهل المغربي الاشراف على انشطة التلقيح منذ انطلاق اول حملة في اواخر الثمانينات. وكان المغرب قد قام سنة 1987 باعادة هيكلة البرنامج الموسع للتلقيح ليصبح بذلك برنامجا وطنيا للتمنيع.

واعتمادا على هذه الهيكلة الجديدة ينظم المغرب كل عام اياما وطنية للتلقيح ضد الامراض الستة المستهدفة عند الاطفال (داء السل والكزاز (التيتانوس) والدفتيريا والسعال الديكي والشلل والحصبة).

وبفضل هذه الاستراتيجية الجديدة تمكن المغرب من وضع تحد حقيقي، حيث مكنت هذه الاستراتيجية من الانتقال من 50 في المائة الى 90٪ بالنسبة للتغطية التلقيحية على الصعيد الوطني. مما جعل المغرب يحتل مكانة متميزة بين الدول التي حققت نتائج ايجابية في مجال التمنيع وخاصة شلل الاطفال الذي لم تسجل منه اي حالة منذ سنة 1990.

وقد عرفت نسبة التغطية التلقيحية على المستوى الوطني زيادة منتظمة، حيث تمكنت الايام الوطنية للتلقيح من دعم البرنامج الدائم، وتلقيح ما يناهز مليون ونصف مليون امرأة ضد الكزاز المولدي وما يقارب 300 الف طفل ضد الامراض الستة المستهدفة.

وقد درج المغرب منذ سنة 1995 على تنظيم حملات للتلقيح ضد شلل الاطفال طبقا لتعليمات المنظمة العالمية للصحة في اطار استراتيجية البرنامج الوطني للتطعيم.

وتساهم الايام الوطنية للتلقيح في تسريع استراتيجية البرنامج وكذا التكفل بالنساء في طور الانجاب بتلقيحهن ضد الكزاز (التيتانوس) وحماية الاطفال ضد الامراض الاخرى المستهدفة. وتبقى هذه الاستراتيجية ضرورية لتحقيق هدف القضاء نهائيا على الكزاز المولدي والحصبة.

وتعطى جرعتان من اللقاح عن طريق الفم في ظرف وجيز لجميع الاطفال من لحظة ميلادهم وحتى بلوغهم 59 شهرا، كيفما كانت وضعيتهم التلقيحية.

وتشمل هذه الايام جولتين بفارق زمني يتراوح ما بين 4 و6 اسابيع. وتعتبر الجرعتان المقدمتان خلال هذه الفترة جرعات اضافية ومكملة للتلقيحات الاخرى التي تعطى بصفة منتظمة.

ولبلوغ الاهداف التي تم تحديدها في افق سنة 2000 وضعت وزارة الصحة المغربية استراتيجية شاملة ترمي الى تحسين التغطية التلقيحية بالعالم القروي وخلق وحدات طبية متنقلة اضافة الى تجديد وتجهيز المؤسسات الصحية القروية، وتستهدف استراتيجية السنوات المقبلة تحقيق هذه الانشطة في مجال التلقيح.

وطلب اللقاح يشهد تزايدا مستمرا بسبب توسيع نطاق التغطية الصحية وارتفاع عدد المواليد، وأيضا بفعل التغييرات التي طرات على التلقيحات الروتينية والاستراتيجيات، اضافة الى ظهور لقاحات أخرى.

وبينت الدراسات ان ضياع اللقاحات خلال البرنامج العادي للتلقيح يتراوح عموما ما بين 33 و55 في المائة، وذلك بسبب استعمال الزجاجات الدوائية المتعددة الجرعات خلال فترات التلقيح وارتفاع عدد المراكز الصحية التي تعطى فيها التلقيحات.

ويعمل البرنامج على ادماج انشطة التلقيح مع الخدمات الاخرى، واشراك القطاع الخاص كشريك في الايام الوطنية للتلقيح وتحسين النقاش حول ضرورة وضع قانون وطني اجباري للتلقيح، وتدعيم مخطط العمل لاستئصال شلل الاطفال، ومراقبة الشلل الرخوي الحاد، وتحسين المستوى المعرفي لمهنيي الصحة حول انشطة البرنامج (التكوين، التأطير، المراقبة...) وكذلك ادماج التلقيح ضد التهاب الكبد «ب» والتهاب السحايا من نوع هيموفيلس انفلونزا «ب» في جدول لقاحات الطفل واعتماد الجرعة الرابعة للقاح الدفتريا والكزاز والسعال الديكي وشلل الاطفال قبل سنة 2000.

السعودية

تعتبر التطعيمات من اكثر التدخلات الطبية المثمرة في السعودية، فان كانت الوقاية خير من العلاج فان خير دليل على ذلك هو التطعيمات الأساسية، فعلى سبيل المثال تبلغ تكاليف تطعيم الحصبة سنويا على مستوى العالم حوالي نصف مليار دولار اميركي يتم فيها منع مليوني حالة وفاة بسبب الحصبة في ما يزيد عن 190 دولة في العالم، في حين ان تكالف علاج حالات الحصبة في أربع من الدول فقط تبلغ حوالي مليار دولار سنويا. وهذا المبلغ الذي ينفق على العلاج لا يمنع معاناة الطفل المصاب او اسرته، كما ان العلاج غير المناسب باستعمال مضادات حيوية اسراف يؤدي الى زيادة مقاومة الميكروبات لتلك المضادات الحيوية، التي تشكل مشكلة كبيرة في مجال علاج المرضى على المستوى العالمي.

والمملكة العربية السعودية كغيرها من العديد من الدول تبنت تطبيق الرعاية الصحية الأولية، التي تشمل، كما سبق ذكره، التطعيمات الاساسية. وقد تحققت في هذا المجال انجازات مشهود لها على صعيد نسب التغطية بالتطعيمات الأساسية.

وأشارت الاحصائيات الحديثة في السعودية الى ان هناك 52317 حالة تطعيم في محافظة جدة فقط سنويا، اي بمعدل 4360 حالة تطعيم شهريا. وبيان اللقاحات السنوية في السعودية مدرج في الجداول المرفقة ادناه.

ومن المتوقع ان تتعدى نسبة التطعيم في السعودية 95 في المائة لجميع اللقاحات في نهاية هذا العام.

الامارات

في دولة الامارات العربية المتحدة ينفذ منذ سنوات برنامج وطني شامل للتطعيم، حيث يخضع المواليد الجدد منذ الولادة والى ما بعد دخول المدرسة الى التحصين من بعض الأمراض ذات الطبيعة الوبائية.

ويقول رئيس قسم التطعيم بوزارة الصحة الإماراتية الدكتور عبد المنعم نور ان عدد الذين يخضعون للتطعيم ضمن البرنامج الوطني يصل الى 50 الف طفل سنويا، حيث يعطى الأطفال الرضع عند الولادة طعومات ضد الدرن او السل وجرعة ضد التهاب الكبد الفيروسي، وفي نهاية الشهر الثاني يطعم الأطفال ضد شلل الأطفال والثلاثي والجرعة الثانية ضد التهاب الكبد.

وادخلت وزارة الصحة الاماراتية لقاحا جديدا على هذا البرنامج اعتبارا من هذا العام، وهو لقاح يعطى للأطفال في كثير من دول العالم، خاصة في الدول التي يوجد فيها تقدم في مستوى الخدمات الصحية، حيث سيعطى الأطفال ابتداء من شهر مارس (آذار) المقبل لقاح هيموفيلس انفلونزا لحمايتهم من المضاعفات الخطيرة، ومنها التهابات الحلق والاذن والتهاب السحايا والالتهاب الرئوي والتأثير على الدماغ، مما قد يؤدي الى حدوث تخلف عقلي او فقدان السمع وخصوصا في حالة الاصابة بهذه البكتيريا بعمر سنتين الى اربع سنوات، وقد اتخذت الوزارة كافة الترتيبات والاستعدادات اللازمة للبدء في التطعيم بهذا اللقاح للتحصين من الاصابة بالتهاب السحايا الناتج عن الاصابة ببكتيريا هيموفيلس انفلونزا بنسبة 90 في المائة ويعطى اللقاح على ثلاث جرعات، بواقع جرعة كل شهرين بعد الولادة.

وفي نهاية الشهر الرابع يعطى الأطفال الجرعة الثانية من لقاح شلل الأطفال والثلاثي والجرعة الثانية من اللقاح ضد الأنفلونزا وفي الشهر السادس تعطى جرعة ثالثة من هذه اللقاحات، وفي الشهر الثامن يعطى الأطفال لقاحا ضد الحصبة، وتكرر هذه الجرعة بعد الشهر الخامس عشر. ويعطى الأطفال في هذه السن لقاحات ضد الحصبة الألمانية والنكاف، وبعد الشهر الثامن يعطون عشرة لقاحات منشطة ضد شلل الأطفال والثلاثي، وتعطى البنات لقاحات منشطة ضد الحصبة الألمانية في السنة السادسة، كما يعطى الأطفال عند دخولهم المدارس لقاحات منشطة ضد شلل الأطفال والثلاثي.

ويقول الدكتور عبد المنعم نور ان نسبة التجاوب مع البرنامج الوطني للتطعيم عالية جدا وتصل الى 92 في المائة لكنه يقول انه لا توجد اجراءات الزامية لاجبار الأهالي على تطعيم اولادهم، وانما يتم اعتماد برامج توعية مكثفة في هذا المجال، كما تقوم الوزارة بتذكير الأهالي بمواعيد التطعيم في رسائل مسجلة.

ويؤكد الدكتور نور ان دولة الامارات تعمل من خلال برنامجها الوطني للتطعيم على استئصال بعض الأمراض تماما مثل شلل الأطفال، حيث لا توجد حالات مسجلة من هذا المرض، لكن مع ذلك لا يمكن القول ان المرض قد استؤصل تماما. ويقول الدكتور منعم ان وزارة الصحة الاماراتية على اتصال مستمر مع منظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية والتحصين، وتنفذ ما يردها من تعليمات او توجيهات بهذا الشأن ولا تتقاضى الوزارة اي رسوم لقاء اللقاحات حيث تقدم مجانا للجميع بصرف النظر عن الجنسية.

والى جانب البرنامج الوطني، فان الوزارة تقوم بحملات تطعيم موسمية للمسافرين وخاصة للحج وحسب تعليمات وزارة الصحة السعودية. ويقول الدكتور عبد المنعم نور ان ابرز الأمراض التي يتم التلقيح ضدها التهاب الحمى المخية الشوكية.

وعلى خلاف سنوات سابقة فان اللقاحات ضد مرض الكوليرا لم تعد تعطى للمسافرين لعدم فعالية هذه اللقاحات.

ومن اللقاحات التي لم يتم تعميمها حتى الآن اللقاح ضد مرض الانفلونزا، ويقول الدكتور منعم ان هذا اللقاح لم يتم تعميمه بعد لكلفته العالية ولامكانية النجاح في مقاومته دون وجود مخاطر صحية كبيرة.

سورية

قال الدكتور اياد الشطي وزير الصحة السوري ان سورية خلت تماما من اي اصابة بشلل الأطفال منذ العام 1995 في اطار حملة التلقيح المستمرة حتى عام 2000.

واشار في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بدمشق الى حملة «تطهير جيوب» ضد شلل الأطفال تم القيام بها اخيرا بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية في المناطق الحدودية مع كل من العراق وتركيا وان الهدف منها وقائي لمنع انتقال فيروس هذا المرض.

الى ذلك اوضح الدكتور محمد اسامة مرعي مدير البرنامج الوطني للتلقيح في وزارة الصحة السورية في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان هناك خطة لادخال لقاح الهيموفيلس انفلونزا الحديث الى البرنامج الوطني خلال النصف الأول من العام الحالي 1999 «رغم تكلفته العالية» كما سيتم ادخال لقاح «إم. إم. آر» الى البرنامج خلال الشهرين المقبلين، وهو لقاح ضد الحصبة والحصبة الألمانية والنكاف. وقال انه تم القضاء على مرض الحصبة مشيرا الى ان تقارير منظمة الصحة العالمية تؤكد خلو سورية من هذا المرض، كما اشار الى حملة وطنية شاملة للأطفال من عمر 10 اشهر الى 15 سنة، بغض النظر عن لقاحاتهم السابقة، تمت اخيرا وشملت 6,5 مليون طفل وبتغطية تجاوزت 95 في المائة.

وقال ان اللقاحات التي تعطى في سورية بشكل دوري ودائم هي لقاح السل والثلاثي (الكزاز - الدفتريا - السعال الديكي) والشلل والحصبة والكبد الوبائي مشيرا الى ادخال جرعة اضافية من لقاح الشلل الى البرنامج الوطني للتلقيح تسمى (الجرعة صفر) وتعطى للطفل عند الولادة اضافة الى ادخال جرعة ثانية من لقاح الحصبة للأطفال في عمر 15 شهرا ولقاح ضد التهاب الكبد الوبائي اعتبارا من عام 1993

مصر

يتم التطعيم في مصر اجبارياً ومجانياً لجميع المواليد الذين يصل عددهم خلال العام إلى حوالي 1,6 مليون طفل، عن طريق مكاتب الصحة المنتشرة في جميع انحاء الجمهورية.

وقال الدكتور سعيد عون وكيل وزارة الصحة للشؤون الوقائية ان وزارة الصحة تتكلف سنوياً أكثر من 100 مليون جنيه لتطعيم جميع المواليد ضد أمراض شلل الأطفال والتيتانوس والسعال الديكي والدفتريا والدرن والالتهاب الكبدي الوبائي «B».

ومع بداية هذا العام بدأت وزارة الصحة المصرية استحداث طعم جديد يسمى (MMR) خاص بالحصبة العادية، والحصبة الألمانية والغدة النكفية ويعطى للأطفال مجاناً أيضاً عندما يتم الطفل 18 شهراً. وهذا الطعم يكلف الوزارة بين 8 و10 ملايين جنيه سنوياً.

وأضاف: تقوم الوزارة أيضا بحملات قومية من حين لآخر بالمناطق العشوائية والتي يتوقع وفود عدد من المنتقلين إليها ويتم تطعيم جميع الأطفال بها حتى أولئك الذين تم تطعيمهم قبل ذلك، وعادة ما تكون الأهمية الأولى لطعم شلل الأطفال، لكننا نبدأ في تطعيمهم جميع التطعيمات الأخرى حسب جدول التطعيمات الذي يسلم لكل أم عندما يتم الطفل شهرين ثم أربعة ثم ستة أشهر ثم 9 ثم 18 شهراً.

وأوضح أنه بفضل هذه الجهود لم تكتشف أي حالة شلل أطفال خلال عام 1998 على مستوى الجمهورية في حين كانت هناك 14 حالة عام 1997 و539 حالة عام 1990، ولم تكتشف سوى حالة سعال ديكي واحدة العام الماضي ولم تكتشف أية حالة دفتريا. ومن ناحية اخرى تتوجه مجموعات من وزارة الصحة إلى الأماكن التي يكتشف فيها وباء الالتهاب السحائي أو الحمى الشوكية أو الجرب أو حالات الاسهال الشديدة عندما يتم الابلاغ عنها فوراً من المدارس أو أماكن التجمعات لتطعيم المخالطين ووقايتهم من انتشار المرض وتوعيتهم به.

الكويت

يبدأ التطعيم في الكويت منذ فترة الحمل، حيث تعطى الحامل جرعتين في الشهر الخامس والشهر السابع من لقاح التيتانوس توكسيد للحمل الأول، ثم لكل حمل بعد ذلك جرعة واحدة في الشهر السابع. ويلقح الطفل في اليوم الأول بالجرعة الأولى من شلل الأطفال وجرعة اولى لالتهاب الكبد الفيروسي، وفي الشهر الثاني من العمر يعطى الطفل جرعة ثانية من لقاح شلل الأطفال، والجرعة الثانية من لقاح الكبد الفيروسي، وجرعة اولى من لقاح الهيموفيلس... الخ.

استشارات طبية

جهاز عصبي الكتروني

● قرات في عدد الاثنين 98/12/7 رقم 7314، عن أول امرأة بيونية في بريطانيا، ونظرا لاهمية الموضوع لنا ارجو تزويدنا بعنوان الفريق الطبي الذي اجرى العملية.

ميرزا علي ابراهيم - البحرين

- يمكن الاتصال بجراح الاعصاب الذي اجرى العملية في مستشفى ساليزبوري البريطاني او الكتابة له على العنوان التالي:

Tony Tromase
Salisbury District Hospital
Salisbury , Wiltshire
SP28BJ
Tel: 0044 172 233 6262

او يمكن الاتصال بالباحث الذي ابتكر هذه التقنية اي الجملة العصبية الصناعية وهو تيم بيركنس، وقد تحدثنا معه شخصيا وهو بانتظار اوراقك عبر الفاكس التالي:

Fax: 00441712096269

ويمكن الاتصال به على الرقم التالي:
0044 171 3877050

زراعة كبد

● نحن شاء الله تعالى ان يبتلي ابننا البالغ 7 اشهر من العمر بمرض فشل وظائف الكبد منذ بداية حياته بسبب اصابته بمرض غير معروف في الكبد ويحتاج الى زراعة كبد في اقرب وقت ممكن ليتمكن من العيش بصورة طبيعية. هذا ما اكده لنا الاطباء بمستشفى الاميري.

وانني اعرض حالة ابني بكل صدق وامانة لعلنا نجد حلا عند ذوي القلوب الرحيمة واصحاب النفوس الزكية والايادي الكريمة ان تمد لنا يد العون لانقاذ ابننا الوحيد. وحسب التقارير التي وردت فان العملية مكلفة جدا وتعتبر اغلى العمليات الموجودة في العالم.

والد الطفل
سليم مصطفى جديد - الكويت

- يعاني ابنك من تشوه ولادي في الاقنية الصفراوية او ما يدعى برتق الاقنية الصفراوية، وعدم تشكلها بشكل ملائم. وفي هذه الحالة فان زراعة الكبد هي الحل الوحيد، لكن للاسف المسألة المادية ليس العقبة الوحيدة امام زراعة الكبد، فيجب في البداية ايجاد المتبرع المناسب سواء من المتوفين دماغيا، او من الجثث المتوفى اصحابها حديثا، او من متبرعين احياء.

فمجال المساعدة في اوروبا معدوم، لان النظام الاوروبي لا يسمح باعطاء الاعضاء للأجانب الذين لا ينتمون للاتحاد الاوروبي فالافضلية لمواطنيهم، اما في اميركا فقد تبلغ تكلفة العملية نصف مليون دولار او اكثر.

ما ننصحك به هو اجراء تحليل نسجي ودموي لمعرفة ما اذا يمكن مطابقة نسج احد اعضاء العائلة مع طفلك واذا كانت النتيجة ايجابية يمكن التبرع للطفل بجزء من الكبد على غرار ما حدث في السعودية اخيرا. اذ تبرعت ام لابنتها بجزء من كبدها.

وبالتاكيد اذا وجد المتبرع المناسب فيمكن اجراء العملية بشكل مجاني في السعودية، ونحن متاكدون من ذلك ويمكن سؤال مستشفى الملك فهد او مستشفى الملك خالد التخصصي في السعودية.

ردود خاصة

● القارئ: عبد الله محمد الخازمي - السعودية

وصلنا من السيد الخازمي الرسالة المرفقة ادناه ووجدنا من المناسب نشرها: ورد في عدد 1998/12/14، وفي باب استشارات طبية تحت عنوان «ردود خاصة»، الى القارئة نادين م. ل السعودية، ردا عن احد الاسئلة عندما سالت عن الجماع من الشرج، وكان رد الطبيب علميا من دون التنبيه الى ان هذه الممارسة تتصف بما يلي:

1 - خارجة عن الطبيعة السوية والمالوف والفطرة السلمية.

2 - حرام تماما لدى الاديان السماوية جميعها.

3 - الخطر الصحي الذي ينتج عن ذلك.

وكان لزاما على من اجاب القارئة المسكينة المبتلاة بزوج من هذه النوعية، ان يشير الى ذلك على الاقل.

● القارئة: ام عادل - السعودية

الحالة التي اصيبت بها ابنتك تدعى تنافر الزمر الدموية بعامل «الريسيوس» RH، فاذا كان هذا العامل سلبيا لدى الزوجة وايجابيا لدى الزوج، فهناك احتمال ان تتشكل اضداد في دم الام يمكنها ان ترص او تحل دم الجنين. لذلك ينصح باعطائها ابرة الجلوبولين D خلال فترة الحمل الاولى، او بعد الولادة الاولى مباشرة.

● القارئ زكي - الامارات

تعاني من التهاب الثنيات الفخذية او المذح الذي يصيب الصفن ومنطقة الفخذ. لذلك ننصحك بارتداء الالبسة الداخلية القطنية واجراء غسل المنطقة بالمطهرات. ووضع مرهم «الجنتاميسين». واذا لم تتحسن الحالة يمكن وضع مرهم «لاموزيل».

جدول تحصين الأطفال من عمر سنة فأكثر والذين لم يسبق تحصينهم منذ ولادتهم

المراجعة	الفاصل الزمني بين المراجعة والأخرى	نوع اللقاح
الأولى		الثلاثي الفيروسي + الثلاثي البكتيري جرعة أولى + شلل الأطفال جرعة أولى
الثانية	شهر	الثلاثي البكتيري جرعة ثانية + شلل الأطفال جرعة ثانية
الثالثة	شهر	الثلاثي البكتيري جرعة ثالثة + شلل الأطفال جرعة ثالثة
الرابعة	شهر	شلل الأطفال جرعة نشطة
الخامسة	5 أشهر	الدرن + الثلاثي البكتيري جرعة منشطة

جدول اللقاحات في السعودية حتى عام 1998

السن	نوع اللقاح	ملاحظات
12 شهراً 6 سنوات	يتم اعطاء الثلاثي الفيروسي كالتالي: أ - عند اكمال 12 شهر ب - في حالة عدم اخذ الثلاثي الفيروسي في سن 12 شهراً يعطى عند اول مراجعة للمركز الصحي جـ - في حالة عدم اعطاء الثلاثي الفيروسي حتى بلوغ سن المدارس فيعطى اللقاح عند التسجيل لرياض الاطفال او المدارس الابتدائية	يعطى الثلاثي الفيروسي مرة واحدة فقط ولا يكرر التحصين به مرة اخرى
دخول المدرسة الابتدائية	الالتهاب الكبدي - ب - الجرعة الاولى: عند دخول المدرسة الجرعة الثانية: بعد شهر من الجرعة الاولى الجرعة الثالثة: بعد 6 شهور من الاولى	يعطى لقاح الالتهاب الكبدي للاطفال الذين لم يسبق اعطائهم هذا اللقاح
دخول المدرسة المتوسطة	الحصبة الألمانية تلاميذ وتلميذات الصف الاول [illegible]	تعطى هذه الجرعة فقط في حالة عدم التحصين بالحصبة الالمانية [illegible]

جدول اللقاحات في السعودية

المراجعة	العمر	نوع اللقاح	الجرعة
الأولى	عند الولادة	الدرن الالتهاب الكبدي (ب)	الأولى
الثانية	عند إكمال 6 اسابيع	الثلاثي البكتيري - شلل الأطفال الالتهاب الكبدي	الأولى - الأولى الثانية
الثالثة	عند اكمال 3 شهور	الثلاثي البكتيري شلل الأطفال	الثانية الثانية
الرابعة	عند اكمال 5 شهور	الثلاثي البكتيري شلل الأطفال	الثالثة الثالثة
الخامسة	عند اكمال 6 شهور	الحصبة الالتهاب الكبدي (ب)	أساسية الثالثة
السادسة	عند اكمال 12 شهراً	الثلاثي الفيروسي وهو عبارة عن: الحصبة - النكاف - الحصبة الالمانية	منشطة - أساسية - أساسية
السابعة	عند اكمال 18 شهراً	الثلاثي البكتيري شلل الأطفال	منشطة أولى منشطة أولى
الثامنة	(4 - 6 سنوات) عند دخول رياض الأطفال	شلل الأطفال - الثلاثي البكتيري [illegible]	منشطة ثانية منشطة ثانية

جدول لقاحات الاطفال لعام 1999

عدلت الهيئات الصحية الدولية من برنامج اعطاء اللقاحات او التحصين للاطفال لعام 1999. وقد نصحت باعطاء اللقاحات حسب الجدول المدون ادناه، اذ تعبر المربعات الغامقة عن العمر المقبول لاجراء اللقاحات للاطفال، اما المربعات المتقطعة فهي تعبر عن الحقن الداعمة للقاح الاصلي.

نوع اللقاح	الولادة	1	2	4	6	12	15	18	6-4	12-11	16-14
		الأشهر							السنوات		
التهاب الكبد الوبائي B		Hep B-1	Hep B-2			Hep B-3				Hep B	
«DTaP» لقاح الدفتريا			DTaP	DTaP	DTaP		DTaP		DTaP		
الكزاز والدفتريا											Td
الهيموفيليوس (الانفلونزا نمط ب)			Hib	Hib	Hib	Hib					
شلل الاطفال			IPV	IPV			Polio*		Polio*		
فيروس الروتا**			RV	RV	RV						
MMR الحصبة، أبو كعب (التهاب الغدة النكفية)، والحصبة الالمانية						MMR			MMR	MMR	
جدري الماء							VZR			VZR	

يمكن ان يكون اللقاح حقنا (IPV) او عن طريق الفم (OP).
يجب عدم اعطاء لقاحات الفم قبل تطعيم الطفل مرتين بالحقن العضلية
يعطى فمويا

خمس ألغام العالم مزروعة في مصر

الإسكندرية: إيناس عامر

أوصت ندوة «ازالة الالغام من اجل تنمية المجتمع وحماية البيئة» التي نظمتها اخيراً نوادي الروتاري المصرية بالاسكندرية قبل يومين، بضرورة تحمل الدول التي شاركت في الحرب العالمية الثانية، والتي زرعت الالغام بمنطقة العلمين المصرية، كل تكاليف ازالة الالغام. وناشدت الندوة هيئة الأمم المتحدة ادراج هذه المشكلة ضمن جدول اعمالها وكذلك جامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الاوروبي وغيرها.

كما طالب المشاركون في الندوة الدول التي تقوم بالبحث عن البترول في المنطقة بتحمل جزء من تكاليف ازالة الالغام في مناطق الامتياز المخصصة لهما.

ووصف الدكتور عمر الحديدي نائب رئيس رابطة القانون الدولي ازمة الالغام المزروعة في الأراضي المصرية بانها مأساة حقيقية وجريمة بشعة في حق الانسانية. ويبلغ عدد الالغام في مصر 23 مليون لغم، وهو ما يشكل 20٪ من الالغام المزروعة في العالم. ويوجد في المنطقة بين مصر وليبيا 17 مليون لغم على مساحة اكثر من مليون فدان وهو ما ادى لحرمان مصر من الانتفاع بمساحة قدرها عشرة في المائة من اراضيها تحتوي على ثروات طبيعية متنوعة.

السعوديات في جنادرية المئوية يشاركن في أول مسرحية ويوم للتشكيل وآخر للشعر

الرياض: من رولا عصفور وحنان الزير

عكست مشاركة المراة السعودية في فعاليات النشاط النسائي للمهرجان الوطني للتراث والثقافة (جنادرية 14)، تنامي دورها وحرصها على تقديم ما يميزها في احتفالات مرور قرن على تأسيس المملكة.

وشهد النشاط النسائي الذي أشرفت عليه الأميرة عبير بنت تركي بن ناصر بن عبد العزيز آل سعود عروضاً تراثية لمناطق المملكة المختلفة، كما اتيح للزائرات التجول في اكثر من 33 جناحاً لعدد من المناطق التي اقامت مباني تراثية في قرية الجنادرية تقدم من خلالها العادات والتقاليد والحرف النسائية السائدة في وقت مضى بالاضافة الى مقتنيات كل منطقة.

وكانت فعاليات النشاط النسائي قد بدأت اول من امس بعرض أول مسرحية نسائية سعودية حضرتها 2800 سيدة من اميرات وكبار الشخصيات النسائية واعلاميات برعاية الأميرة نوف بنت عبد العزيز، وشارك اكثر من 100 فتاة سعودية في مسرحية «اقبل الخير» وهي اول عمل مسرحي نسائي سعودي ذي طابع تاريخي تراثي وتخللها ثلاث اغنيات تراثية جاءت ضمن ستة مشاهد. وشارك في تجسيد احداثها 13 ممثلة اساسية قرأن تاريخ المملكة في الفترة ما قبل فتح الرياض وبعده من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وعملت على تحضيرها كوادر نسائية سعودية هن بدرية البشر (مؤلفة)، بدرية العتيبي (شاعرة)، حصة الزاهد (مدربة حركة مسرحية)، فدوى الحامد (مصممة ملابس)، مشاعل العنبر (مشرفة عامة)، تمارة سليمان (مخرجة منفذة)، ونورة السقاف (مخرجة).

كما خصص يوم امس للفن التشكيلي حيث رعت حرم الفريق الركن الأمير متعب بن عبد الله نائب رئيس الجهاز العسكري في الحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية نائب رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان الأميرة جواهر بنت عبد الله بن محمد آل سعود اليوم المفتوح للفن التشكيلي باقامة ثلاث ندوات هي: الرسوم المتحركة مع التشكيلية وداد المنيع، رسوم الأطفال مع التشكيلية زهرة بو علي، والمراة السعودية تعرف بوطنها بالفرشاة واللون بمشاركة كل من التشكيليات صفية بنت زقر، فوزية العبد اللطيف، شريفة السديري، ونوال موصلي.

كما ألقت الأميرة أضواء بنت يزيد رئيسة اللجنة التشكيلية للمهرجان كلمة عن اهداف اللجنة ودور التشكيليات السعوديات في ابراز الفن التشكيلي من خلال مشاركتهن في صالة العرض للفنون التشكيلية بالمهرجان.

وسيتضمن نشاط اليوم الاثنين ندوة بعنوان «السعودية في ظل التوحيد: الجانب التعليمي، والجانب الاقتصادي»، تديرها الأميرة الدكتورة مشاعل بنت محمد آل سعود تليها جلستان شعريتان الأولى تشارك فيها الشاعرات المتاعة، قناديل نجدية، وبدرية العطا الله السعيد «الغريبة»، وتدير الجلسة الشاعرة والصحافية نوال الراشد، والجلسة الثانية تشارك بها الشاعرات: فتاة الوشم، نورة الشبيلي، وقسمة العمراني، وتديرها المنيعة فاطمة العنزي.

مشهد من الجنادرية «الرجالية» التي تحولت نسائية بدءاً أول من أمس

ابيض واسود

خالد القشطيني

حكايات أهل الصحافة

تعتبر رواية الكاتب الانكليزي جورج اورويل «حقل الحيوان» (Animal Farm) اشهر ما صدر من قلم هذا الكاتب المبدع. لقد ترجمت ونشرت في معظم اللغات ومثلت على المسرح وصورت في الافلام السينمائية. الرواية عبارة عن عمل رمزي يسخر من الشيوعية. تقرر فيها الحيوانات الثورة على صاحب الحقل وطرده وادارة الحقل بأنفسها حسب مبدأ المساواة التامة. ولكن الخنازير تستأثر لنفسها بكل عناصر الترف في حين تفرض الكدح والتضحية على الحيوانات الأخرى. وفي هذا الإطار صاغ الخنزير الأكبر الشعار الذي ذاع صيته بيننا الآن «كل الحيوانات متساوية ولكن بعضها اكثر تساويا من الآخرين». الشعار الآخر يقول «كل من يمشي على اربع أرجل جيد وكل من يمشي على رجلين اثنتين رديء». تبنى حقل الحيوان هذا الشعار ولكن سرعان ما لاحظت الحيوانات ان الخنازير بدأت تعلم نفسها المشي على رجلين اثنتين.

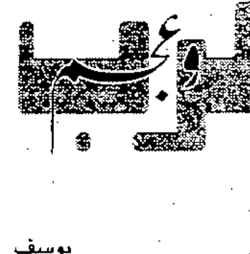
نشر هذا الكتاب في اواخر الاربعينات، ولكنه لم يصل العراق الا في الستينات عندما استوردت نسخا قليلة منه مكتبة كورونيت، في الباب الشرقي من بغداد.

يروي صديقي جلال الجبوري ان الدكتور قرني الدوغرمجي، دخل المكتبة عام 1964 فلاحظ هذا الكتاب امامه، وكان الدكتور قرني مديراً عاما للشركة العامة للدواجن في بغداد. وبفعل عمله متخصصا في البيطرة ومسؤوليته عن الحيوانات الداجنة، رأى ان هذا الكتاب سيكون مفيدا له ويساعده في اداء مهمته فاشتراه. اخذه معه الى البيت وشرع بقراءته. ولكنه حاول عبثا ان يجد فيه اي نصائح او ارشادات تتعلق بالحيوانات، حتى نبهه احد زملائه بأن هذا الكتاب لا علاقة له بموضوع اختصاصه البيطري، وانما هو عمل أدبي رمزي يسخر من الشيوعية وحكم ستالين في روسيا.

بدأ الدكتور الدوغرمجي عندئذ يتذوق مادة الكتاب الى حد اغراه بترجمته الى العربية ونشره عندئذ باسم «حقل الحيوان». وكالعادة المتبعة في عالم النشر، اهدى بعض النسخ الى امهات الجرائد العراقية. وكان من ضمنها جريدة الثورة التي ما زالت تصدر حتى الآن. تسلمه رئيس التحرير فحوله فورا الى المحرر المسؤول عن الشؤون العلمية. بعد ايام قليلة خرجت جريدة الثورة الى القراء تحمل هذا التقرير: «اهدانا السيد الدكتور قرني الدوغرمجي، مدير عام شركة الدواجن العامة نسخة من كتابه الجديد «حقل الحيوان»، الذي ترجمه عن الانكليزية لمؤلفه جورج اورويل. ويعتبر هذا الكتاب مصدرا هاما في تربية الحيوانات وتدجينها. وهو لا شك سيغني المكتبة العربية بما فيه من معلومات. وشكرا للدكتور».

والظاهر ان السلطات العراقية استفادت فعلا من هذا الكتاب في معاملتها لشعبها على مر السنين.

عيون



محمد بن عيسى



يوسف السميط



● الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات يرعى ندوة التنمية الادارية التي ينظمها معهد التنمية الادارية تحت عنوان «ادارة الجودة الشاملة السبيل الى تحقيق التميز المستمر» وذلك يومي 27 و28 الجاري بدبي.

● وصل الأمير تركي بن سلطان بن عبد العزيز الى الرياض مساء أمس قادما من الولايات المتحدة الاميركية بعد رحلة علاجية اجرى خلالها عملية جراحية بالأنف تكللت بالنجاح.

● الشيخ دعيج الخليفة العبد الله الصباح أولم مأدبة عشاء في قصر دسمان للأمير الشاعر سعود بن عبد الله بعد الشاعر عددا من قصائده في الأمسية الشعرية التي احياها مساء امس الأول في قاعة التراث ضمن فعاليات مهرجان «هلا فبراير» وحظيت بحضور جماهيري كبير.

● الدكتور فايز الطراونة رئيس وزراء الاردن زار مديرية الخدمات الطبية الملكية والتقى اللواء الطبيب يوسف القسوس واستعرض دور الخدمات الطبية على المستوى الوطني ومسايرة المستجدات العصرية والتكنولوجية والعلمية والابقاء عليها كصرح طبي في الاردن.

● الدكتور عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر الملحق الثقافي السعودي في الكويت يستعد للعودة للرياض لممارسة عمله الاكاديمي في جامعة الملك سعود بعد انتهاء فترة انتدابه للاشراف على الملحقية الثقافية السعودية في الكويت.

● يوسف السميط وزير الاعلام الكويتي يرعى غدا حفل الاعلان عن بدء المشروع الوطني الكويتي لمكافحة المخدرات لعام 99 الذي يقام في مقر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية.

● محمد بن عيسى أمين عام منتدى أصيلة وسفير المغرب لدى واشنطن أعلن ان موسم أصيلة الثقافي سينظم خلال دورته المقبلة يوما تأبينيا للكاتب والمفكر المصري الراحل لطفي الخولي، الذي كان أحد رواد أصيلة وفعالياتها الثقافية.

● بيتر ميخائيل دينجنز سفير المانيا لدى مصر افتتح امس وحدة ازالة زغب القطن بمركز سخا محافظة كفر الشيخ في اطار التعاون الفني بين مصر والمانيا وحضر الاحتفال محافظ كفر الشيخ وعدد من المسؤولين الزراعيين.

● الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية بجدة استقبل بمقر البنك السفير محمد شريعتي المندوب الدائم لدى منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة والذي تولى هذا المنصب خلفا للمندوب السابق السفير صباح زنكنة.

● الدكتور عبد الرحمن العوضي الأمين العام التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وصل الى الامارات في زيارة تستغرق عدة أيام يشارك خلالها في احتفالات الهيئة الاتحادية للبيئة بمناسبة يوم البيئة الوطني الثاني، وكان في استقباله لدى وصوله أرض المطار حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة الاماراتي رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة والدكتور سالم الظاهري مدير عام الهيئة.

● عمار الشريعي الموسيقار المصري يعود الى القاهرة هذا الاسبوع بعد ان اجرى جراحة ناجحة في اميركا لتركيب دعامات في ثلاثة شرايين بواسطة الطبيب الاميركي ريتشارد سمولنج.

● الدكتور سامي نصيري رئيس جمعية المعلوماتية المهنية في لبنان أولم مأدبة غداء تكريما لرجال الصحافة والاعلام في «تاور كلوب» - برج الغزال في بيروت وذلك كتقليد سنوي درجت عليه الجمعية منذ تأسيسها عام 1996، وقد ألقى صاحب الحفل كلمة أشاد فيها بدور الاعلام شارحا اهداف الجمعية واهمية المعلوماتية على ابواب الألفية الثالثة.

● نبيه سلامة امين عام اللجنة الوطنية للسكان في الأردن وصل الى لاهاي في هولندا للمشاركة في مؤتمر السكان الدولي الذي يعقد هناك بين 8 - 12 الجاري.

● الكاتب المسرحي المصري أمين بكير يشارك في الندوة التي ينظمها قصر ثقافة باب الشعرية بالقاهرة اليوم بعنوان «الواقع الأدبي في عيون الشباب» ويحضرها نخبة من الشعراء والأدباء والمطربين الشباب.

● المهندس فارس ناصيف رئيس بلدية أميون في شمال لبنان افتتح امس الأول المعرض الحرفي الأول الذي نظمه اتحاد النهضة الشبابي - منسقية الكورة (شمال لبنان).

● دونج نجوين مساعد مدير الانتخابات في الامم المتحدة، يزور صنعاء حاليا على رأس وفد من المنظمة الدولية لبحث المساهمات الفنية والتأهيلية التي يمكن تقديمها للجنة العليا للانتخابات في اليمن.

● الدكتور حسن سعود، مدير عام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة غادر صنعاء بعد زيارة بحث خلالها مع الجهات المختصة سبل نقل خبرات المركز في مجالات الانتاج النباتي والحيواني والمياه الى اليمن.

للتعريف بمقومات السياحة في السلطنة

معرض عماني يجوب 8 مدن خليجية

مسقط: من سامي حامد

اعلنت سلطنة عمان عن تنظيم معرض سياحي متنقل يجوب ثماني مدن خليجية اعتبارا من الاسبوع الأول من شهر ابريل (نيسان) المقبل وذلك للتعريف بالسلطنة كأحد اهم الاسواق السياحية بالمنطقة وفتح آفاق جديدة للتعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال محسن بن خميس البلوشي وكيل وزارة التجارة والصناعة العماني لقطاع السياحة ان المعرض سيتوقف خلال الاسبوع الأول من ابريل بواقع يومين الى ثلاثة ايام في كل مدينة موزعة على ثماني مدن خليجية رئيسية هي: الكويت وجدة والرياض والظهران والمنامة والدوحة وابوظبي على ان يختتم المعرض فعالياته في مدينة دبي.

واكد محسن البلوشي ان دول مجلس التعاون الخليجي تشكل مصدرا وسوقا مهما جدا لسلطنة عمان وهذا المعرض يعد احدى الوسائل لاستقطاب السياحة من دول المنطقة كما يعد اهم الوسائل الترويجية للسياحة في بلاده. وقال ان المعرض السياحي المتنقل يهدف الى التعريف بالسلطنة كمحطة سياحية متميزة بالمنطقة تقدم كافة الخدمات التي يحتاجها السائح والزائر خصوصا من منطقة الخليج.

واوضح محسن البلوشي انه من اجل تحقيق قدر اكبر من الاستفادة من المعرض السياحي المتنقل روعي اقامة عدة فعاليات على هامش المعرض اهمها معرض للصور تشارك فيه المؤسسات والفنادق السياحية العمانية بهدف عرض خدماتها والترويج للسياحة. وقال ان المعرض يتضمن عقد ندوات ومؤتمرات صحافية.

واضاف البلوشي ان القناعة ولدت باقامة هذا المعرض بعدما لمسنا رغبة مواطني دول مجلس التعاون الخليجي في معرفة المزيد عن السلطنة في شتى المجالات والتعرف عن قرب على هذه الامكانيات.

وبلغ دخل سلطنة عمان من القطاع السياحي خلال العام الماضي اكثر من 50 مليونا و800 الف ريال وبلغت نسبة مساهمة القطاع السياحي من الناتج المحلي الاجمالي للبلاد 0,09 في المائة وتسعى سلطنة عمان الى تطوير القطاع السياحي للوصول به الى 3٪ من الناتج المحلي الاجمالي بحلول عام 2020 (الريال العماني = 2,6 دولار).

أخبارهم في كل مكان

● برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالامارات ينظم ندوة حول انظمة الجودة العالمية الخاصة بأنظمة الادارة البيئية وذلك مساء غد بمركز رقابة الاغذية والبيئة ببلدية أبوظبي.

● بدأت بمقر مكتبة الشارقة صباح امس دورة تدريبية للعاملين في ادارة المكتبات بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وذوي الاختصاص تستمر لمدة أربعة ايام وهي تتعلق بالتقنيات المعلوماتية وتستهدف اطلاع الكوادر المتخصصة على الجديد في مجال علم المكتبات.

● جامعة القاضي عياض بمراكش تنظم بالتعاون مع جمعية الأطلس الكبير من 17 - 20 الجاري الدورة السابعة للجامعة الشتوية لمدينة مراكش حول موضوع «بلدان المغرب العربي ومواجهة العولمة.. التحديات والآفاق».

افراح

● زف الشاب محمود عطا الله الى الآنسة ريما الخطيب وسط فرحة الأهل والاصدقاء.

مواليد

● ابراهيم زايد وزوجته رزقا في عمان بمولودة سمياها «تالا».

وفيات

● توفي علي فتحي عبد القادر الأسمر عن 33 عاما وتقبل التعازي في منزل والده في جبل الحسين/عمان.

● توفي في الهند الدكتور فؤاد محمد اسماعيل عمرو وتقبل التعازي في ديوان آل عمرو في عمان.

ATTENTION
MICROSOFT NETWORKING PRODUCTS USERS.

Microsoft products are amongst the best in the world. In the hands of skilled users, this sophisticated software will always perform up to, and sometimes beyond, expectations.

That's why you should insist on getting your High End training from the hands of skilled trainers.

And why Microsoft Arabia are publishing a list of officially approved training centres.

The same rigorous standards that are applied in the development of the software itself are applied in the choice of the centres.

At the end of the course, successful trainees will be awarded with a certificate; a certificate that is recognised by Microsoft Arabia and potential employers alike.

The choice is yours, but if you want to benefit from the potential of one of the world's most successful products, we suggest that you contact an approved training centre.

Thank you for your attention.

NEW HORIZONS
Riyadh - Tel. 464 6551
463 2143
Jeddah - Tel. 671 6713
Khobar - Tel. 899 5124

EXECUTRAIN
Riyadh - Tel. 462 5606
Jeddah - Tel. 662 2481
Khobar - Tel. 859 1888
Ext. 318

COMPUBASE
Riyadh - Tel. 460 0670
Jeddah - Tel. 671 4000
Khobar - Tel. 894 1941

INTERGRAPH
Riyadh - Tel. 462 2335
Khobar - Tel. 857 8577

APPLIED COMPUTER SERVICES (HASIB)
Riyadh - Tel. 465 1700

JERAISY EDUCATIONAL & TRAINING SERVICES
Riyadh - Tel. 462 1660

AUTOMATED SYSTEMS
Riyadh - Tel. 465 1869

INFOSOL
Riyadh - Tel. 488 7135

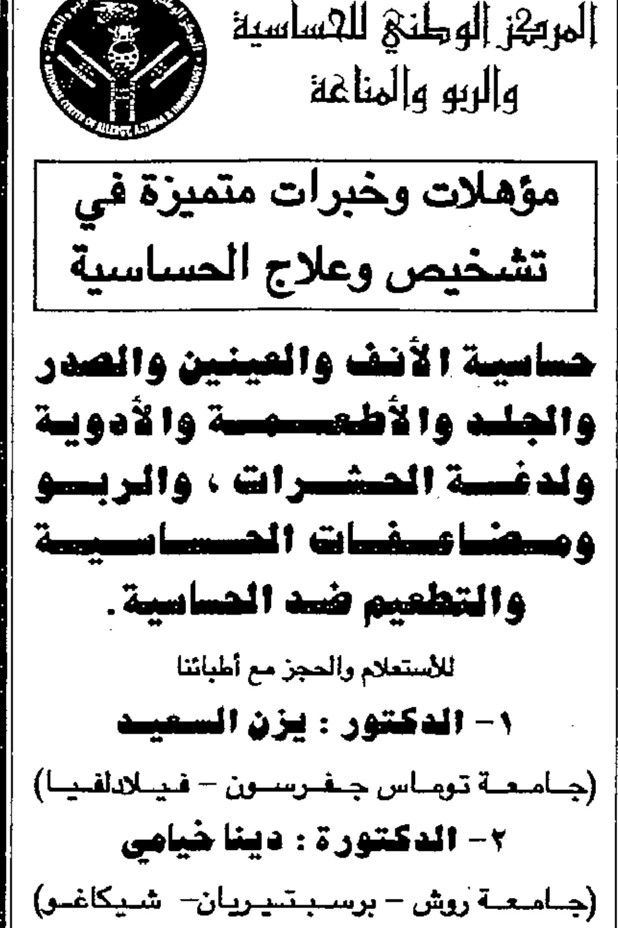
DIGITAL
Riyadh - Tel. 477 1122

AL - ALAMIAH
Riyadh - Tel. 478 2406

Certificate of Achievement

Microsoft ARABIA





المركز الوطني للحساسية والربو والمناعة

مؤهلات وخبرات متميزة في تشخيص وعلاج الحساسية

حساسية الأنف والعينين والصدر والجلد والأطعمة والأدوية ولدغة الحشرات، والربو ومضاعفات الحساسية والتطعيم ضد الحساسية.

للاستعلام والحجز مع أطبائنا

١- الدكتور : يزن السعيد

(جامعة توماس جفرسون - فيلادلفيا)

٢- الدكتورة : دينا خيامي

(جامعة روش - برسبتيريان - شيكاغو)

الرجاء الاتصال على هاتف ٣٢٣٣ - ٤٨٠ - ٠١
الرياض - قرب مستشفى الملك فيصل التخصصي



رقم المناقصة	الوصف الموجز
إتش في ٩١٨ ي سي ٩٨	صيانة عامة لخزانات الزيت الخام تي كي - ١٢٦، ١٥١، ١٥٢، دي تي كي - ٢٠١، ٢٠٢ وأي تي كي - ٤

تعلن
شركة الزيت العربية المحدودة - مكتب الحقل - الخفجي
الى جميع الشركات والمقاولين عن رغبتها بتنفيذ المناقصة الموضحة أعلاه.

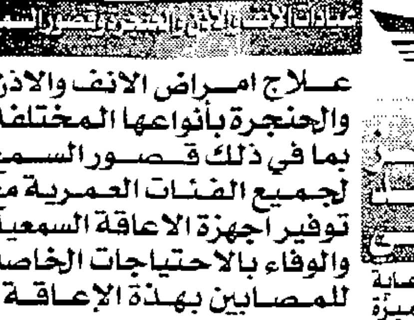
يمكن الحصول على شروط المناقصة وجميع المعلومات المتعلقة بهذا العمل من دائرة العقود بالشركة أو من مكتب الشركة في الدمام شارع الظهران عمارة التأمينات - الدور السادس خلال ساعات الدوام الرسمي نظير سداد مبلغ ألفين وثمانمائة (٢٨٠٠) ريال سعودي.

تبلغ الكفالة المصرفية العائدة لهذه المناقصة خمسمائة ألف (٥٠٠,٠٠٠) ريال سعودي أو أربعين ألف (٤٠,٠٠٠) دينار كويتي صادرة من أحد البنوك السعودية أو الكويتية وصالحة لمدة تسعين (٩٠) يوماً من تاريخ إغلاق المناقصة، ويجب أن ترفق الكفالة المصرفية بالمناقصة، وكل مناقصة ترد ولا تكون الكفالة مرفقة بها سوف ترفض.

الخبرات المطلوبة بموجب العقد هي كون المقاول فعالاً لفترة خمس سنوات الماضية على الأقل في مجال تصليح وصيانة خزانات الزيت ومشتقاته بالإضافة إلى أن يكون قد قام بتصليح وصيانة خزانات مماثلة لهذه الخزانات المراد إصلاحها وصيانتها بهذه الأحجام والأنواع تحت هذه المناقصة.

تقفل المناقصة في تمام الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاثنين
١٩ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ٥ ابريل ١٩٩٩م

على جميع المقاولين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة وضع عروضهم بالبريد في الصندوق المخصص لهذه المناقصة بدائرة عقود الشركة بالخفجي، ولن تقبل أية مناقصة ترد خلافاً لذلك.



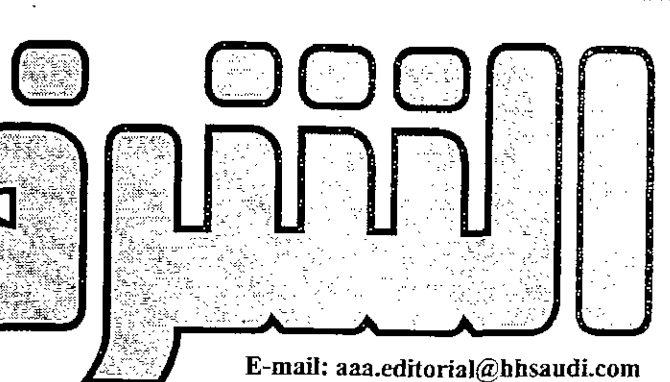
المحكومون بالإعدام في الولايات المتحدة يفضلون الموت على الاستئناف

اوهايو: من ريتشارد ويلينج *

كل يوم جمعة يتظاهر المناهضون لحكم الاعدام في ولاية اوهايو في الولايات المتحدة امام بيت حاكم الولاية مطالبين بايقاف اعدام المجرم ويلفورد باري الذي ينتظر تنفيذ الحكم به في 19 الجاري. لكن باري، الذي قتل رب عمله عام 1989، ويتمنى ان يبقى المتظاهرون في بيوتهم وان لا يضيعوا وقتهم في الدفاع عنه، اصبح يعبر عن ظاهرة جديدة، يسميها ريتشارد ديتر مدير قسم معلومات الاعدام في واشنطن «ظاهرة المتطوعين».. التي «هزمت ببساطة مفهوم الاعدام كرادع للجريمة لان المجرمين اصبحوا يطالبون به».

لقد طلب 11 شخصا من اصل 68 (1 من 6) من المحكوم عليهم بالاعدام تنفيذ الحكم ضدهم دون محاولة الالتجاء الى حقهم القانوني بالاستئناف او الاسترحام. ويرى المناهضون للاعدام ان «التطوع» ظاهرة «غير مريحة». وتقول ديان كليمنتس، رئيسة منظمة «العدالة للجميع» ان هذه الظاهرة وضعت المحامين في وضع لا يحسدون عليه لانهم يحاولون التوفيق بين مصالح موكليهم والمحاكم واهل الضحية. وتضيف «ان هدفهم الاساسي في عملهم هو دحر حكم الاعدام من خلال ابقاء المحكوم عليه حيا لأطول فترة ممكنة».

* خدمة «يو اس ايه توداي» ـ خاص بـ«الشرق الأوسط»



ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arab International Newspaper

جريدة العرب الدولية

E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid, and New york.

الاثنين 22 شوال 1419هـ ـ 8 فبراير (شباط) 1999م

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 7377

London - Monday - 8 February 1999

Front Page No. 2

Vol. 21 No. 7377

صباح الخير

سمير عطا الله

من يقاضي من في الكويت!

ثمة قلق في الكويت. والحقبة الجميلة التي بدأت حول الاستقلال عصف بها الاحتلال، بعدما عاشت نحو عشرين عاماً من دون هموم. ثم تعددت مصادر الشكوى: الاقتصاد لم يعد الى حركته التي جعلت في الماضي من البلد اكثر دول العالم ازدهاراً. والجدل السياسي طغى على العمل السياسي، في المواجهة الدائمة بين البرلمان والحكومة. والحدة في الجدل، طاولت القضاء، الذي كان ركناً من أركان الدولة وسمعتها، فأصبح من السهل ان يقوم من يطالب بعزل القاضي، لا المتهم.

والكويت، بلد صغير ومفتوح. يحكمه حوار الديوانيات اكثر بكثير مما يحكمه نقاش البرلمان. وفي الديوانيات تنتهي الاشياء غالباً الى متابعة او توافق او تصور واحد، لكن المدى الاعلامي الذي للبرلمان، يغري النواب والكتل والاحزاب برفع درجة التحدي، باعتبار أن المعركة الانتخابية خلف الباب، في كل زمان ومكان. غير أن حدة النقاش والتحدي او الحوار لم تبلغ ما بلغته الآن. فصوت الرصاص لم يكن مألوفاً مهما علت الاصوات. لكن بعد المحاولة ضد النائب عبد الله النيباري وزوجته، ها هي محاولة أخرى ضد رجل اعمال، كانت كل الكويت في الماضي تتمشى في مخازنه، فإذا المخازن نفسها جريمة تستحق العقاب، وتنفيذ العقاب. على أن الحدث الاكثر خطورة، يظل ما وقع في مجلس الامة من مواجهة بين رئيس الهيئة التنفيذية ورئيس الهيئة البرلمانية. فقد تحول التساؤل عن سلوك الحكومة وسلوك احد النواب، الى حملة على رئيس الوزراء. فالبرلمان يعطي لنفسه الحق في استجواب الوزراء حول كل عمل وكل قضية، لكنه لا يسمح لرئيس الحكومة بالاشارة تلميحاً الى نائب لم يسمه، ويقرر، بدلاً من ذلك، تشكيل «لجنة تحقيق» تسائل رئيس الحكومة! المعادلة بسيطة هنا: الحكومة غير معصومة، بمن فيها رئيسها، أما النواب فقوم معصومون. وهذه «العصمة» او الحصانة النيابية خلل اساسي في جميع برلمانات العالم الثالث، التي أُدخلت المدار البرلماني من دون التعرف تماماً الى الاصول الدستورية التي تحكم نظامه، من حرية أو انتظام. فالنائب ـ مثل الوزير ـ يقاضى في البرلمان البريطاني اذا خالف اي اصول. وقد سقط نائبان وسقط معهما حزب المحافظين البريطاني لأن محمد الفايد اكتراهما لطرح الاسئلة لقاء آلف ليرة انكليزية عن كل سؤال. ولسنا نعرف عن نائب في العالم الثالث استقال او استقيل او خسر حزبه الانتخابات بسبب مخالفة الدستور أو القانون العام. الاّ أن هذا لا يعني انه يحق للحكومة أن توجه الاتهامات في المطلق، لا الى المجلس ولا الى عضو فيه ولا حتى الى مواطن عادي، ما لم تكن التهمة صحيحة والشبهة مسندة. وسواء كان هذا أم ذاك، يبقى أن قواعد كل بلد هي التي تحكم السلوك العام. فإذا كان رئيس مجلس الوزراء قد تسرع في طرح التهمة، جاز طبعاً ان يطلب اليه التسمية والتحديد بدلاً من التعميم. لكن الدعوة هكذا ومرة واحدة الى إقامة «لجنة تحقيق» لمجرد انه تحدث عن خطأ ارتكبه نائب، فربما كان من الافضل مراجعة النظام البرلماني لمعرفة ما اذا كان الحديث عن نائب من النواب يؤدي فوراً الى قيام «لجنة» تحقيق تسائل رجلاً يرأس السلطة التنفيذية منذ نحو ثلاثة عقود. لقد كانت مسألة الجمع بين التجارة والنيابة قضية مطروحة في مجلس الامة منذ قيامه. ففي بلد مثل الكويت، يقوم دخله الاساسي على التجارة والعمل الاقتصادي، من الصعب أن تجد عائلة لا علاقة لها بالعمل التجاري. على أن التجارة شيء وسمسرة السلاح شيء آخر. وفي الحالتين يعكس ما جرى في مجلس الامة مناخاً سياسياً مقلقاً وحدة وطنية مزعجة. وغالباً ما يتسلل من ثقوب العلاقة المتوترة من يرى أن الحل الاسهل هو اطلاق الرصاص في الاقبية. الحوار بلهجة هادئة لا يضر أحداً. لا هنا ولا هناك.



ثلوج تحت الشمس

عائلة لبنانية من بلدة ظهر البيدر يلعب افرادها في الثلج امس مع ظهور الشمس بعد فترة البرد القارص والامطار التي اجتاحت البلاد خلال الايام الماضية. وقد انخفضت درجة الحرارة في جبال لبنان هذا الشتاء الى ما بين 2 ـ 10 درجات مئوية (أ.ب)

الاختلافات بين الرجال والنساء نقمة على التجار

لندن: «الشرق الأوسط»

اظهر استطلاع للرأي ان المتاجر البريطانية تخسر ما يعادل ربع مبيعاتها بسبب الاختلافات بين الرجال والنساء تجاه التسوق، سواء في شراء المأكولات او الملابس او الحاجيات الخاصة بالهوايات. ويقول الاستطلاع ان الرجال يقدمون شتى الاعذار ويظهرون سلوكا غريبا حتى يتسنى لهم الخروج باسرع وقت ممكن من محلات التسوق، وبذلك يقللون من مكوث الزوجات، الاكثر اقبالا على التسوق وشراء الحاجيات، فترة اطول في تلك الاماكن. اما النساء فيستعملن اسلوبا ماكرا واكثر حنكة من اسلوب الرجال لعدل هؤلاء عن اماكن الشراء التي تخصهم.

وقد استجوبت مؤسسة «ديفيد جي بيك اسوسييت» المتسوقين في شتى انحاء بريطانيا حول رأيهم بالتسوق وعادات الازواج المزعجة برأي الجانبين خلال قيامهما سويا بشراء حاجياتهما. وحسب الاستطلاع، الذي نشرته صحيفة «الانديبندنت» امس الاول، فان النساء هن «القوة المحركة» وراء التسوق، وقد قلن ان ازواجهن يحاولون دائما ما بوسعهم «احباط» المشروع. وتشكو النساء من ان الرجال يظهرون امتعاضهم الشديد عندما يرفضن خطف اغراضهن بسرعة فائقة ويتجهن الى مكان الدفع. وتتهم النساء الرجال بانهم يريدون دائما شراء البضائع المرخصة.

ويلجأ الرجال الى اعذار شتى من اجل عدم الذهاب الى السوق او لمغادرته باسرع وقت ممكن، مثل القول انه لا توجد اماكن كافية لوقوف السيارات كعذر لاحباط مشروع التسوق. كما يظهرون امتعاضا شديدا ويتعكر مزاجهم خصوصا عندما تضيع عليهم فرصة مشاهدة لعبة كرة القدم على التلفزيون بسبب التسوق، وتصبح الرحلة غير مجدية ولا تطاق. وتضيف النساء ان الرجال يبالغون في اظهار مزاجهم السيئ من خلال تعاملهم المصطنع احيانا خلال رحلة التسوق مع السيارات الاخرى لاظهار عدم ارتياحهم وبهذا يضفون ايضا جوا كئيبا على العملية. واحيانا يلجأ الرجال الى استمالة الاطفال لجانبهم وذلك بتذكيرهم بما يمكن عمله لو اختاروا البقاء في البيت بدلا من الذهاب للسوق، فيألبون الاطفال على الامهات والتسوق. ويتعمد الرجال التشكيك بثقة المرأة بنفسها عندما تطلب، مثلا، رأي الرجل في موضوع خلال الرحلة.

وفي المقابل يقول الاستطلاع ان النساء يلجأن الى اساليب اكثر حنكة و«استعطافية» ماكرة لتفادي التسوق في محلات او مواقع رجالية. ويقول هؤلاء ان النساء يبدأن في الشكوى من شدة التعب والام في القدمين بسبب الحذاء ويبدين شدة انشغالهن على البيت والاطفال. ويكره الرجال ايضا تجول النساء في جميع اقسام المتاجر دون الحاجة لشراء شيء، وكذلك اختفاء النساء من طابور الدفع لشراء شيء، خصوصا قبل وصولهن بقليل الى راس الطابور.

ويقول ناشر الاستطلاع ديفيد بيك ان بعض المتاجر لاحظت قبل عدة سنوات ان الاطفال هم احد العوامل التي تعدل الاباء عن التجول بحرية في المتجر ولذلك قاموا بتخصيص اماكن عناية والعاب خاصة بالاطفال. ويضيف بيك «اما الان فحان الوقت لايجاد اماكن خاصة بلهو الكبار، تعطي احد الزوجين الفرصة للتسوق بينما يجلس الاخر ينتظر ويتسلى».

أول مغربية تقود القطار

الرباط: «الشرق الأوسط»

اصبحت سعيدة عباد (34 سنة) اول امرأة مغربية تقود القطار في افريقيا والعالم العربي. وقد قادت سعيدة عباد في 27 يناير (كانون الثاني) الماضي لأول مرة القطار المكوكي السريع الذي يربط بين مدينة القنيطرة ومطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء.

التحقت سعيدة عباد، وهي حاصلة على شهادة الباكالوريا في شعبة العلوم التجريبية، بالمكتب الوطني للسكك الحديدية في فبراير (شباط) 1992 بمديرية المعدات حيث تسلمت عملها بالورش الكهربائية بالدار البيضاء وتم قبولها بمدرسة التكوين للسياقة الكهربائية بالدار البيضاء قبل التحاقها بمدرسة التكوين لسياقة الجر الكهربائي.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

الذهب.. الدولار.. اليورو

النقود تتكلم. حكمة قالها رجل مجهول ومضى. ولكنها تكاد الحكمة الثابتة والصالحة لكل عصر وكل مكان. فالنقود هي القوة، وهي السلطة، وهي القيمة الفورية للأشياء والاشخاص، وهي لغة العالم كله من اصقاع القطب الشمالي الى جنوب خط الاستواء. وهي لغة يتكلمها المثقف والجاهل وتفهمها بائعة الهوى، وتفهمها بائعة الكتب المقدسة.. ومؤخرا اضيف الى لغة النقود كلمة جديدة تتحدث باسم «اوروبا» كلها عدا «انجلترا» و«سويسرا».. فهي لغة قوية لان وراءها رصيدا من البشر والارض والثقافة ولا احد يتحدث الآن عن اليورو كوريث للدولار، ولكن الزمن قد يجعله كذلك وان كان الآن يقف معه على ارض واحدة.

وكان العالم القديم بعد نظام المقايضة يعرف النقود المعدنية والورقية، وعندما اصبحت انجلترا امبراطورية لا تغرب عنها الشمس اعتمدت الذهب كغطاء لكل عملات العالم. وكانت العملة تقوى او تضعف حسب رصيد العملة الذهب في الدولة التي تصدرها. وظل غطاء الذهب هو المعتمد حتى غربت الشمس عن الامبراطورية البريطانية بعد الحرب العالمية الثانية وصعود نجم الاقتصاد الامريكي كأقوى اقتصاد في العالم.. وممثله الرسمي هو الورقة الخضراء المسماة بالدولار.. وسرعان ما توارى غطاء الذهب وجاء غطاء الدولار. واصبحت عملة اي دولة قوية بقدر قيمتها حيال الدولار واصبح الساحر الاخضر هو اللغة العالمية وهو عندما يتحدث يسكت الجميع. ثم سمعت دقات على باب الاقتصاد العالمي. وانفتح المشهد التاريخي على ظهور عملة جديدة اسمها اليورو تمثل اوروبا الموحدة اقتصاديا.. فهل اليورو مجرد عملة تضاف الى سلة عملات العالم ام هو تعبير عن قوة اقتصادية ضخمة تريد ان تعبر عن نفسها سياسيا واقتصاديا؟



حكومة كوريا الشمالية تتاجر بأنواع التهريب كافة

واشنطن ـ أ.ف.ب: قالت مجلة اميركية اسبوعية ان كوريا الشمالية تنتج سنويا نحو 44 طنا من الافيون على مساحة 6800 هكتار بالاضافة الى تورطها في نشاطات غير قانونية اخرى تعود عليها باكثر من مائة مليون دولار سنويا.

وكتبت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» في عددها الاخير ان حكومة بيونغ يانغ تلجأ الى العديد من النشاطات غير القانونية مثل اصدار العملات المزيفة وتجارة المخدرات او الحيوانات المهددة بالانقراض او اقامة مصانع لانتاج الافيون والهيروين.

واضافت نقلا عن مسؤولين قضائيين اميركيين واجانب ان كوريا الشمالية اصبحت «مؤسسة اجرامية كبيرة». ونقلت عن جيمس برزيستوب من جامعة الدفاع الوطنية في واشنطن قوله «انها المافيا متنكرة في هيئة حكومية».

واشارت الى انه تم ضبط مواد كالافيون والهيروين وحشيشة الكيف بحوزة دبلوماسيين من كوريا في تسع دول على الاقل. كما كشف مسؤولون من كوريا الشمالية وهم يتداولون عملات مزيفة من فئة المائة دولار في روسيا وكمبوديا وماكاو ومنغوليا.

واضافت ان الحكومة لا تدفع رواتب للدبلوماسيين والعاملين في الهيئات الحكومية او تدفع رواتب متدنية. وبالتالي يستخدم هؤلاء جوازات سفرهم الدبلوماسية ويستغلون الحصانة التي يتمتعون بها لتهريب قطع اثرية مزيفة والسجائر والاقراص المدمجة.

وذكرت نقلا عن اوساط قضائية مطلعة ان حكومة كوريا الشمالية بدأت مكافحة تجارة المخدرات والتهريب ابتداء من السبعينات، الا ان هذه النشاطات اتسع نطاقها الى حد كبير في السنوات الخمس الاخيرة.

لا تقرأ هذا الخبر

كوالالمبور ـ رويترز: ذكرت وكالة الانباء الماليزية الرسمية (بيرناما) ان 17 شخصا على الاقل لقوا حتفهم في انهيار ارضي امس ادى الى دفن اربعة منازل على منحدر جبلي في شرق ماليزيا.

وتابعت ان الانهيار الذي اعقب ثلاثة ايام من الامطار الغزيرة وقع قبل الفجر في قرية كامبونج جيلام في جزيرة بورنيو. وتمكن رجال الانقاذ من انقاذ شخصين غير انه نقل عن متحدث باسم الشرطة قوله ان رجال الانقاذ يعتقدون ان بعض الاشخاص محاصرون داخل المنازل المدفونة.

نكتة اليوم

عازفة البيانو: هل جارنا الشاب الجميل يسمع عزفي الآن؟
الأخرى: اعتقد انه سمعه لانه منذ برهة أغلق النوافذ.

سلم مكس
شاي الرشاقة
أعشاب طبيعية من جبال سلوفينيا
نتائج مبهرة وغير مسبوقة
Slim Mix®
Herbal Slimming Tea
60 Filter Bags
الوكيل بالمملكة: مستودع ادوية السديس ـ هاتف: ٦٤٣٥٩٠٩